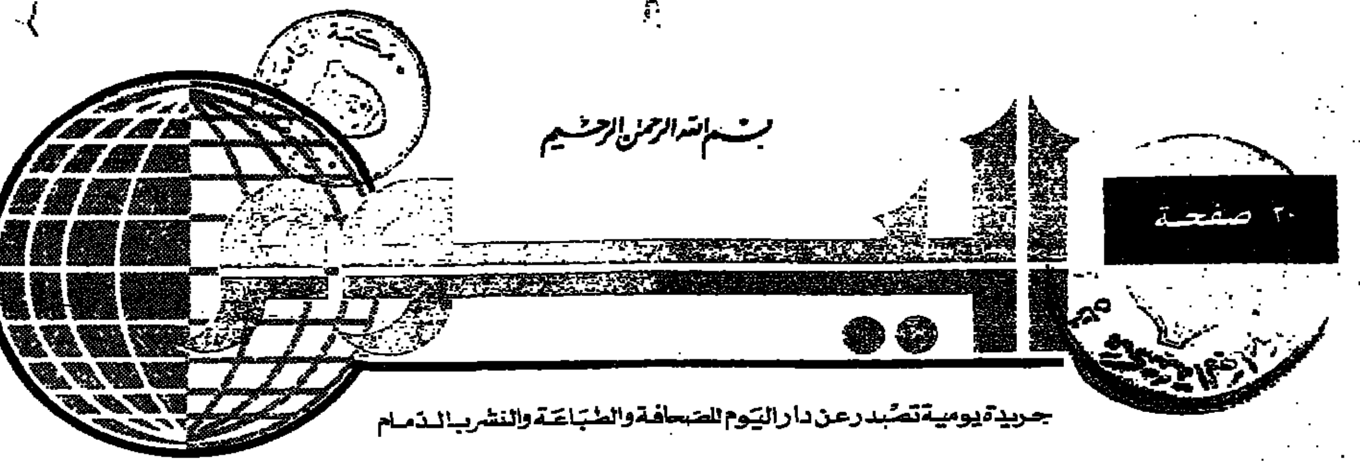




٢٠ صفحة

الثمن
ريال واحد





● الجمعة ١٧ جمادى الاولى ١٤١٠هـ - ١٥ ديسمبر ( كانون الاول ) ١٩٨٩م - العدد ٦٠٢٧ - السنة السادسة والعشرون

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 15 DECEMBER 1989 NO. 6027


## صحيفة أردنية تشيد بالجهود المخلصة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لحل الأزمة اللبنانية

عمان - واس :

أعربت صحيفة اردنية عن شكرها وتقديرها للجهود المخلصة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحل الازمة اللبنانية .

فقد قالت صحيفة اخبار الاسبوع في مقال لها امس « الخميس » مرة اخرى يسجل اللبنانيون ومعهم الامة العربية واصدقاء لبنان في العالم لخادم الحرمين الشريفين جهده المثابر والمتواصل من اجل تحقيق الوفاق الوطني ووضع حد حاسم لكل عوامل الخلاف في لبنان » .

واضافت الصحيفة تقول « ان التحرك الجديد للجنة الثلاثية العربية العليا يؤكد اصرار الملك فهد ومعه عضوا اللجنة الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد لاحلال الوفاق الوطني وتكريس السلام والأمن في لبنان » .

واشارت الى ان تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ضرورة عودة السلام الى لبنان ينبع من إدراك عميق لاهمية هذا السلام .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة « ان المملكة العربية السعودية تدرك أن السلام قادم للبنان لا محالة وانه سيتيح للبنانيين العيش في وطنهم بأمن وسلامة وكرامة .

## المرتزقة يغادرون جزر القمر

دزاودزي/ جزيرة مايوت/ رويتر .

قال دبلوماسيون ان المرتزقة الذين استولوا على السلطة في جزر القمر منذ حوالي ثلاثة اسابيع سيبدأون في مغادرة البلاد ابتداء من امس الخميس بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع فرنسا وجنوب افريقيا العنصرية .

وقال الدبلوماسيون المقيمون في العاصمة موروني والذين جرى الاتصال بهم تليفونيا من جزيرة مايوت الفرنسية القريبة ان بعضا من المرتزقة الذين يبلغ عددهم ٣٠ شخصا واسرهم سيغادرون البلاد مساء امس الخميس في رحلة عادية من الرحلات الجوية المتجهة الى باريس .

وكان المرتزقة الذين يقودون الحرس الرئاسي المؤلف من ٦٥٠ شخصا قد استولوا على السلطة بعد مقتل الرئيس احمد عبدالله في ٢٦ نوفمبر الماضي .

● في سلسلة اعمال القمع الصهيوني للانتفاضة :

## دهس أربع فتيات فلسطينيات حتى الموت

عمان/ القدس المحتلة/ الوكالات

اعلن في الارض المحتلة صباح امس الخميس ان اربع فتيات فلسطينيات قتلن واصيب ١٦ اخريات بجروح مختلفة نتيجة صدم شاحنة لحافلة كانوا يستقلونها ويأتي ذلك في سلسلة اعمال القمع الصهيوني المستمر للانتفاضة الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى اسفرت المواجهات التي تواصلت الليلة قبل الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عن اصابة ٣٨ مواطنا بجروح وكسور في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. كما اعتقلت سلطات الاحتلال ٤٣ مواطنا من عدة مدن ومخيمات وقرى .

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان جنديين صهيونيين اصيبا بجروح وكسور في بلدة قباطيا ومدينة الخليل نتيجة قيام المواطنين برشقهما بالحجارة كما القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في بيت ساحور بالضفة الغربية .

وتواصل قوات الاحتلال حملات التمشيط والمداهمة في منطقة وادي عارة شمال فلسطين المحتلة ٤٨ بعد انفجار عبوة ناسفة على الطريق بواسطة التحكم عن بعد الليلة قبل الماضية .

على صعيد اخر اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تصميم الشعب الفلسطيني على استعادة مدينة القدس واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني فلسطين .

وقال الشيخ السائح الذي كان يرد على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان حول مزاعم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بان الاردن وطن للفلسطينيين ان هذه الاكذوبة التي ترددها اسرائيل واعوانها منذ مدة لن تزيدنا الا ثقة وتضامنا مع الاشقاء في الاردن وحرصا على نضالنا معا في استعادة القدس وفلسطين والتصدي لاي اذى او عدوان يتعرض له الاردن الشقيق العزيز .

واضاف ان الشعب الفلسطيني لن يقبل باي حال من الاحوال بديلا عن فلسطين المحتلة وطنا له وان الاردن بلد عربي اصيل عزيز علينا نحرص على امنه و نظامه واستقراره حرصنا على عودة القدس وفلسطين الينا .

واكد الشيخ السائح استمرار التنسيق الاردني الفلسطيني مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور الاردن قريبا للتشاور مع جلالة الملك حسين والمسؤولين الاردنيين حول اخر المستجدات وما تقتضيه مصلحة القضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة .

## انتحار جنديين اسرائيليين

عمان - واس .

اعلن راديو العدو امس عن انتحار جنديين اسرائيليين خلال الاسبوع الحالي ضمن موجة الانتحار التي تجتاح جنود جيش العدو الاسرائيلي .

وقال الراديو ان أحد الجنديين البالغ من العمر ١٩ عاماً اطلق النار على نفسه اول أمس في معسكر للتدريب شمال فلسطين المحتلة .. فيما قام الجندي الآخر بشنق نفسه يوم الاثنين الماضي في أحد المستشفيات حيث كان يعالج من اصابته بطلق ناري في المعدة اطلقه على نفسه .

وقد امر قائد جيش العدو الجنرال دان شمرون بدراسة موجة الانتحار في الجيش والتي بلغت اكثر من ست حالات خلال شهر واحد .

## الأمير سعود الفيصل يعلن :
# دعم إيطالي لجهود اللجنة الثلاثية

روما - بيروت - دبي - الوكالات :

وصف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية المباحثات التي اجراها وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا المخولة بحل الازمة اللبنانية مع الجانب الايطالي وصفها بانها كانت طيبة ومثمرة في نفس الوقت .

وقال سموه ان الحكومة الايطالية قدمت دعمها الكامل للجهود العربية واعربت عن مساندتها لجهود اللجنة الثلاثية العربية العليا وبخاصة في مرحلة عملها الحالية التي تتمثل في توطيد الشرعية اللبنانية وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية واقناع الجميع بضرورة الوقوف الى جانب الحكومة الشرعية التي شكلت مؤخرا في لبنان .

ونقل عن مصادر ايطالية مسؤولة ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية مع المسئولين الايطاليين كان وديا

واوضحت تلك المصادر انه تم ابلاغ وزراء خارجية اللجنة الثلاثية ان وزراء خارجية دول الرابطة الاوروبية سيبحثون يوم الاثنين المقبل في بروكسل الازمة اللبنانية وان الرابطة الاوروبية ستكيف مواقفها مع التطورات الاخيرة للوضع في لبنان

كما ذكرت انباء صحفية أن مفاوضات تجري في باريس حاليا بين موفد عن الرئيس اللبناني الياس الهراوي وموفد عن العماد ميشيل عون تستهدف صياغة مقترحات متبادلة لفتح حوار بناء بين الشرعية اللبنانية والعماد عون بغرض كسر الجمود السياسي الراهن في لبنان .

ونسبت صحيفة البيان الصادرة في دبي الى مصادر في بيروت الشرقية وصفتها بانها مطلعة بان من اهم المقترحات التي تدور حولها مفاوضات باريس بين النائب بطرس حرب موفد الرئيس الهراوي والعقيد فوزي ابو فرحات موفد العماد عون امكانية توسيع الحكومة اللبنانية الحالية لتضم من ٢٠ الى ٢٤ وزيرا بدلا من اربعة عشر وزيرا وتدخول ممثل عن العماد عون هو العقيد عصام ابو حمزة في الحكومة او العماد نفسه .

وتوقعت هذه المصادر ان تتطور هذه المفاوضات وتتحول الى بداية الحوار في بيروت بين الحكومة اللبنانية والعماد عون .. مشيرة الى ان اتفاق الطائف لا يستبعد احداً من المشاركة السياسية في نطاق الحكومة الشرعية .

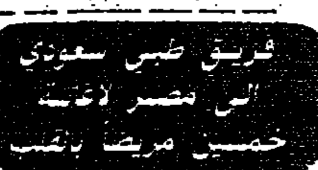
من ناحية ثانية اوضح رئيس حزب الكتائب اللبناني الدكتور جورج سعادة موقفه من المشاركة في حكومة الدكتور سليم الحص وبين في حديث صحفي امس موقف حزبه من الشرعية ومن العماد عون ومن القوات اللبنانية .

وجدد سعادة التزامه باتفاق الطائف رابطا عدة امور به وبحسن تطبيقه على حد تعبيره .. كالموقف من الرئيس اللبناني الحالي الياس الهراوي والموقف من العلاقات مع سوريا مشيرا الى انه يقف معها في حالة عدم عودة الامور الى نصابها في الساحة اللبنانية .

وعلى صعيد آخر قتل خمسة مسلحين وجرح اكثر من اربعة اخرين صباح امس الخميس في اشتباك مسلح وقع على طريق علمان/جسر الاولي عند مدخل مدينة صيدا الشمالي بجنوب لبنان :

وقد استخدم في الاشتباك مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما اخذت حالة رعب في المدينة منذ ساعات الصباح الاولى .

وافادت مصادر امنية في المدينة ان اجتماعا امنيا يعقد حاليا لمعالجة ذيول الاشتباك ومنعاً لتجدده او توسيع رقعته .



## فريق طبي سعودي إلى مصر لإغاثة خمسين مريضا بالقلب

جـدة - إينـا :

توجه فريق طبي سعودي برئاسة الدكتور حسان رفة الى الإسكندرية بمصر ليعمل بالتعاون مع شقيقه الفريق الطبي المصري لاغاثة خمسين مريضا بالقلب .

هذا وقد اشاد المسئولون بهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وجمعية اصدقاء القلب الخيرية بالمملكة العربية السعودية بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتبرعه السخي والمتواصل للمشروع المشترك بين جمعية اصدقاء القلب الخيرية والهيئة التي تقوم بجهود انسانية مستفيدة من تطوع عدد من الاطباء السعوديين المتخصصين في جراحة القلب المفتوح :

الجدير بالذكر انه سبق لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وجمعية اصدقاء القلب الخيرية بالمملكة العربية السعودية « ان قامتا باجراء ما يقارب من سبعمائة وخمسين عملية جراحة للقلب وذلك في اطار اربعة برامج انسانية اسلامية خيرية في كل من اليمن وبنغلاديش والسودان وموريشوس .. وقد تبنى كافة هذه البرامج خادم الحرمين الشريفين .

## ليبيا تقطع خطوط النقل البحرية والاتصالات مع فرنسا

باريس - رويتر :

قالت مصادر رسمية فرنسية امس الخميس ان ليبيا قطعت خطوط النقل البحرية والاتصالات مع فرنسا في خطوة مفاجئة تعكس تدهورا في العلاقات السياسية .

واضافت المصادر قولها ان الحكومة الليبية قطعت الخطوط التليفونية وخطوط التلكس في السابع من الشهر الحالي بعد يوم واحد من وقف الرحلات المباشرة بين الموانيء الفرنسية والليبية .

● عمان بلد يتجه للمستقبل [ص ٩]

## واشنطن تدفع تعويضات لضحايا الطائرة الايرانية

واشنطن - رويتر :

قالت الولايات المتحدة انها تتوقع ان تدفع قريبا تعويضات لأسر بعض الضحايا غير الايرانيين الذين لقوا مصرعهم عندما اسقطت سفينة حربية امريكية طائرة ايرانية في العام الماضي .

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أول امس الاربعاء « فيما يتعلق بالرعايا غير الايرانيين فاننا نتوقع دفع بعض التعويضات لأسرهم في المستقبل القريب » .

ولم تذكر الوزارة تفاصيل ولكن مسئولين امريكيين كانوا قد قالوا في وقت سابق ان الولايات المتحدة عرضت دفع ٢٥٠،٠٠٠ دولار تعويضا عن كل قتيل كان يشغل وظيفة ثابتة و١٠٠،٠٠٠ دولار عن كل قتيل أخر سقط في الحادث الذي وقع في الثالث من يوليو عام ١٩٨٨م .

وكان الطراد الامريكي فينسينز ذو الصواريخ الموجهة قد اسقط الطائرة الايرانية فوق الخليج مما ادى الى مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ٢٩٠ شخصا .. وكان الطراد جزءاً من قافلة تحمي الملاحة في الخليج في ذلك الوقت .

## كلمة اليوم

## اسرائيل والارهاب

عندما تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلي دورها التعسفي في ارغام الشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة على التخلي عن نضاله البطولي وجهاده المقدس ، فان نصيب هذه الممارسات دائما هو الفشل حتى وان اودت بحياة الكثيرين ظلما وعدوانا .

ولجوء الصهاينة الى دهس الفتيات تحت عجلات المجنزرات والحافلات مع سبق الاصرار والترصد ماهو الا تأكيد للوحشية الصهيونية التي تتعامل بها اسرائيل العنصرية مع سكان الاراضي العربية المحتلة ، لترسخ في الاذهان صورا بشعة من صور الميز العنصري حيث يطغى التعصب الاعمى على ما سواه وتأتي التصرفات عشوائية لا تنم عن ادنى مستوى من الانسانية والتعقل .

لقد بلغ الجنون الاسرائيلي مداه ، ولم تعد كل الاساليب تنفع في ردعه ، مما يستوجب عملا دوليا عاما يضيق الخناق على اسرائيل حتى تكف عن جنونها وغطرستها في المنطقة ، وحتى تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه من خلال مؤتمر دولي يقزم دور اسرائيل ويعطيها حجمها الحقيقي .

نابة الاستهتار الصهيوني تتفاقم مع الوقت ، بعد ان امنت اسرائيل جانب بعض الدول الكبرى التي تساعدها بحجة الحفاظ على التوازن في المنطقة . وكان الأجدى هو حماية دول المنطقة من الارهاب الاسرائيلي ، وتقليص دورها وانهاء ممارساتها اللاانسانية في الاراضي العربية المحتلة .

لقد نشأت اسرائيل على الارهاب كمبرر عملي لوجودها ولاتزال تتعامل بالارهاب دون ان تعطي متغيرات العصر وما تفرضه هذه المتغيرات من مرونة هي في نهايتها لصالح السلام في المنطقة ، لكن السلام لغة غريبة على اسرائيل لا تعرف ولا تريد ان تعرف التحدث بها .

واسرائيل بذلك تتجاهل التاريخ الذي يؤكد ان عمر الارهاب قصير مهما طال .. وان نهاية الظلم حتمية مهما تاخرت .. وان كل ليل لابد له من فجر آت .

اليوم

## ديكويلار يستبعد عقد محادثات مباشرة بين العراق وايران

الأمم المتحدة - كونـا :

استبعد السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار عقد محادثات مباشرة بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي برعاية الامم المتحدة هذا الاسبوع فيما اعلن طارق عزيز بانه لم يتحقق اي تقدم في المحادثات المنفصلة التي اجراها ونظيره الايراني مع السكرتير العام للأمم المتحدة .

وابلغ ديكويلار الصحافيين الليلة قبل الماضية بان المحادثات المباشرة غير ممكنة بين وزيري خارجية البلدين برعاية الأمم المتحدة بسبب مغادرة طارق عزيز نيويورك امس والسيد ولايتي اليوم الجمعة .

وكان وزير الخارجية العراقي ونظيره الايراني قد وصلا الى نيويورك في بداية هذا الاسبوع للمشاركة في اجتماعات الدورة الخاصة السادسة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول التفرقة العنصرية .

وعقد الوزيران اجتماعات منفصلة مع السكرتير العام للأمم المتحدة حيث عقد عزيز اجتماعين مع المسئول الدولي يومي الاثنين الماضي واول امس فيما عقد ولايتي اجتماعاً معه يوم الثلاثاء الماضي .

ومن المقرر ان يلتقي ولايتي مع ديكويلار للمرة الثانية امس في محاولة لاخراج محادثات السلام بين العراق وايران من مازق الطريق المسدود الذي وصلت اليه .

**واقـع :** ان تتحقق احلام شعوب منطقة الخليج في مجلس تعاون خليجي يحمي مصالحهم الامنية .

**خيـال :** تحقيق أحلام الحاقدين بالعبث بأمن المنطقة وما حققه المجلس من انجاز كبير .

أبو العبر

## في اليوم الأسبوعي





هكذا من الأصل




# قطر تحذر من خطورة الاستمرار في السياسة العنصرية في جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ واس .

ادانت دولة قطر مجددا سياسة الفصل العنصري التي يمارسها نظام جنوب افريقيا ضد اغلبية السكان من المواطنين الافارقة وحذرت من خطورة الاستمرار في هذه السياسة على الاستقرار في جنوب افريقيا وعلى الامن والسلام الدوليين .

جاء ذلك في كلمة القاها الليلة قبل الماضية القائم باعمال البعثة الدائمة لدولة قطر لدى الامم المتحدة ناصر عبدالعزيز النصر امام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة للنظر في سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا

واعرب النصر عن اسف دولة قطر لاستمرار نظام جنوب افريقيا في سياسته العنصرية واضطهاده للسكان الافارقة من خلال فرض حالة الطوارىء واعتقال العديد من القيادات الوطنية واستخدام العنف والتعذيب ضد المواطنين على الرغم من قيام النظام ببعض التغييرات الطفيفة في اجراءاته التعسفية والتي لم تكن سوى تدابير مؤقته ومسكنة للوضع القائم .

وندد القائم باعمال بعثة دولة قطر الدائمة لدى الامم المتحدة بشدة بالتعاون القائم بين نظام جنوب افريقيا العنصري والعدو الاسرائيلي في المجالات العسكرية والاقتصادية الامر الذي يشجع هذا النظام على مواصلة اضطهاده للسكان الافارقة وقهره لهم بالوسائل العسكرية .

وطالب ناصر عبدالعزيز النصر المجتمع الدولي العمل على استئصال هذه السياسة البغيضة والمناقضة لكل ما هو انساني ليس فقط بتبني قرارات دولية تدين هذه السياسة بل باتخاذ اجراءات فعالة ضد النظام العنصري .

□□

## ندوة طبيعة ومستقبل الاستثمار الخليجي تختتم اعمالها

دبـي ـ ق.ن.ا .

دعت ندوة طبيعة ومستقبل الاستثمار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها بدبي الليلة قبل الماضية الى العمل على استكمال التشريعات القانونية لدول المجلس والتنسيق فيما بينها وتطويرها لدفع عجلة الاستثمار وتحسين مناخه وتشجيع التوسع والتنوع في القاعدة الانتاجية من خلال اقامة المزيد من المشاريع الخليجية المشتركة او التوسع في القائم منها .

وتضمنت التوصيات الدعوة الى العمل على وضع قواعد موحدة للانظمة الحسابية والبيانات الاحصائية اللازمة لاعداد دراسات الجدوى ..

## اجتماع تحضيري لاسبوع الشجرة بالطائف

الطائف/ واس .

يعقد غدا بمقر بلدية الطائف اجتماع تحضيري لاسبوع الشجرة الثالث عشر للعام الحالي ١٤١٠هـ بالطائف برئاسة رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجرة. ويناقش الاجتماع الذي يحضره رؤساء الادارات الحكومية بالطائف كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لاقامة اسبوع الشجرة بالطائف والذي تقرر ان يبدأ في الثاني والعشرين من شهر رجب القادم. كما سيتم مناقشة البرنامج الذي سيتم تنفيذه خلال هذا الاسبوع .

## فتح باب القبول بجامعة الملك سعود بالقصيم

بريدة/ واس .

تقرر فتح باب القبول بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم للطلاب المستجدين الراغبين في الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤١٠هـ وذلك خلال الفترة من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٦/٢هـ حتى يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٦/٢٤هـ ودعا عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب الدكتور حمد بن سيف البتال الطلاب الراغبين في الالتحاق بكلية الزراعة والطب البيطري وكلية الاقتصاد والادارة التقدم في الموعد المحدد الى قسم القبول بعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ببريدة.

## مركز الدعوة تنظم عددا من المحاضرات بالدمام

الدمام/ « اليوم » :

ينظم مركز الدعوة والارشاد بالمنطقة الشرقية بالدمام الاسبوع القادم عددا من المحاضرات ايام الثلاثاء والاربعاء. يوم الثلاثاء ٥/٢١ محاضرة بعنوان الخشوع في الصلاة بجامع الحسن بعنك للشيخ عصام الحميدان بعد صلاة المغرب وفي نفس هذا اليوم محاضرة بعد صلاة العشاء بعنوان الاستقامة للشيخ عمار بن عبدالله الجريفاني بجامع ابي بكر الصديق بالجبيل يوم الاربعاء ٥/٢٢ محاضرة بعنوان حاجة البشر الى هدي الرسل بمسجد سعد بن ابي وقاص بابقيق بعد صلاة المغرب.

## سياسة واقتصاد

# القمة الخليجية العاشرة تبدأ أعمالها "الاثنين القادم" في مسقط

## دراسة آفاق المستقبل وتأكيد التصميم على انطلاق المسيرة

اعداد ـ محمد يوسف رزين

تحت شعار « التقييم والتصميم » تبدأ القمة الخليجية/العاشرة يوم الاثنين القادم اعمالها في مسقط لدراسة المستقبل الذي تراه في الآفاق وتاكيد التصميم على ان المسيرة مستمرة واعادة تقيم ماتم انجازه خلال الفترة الماضية كما اكد ذلك السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقد اكملت سلطنة عمان استعداداتها لاستضافة القمة .

وجدد ثويني بن شهاب ال سعيد الممثل الخاص لسلطان عمان قابوس بن سعيد ترحيب السلطان قابوس والشعب العماني بانعقاد الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط .

وقال ثويني ان كافة الاستعدادات للترحيب باصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس قد تم توفيرها .

ولاشك ان الدورة العاشرة تنعقد وسط ظروف ومعطيات اقليمية وعربية ودولية بالغة الاهمية

ولاشك ان الأمال المعقودة على هذه القمة كبيرة في مجالات عديدة لتحقيق مزيد من التعاون والتنسيق داخل دول المجلس في المجالات الاقتصادية والتجارية والامنية والعسكرية والتعاون في العالم الخارجي .

ويتوقع تحقق انجازات جديدة وقفزات نوعية في كافة جوانب العمل المشترك لتؤكد من جديد المسيرة الناجحة للمجلس باعتبارها نتاجا طبيعيا من عوامل الجغرافيا والتاريخ المشترك والطبائع المشتركة وكذلك المصالح .

ويقول يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ان هناك الكثير من المسائل التي تحظى باهتمامات قادة دول مجلس التعاون وهي التي ستكون مدار بحث بينهم وجميعها تصب في خانة دعم مسيرة العمل العربي المشترك والمصلحة الاسلامية الواحدة .

واضاف ان هذه القمة ستعطي من التوجهات مايكفل تحقيق امال جميع ابناء المنطقة .

وتاتي القمة وسط اجواء اكثر تناولا بالمستقبل الاقتصادي بعدما نجحت دول المجلس في اجتياز مرحلة الثمانينات التي شهدت الانهيار الكبير في اسعار النفط دون ان تتعرض دول المجلس لهزات اقتصادية مؤثرة بل خرجت سليمة معافاة وذلك يعود لانتهاج هذه الدول السياسية التنسيقية الاقتصادية فيما بينها كما خطت خطوات جادة وبناءة في سياسة تنويع مصادر الداخل القوي بعد ان انجزت البنية الاساسية لاقتصادياتها وقامت بتحديث صناعتها في مجال البتروكيماويات وغيرها والمنتجات الزراعية القمح السعودي وكانت التجربة السعودية في هذا المجال نموذجا يحتذي وخير شاهد على نجاح سياسة التنويع الاقتصادي باستخدام الإمكانيات المتاحة والاعتماد على التقدم العلمي في هذا الصدد

وكان لمتانة اقتصاد دول المجلس ابلغ الاثر في تدعيم علاقاتها الاقتصادية مع دول العالم وارسائها على اسس منهجية ثابتة كما هو الحال في الحوار بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية والتوصل لاتفاق اطاري وتشكيل مجلس وزاري مشترك

ويتوقع المراقبون ان ينعكس قيام الاتحاد الاوروبي على حفز دول المجلس على تعزيز التكامل الاقتصادي وقيام سوق خليجية مشتركة .

وفي اوائل الشهر الماضي عقد وزراء الخارجية اجتماع دورتهم الـ ٣٣ للتمهيد للقمة العاشرة

ومن المنتظر ان يجتمع الوزراء بعد غد لاعداد جدول اعمال القمة حسبما صرح مصدر مسئول في الامانة العامة لمجلس التعاون .

وعلى مدى ٣ ايام ناقش الوزراء عددا من الموضوعات السياسية الراهنة وفي مقدمتها عملية السلام بين العراق وايران ونتائج اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين في الطائف التي توجت بالتصديق على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني .. كما تم بحث سبل ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي دخلت عامها الثالث .

وياتي مؤتمر القمة العاشر في ظل مؤشرات جديدة على صعيد قضايا الشرق الاوسط التي تحتل اهمية كبرى على صعيد اولويات دول مجلس التعاون فبالنسبة للحرب العراقية الايرانية تؤكد المؤشرات استحالة عودة القتال بعد توجه الدولتين الى اعادة البناء وتعمير ما اتلفته الحرب . ولاشك ان هذا التطور سيكون محل بحث مفصل على مائدة القمة من اجل تكريس السلام وازالة كل معوقات المسيرة السلمية بين الدولتين الجارتين خاصة وان دول مجلس التعاون قد بذلت جهودا مضنية من اجل وقف القتال وتحقيق السلام لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة

وكما يقول مسئولون خليجيون ان تحرك المفاوضات العراقية الايرانية ورفع عملية السلام من القضايا التي ستواجهها القمة من خلال دعم الجهود الدولية وجهود الامم المتحدة

كما تاتي القمة بعد النجاح الكبير الذي حققته اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف على صعيد تحقيق الامن والاستقرار في لبنان وعودة الشرعية وسيادة الدولة

وسوف تؤكد القمة دعمها لجهود اللجنة الثلاثية وتاييدها لما حققته من نتائج ايجابية وتشجيع استمرار دفع هذه الجهود حتى ينتشر السلام على ربوع لبنان وتتحقق الوحدة الكاملة .

ومن المؤشرات الهامة ايضا التطورات التي تتعلق مجريات القضية الفلسطينية ودخول الانتفاضة عامها الثالث اكثر قوة وصمودا ولاشك ان دول المجلس ستؤكد مواصلة تاييدها ودعمها للانتفاضة كما ستواصل مساعيها وجهودها في سبيل دفع القضية الفلسطينية الى الامام واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

وقد انتهت اللجان الوزارية لمجلس التعاون من الترتيبات والاستعدادات التمهيدية اللازمة للقمة العاشرة قبل موعد القمة بوقت كاف ورفعت هذه اللجان تقاريرها الى القمة .

ويمكننا بالقاء نظرة سريعة على نتائج اعمال هذه اللجان ان نتعرف على المسيرة المباركة واهم الموضوعات الخليجية المطروحة على جدول اعمال القمة

فعلى صعيد التعاون الاقتصادي تم بحث سبل تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة . والميزانية التاسيسية للمكتب المشترك لدول مجلس التعاون لدى منظمة الطيران المدني في . مونتريال .

كما بحثت اللجنة الوزارية الخطوات التي اتخذت في مجال دراسة الحوافز التشجيعية المقدمة للقطاع الصناعي في دول المجلس ومتابعة المراحل التي وصلت اليها المفاوضات مع الدول والجماعات الاقتصادية الدولية ووضع ضوابط للاستثناء من الاعفاء من الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية ذات المنشا الوطني

كما بحثت اللجنة امكانية السماح لمواطني دول المجلس بممارسة انشطة ومهن جديدة اضافة الى ماسبق اقراره والسبل الكفيلة بالوصول الى تعريفة جمركية موحدة تبدا بتقيد الجميع بالحدود الدنيا للتعرفة الجمركية على السلع الاجنبية البالغة ٤٪ والاتفاق على قوائم السلع التي يمكن اعفاؤها واعداد قوائم بالسلع الكمالية التي تعطي اولوية في توحيد التعرفة الجمركية المفروضة عليها ثم تحديد المدة التي ينبغي خلالها الاتفاق على تعرفة جمركية موحدة على بقية السلع .

وناقشت اللجنة عناصر القيمة المضافة واعتماد شهادة المنشا كاساس لتاهيل المنشات الصناعية للتمتع بالاعفاءات الجمركية بدول المجلس كما بحث سبل تنسيق السياسات النقدية والمالية على ضوء التوصيات المرفوعة من محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية

وعلى الصعيد الامني قطعت مجالات التعاون الامني بين دول المجلس مراحل متقدمة وبالذات تبادل المعلومات في مجال مكافحة المخدرات وقد بحث وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون في اجتماعهم للاعداد للقمة الاوضاع الامنية ومسيرة التعاون الامني وتقارير اللجان الامنية مثل لجنة المخدرات والمرور والدفاع المدني

وقد احتل موضوع الارهاب اهتماما خاصا حيث استنكر الجميع الجرائم الارهابية التي وقعت في المنطقة واحداث التفجيرات التي وقعت في مكة المكرمة واعلن الوزراء تاييدهم للاحكام العادلة التي اتخذتها حكومة المملكة ضد المجرمين

وتاتي القمة بعد استشراء هذه الاحداث واعتقال العديد من العناصر الارهابية داخل دول مجلس التعاون الامر الذي يجعل التصدي للارهاب من القضايا الرئيسية التي تتطلب وقفة موحدة وتنسيقا كاملا بين كافة دول المجلس على اعلى المستويات

وفي مجال الدفاع كان الاجتماع التمهيدي للجنة الوزارية للعمل الذي قامت به الفرق والمجموعات الفنية بين الضباط لمناقشة الموضوعات والتوصيات التي رفعتها اللجان العسكرية لاقرارها ورفعها الى القمة العاشرة

وكان على راس هذه الموضوعات كما ذكر السيد عبدالله بشارة الامين العام موضوع التصنيع الحربي الذي يعبرعز الاعتماد على الذات بالتدرج وفق الامكانات باعتباره يمثل هدفا استراتيجيا للمجلس . ونقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر وغرس الامن الوطني كما بحث الوزراء المرحلة الحرجة التي يمر بها الخليج العربي بعد وقف اطلاق النار في اغسطس من العام الماضي وهي المرحلة التي وصفها وزير الدفاع البحريني بانها تتطلب مزيدا من العمل والعطاء لدعم واستمرار السلام في منطقتنا . فاننا مطالبون من قادتنا وقواتنا وشعوبنا بتعزيز العمل المشترك ودعم البناء الذاتي لقواتنا ضمن التصور المشترك الذي اتفق عليه قادتنا منذ اللبنات الاولى لصرح مجلس التعاون .

والمتتبع لمسيرة مجلس التعاون الخليجي منذ بدايتها يلاحظ انها ركزت على وضع الاساسات القوية والمتينة للتعاون في مختلف المجالات بحيث يكون النتاج في النهاية تعاونا متكاملا في كافة الميادين مما يزيد من تلاحم ابناء المنطقة . ويعمق الانتماء الخليجي في كيان واحد صلب يقف في وجه كل المؤامرات التي تستهدف النيل منه .

ولم تكن فعالية ونجاح مجلس التعاون الخليجي وثمار اعماله التي يجنيها ابناء المنطقة وتلمسها شعوب الامة العربية والاسلامية عاما بعد عام لم تكن تظهر ولتصل الى ماوصلت اليه لولا التعاون الصادق على القيام بالواجب واداء الامانة بتوجيه قادة المجلس الذين يسعون جاهدين من اجل دفع هذه المسيرة نحو غد افضل .

واذا رجعنا الى القرار التاريخي لانشاء مجلس التعاون وماتلاه من دورات واجتماعات للقادة نجد انها عبرت عن طموحات وتطلعات ابناء المنطقة كما اثبتت ان المجلس نموذج حي ولبنة لتحقيق التضامن والتنسيق والتكامل بين الامة العربية الاسلامية .

ففي مدينة الرياض ٤ فبراير ١٩٨١ صدر بيان من دول الخليج الست « المملكة العربية السعودية » ودولة « الكويت » ودولة قطر والامارات العربية المتحدة « و» دولة البحرين « و» سلطنة عمان « لما يربط بينهما من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة ولما تشعر به من اهمية قيام تنسيق وتيق بينها في مختلف المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية ولايمانها بالمصير المشترك ووحدة الهدف ولرغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين رات ان تقيم تنظيما يهدف الى تعميق وتوثيق الروابط والصلات والتعاون بين اعضائها في مختلف المجالات يطلق عليه « مجلس التعاون لدول الخليج العربية مقره الرياض ويكون هذا المجلس الوسيلة لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتكامل و الترابط في جميع المجالات وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائه في المجالات الاقتصادية والمالية و التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والمواصلات بانواعها المختلفة والاعلامية والجوازات والجنسية وحركة السفر والنقل والشئون التجارية والجمارك ونقل البضائع والشئون القانونية والتشريعية .

وانطلقت مسيرة التعاون الخليجي لتحقيق طموحات ابناء المنطقة وخدمة القضايا العربية والاسلامية منذ انعقاد القمة الاولى ٢٥ ـ ٢٧ مايو ١٩٨١ ، تلك القمة التي دشنت المرحلة التاسيسة للمجلس وكانت القاعدة والركيزة التي بنيت عليها النتائج والمكاسب الحيوية الهامة التي حققتها القمم التالية نحو مزيد من التكامل وبما يحقق المزيد من القوة والمنعة والازدهار .

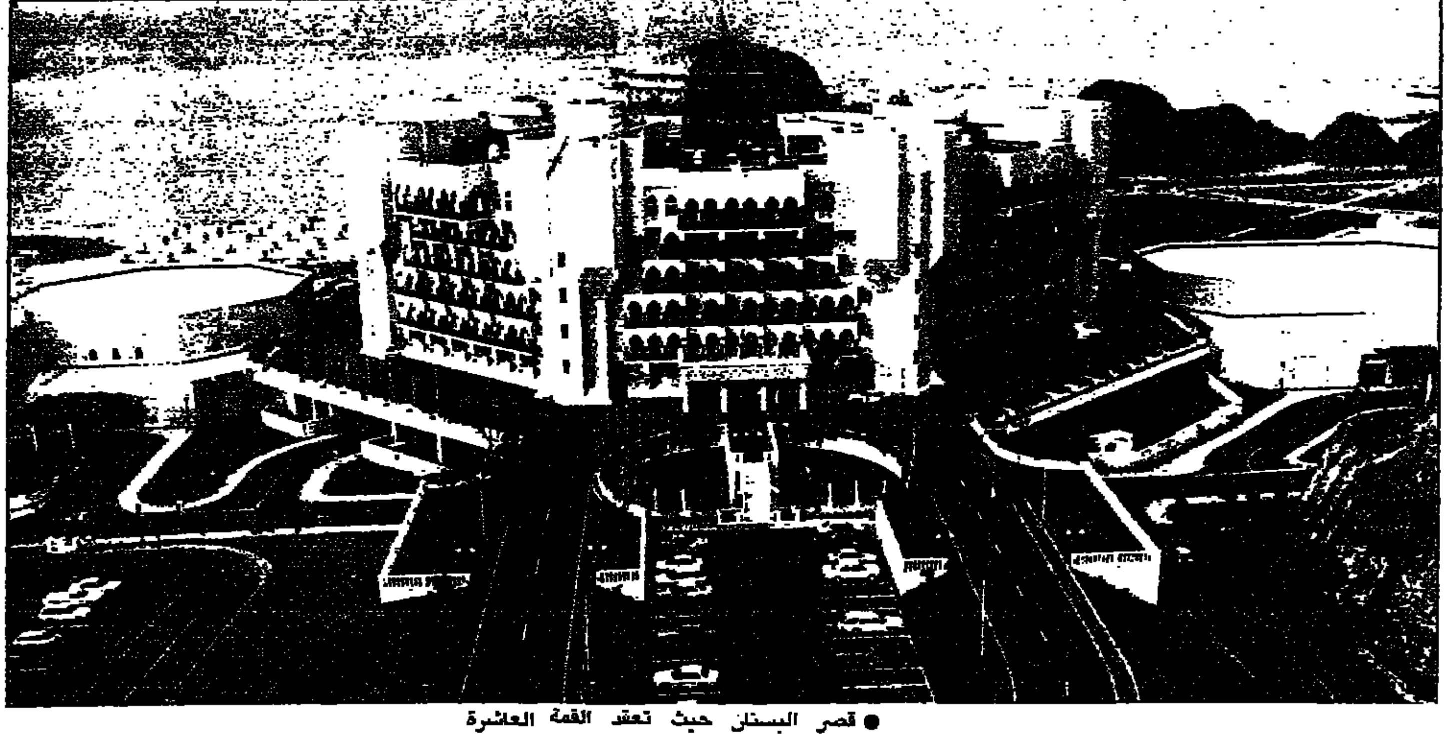
وكان مشروع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الذي تم اقراره في اجتماع القمة الثانية الذي عقد في الرياض ١٠ ـ ١١ نوفمبر ١٩٨١ اولى باكورة ثمار التعاون .

◀◀


● قادة المسيرة على طريق الاخوة

## تكريس السلام في الخليج وازالة معوقات المسيرة السلمية

## انجازات جديدة وقفزات نوعية في كافة جوانب العمل المشترك


● قصر البستان حيث تعقد القمة العاشرة




اليوم — المركز الرئيسي ، الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام حمد المبارك — مدير عام الادارة مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الادارة شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير ٨٤٣٣١٤١ ، سكرتير الشئون المحلية ٨٤٢٨٥٢٣ ، سكرتير الشئون السياسية ٨٤٢٨٦١٦ ، سكرتير الشئون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٣ ، القسم الرياضي ٨٤٣١٣٣١ ، اليوم والناس ٨٤٢٨٤٤٩ ، سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠-٨٤٣٣٣٣٣-٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ ، الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٢ ، الشئون المالية ٨٣٣٥٩٤٢ ، التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣ ، الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ ، المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٢ ، سنترال الادارة ٨٣٤٥٠٥٨-٨٣٣٧٧٨٢-٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع إدارة الإعلانات ٨٣٣١٩٠٦-٨٣٤٠٦٧٧



## تكريم ضيوف الجائزة

تصوير - مسفر الغامدي

*تكريماً لضيوف جائزة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز اقامت الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية حفل غداء بعد ظهر امس في مدينة الملك فهد الساحلية بشاطىء نصف القمر.*

● يبدأ اعماله بالقاهرة غدا

# المملكة تشارك في اجتماعات مركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة

القاهرة/ واس:

تشارك المملكة في اجتماعات مركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة الذي يعقد في القاهرة غدا ويستمر اربعة ايام.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير المركز الدكتور محمود بركات وقال انه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة البرامج السابقة لعمل المركز سواء كانت تدريبية او ندوات او اجتماعات متخصصة او بحوثا علمية.

كما سيتم وضع اسس مستقبل العلاقات بين المركز كمنظمة اقليمية عربية والدول العربية الاعضاء وكذلك بين المركز والاجهزة العربية المماثلة مثل الهيئة العربية للطاقة الذرية التابعة للجامعة العربية. واوضح الدكتور بركات انه سيتم بحث علاقة المركز واسس التعاون بينه وبين الهيئات الدولية المماثلة له كالوكالة الدولية للطاقة والمسائل التمويلية اللازمة لتنفيذ الخطط المقترحة للعام القادم.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس ادارة الطاقة الذرية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور محمد بن عبدالرحمن مليباري سيمثل وفد المملكة في الاجتماع بالاضافة الى ست دول عربية هي مصر ودولة الامارات العربية والعراق والمغرب وفلسطين والاردن.

# خطوات جادة وبناءة في سياسة تنويع مصادر الدخل

## وقفة موحدة وتنسيق كامل في مواجهة الارهاب

## دعم جهود "الثلاثية" ومؤازرة الانتفاضة الباسلة

▶▶

وقد جاءت هذه الاتفاقية تمشيا في النظام الاساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل العمل على تنسيق وتوحيد سياستها الاقتصادية والمالية والنقدية والتشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية المطبقة.

وتضمنت الاتفاقية سبعة فصول تناولت التبادل التجاري بجميع اشكاله من استيراد وتصدير المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني بين الدول الاعضاء ومعاملة هذه المنتجات معاملة المنتجات الوطنية واعفائها من الرسوم الجمركية وانتقال الاموال والافراد ومزاولة مواطني دول المجلس كافة النشاطات التجارية في دول المجلس والتنسيق في مجالات الصناعة والنفط والمواصلات واقامة المشروعات المشتركة والصناعات الاساسية وتبادل المعلومات التكنولوجية.

وتقرر العمل على انشاء مركز للمعلومات يمكن المؤسسات الصناعية من الحصول على المعلومات مباشرة.

وجاءت القمة الثالثة التي عقدت في المنامة ٩ - ١١ نوفمبر ١٩٨٢ لتسفر من انجازين هامين اولهما اقرار توصيات وزراء الدفاع في دول المجلس الهادفة الى بناء القوة الذاتية لهذه الدول والتنسيق بينهما في المجالات العسكرية بما يحقق اعتمادها على نفسها في حماية امنها والحفاظ على استقرارها.

اما الانجاز الثاني فتمثل في اقرار المجلس الاعلى بالبدء في الخطوات التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة اعتبارا من اول مارس ١٩٨٣.

وكانت القمة الرابعة ٧ - ٩ نوفمبر ١٩٨٣ التي عقدت في الدوحة في سلسلة مؤتمرات القمة الخليجية بداية انطلاقة المجلس وحضوره السياسي على الصعيدين العربي والدولي.

فعلى الصعيد العربي تحركت دول المجلس عربيا واوفدت وزير خارجية الكويت ووزير خارجية قطر الى دمشق في مسعى خليجي بالتعاون مع مساع عربية اخرى من اجل انهاء القتال المؤسف حينئذ على الساحة الفلسطينية.

وعلى الصعيد الدولي جدد قادة مجلس التعاون الاستعداد لاستئناف المساعي الحميدة التي قامت بها دولة الامارات والكويت نيابة عن دول المجلس لانهاء الحرب العراقية الايرانية مما كان له اثره في تنفيذ قرار مجلس الامن الذي دعا الى وقف جميع العمليات العسكرية في الخليج وعدم التعرض للمدن والمنشآت الاقتصادية والموانىء.

وانعقدت القمة الخامسة في الكويت في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤م وعبر المجلس خلال هذه القمة عن بالغ ارتياحه للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقف الدول الاعضاء وتاكيد الاواصر بما يعمق شعور الانتماء ويرسخ ايمان المواطن بانه جزء لايتجزأ من اطار واحد يستهدف الوحدة بين هذه الدول.

وقد لاحظ المجلس ان الانجازات التي تمت تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة تشكل اللبنة الاولى على طريق التكامل الاقتصادي ولذا فان المجلس رغبة منه في فتح افاق رحبة للتعاون قد وافق على الصيغة التي تنظم حق التملك للمواطنين في الدول الاعضاء.

كما استعرض النتائج التي حققتها اللجان المختصة في قطاع الدفاع والامن.

واكد على اهمية هذه الانجازات التي تسعى لترجمة مبدأ الاعتماد على الذات الى حقيقة ملموسة.

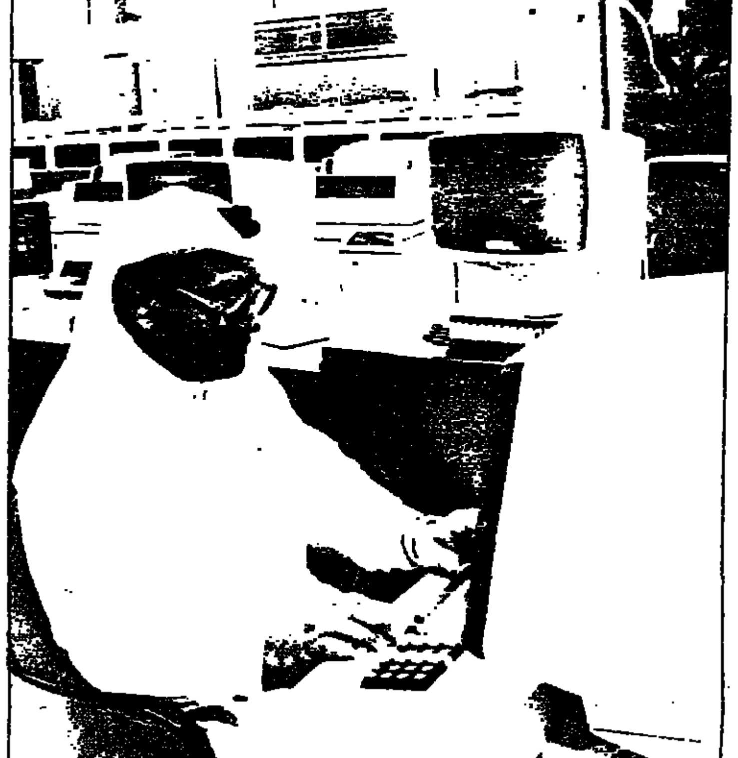
وقد كلفت المجلس الامانة العامة بدراسة السبل المؤدية لتشجيع المشروعات المشتركة واقر اعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية بالمشروعات الحكومية.

وكانت قمة مسقط السادسة في نوفمبر ١٩٨٥ واكدت فيها دول المجلس تصميمها على الوقوف جنبا الى جنب مع اية دولة من اعضائه تتعرض لاي عمل ارهابي يستهدف زعزعة امنها واستقرارها باعتباره تهديدا لدول المجلس كافة واعاقة مسيرتها.. كما اقر المجلس اهداف الاستراتيجية الامنية التي اعدها وزراء الداخلية، واكد على سرعة انجازها لتصبح قيد التنفيذ وتكون على مستوى المرحلة التي تعيشها دول المجلس من اجل الحفاظ على صلابة الجبهة الداخلية وتماسكها وتحقيقا لاستقرار وامن الدول الاعضاء.

كما وافق المجلس على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي بين دوله.

ويؤكد هذا التصور ان قادة دول مجلس التعاون موقنون ان في امتلاك بلدانهم وسائل القوة الرادعة المتطورة وفي التكاتف فيما بينها مايدفع عنها شر اي عدوان خارجي.





استخدام احدث وسائل التقنية

وفي خلال الفترة من ٢ - ٥ نوفمبر ١٩٨٦ اجتمعت قمة مجلس التعاون السابعة في مدينة ابوظبي. وتناول جدول الاعمال بحث القضايا السياسية وعلى رأسها الحرب العراقية الايرانية وحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية كما استعرض تطورات القضية الفلسطينية واكد على دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وتمسكه بقرارات القمة العربية التي تدعو بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما اكد المجلس الحفاظ على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله وناشد جميع الاطراف المتنازعة في لبنان وقف اراقة الدماء وتحقيق الاتفاق لضمان الوحدة للشعب اللبناني.

وقد اقر المجلس التوصيات المرفوعة حول التعاون العسكري واشاد بمسار هذا التعاون وما حققته قوة درع الجزيرة من استعداد كرمز للتصميم المشترك في الدفاع الجماعي

واشاد المجلس بالخطوات التي تمت في مجال تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وفق برنامج زمني.

ورغبة منه في تحقيق المواطنة في الانشطة التجارية فقد قرر السماح للمستثمرين من مواطني دول المجلس بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية في الدول الاعضاء ومساواتهم بالمستثمر الوطني من حيث الاهلية وفقا للضوابط التي وضعت اعتبارا من اول مارس ١٩٨٧

وفي عام ١٩٨٦. وخلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر لبى قادة دول مجلس التعاون دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لعقد دورة قمتهم الثامنة في الرياض وتدارس المجلس الاوضاع السياسية في المنطقة والاوضاع على الصعيدين العربي والدولي.

واشاد المجلس بانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة ضد العدو الصهيوني ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة لحرمة الاماكن المقدسة

كما اكد المجلس دعمه وتاييده لهذه الانتفاضة بكل الامكانيات المتاحة وناشد المجتمع الدولي تحمل مسئولياته كاملة وسرعة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

كما ناشد المجلس اللبنانيين قادة وشعبا تغليب مصلحة لبنان والمصلحة العربية العليا على اية اعتبارات اخرى من اجل التوصل الى حل سريع يحقق للبنان امنه واستقراره ووحدة اراضيه.

ونظر المجلس في الاوضاع النفطية والتطورات الاخيرة في الاسواق العالمية واكد على ضرورة الحفاظ على استقرار السوق ووجوب التزام جميع دول الاوبك بالاسعار المقررة

كما اكد دعمه لجهود المنظمة والتزام الدول الاعضاء بتطبيق حصص الانتاج بموجب اتفاقياتها الرامية الى تثبيت الاسعار على اساس ١٨ دولارا للبرميل

ودعا المجلس جميع الدول المصدرة للبترول من خارج الاوبك الى التعاون في سبيل تحقيق الاستقرار المنشود في السوق العالمية وذلك بالحد من الانتاج الفائض عن الطلب الفعلي.

وتحت شعار. قمة البناء والعطاء. عقد قادة مجلس التعاون دورتهم التاسعة في البحرين ١٩ - ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ وكانت اجواء السلام قد بدات تباشيرها بتوقف الحرب العراقية الايرانية التي كانت من اهم الاحداث التي استحوذت على اهتمام القمة واعرب القادة عن املهم في ان يكون ذلك مدخلا الى علاقات طبيعية وسياسات متوازنة تعمل على اعادة بناء الثقة وترميم الجسور التي دمرتها سنوات الحرب المؤلمة

وكان من اهم الاحداث التي واكبت هذه القمة ايضا وشغلت اهتمامات القادة المباحثات المباشرة التي بدات بين المجاهدين الافغان والحكومة السوفيتية واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمبادرة الفلسطينية الاخيرة وبدء الحوار المباشر بين الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من اهم النقاط التي رات قمة. العطاء والبناء. ضرورة التركيز عليها خلال هذه المرحلة

- استكمال مابدأه المجلس من جهود وماوضعه من خطط لتحقيق المزيد من عوامل الثبات والاستقرار لدوله وشعوبه.
- اتخاذ الجسور القائمة من التعاون السياسي والاقتصادي والامني والدفاعي وسيلة لما يوصل شعوب ودول المجلس الى الموقع المتقدم والمكان المرتقب
- وحدة المواقف ووحدة التوجهات من اجل الوصول الى كل الصيغ والاشكال التي تعمق وتوثق الصلات والتعاون بين دول الخليج العربي وجميع الدول الاسلامية والعربية
- استمرار الرغبة الصادقة في العمل لخير شعوب المنطقة واوطانها
- تحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي والاندماج الاجتماعي.
- المحافظة على امن واستقرار المنطقة عن الصراعات.
- ان يظل الانسان في هذه المنطقة كما كان شعلة متقدة من الايمان والعمل لصالح مجتمعه وامنه والانسانية جمعاء.

وفي مسقط يلتئم الشمل من جديد وتتجه الانظار الى هذه العاصمة الخليجية وقد ضمت قادة دول المجلس لاستكمال مابدأوه من جهود وماوضعوه من خطط لتحقيق المزيد من عوامل التقدم والازدهار والاستقرار وتكريس مزيد من التعاون وتجسيد الكثير من الامال والتطلعات وصهر كل نشاطاتها لتعميق وتوثيق الصلات بين شعوبها في مختلف المجالات

● نهضة صناعية خليجية



أمين مدينة جدة يلتقي بعمدة دالاس

# مسز شتراوي تشيد بالنهضة الحضارية التي تشهدها المملكة




دالاس/ واس:

التقى امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبدالغني الذي يزور مدينة دالاس حاليا للمشاركة في نشاطات معرض المملكة بين الامس واليوم بعمدة مدينة دالاس السيدة انات شتراوي بمقر بلدية المدينة الليلة قبل الماضية.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين مدينة جدة ومدينة دالاس. وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

من جهة اخرى حضر امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبدالغني حفل افتتاح المجلس البلدي لمدينة دالاس.

وفي بداية الحفل قدمت عمدة المدينة السيدة انات شتراوي امين جدة للمشاركين في الاجتماع وقالت نيابة عنكم ارحب به ضيفا على مدينتنا.

ونوهت في كلمتها بالنهضة الحضارية التي تشهدها المملكة بصورة عامة وقالت لقد لمست مدى الجهود العظيمة التي بذلت لتطوير المملكة العربية السعودية وتحقيق الرفاه لشعبها..

وبينت ان هنلك تشابها بين مدينتدالاس والمدن الكبرى في المملكة من حيث التطور والنمو السريع واستخدام التقنية الحديثة في جميع مجالات التنمية

واعربت عمدة دالاس عن اعتزاز المدينة وسكانها باقامة معرض المملكة بين الامس واليوم فيها واختيارها ضمن خمس محطات للمعرض في الولايات المتحدة ووصفت المعرض بانه معرض ثقافي يعرف بالمملكة العربية السعوديةوالحضارات القديمة فيها ودعت الحضور الى زيارته.

واشارت الى الاقبال الذي لقيه المعرض من سكان المدينة واوضحت ان المعرض استقبل اكثر من ٤٥ الف زائر خلال ايامه الماضية.

واعربت في ختام كلمتها عن تمنياتها للمعرض التوفيق والنجاح وتحقيق الاهداف التي يصبو اليها

بعد ذلك اعطيت الكلمة للدكتور خالد عبدالغني الذي نقل فيها شكر وتقدير حكومة المملكة العربية السعودية لعمدة المدينة واعضاء المجلس البلدي على التسهيلات التي وفرت لاقامة معرض المملكة في مدينة دالاس وعلى الحفاوة والترحيب الذي قوبل به الوفد السعودي المشارك في المعرض. واكد امين مدينة جدة المكلف عمق العلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة والولايات المتحدة وقال ان هناك تعاونا وثيقا بين البلدين والشعبين امتد الى اكثر من نصف قرن.

وتناول الدكتور عبدالغني في كلمته معرض المملكة بين الامس واليوم واوضح ان المعرض يعكس حضارة المملكة وعاداتها وتقاليدها وماوصلت اليه بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من تطور في مختلف المجالات والميادين

وكرر في ختام كلمته الشكر لعمدة المدينة واعضاء المجلس البلدي.

هذا وقد بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية يوم امس الاول ١٠٢٦٧ زائرا.

## شجن

### مواد للمسرح العربي

الياس البراج

محطة اولى.. السخرية لا تجرح بقدر ماتعري وهي فن راق وملتزم خصوصا عندما تكون علامات الحقيقة غير كافية.

محطة ثانية.. يغار الاوربيون من اليابانيين كثيرا كثيرا حتى اصبحوا يهزأون من انفسهم عند مقارنتها باحفاد الساموراي والغيرة عندما تقترن بالتنافس تصبح مزعجة والحكومات الغربية تنزعج جدا جدا عندما توضع امامها جداول المقارنة في الانتاج والاستهلاك. واخر ما ازعجها ارقام تقول ان الياباني الفرد يعمل ٢١٠٠ ساعة في السنة وان المصانع اليابانية تزيد بعملها شبيهاتها الامريكية والاوربية بما بين ٢٥٠٠ ساعة على الاقل في السنة.

ومن جهتها انفعلت الاوساط الثقافية والفنية مع هذه المؤشرات، فراحت تثير العلل وتشن الحملات لتدفع نحو التغيير وتستنفر الطاقات بكل السبل من الدراسات الموضوعية الجادة مرورا بالتحاليل النقدية الهادفة ووصولا الى الاعمال الساخرة.

ومن هذه الاخيرة افلام واغان ومسرحيات احداها تعرض الان على احدى خشبات المسرح الفرنسي مضمونها يقرأ من ملصقها الذي لا يفارق اي جدار والذي يتضمن صورة لشخص مستلق على كنبة براحة بال وكسل وخمول يقتل الوقت والى جانب الصورة عنوان المسرحية التالي: «وخلال هذا الوقت اليابانيون يعملون».

السلطات العامة ليست غائبة من ناحيتها عن المسرح فلم يكن بوسعها الا ان تتفاعل فقررت عبر احدى الجهات المختصة وهي وكالة التخطيط الاقتصادي ان تبحث عن «النملة» وتفتش عن ساعات عمل حتى يمكنها التعويض عن هذا التقصير الخطير فعلا ولكي تصل الى المستوى الياباني.

ومن بين الاجراءات التي قررها الخبراء هو الاستفادة الاضافية من طاقات القوى العاملة لدى فئة الاعمار بين ٣٠ - ٤٠ سنة وتشغيل المتقاعدين الراغبين في العمل.

محطة ثالثة.. وخلال هذا الوقت يحكي عن ملايين من شبابنا وطاقاتنا الذين لا نعرف كم ينتجون وكم ساعة يعملون ليس للمقارنة مع الاخرين معاذ الله وليس كمراقبة اليابانيين حتى لا تبلى عيننا بالعمى.. ولكن فقط لنستشف مواد لاعمالنا المسرحية الناعسة.

وكيل امارة القصيم يفتتح معرض الصناعات الوطنية السادس

# ١٥٠ منشأة صناعية وطنية تشارك في المعرض

القصيم/ مكتب اليوم/ واس

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم افتتح وكيل امارة المنطقة محمد بن فهد بن سويلم مساء امس الاول معرض الصناعات الوطنية السادس الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم بالتعاون مع شركة معارض القصيم الدولية وذلك بالمدينة الصناعية بالقصيم على طريق بريدة/ عنيزة.

وقد بدىء الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة وحضره عدد من المسئولين ورجال الاعمال باي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم سليمان الدريبي كلمة نوه فيها بالدعم الذي يلقاه القطاع التجاري والصناعي بالمملكة من حكومتنا الرشيدة.. كما القى وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المساعد لشؤون الصناعة محمد بن علي المسلم كلمة اشار فيها الى انه يشارك في هذا المعرض اكثر من ١٥٠ منشاة صناعية وطنية

وقال ان الدولة قد انفقت بسخاء ووفرت البيئة المناسبة لنمو صناعة متكاملة في هذه المنطقة وبين ان الدولة قد انشات المدينة الصناعية بالقصيم والتي تبلغ مساحتها حوالي مليون ونصف مليون متر مربع وتشرف حتى الان على ٨٠ مصنعا منتجا بالمنطقة بلغ اجمالي الاموال المستثمرة فيها حوالي ١٧٠٠ مليون ريال.

واكد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المساعد ان صناعتنا الوطنية بفضل الله ثم بفضل ما توفره الدولة من حوافز وحماية استطاعت ان تنمو نموا مضطردا خلال فترة قياسية وزاد عدد المصانع من ١٩٠ مصنعا عام ١٣٩٠هـ لتصل الى اكثر من الفي مصنع منتج عام ١٤٠٩هـ

واوضح المسلم ان هذه المصانع استطاعت ان تغطي حاجة السوق المحلي في كثير من السلع وتعدتها الى السوق العالمية حيث تصدر حاليا منتجاتها الى العديد من بلدان العالم. وقال ان الصادرات السعودية قد قفزت من الصناعات التحويلية من حوالي ٣٧٠ مليون ريال عام ١٩٨٤م الى اكثر من ٢٠٠٠ مليون ريال عام ١٩٨٨م وزادت صادرات المملكة من الصناعات البتروكيماوية من حوالي ٨١٦ مليون ريال عام ١٩٨٤م الى اكثر من ٩٢٠٠ مليون ريال عام ١٩٨٨م اضافة الى زيادة الصادرات من المنتجات الاخرى حتى اصبحت صادراتنا تفوق وارداتنا.

بعد ذلك قام وكيل امارة منطقة القصيم بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض وتجول داخل اروقته.

# أخبار عربية وافريقية

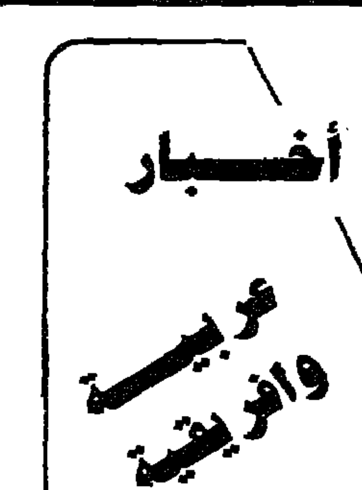
## رسالة من مبارك للحسن

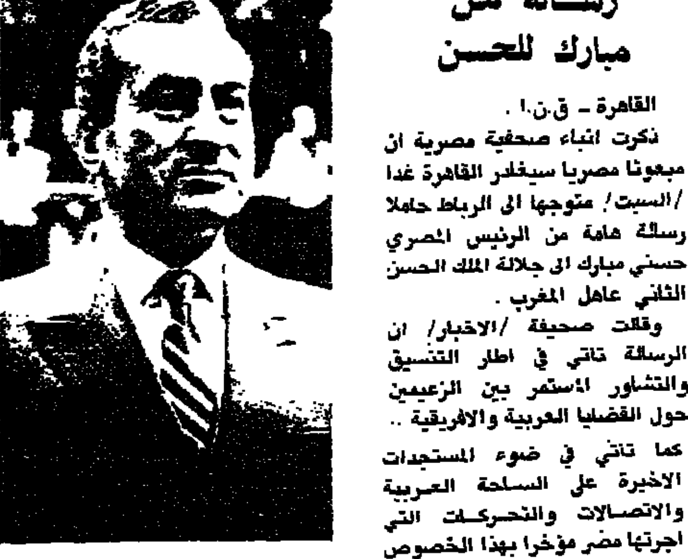
القاهرة - ق.ن.ا .

ذكرت انباء صحفية مصرية ان مبعوثا مصريا سيغادر القاهرة غدا /السبت/ متوجها الى الرباط حاملا رسالة هامة من الرئيس المصري حسني مبارك الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وقالت صحيفة /الاخبار/ ان الرسالة تاتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين حول القضايا العربية والافريقية ..

كما تاتي في ضوء المستجدات الاخيرة على الساحة العربية والاتصالات والتحركات التي اجرتها مصر مؤخرا بهذا الخصوص





## مؤتمر عالمي للاستثمار في السودان

دبي - ق.ن.ا .

صرح العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة الاقتصادية في السودان الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ان بلاده تعكف حاليا للاعداد لمؤتمر عالمي للاستثمار تشارك فيه جميع غرف التجارة العربية .

وقال خلال لقائه الليلة قبل الماضية بالمسئولين بغرفة تجارة وصناعة دبي انه سيتم خلال المؤتمر استعراض مشروع القانون الجديد للاستثمار الذي يتناسب والظروف المحلية والعالمية الجديدة لضمان نجاحه ويشمل كل ما يطمئن اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين من حيث الضمانات بكل اشكالها .

واضاف ان لجنة سودانية سيتم تشكيلها قريبا للاجتماع مع المستثمرين في اطار التحضير للمؤتمر العالمي اضافة الى ان الحكومة تتبنى حاليا خطة للنهوض بالمرافق العامة وشق الطرق وتحسين خدمات الاتصالات وربط المناطق المختلفة بعضها ببعض في اطار العمل لتسهيل عمليات الاستثمار .

## وكالة انباء مشتركة لاربع دول عربية

القاهرة - رويتر .

قال مسؤولون في وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اربع دول عربية اتفقت على انشاء وكالة انباء مشتركة تستخدم تقارير الوكالات المحلية بها .

واضاف المسئولون قولهم ان رؤساء وكالات الانباء في مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي قرروا خلال يومين من المحادثات التي اجروها في القاهرة هذا الاسبوع ان تقوم وكالة الانباء الاردنية بترا بتنسيق الخدمة الجديدة .

## مشروع زراعي مشترك بين مصر وليبيا

القاهرة - ق ن ا :

اتفقت مصر وليبيا على انشاء مشروع زراعي مشترك لانتاج الخضروات في البيوت المحمية والتعاون في مجال تبادل التقاوى المحسنة .

واوصى بيان مشترك وقع في ختام مباحثات بين وفدين زراعيين من البلدين امس بالقاهرة على قيام مصر بالمساهمة في نقل التقنية المتعلقة بالحاسب الالي العربي وانشاء بنك للمعلومات في ليبيا وتبادل المعلومات الزراعية .

واوضح البيان اهمية عقد ندوات علمية متخصصة في مجالات الري والصرف ورفع انتاجية الوحدات الزراعية الانتاجية .

وقد وقع البيان المهندس سعد مجرس نقيب الزراعيين ورئيس الوفد المصري في المباحثات والمهندس احمد عبدالعال بن فايد الامين العام للمؤتمر الشعبي الليبي ورئيس وفد ليبيا في المباحثات الذي ضم ١٦ عضوا .

## سياسة واقتصاد

# شامير .. والعودة الى فكرة الوطن البديل

بقلم : عارف سليم

في الوقت الذي بدأت فيه اول خطوة عملية نحو ايجاد حل للقضية الفلسطينية بالاعلان عن تحديد موعد لاجتماع وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن . لمناقشة الاجراءات الفنية والتطبيقية لخطة بيكر ذات النقاط الخمس . يخرج اسحاق شامير . رئيس الوزراء الاسرائيلي . بتصريح هو الاغرب من نوعه . من حيث التوقيت والمضمون . حين اعلن بأن وطن الفلسطينيين هو الاردن . وكأنه بذلك يعيد الى الاسماع تلك النغمة القديمة التي رددها عتاة التطرف الصهيوني من امثال اريبل شارون . للتخلص من تبعات واعباء القضية الفلسطينية . الا وهي نغمة الوطن البديل . بمعنى ان لا وطن للفلسطينيين سوى الاردن وان المساحة الجغرافية الممتدة ما بين النهر والبحر . لا تتسع الا لقومية واحدة . ولشعب واحد . هو الشعب اليهودي . وان لا مجال لاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع .

ولعل شامير . حين اطلق تصريحه ذلك . اراد ان يرد بشكل غير مباشر على الفلسطينيين والعرب . الذين يراهنون على امكانية تحقيق الهدف الفلسطيني المنشود . وهو اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع . مع بدء دوران عجلة الحل السلمي . وان اقصى ما يمكن ان يقدمه شامير . هو حكم ذاتي ليس الا لفلسطينيي الداخل دون الخارج . بمعنى ان يعامل الفلسطينيون في الداخل . معاملة الاقليات القومية ضمن اطار الدولة الصهيونية . تماما مثل مشكلة الاكراد بالنسبة للعراق والارمن في الاتحاد السوفياتي . وبالتالي فان شامير بتصريحه ذاك اراد ان يصنع « فيتو » مسبقا على سقف الحل . بحيث يكون السقف هو الحكم الذاتي . لا الدولة الفلسطينية . وان مكان الدولة الفلسطينية . هو الاردن . وليس الضفة والقطاع . التي تعتبر في عرف شامير . ارضا توراتية . غير قابلة للنقاش . او التفاوض .

ولا شك ان تصريح شامير هذا . جاء ليرضي اصوات الرفض والتشدد داخل حركة الليكود . التي تقودها عصبة الثلاثة . ليفي وشارون وموداعي . والتي انتزعت في مؤتمر الليكود الاخير . لاءات الرفض الشهيرة . من شامير . وهي :

لا لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولا للدولة الفلسطينية . ولا للانسحاب من الضفة والقطاع . ولا لتقسيم القدس . ولا لتفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع .

تلك اللاءات التي اثارت ضجة سياسية كبيرة . ووترت العلاقات الاسرائيلية الامريكية . واحبطت اولئك المراهنين على امكانية تمرير حلول السلام في المنطقة . الى ان تمكنت اسرائيل من اقناع واشنطن . بان تلك اللاءات . هي لاءات حزبية وهي بالتالي غير ملزمة للحكومة . لكن المشكلة ان شامير الذي وافق على هذه اللاءات . في الحزب الذي يتزعمه وهو حزب « حيروت » هو نفسه شامير الذي يقف على اعلى سلم جهاز صنع القرار الاسرائيلي . مما يفتح المجال واسعا امام الشكوك والظنون حول حقيقة النوايا الاسرائيلية .

وان هناك ثمة اصوات اسرائيلية . تطرح فكرة « الترانسفير » اي ترحيل العرب الفلسطينيين . من الضفة والقطاع الى الاردن . للتخلص من المأزق الديموغرافي المستقبلي . الناجم عن التوالد « الارنبي » للفلسطينيين في الضفة والقطاع . والذي من شأنه ان يخل بالمعادلة السكانية . داخل فلسطين المحتلة .. فجاء تصريح شامير ذاك . ليثلج صدور اولئك المتطرفين . دعاة « الترانسفير » من امثال روفائيل ايتان وحينولا كوهين . وليفنجر . وغيرهم .

ولا شك ان الوجه الاخر . الذي يمكن قراءته من تصريح شامير . هو انه يحمل في مضمونه ومحتواه . عدوانا جديدا على الاردن . .. هذا البلد العربي . الذي ساقه القدر . ليتحمل اوزار واعباء القضية الفلسطينية . من خلال احتضانه لاكبر تجمع فلسطيني . نتيجة عمليات التهجير الصهيوني للفلسطينيين في الداخل . فظن العدو . ان الاردن هو البلد الوحيد المؤهل لامتصاص القضية الفلسطينية واحتوائها . واستيعاب الحلم الفلسطيني . في اقامة الدولة الفلسطينية . لا في الضفة والقطاع ولكن في الاردن نفسه .

ولقد حارب الاردن . هذه الفكرة من الاساس . واعلن عبر كل الوسائل الدبلوماسية . ان العلاقة المميزة بين الاردن والشعب الفلسطيني لا تعني ان الاردن هو وطن الفلسطينيين . فالاردن اردن . وفلسطين هي فلسطين . ولا مجال للخلط بين كليهما .

وحتى يتمكن الاردن من الرد العملي والحاسم . على دعاة فكرة الوطن البديل لجأ الى اتخاذ قراره التاريخي . بفك الارتباط القانوني والاداري . بالضفة الغربية . وذلك في اواخر شهر تموز / يوليو من عام ١٩٨٨ . حتى يتمكن من بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية . على صعيد العالم . وليدعم وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني . وليجبر العالم . على مخاطبة الفلسطينيين من خلال منظمة التحرير الفلسطينية . لا من غيرها .

وضمن هذا الاطار . بدأت مرحلة هجوم السلام الفلسطيني . واعلن عن قيام الدولة الفلسطينية . وراحت رقعة الاعتراف والتأييد العالمي . تتسع لتشمل اكثر من مائة دولة . واصبحت منظمة التحرير الفلسطينية . هي النافذة الوحيدة . التي يطل من خلالها الفلسطينيون على العالم . ويخاطبونه ايضا من خلالها . ولعل اقامة جسر الحوار الفلسطيني الامريكي على هامشية هو اكبر دليل . على ان واشنطن . قد بدأت تعي هذه الحقيقة . فالقضية الفلسطينية هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط . والتي لا يجوز القفز من فوقها او تجاوزها . ومنظمة التحرير الفلسطينية . هي مفتاح السلام في هذه القضية . لا الاردن او غيره .

وبعد كل هذه الانجازات .

وبعد ان ثبت في ذهنية العالم ان القضية . هي قضية احتلال لارض عربية . ينبغي الاجلاء عنها . ليمارس الشعب الفلسطيني سيادته عليها . يأتي شامير . ليقلب المعادلة راسا على عقب . وليعود بالقضية الى الوراء . الى حيث التطرف والفوضى والعنجهية والغطرسة والعربدة . .. وليسفه ذلك الاجماع العالمي على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع . لتقام فوقهما الدولة الفلسطينية . وليعتبر ان وطن الفلسطينيين هو الاردن .

وكما قال الرئيس المصري حسني مبارك . فان شامير بتصريحه ذاك . انما يعود بالقضية الفلسطينية الى سنوات الاربعينات مرة اخرى . وبهذا الشكل فان الفلسطينيين سيرجعون الى التأكيد بأن ارضهم هي كل فلسطين التي توجد بها اسرائيل . وليس الضفة الغربية وقطاع غزة فقط .



وصحيح . ان اجتماع وزراء خارجية كل من مصر وإسرائيل والولايات المتحدة . في واشنطن في كانون الثاني / يناير المقبل . يوحي بأن عجلة السلام قد بدأت . لكن تصريح شامير هذا . يجعلنا نضع الف اشارة استفهام . على مستقبل هذا الحل . وعلى مضمونه ..

# إعلان منافسات حكومية

| رقم المنافسة | الجهة المعلنة | اسم المنافسة | قيمة وثائق المنافسة | مكان بيع الوثائق | اخر موعد لتقديم العروض | مكان تقديم العروض | موعد فتح المظاريف | مقدار التصنيف المطلوب ونوعه | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٥٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | وزارة الدفاع | [illegible] | [illegible] | المشتريات | [illegible] | المشتريات | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المشتريات | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | |

## * أبرز أحداث الثمانينات

## ● العالم يخرج من عصر الحرب الباردة

## ● بعد أربعة عقود أدارت دول الكتلة السوفيتية ظهرها للشيوعية

## ● اعادة توحيد ألمانيا ستكون أكثر القضايا الأوروبية أهمية في التسعينات

لندن - رويتر .

في الثمانينات بدأ العالم يخرج من اخطار الحرب الباردة التي أمسكت بخناقه اكثر من ٤٠ عاماً وتداعت الحواجز بين شطري اوروبا عندما ادارت دول الكتلة السوفيتية ظهرها للشيوعية .

وبالرغم من ان الثمانينات شهدت القوتان العظميان تكدساً في أسلحة نووية تهدد بفناء العالم إلا ان احتمال اندلاع حرب ذرية يبدو في نهاية هذا العقد بعيداً اكثر من أي وقت مضى .

وقد أعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف هذا الشهر بعد القمة العائمة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش التي اكدت تحسناً مطرداً في علاقات موسكو - واشنطن بدأ قبل اربع سنوات . يعلن كل منا ان العالم يخرج من عصر الحرب الباردة ويدخل عصراً اخر . .

وتكاد لا توجد منطقة في العالم لم تتأثر بدفء العلاقات بين الشرق والغرب . وتعاونت واشنطن وموسكو في محاولة لانهاء الصراعات في دول اسيوية وافريقية حيث كانتا في الماضي تديران حروباً بين الأطراف المتناحرة .

ولكن بالرغم من جهودهما المشتركة فانهما لا تحملان عصا سحرية لتسوية مشاكل العالم .

وفي امريكا الوسطى ومناطق اخرى يبدو ان الصراعات مازالت ابعد ما تكون عن الحل .. ولاسباب سياسية او اجتماعية او عرقية او دينية او حدودية .

وفي الثمانينات اتسعت الفجوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة وبلاد العالم الثالث .

فقد حققت الدول الغربية واليابان مزيداً من الرخاء والرفاهية وأصبحت لحرية رؤوس الأموال اليد الطولى .. ولكن دولا نامية وشيوعية كثيرة شهدت تدنيا في مستويات المعيشة وناءت بمزيد من الديون اثقلت كاهلها وبلغت قيمتها ١,٣ تريليون دولار .

وفي الثمانينات توارى الخطر الذري ولكن برز تهديد مخيف وهو تلوث البيئة وما يسبقه من كوارث نتيجة للتقدم الصناعي ونتج عن هذا قيام العديد من جماعات حماية البيئة مثل « الخضر » و« اصدقاء الأرض » بعد ان كان الدفاع عن نظافة العالم مقصوراً على عدد قليل من جماعات الضغط والعلماء وأصبح التلوث مشكلة دولية ساخنة بكل المقاييس .

● المطالبة بالاستقلال التام عن موسكو :

ومن القضايا التي اثارها جورباتشوف واتخذ فيها قرارات حاسمة .

- فشل الشيوعية بالطريقة التي تمارس بها في الاتحاد السوفيتي منذ ٦٠ عاماً والحاجة الى تقويمها بوصفة مختلطة قوية تجمع بين الاصلاح الاقتصادي والتحرر السياسي .

- موسكو لم تعد تستطيع رعاية وضمان الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية التي من حق شعوبها اختيار النظام الذي تفضله بشرط عدم الخروج من حلف وارسو .

وداخلياً اثارت سياسة جورباتشوف مشاكل لأن برنامج « بريسترويكا » للاصلاح فشل في توفير بضائع في المتاجر بينما استغلت منظمات عرقية في جمهوريات البلطيق والقوقاز ومناطق أخرى حرية التعبير للمطالبة بحكم ذاتي اكبر بل ان بعض هذه الجماعات تطالب بالاستقلال التام عن موسكو .

وتشهد اوروبا الشرقية تطورات مذهلة حيث تنهار انظمة شيوعية مكروهة تحكمت في شعوب المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وبينما تقترب ١٩٨٩ من نهايتها تلهث الانفاس في محاولة تتبع التغيرات السريعة في دول مثل بولندا حيث تولت منظمة تضامن السلطة بعد قمعها خلال معظم الثمانينات وأصبح زعيمها ليخ فاونسا من ابرز زعماء اوروبا الشرقية .

وفي المجر تخلى الحزب الحاكم عن الشيوعية ويقوم الآن بالاعداد لانتخابات حرة العام القادم .. وقامت مظاهرات شعبية كبرى في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا اجبرت الحرس القديم على التنحي عن السلطة وانبعثت آمال بقيام انظمة ديمقراطية على الطريقة الغربية .

ويختلف تشيرون ان ابرز سورة احتلت مكان الصدارة على الساحة الأوروبية هي ازالة اجزاء من سور برلين الشهر الماضي .

ويرى محللون ان اعادة توحيد المانيا التي كانت مجرد حلم في الثمانينات ستكون اكثر القضايا الاوروبية اهمية في التسعينات .

ووصف خبير امريكي في الأحداث العالمية واحتمالات التطورات المستقبلية وهو فرانسيس فوكوياما غروب شمس الشيوعية بانه « نهاية تاريخ » .

ولكن لاتزال بعض الدول الشيوعية وعلى راسها الصين تحتمي في الخندق الشيوعي وتصد رياح التغيير بقمع الحركات المطالبة بالديمقراطية كما فعلت عندما ارسلت الجيش في يونيو الماضي لسحق مظاهرات طلابية اكتسحت بكين مما اسفر عن مقتل مئات الطلاب وتقول مصادر غربية ان الرقم قد يصل الى عدة آلاف .

ومن اهم انجازات سياسة جورباتشوف انه عقد خمسة مؤتمرات قمة مع الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان أدت الى توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

كما امضت موسكو وواشنطن معظم الثمانينات في مفاوضات لخفض ترسانات الأسلحة الاستراتيجية الى النصف .. وتعهد الجانبان بتوقيع معاهدة في هذا الشأن العام القادم .

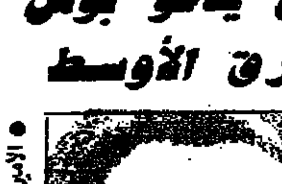
وفي افريقيا وافقت جنوب افريقيا على منح ناميبيا المجاورة الاستقلال بعد سيطرة استمرت ٧٤ عاماً .

وفي أسيا ازدادت المطالبة بجلاء القوات الاجنبية .. وفي ١٩٨٩م سحبت فيتنام قواتها من كمبوديا حيث كانت تدعم حكومتها لاكثر من عشر سنوات ولكن كمبوديا فشلت حتى الآن في الوصول الى اتفاق مع المتمردين

واستمر العنف في عدة مناطق بامريكا اللاتينية بالرغم من تحول ١١ دولة من الحكم العسكري الى النظام الديمقراطي .

وستشهد التسعينات تحرك المجموعة الأوروبية نحو تكامل اقتصادي وقيام سوق موحدة في ١٩٩٢م .

# ولي العهد الأردني يدعو بوش الى الاهتمام بالشرق الأوسط



● الأمير حسن ولي عهد الأردن

واشنطن - رويتر :

حث الأمير حسن ولي العهد الاردني الرئيس الأمريكي جورج بوش اول امس الاربعاء على ابقاء جهود السلام في الشرق الأوسط في مكان بارز على قائمة الشئون الدولية .

وقال الأمير حسن للصحفيين بعد اجتماع استغرق ٣٠ دقيقة مع الرئيس بوش في المكتب البيضاوي « عندما ننظر الى عملية صنع السلام في منطقة الشرق الأوسط نأمل الا ينزلق الشرق الأوسط من جدول اعمال الشئون الدولية » .

واضاف قوله انه يلاحظ ان الانتباه الدولي تركز على الاصلاحات الديمقراطية التي تجتاح اوروبا الشرقية ولكنه قال ان من المهم التحرك قدما في الشرق الأوسط لان « خطر الراديكالية بجميع انواعها يكمن على مقربة » .

وقال البيت الأبيض في بيان مقتضب ان الرئيس بوش ابلغ الأمير حسن بأن الولايات المتحدة ترى ان الاردن له دور رئيسي في الشرق الأوسط

# كرواتيا اليوغوسلافية تقر مبدأ تعدد الأحزاب والانتخابات الحرة

بلغـراد - أ.ف.ب :

تبنى الحزب الشيوعي في كرواتيا « شمال غرب يوغوسلافيا » مساء اول أمس الأربعاء مبدأ تعدد الأحزاب والانتخابات الحرة مكرساً بذلك انتصار الاصلاحيين على المدافعين عن الدور القيادي لرابطة الشيوعيين في تسيير شئون البلاد .

واعلن موقف الحزب الشيوعي الكرواتي في بيان صادق عليه بعد المؤتمر الذي عقده تمهيداً لمؤتمر رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف المقرر تنظيمه في يناير المقبل

وكانت كرواتيا وهي ثاني أهم جمهورية في الفيدرالية اليوغوسلافية قامت بتحول مذهل منذ افتتاح مؤتمر الحزب يوم الاثنين الماضي باعلان تأييدها لتنظيم انتخابات حرة في ابريل المقبل

# بريطانيا ترحل اللاجئين الفيتناميين الى احدى الجزر الفلبينية

لنـدن - أ.ف.ب :

اكدت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر من جديد عزمها على ترحيل المهاجرين بصورة غير شرعية الى هونغ كونغ نحو فيتنام وذلك في مقابلة نشرتها أمس الخميس صحيفة « ديلي ستار » .

وقالت تاتشر « علينا ارسالهم الى ديارهم » مشيرة الى ان ثلاثة آلاف لاجيء يصلون على متن القوارب كل اسبوع الى المستعمرة البريطانية .

واضافت « انهم لا يتوقفون عن المجيء وهونغ كونغ جزيرة صغيرة تعد ٥,٥ مليون نسمة » وحسب رأيها فان المكلفين البريطانيين دفعوا ١٧ مليون جنيه استرليني « ٢٧,٢ مليون دولار » لاعداد المخيمات لاستقبالهم .

واكدت تاتشر للصحيفة « لكن احداً من اولئك الذين يأتون ليس لاجئاً حقيقياً » موضحة ان ( اللاجئين الحقيقيين « السياسيين » يتعرضون للاضطهاد في حال عودتهم ) .

واعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية انه يتعين ترحيل أولئك الذين قاموا بالمغامرة بغية « تحسين ظروف حياتهم » .

ورداً على الانتقادات التي وجهت الى القرار البريطاني بترحيل عشرات الآلاف من الفيتناميين قالت تاتشر « لا يستطيع أحد أن يستنكر الأمر اذا لم يكن لديه شخصياً الاستعداد لاستقبال المزيد منهم » .

واخيراً كشفت تاتشر عن مشروع لاعداد احدى جزر الفلبين كمخيم مؤقت للاجئين الفيتناميين قبل رحيلهم الى بلد يستقبلهم .

غدا.. اليوم الوطني

# البحرين مركز مالي واقتصادي عالمي ينعم بالأمن والاستقرار

## تنمية الثروة البشرية واعداد جيل قادر على استيعاب التطور التكنولوجي

البحرين - عبدالله العبقي :

تحتفل دولة البحرين الشقيقة غدا بالذكرى الـ٢٧ ليومها الوطني بقيادة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

وقد حققت دولة البحرين الشقيقة الكثير من الانجازات السياسية والاقتصادية منذ استقلالها واستطاعت ان تساهم في التأثير والمشاركة في الاحداث على المستوى الخليجي والعربي والدولي من خلال عضويتها في مختلف المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية .

كما اضطلعت البحرين الشقيقة بدور هام في نصرة القضايا العربية والاسلامية مرتكزة في سياستها الخارجية على عدم التدخل في شئون الدول الاخرى والسعي للاسهام في حل المشكلات الدولية وتطوير التعاون الدولي بما يخدم قضايا الامن والسلام .

والبحرين مركز مالي واقتصادي عالمي يحظى بتقدير وثقة واحترام الدوائر المالية والاقتصادية العالمية .

وقد شجعت السياسات التي تبنتها وما تتمتع به من امن واستقرار على جذب العديد من المصارف المالية الخليجية والعربية والدولية واستقطاب بيوتات المال والمؤسسات التجارية العالمية .

وفي التقرير الجديد لوزارة المالية الاقتصاد الوطني يظهر مدى اهتمام الدولة بالاخذ باسباب التقدم والانتعاش الاقتصادي وتذليل كل السبل والعوائق امام الطاقات والامكانات المتاحة .

ويؤكد التقرير ان القطاع الاقتصادي والمالي يحقق تطورا ملموسا في شتى مراحل التنمية وتضم وزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين تحت جناحيها ست ادارات تقوم كل منها بدور كبير في دفع عجلة التنمية ومسيرة التقدم الوطني .

اولا : الشئون الاقتصادية : وهي تضم ادارة التقييم والبحوث وادارات العلاقات الاقتصادية .

وقد قامت ادارة التقييم والبحوث بجهد كبير خلال العام الماضي عندما شارك قسم التخطيط فيها باعداد دراسة سوق العمل التي هدفت الى الوقوف على حجم فرص العمل المتاحة في القطاعين العام والخاص واعداد دراسة حول توسعة قاعدة الايرادات في الدولة وتطوير سياسات الانفاق ومتابعة الدراسة المتعلقة بمشروع ميناء سلمان .

بينما قام قسم التقييم الاقتصادي بالادارة باعداد دراسات تبحث امكانية تحويل بعض الخدمات الحكومية الى القطاع الخاص واعداد ميزانية المشاريع الجديد لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ الى جانب اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية المتعلقة بتطوير قطاع النقل والمواصلات في البحرين والمساهمة في تقييم العديد من المشاريع الاستثمارية .

ثانيا : شئون التخطيط المالي والميزانية وتضم ادارة الميزانية العامة وادارة التخطيط المالي والبرمجة وادارة تطوير النظم الحسابية وقسم الحاسب الآلي .

ثالثا : ادارة العمليات الحسابية :

هذه الادارة تقوم بتطوير نظم العمل لتواكب المستجدات الحديثة في انظمة المعلومات والتشريعات المالية والادارية التي تشهدها الوزارة .

رابعا : ادارة المخازن المركزية :

وتتركز برامج وخطط هذه الادارة في تنفيذ مركزية شراء وتخزين جميع المواد على مراحل مختلفة لما لذلك من مردود اقتصادي بالغ الاثر .

خامسا . ادارة الجمارك والموانيء

وقد بلغت صادرات دولة البحرين من المنتجات الوطنية الى دول مجلس التعاون في الفترة من اكتوبر ٨٧ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨ لـ (٥٠,٤١٤,٥٤٠ دينارا ) كما بلغت وارداتها من دول المجلس (-/٣٣,٧٧٨,٨٩٤ دينارا ) لذات الفترة .

وتم خلال العام الماضي تنقيح واعادة صياغة تعريفة الموانيء وبلغ حجم البضائع المستوردة الى ميناء سلمان عبر جسر الملك فهد في الفترة من اكتوبر حتى نهاية سبتمبر ١٩٨٨ حوالي ١٧٧,١٧٤ طنا مقارنة بـ ١٤٩,٩٤١ طنا خلال عام ١٩٨٧م .

سادسا : ادارة الهيئة العامة لصندوق التقاعد :

وقد ادخلت تعديلات كبيرة في انصبه بعض المستحقين بموجب المرسوم بقانون رقم ( ٨ ) لسنة ١٩٨٨م .

● ● ●

والى جانب اهتمام الدولة بتنمية الموارد الطبيعية واستغلالها الاستغلال الامثل فانها ايضا تعطي اهتماما خاصا بالموارد البشرية واعداد جيل قادر على الانتاج والعطاء باعتبار العنصر البشري هو الركيزة التي تقوم عليها عملية التنمية .

ومن جانبها تقدم وزارة العمل والشئون الاجتماعية في دولة البحرين عطاءات ولمسات واضحة في المجتمع البحريني من خلال ادارتي العمل والعمال والشئون الاجتماعية .

وتؤكد الوزارة على ان العنصر البشري يقوم بالدور الاساسي في تطور الامم وتقدمها ولذلك يعتبر اغلى واثمن الامكانيات التي تمتلكها الدول .

وترى الوزارة ان مقياس المجتمعات وقوتها لايقاس بما تملكه من ثروات مادية او موارد طبيعية بقدر ما يقاس بما لديها من قوى عاملة قادرة على الانتاج والاستغلال الامثل لما هو متوفر امامها من طاقات .

والبحرين من خلال وزارة العمل تسير على طريق تنمية ثروتها البشرية واعداد جيل قادر على استيعاب المستحدثات العملية والتكنولوجية والتعامل معها بما يسمح له بالمساهمة الفعلية في تحمل مسئوليات القيام بعملية التنمية بمعناها الشامل .

ويكشف التقرير الصادر عن الوزارة ان ادارة العمل والعمال في هذه الوزارة تسعى الى المحافظة على مستوى الاستخدام الكامل للقوى العاملة وذلك بتوفير فرص العمل الملائمة لطالبي العمل على النحو الذي يكفل حق العمل المستقر والمجزي لكل مواطن كما تعمل ادارة العمل والعمال بالوزارة على ضمان توفير قوة العمل الوافدة واللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم مزاحمتها للايدي العاملة الوطنية . كما تولي الوزارة اهمية خاصة لاستقرار علاقات العمل بين العمال واصحاب الاعمال وذلك بتجنب اسباب المنازعات العمالية والعمل على تسويتها بالطرق الودية وضمان توفير ظروف العمل الملائمة وشروطه العادلة من خلال التفتيش العمالي على المنشآت المختلفة .

ولاتلجأ الوزارة الى المحاكم الا في الحالات القصوى لفض هذه المنازعات التي تجد ان القضية تحتاج الى حسمها من خلال وزارة العدل .

ويكشف التقرير ان الوزارة تبذل جهودا كبيرة لتنفيذ الاحتياطات اللازمة لمنع اصابات العمل وحصرها في ادنى حد مستطاع بما يحقق المحافظة على القوى البشرية المنتجة وزيادة الكفاية الانتاجية .

كما تعمل الوزارة على تدعيم مبدا التعاون بين العمال واصحاب العمل من خلال اللجان الاستشارية المشتركة في المنشآت المختلفة بما يحقق اعطاء العمال فرصة ابداء الراي في الامور المشتركة مع صاحب العمل خاصة مايتعلق منها بظروف وشروط العمل واتاحة الفرصة لتنمية العلاقات الطيبة مع عمالهم عن طريق الوقوف على آرائهم في المشاكل العمالية .

وعلى الجانب الآخر فان ادارة الشئون الاجتماعية بالوزارة تسعى من خلال مجالات العمل الاجتماعي الى توفير الخدمات الاجتماعية للاسرة البحرينية باعتبارها الخلية الاساسية في البناء الاجتماعي .

ويكشف التقرير ان الوزارة تساهم في حل المشكلات التي تصادف بعض الاسر وتعمل على تحقيق استقرارها وزيادة انتاجية افرادها ، كما تسعى الى توفير المشروعات الاجتماعية التي تؤدي الى تنمية المجتمعات المحلية وتحسين وتدعيم الخدمات الموجودة بهذه المجتمعات في الوقت الحاضر .

ويؤكد التقرير على ان الوزارة تولي اهمية خاصة للتأهيل الاجتماعي من خلال رعاية المعوقين والمسنين والاطفال الايتام وللدفاع الاجتماعي من خلال وقاية الافراد من الانحراف وعلاج من يتحرف منهم وللأمن الاجتماعي من خلال منح المساعدات الاجتماعية للمحتاجين وانشاء المشروعات التي تؤدي الى زيادة دخل الاسرة .

ويوضح التقرير كذلك ان الوزارة تساهم في تكوين القيادات الاجتماعية القادرة على قيادة عملية التطور الاجتماعي من خلال التوسع في عمليات التدريب الى جانب سعيها في نشر الافكار والمفاهيم المدعمة لانماط السلوك الايجابية والبناءة .

# اعلانات حكومية

● تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة عن رغبتها باستئجار مبنى ليكون مقرا لمركز صحي العوشزي في مخطط مدينة الحناكية العام وذلك بالمواصفات التالية :

١ - ان يكون المبنى من البناء المسلح وجيد التشطيب وغرفة واسعة .
٢ - لايقل عدد الغرف عن ١٥ غرفة .
٣ - ان يكون مزود بالماء والكهرباء .
٤ - ان لايكون صاحبه من منسوبي وزارة الصحة .
٥ - ان يكون مكيف مع وجود خزان للمياه .
٦ - ان لايسبب مضايقة للسكان المجاورين .
٧ - ان تكون الواجهة بالدهان الابيض القابل للغسيل .

فعلى من لديه مبنى حسب المواصفات المطلوبة ويرغب التأجير ان يتقدم بطلبه الى مديرية الشئون الصحية بالمدينة الادارة المالية الاجور في مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخه . مرفقا صورة من الصك الشرعي والاجرة التي يرغبها .

● تعلن مشاريع المطارات الدولية عن رغبتها في بيع سيارات مختلفة الانواع والموديلات ومركبات كهربائية وذلك عن طريق المزايدة العلنية وفقا للاجراءات التالية

أ - شروط الدخول للمزايدة

١ - يتم دفع كامل القيمة فورا ونقدا .
٢ - لايتم نقل السيارة من الموقع الا بعد نقل الملكية من ادارة المرور .
٣ - على مراكز التدريب والاعداد المهني والدوائر الحكومية في حالة وجود الحاجة الى اي من هذه السيارات الاتصال المباشر بادارة المستودعات بمطار الملك خالد الدولي تلفون - ٢٢١٣١٦٦ ص.ب ٢٢٥٣١ الرياض ١١٤١٦ للانتهاء من الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالة خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه وقبل ١٠ ايام من المزاد

ب - زمان ومكان اجراء المزايدة

سيتم اجراء المزايدة في الساعة الثالثة عصر يوم الاثنين ١٨ جماد الاخرة ١٤١٠هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٩٠م وحتى الانتهاء من بيع جميع السيارات وذلك في ساحة مستودعات مشاريع المطارات الدولية رقم ٥٩ الواقعة بمطار الملك خالد الدولي بالرياض شرق الطيران الخاص .

ج - لمزيد من الاستفسارات

نامل الاتصال بقسم المستودعات بمطار الملك خالد الدولي هاتف رقم ٢٢١٣١٦٦ - ٢٢١١٢٤٧ الرياض .

● تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء عن رغبتها في تاجير مواقع اللوحات الاعلانية الواقعة بالطرق العامة التابعة لبلدية منطقة الاحساء وذلك في الاماكن المحددة في الشروط والمواصفات والتي يمكن الحصول عليها من قسم الايجارات بالادارة المالية مع العلم بان قيمة النسخة من هذه الشروط خمسمائة ٥٠٠ ريال فقط ويقدم العطاء عن طريق الظرف المختوم وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤١٠/٥/٢٥هـ وسيتم فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٥/٢٦هـ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مقر قسم المناقصات .. والله ولي التوفيق .

● تعلن امارة منطقة الباحة عن حاجتها الى استئجار دار تكون مقرا لامارة حرداء بني علي بتهامة حسب الشروط التالية

١ - ان يكون المبنى مناسبا وواسعا .
٢ - ان يتوفر به التهوية الصالحة وتمديدات الماء والكهرباء بالاضافة الى خزان ارضي للماء .
٣ - ان يتوفر به حوش لوقوف السيارات .
٤ - ان يستعد صاحبه بادخال التحسينات وفق حاجة الامارة وان يزيل كل مضرة تلحق بالمجاورين .
٥ - ان يكون لديه صك شرعي والا يكون مالكه من منسوبي وزارة الداخلية

وترغب ممن لديه مبنى مناسب وفق الشروط والمواصفات المشار اليها انفا التقدم بعرضه لامير حرداء بني علي موضحا به الاجرة التي يرغبها ومرفق به مخطط انشاء الدار وذلك خلال شهر من تاريخ ١٤١٠/٥/١هـ والله الموفق .

● تعلن امانة مدينة الدمام عن تاجير السوق الواقع بالمنطقة الخامسة بالقضيف بعد ترميمه وذلك بالمزاد عن طريق الظرف المختوم فمن يرغب في دخول المزايدة المذكورة عليه مراجعة ادارة الشئون المالية - قسم المشتريات والعقود لشراء الشروط والمواصفات . علما ان قيمة الشروط والمواصفات مبلغ وقدره ٢٠٠ مائتين ريال لاغير وسوف يكون اخر موعد لقبول العطاءات يوم الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ وفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٧/٣هـ .

● تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء عن رغبتها في تاجير مواقع على الارصفة الواقعة بالشوارع والميادين في كافة مدن وقرى منطقة الاحساء لاستخدامها لوحات اعلانية وذلك في الاماكن المحددة في الشروط والمواصفات والتي يمكن الحصول عليها من قسم الايجارات بالادارة المالية مع العلم بان قيمة النسخة من هذه الشروط خمسمائة ٥٠٠ ريال ويقدم العطاء عن طريق الظرف المختوم وان اخر موعد لتقدم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤١٠/٥/١٨هـ وسيتم فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩ / ٥ / ١٤١٠هـ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مقر قسم المناقصات والله ولي التوفيق

● تعلن مديرية شرطة جدة عن رغبتها في استئجار مبنى حديث ليكون مقرا لمركز الشمالية بجده بالشروط التالية .

١ - ان يكون المبنى حديث ومتعدد الادوار ويحتوي على ثلاثون غرفة على الاقل وان تكون مساحة الغرفة البعض منها ٤,٥ × ٥,٥م وبعض منها ٤ × ٤م والبعض منها ٣ × ٣ وان يكون المبنى مسلح وان يقع في حدود المركز الحالي بالاحياء الآتية

في حي الصفاء او في حي العزيزية او في حي البوادي او في حي مشرفه او في حي النزلة وان يكون تابع للمبنى مساحة ارض فضاء تكفي مواقف لخمسين سيارة وان يكون مزود بالماء من ادارة العين العزيزية وان يكون مزود بالكهرباء من شركة الكهرباء بحيث تشغل ثلاثون مكيف بالاضافة الى الاجهزة الاخرى وان يكون المبنى مزود بشبكة صرف صحي ان امكن وان يكون مزود بخطوط الهواتف اللازمة وان يكون المبنى بارزا على احد الشوارع الرئيسية شريطة الا يؤثر على السكان المجاورين .

فمن لديه مبنى بالشروط والمواصفات الموضحة اعلاه فعليه ان يتقدم الى مديرية شرطة جده والله الموفق .

الوطن — محليات - محليات - محليات

# الخريصي يشهد حفل اختتام المهرجان الشامل للطفل في تبوك



● وكيل امارة تبوك احمد عبدالرحمن الخريصي

تبوك - عادل سيف - واس :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك حضر وكيل امارة تبوك احمد عبدالرحمن الخريصي مساء امس الاول حفل اختتام المهرجان الشامل للطفل الذي اقامته ادارة التعليم بمنطقة تبوك بمشاركة طلاب مدارس منطقة تبوك الحكومية والاهلية .

وذلك على ملاعب المدينة الرياضية بتبوك .

وقد بدا الحفل بالقرآن الكريم ثم القى مدير ادارة التعليم بمنطقة تبوك الدكتور علي صالح سعيد الخبتي كلمة رحب فيها بوكيل امارة المنطقة لحضوره هذا المهرجان نيابة عن سمو امير منطقة تبوك كما رحب بالحضور .

وقال ان هذا المهرجان هو واحد من برامج التعليم التي يتم الاعداد لها بهدف تثبيت وغرس القيم الانسانية والمبادىء السليمة والسلوك السوي في نفوس اطفالنا .

واضاف قائلا .. ان الطفل وديعة لدى المجتمع الذي تعد المدرسة احدى مكوناته ولهذا وجب على هذا المجتمع رعايته والاهتمام به من صغره لكي يصبح فردا سويا وعاملا مخلصا يشارك في بناء مجتمعه .

واكد ان اقامة هذا المهرجان يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني للعلم والمتعلمين مشيرا الى ان الاهتمام بالطفل هو سمة رئيسية من سمات البلدان المتقدمة والشعوب المتحضرة .

واشار مدير التعليم بمنطقة تبوك الى الخطوات الكبيرة التي خطتها المملكة في مجال التعليم .

ونوه في كلمته بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك لتحقيق امال ابنائها .

ومن جهة ثانية افتتح امير عنيزة الاستاذ محمد الحمد السليم امس مهرجان الطفل الذي تنظمه ادارة تعليم البنين بعنيزة في الساحة المقابلة للادارة .

وقد بدا المهرجان الذي حضره العديد من اولياء امور الطلاب والاطفال باي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى مدير تعليم البنين الاستاذ محمد النعيم كلمة رحب فيها بامير عنيزة والحضور وشكرهم على تشريفهم المهرجان .

واشار الى اهمية هذه المهرجانات وما توفره للطفل من معرفة في مختلف العلوم وتعريفهم بتراثهم .

بعد ذلك بدا العرض العام لجميع مدارس عنيزة المشاركة حيث احتوى العرض على نماذج من معالم النهضة الحضارية التي تعيشها مملكتنا الحبيبة .

ثم توالت فقرات الحفل الذي اشتمل على العديد من الاناشيد والمسرحيات الهادفة .

# نصف الضجيج

بدرية البشر

## « خديجة »

كان اسمها « واي تيني » عندما قدمت الى هنا تحمل ثوبها الاندونيسي المزركش وبقشتها تحوي مشطا خشبيا ودهانا للشعر ذا رائحة قوية وصورا صغيرة لطفلين تتراوح اعمارهما بين الخامسة والثانية وصورة منفردة لرجل يكاد يشبهها لتقارب ملامحهما قالت عنه انه زوجها. لكن السيدة النحيلة ذات الصراخ المستمر لم يرق لها اسمها الصعب فقررت ان تسميها خديجة ليسهل نداؤها عندها غضبت « حماتها » لان حفيدتها اسمها خديجة.

* *

خديجة، كانت تحفظ خمس كلمات مكسرة المعاني تعلمتها في مكتب الاستقدام في جاكرتا وعندما شاهدت سيدتها للمرة الاولى كررت لها جميع الكلمات الخمس لتثبت لها رغبتها الجادة في العمل ولتنتهي الثلاثة اشهر الاولى بحماس تستطيع بعده تسديد تكاليف وصولها الى هنا.

البيوت المجاورة المشتركة معا في سور خارجي واحد يستخدمون ايضا عاملات من نفس جنسيتها مما جعل الايام الاولى تمر بمرارة اقل على خديجة.

* *

ذات صباح.. ابتدرته خديجة بالوقوف في نوافذ الطابق الثاني المطلة على الشارع لتمسحها كعادتها يوميا حاملة معها المحلول الازرق ذا الرائحة المعطرة ومنشفة قديمة.. راحت خديجة تحدق في الصحو الخارجي وكأنها ترى الحياة لاول مرة.

هؤلاء الرجال المختلفون يلبسون اردية صفراء كالحة ويجمعون الصناديق السوداء المتكئة بحملها فوق عتبات المنازل.. يدلقون ما بجوفها في صندوق عميق يتعلق في مؤخرة الحافلة الكبيرة. رجال اخرون يحملون اطفالهم واياديهم تتعلق بساندويتشات كبيرة.. يركبون السيارات ويمضون.. وفتيات صغيرات يرتدين العباءات السوداء يقفن عند منعطف الطريق حتى تتقدم نحوهن سيارة كبيرة صفراء يندفعن في جوفها الزجاجي المظلل بالسواد ويغبن بعيدا.

كان احدهم من ذوي الاردية الصفراء يقف سارحا.. تاركا زملاءه يتقدمون دونه وهو لايزال يحدق باتجاه النافذة.. عندما رفع يده يؤشر كانت خديجة تتعثر للخلف وضفيرتها الطويلة تلتوي في يد السيدة تجرها وتزعق اذا رأيتك هنا مرة اخرى فسأقذف بك من النافذة.

* *

خديجة تهرول كثيرا في البيت من الصباح حتى اخر المساء.. الصغير تلاعبه طويلا حتى يغفو ثم تعد الغداء وحين يهدر البيت بصفق ابواب القادمين يبدأ رأسها ينبت عشرات الاذان لتحصي عدد النداءات التي ترشقها من هنا وهناك.. وتصمد طويلا امام نظرات المراهق الصغير المتحدية وأوامره المتعجرفة ليثبت لها انه رجل كبير.. وبعثرة الفتيات الصغيرات في غرفهن وحين يذهب الصغير لسريره فعليها ان تجمع لعبه الكثيرة وهي تفكر في اي حضن ينام الان صغيرها.

كان الليل ينسج خيوطه الثقيلة بلاقمر.. وعويل الريح المتسرب من شقوق النافذة المتخلخلة يدخل في روح خديجة بكاء حارا لاناس تعرفهم جيدا لكنهم لا يذكرونها كان ثوبها الرقيق يتكوم في فمها لتجعل من صوت البكاء اقل ارتفاعا.. وعندما زعقت الريح اكثر ارتطم صوت خشبي في الجدار فقفزت على اثره خديجة فزعة.. ضربت الريح دفتي النافذة ففتحتهما ثم عوىّ من مكان قريب كلب وحيد.. عندها توجهت خديجة نحو الباب ودلفت في صوت الريح.. وحيدة ايضا.

* *

سيارة النجدة التي التقطتها البارحة من الطريق تقف في الخارج بينما خديجة تدلف البيت لتحمل اوراقها وبقشتها الصغيرة وهموم الديون التي لم تسدد.. عندما هبطت السلم كانت الخادمات الثلاث يجتمعن في المطبخ الكبير ويتغامزن.. احداهن لوحت لها بيديها وهي تمتد للاسفل والاخرى رمتها بنظرات شفقة طويلة.. والثالثة ابتسمت لها بخبث لكنهاحين استدارت سمعتهن يتحدثن للسيدة : « هدا ماقي كويس ».

# مهرجان الطفل بالرياض يبدأ السبت القادم ولمدة اسبوع

الرياض - محمد اليحيى :

اتفقت الادارة العامة للتعليم مع نادي الشباب الرياضي على تشكيل عدة لجان لتنفيذ مهرجان الطفل السادس خلال الفترة من ١٤١٠/٥/٢٥هـ ولمدة اسبوع من تاريخه وسوف يقام المهرجان هذا العام على منشآت وملاعب نادي الشباب الرياضي بالرياض حيث شكلت لجنة عليا للمهرجان برئاسة سمو الامير خالد بن سعد بن فهد والدكتور عبدالعزيز الثنيان مدير عام التعليم بمنطقة الرياض وعدد من الاعضاء .

صرح بذلك لـ « اليوم » الاستاذ توفيق السويلم المشرف العام للشئون الثقافية والاجتماعية بنادي الشباب الرياضي بالرياض .

واضاف ان المهرجان سوف يشهد عددا من الفعاليات من معرض لرسوم الاطفال ومسرحيات هادفة والعرضة النجدية ومشاركات عدد من المؤسسات الوطنية في فعاليات معرض لعب وكتب الاطفال جدير بالذكر انه سوف يشارك بالمعرض اكثر من ٢٠٠ طفل ويبذل الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب ورئيس اللجنة العامة للمهرجان جهودا كبيرة لانجاح المهرجان الذي يبذل نادي الشباب وكافة قطاعاته جهودا جبارة ليحقق المهرجان النجاح .

# فيما بلغت ايراداتها ١,٥ مليون ريال

# خطة وقائية لصيانة هواتف العملة بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - علي العمري .

تبنت منطقة المدينة المنورة للاتصالات خطة وقائية في مجال القضاء على اعطال هواتف العملة وتنقسم الخطة في مجملها . الى عدة جوانب من بينها الصيانة . والمتابعة والتحصيل

وفي هذا الاطار تم تكليف عدد من المسئولين في المنطقة بالقيام بجولات خارج اوقات الدوام على عدد من هواتف العملة ورفع تقارير اسبوعية عنها .

اوضح ذلك مدير عام منطقة المدينة المنورة للاتصالات وقال « انه قد تم تقسيم المدينة الى ٣ اقسام اسند كل قسم الى فني صيانة على مدار الاربع والعشرين ساعة ..

واشار ان عدد هواتف العملة بالمنطقة بلغ ٤١٢ جهازا ويتوقع في نهاية شهر رمضان القادم ان تصبح عدد هواتف العملة ٤٨٠ منها ٦٨ هاتفا لنماذج جديدة للاجهزة الجديدة والمطورة التي اثبتت بعد اجراء التجارب عليها انخفاض نسبة في اختلاس المكالمات . الى جانب اخطار المركز بمجمع الاتصالات من خلال اشارات يبعث بها الجهاز الى وجود خلل فيه .

هذا وقد بلغت قيمة الايرادات خلال شهر ربيع الثاني ١,٥٧١,١٧٤ ريالا بزيادة مئوية قدرها ٣٣,٣١٪ لنفس الفترة من العام الماضي .

## اخبار العالم الاسلامي

## المدارس الاسلامية في اليمن

صنعاء/ اينا:

في اواخر الدولة الايوبية شهدت اليمن ظهور المدارس الاسلامية حيث قام المعز اسماعيل بن طغتكين بن ايوب ببناء اول مدرسة له في « زبيد » عام ٥٩٤هـ وسماها المدرسة المعزية.

وسعت الجمهورية العربية اليمنية الى تشجيع العلوم الاسلامية فانشأت وزارة التربية والتعليم ادارة عامة باسم الادارة العامة للتربية العلمية.

وتبعا لذلك تم فتح دار العلوم العليا للعلوم الاسلامية في صنعاء على اسس نظام الازهر.

وانشئت بعد ذلك المدارس بمختلف المراحل فارتفع عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ عام ١٩٨١م من « ٨٣ » مدرسة الى « ٣٨١ » مدرسة عام ٨٦/١٩٨٧م.

وشهد التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي تطورا كبيرا حيث ازدادت الاعداد من الطلبة والطالبات ونمت اعداد المدارس لاستيعاب هذا العدد

ومنذ عام ٦٨/١٩٦٩م تزايدت اعداد الطلاب في المعاهد نظام الثلاث سنوات من ٨٨ طالبا وطالبة الى ٣٥٢٨ في عام ٨٨/١٩٨٩م وبالمثل فقد تزايدت اعداد الطلاب في المعاهد نظام الخمس سنوات من ٦٥٩ طالبا وطالبة في عام ٨١/١٩٨٢م الى ١٣٤٩١ في عام ٨٨/١٩٨٩م.

## أهداف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة

الرباط ـ اينا :

تهدف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة « ايسيسكو » التي تتخذ من الرباط مقراً لها الى تقوية التعاون بين الدول الأعضاء في ميادين التربية والعلوم والثقافة اضافة الى تشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في ميادين التربية والعلوم والثقافة وتطوير العلوم التطبيقية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في اطار القيم والمثل العليا الاسلامية الثابتة والمحافظة على معالم الحضارة الاسلامية وخصائصها المتميزة .

الى جانب تدعيم التفاهم بين الشعوب والمساهمة في اقرار السلم والأمن بشتى الوسائل والتنسيق بين المؤسسات المتخصصة بمنظمة المؤتمر الاسلامي في مجالات التربية والعلوم والثقافة بين الأعضاء في المنظمة تدعيماً للتضامن الاسلامي والتكافل الثقافي للعالم الاسلامي .

وكذلك تهدف المنظمة الى جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم في جميع مراحله ومستوياته ودعم الثقافة الاسلامية الأصيلة وحماية استقلال الفكر الاسلامي من عوامل الغزو الثقافي والمسخ والتشويه اضافة الى ايجاد سبل لحماية الشخصية الاسلامية للمسلمين في البلدان غير الاسلامية .

وقد عقدت المنظمة حتى الآن ثلاثة مؤتمرات عامة وفي المؤتمر الأخير الذي عقد بالعاصمة الأردنية تم وضع خطة جديدة لعمل المنظمة يستمر تنفيذها على مدى ثلاث سنوات كاملة تحقق حاجات العالم الاسلامي وطموحاته وتقوم الخطة التي تشمل دول العالم الاسلامي كله .. على عدة محاور من أهمها متابعة التعريف بالعالم الاسلامي داخله وخارجه والتوفيق بين الأصالة والمعاصرة اضافة الى العمل من أجل وحدة العالم الاسلامي الروحية والفكرية ضمن خصوصيات الدول الأعضاء ومراعاة الصبغة الاقليمية التي تطبع بعض علاقاتها .

## في ماليزيا

## معهد السلطان زين العابدين يتطور الى جامعة

كوالالمبور ـ اينا ـ

اعلن معالي الدكتور محمد يوسف محمد نور الوزير في مكتب رئيس وزراء ماليزيا مؤخرا ان حكومة ولاية ترنقانو الماليزية تعمل جاهدة لتطوير معهد السلطان زين العابدين الديني العالي الى جامعة جديدة اضافة الى الجامعات السبع الموجودة حاليا في ماليزيا .

وقد حصل المعهد على اعترافات علمية من قبل جامعات غربية واسلامية لدبلوماته في الشريعة والادارة او في اصول الدين والادارة او في اللغة العربية وادبها سواء في اغراض توصيل الدراسات العليا بعدة جامعات في انجلترا والولايات المتحدة الامريكية او في الالتحاق بالسنة الثالثة في جامعة الازهر بالقاهرة .

والمعهد يقع في منطقة « قونج باد » على بعد ٢٠ كم من عاصمة ولاية « ترنجانو » « كوالاترنجانو » على ارض مساحتها ٣٥٠ فدانا .. وقد عينت حكومة ولاية ترنجانو الاستاذ الدكتور محمد محمد عبدالرؤوف من مصر مستشارا اكاديميا للمعهد .

ومما يذكر ان كبير وزراء ولاية ترنجانو تانسري داتو خريج جامعة الازهر وحامل الشهادة العالمية منه .

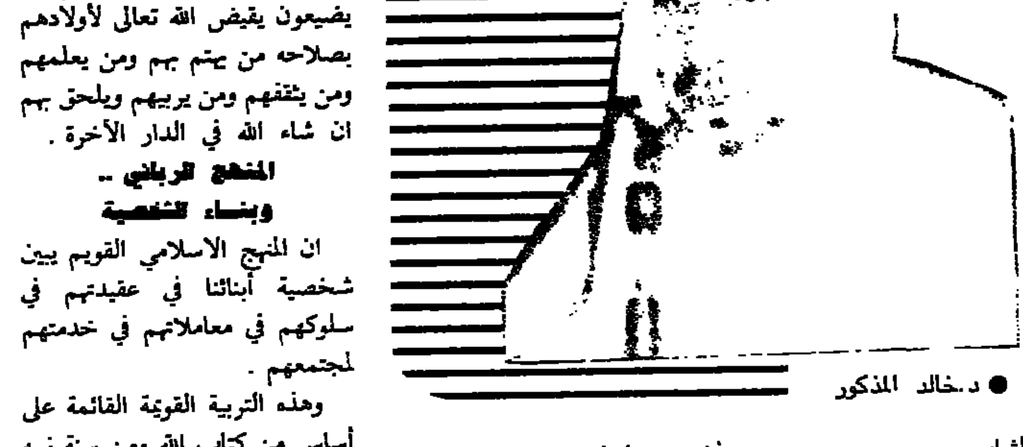
## الفكر الاسلامي

# أولادنا في ضوء شريعتنا

● من فوق منبر المسجد « الجامع الكبير » في دولة الكويت .. تحدث فضيلة الأستاذ الدكتور خالد المذكور ـ يوم الجمعة الماضي ـ عن أهمية العناية بالأولاد . وكيف ان الدين الاسلامي الحنيف ، لفت أنظارنا الى العناية بهم .. وتربيتهم التربية الحسنة وكيف نتعامل معهم في البيت « المنزل » . كما تحدث عن أهمية مجالستهم . والتعامل معهم بالأسلوب الأمثل .. الذي قد يحتاج للمزاح معهم في بعض الأحيان ..

ولم ينس خطيبنا . الحديث عن أهمية تعليمهم .. والجلوس معهم في أوقات مخصوصة .. لنعرفهم كيف يقرأ كل واحد منهم كتاب الله عز وجل .. وكيف يتعامل معه .. وضرب أمثلة من حياة السلف الصالح رضوان الله عليهم .. حيث ان كثيراً منهم من حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة .. وهذا دليل عناية السلف بالأولاد ورعايتهم لهم .

والفكر الاسلامي إذ تعرض على مسامعك ـ عزيزي المسلم ـ هذه الخطبة القيمة .. كلها أمل .. في أن تقدم لك ما يذكرك بأهم أمر في الحياة .. قد يتناساه البعض ألا وهو « أولادنا في ضوء شريعتنا » .



● د.خالد المذكور

### الأشياء الثلاثة الدائمة الثواب

أخرج الامام مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا مات الانسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة :

ـ إلا من صدقة جارية

ـ أو علم ينتفع به .

ـ أو ولد صالح يدعو له .

● ومعنى هذا الحديث .. ان عمل الانسان في الدنيا الذي يتجدد ثوابه ، كالصلاة والحج ، ينقطع بعد مماته .. إلا من ثلاثة أشياء وهذه الأشياء الثلاثة دائمة النفع .. دائمة الثواب .

وأولها : الصدقة الجارية ، أي التي يدوم نفعها ، كالأوقاف وما يقدمه الانسان من أعمال الخير المتجددة ، فلا ينقطع ثوابها مادامت باقية .

والشيء الثاني الذي لا ينقطع عمل الانسان منه العلم النافع ، وهذا العلم ، قيده هذا الحديث بالعلم النافع الذي يعود نفعه على الأمة بالخير ، وبالثمار اليانعة ، وكذلك من ينسخ العلم النافع يبقى له ثوابه .. ثواب من كتبه ، وثواب من قرأه ، وثواب من عمل به ، وكذلك يكون جزاء العلم السيء يكون جزاؤه على من كتبه وقرأه وعمل به .

والشيء الثالث الذي لا ينقطع ثوابه بموت صاحبه : الولد الصالح أي : الولد المسلم الذي يكون الوالد سبباً في حياته . ويتولى ارشاده وهدايته وتعليمه وتهذيبه وصلاحه . فيكون بذلك ثوابه متصلا . لأنه اذا توفي فان هذا الولد الصالح يدعو له ..

وفي هذا حث من الله تعالى للولد أن يدعو لوالده . فان جميع الناس اذا دعوا للميت يصل دعاؤهم . ولكن هذا الولد الصالح الذي يستمر على دعائه لوالده أو لوالدته فان ثواب الوالد لا ينقطع لأنه قدم لهذا المجتمع ولهذه الأمة ولداً صالحاً تنتفع به ، وينتفع هو في حياته وبعد مماته .. ومن منا لا يتمنى أن يكون له ولد صالح يدعو له بعد وفاته ؟!

### أولادنا وشريعتنا

ان شريعتنا اهتمت بأولادنا اهتماماً كبيراً .. منذ أن كانوا أجنة في بطون أمهاتهم الى أن يبلغوا مبلغ المكلفين رجالا ونساء في كل مرحلة من مراحل عمرهم .

ولا شك ان لصلاح الآباء وتقواهم أثراً واضحاً بيناً في صلاح أولادهم . كما يحدثنا القرآن الكريم في سورة الكهف عندما سأل موسى عليه السلام الرجل الصالح الذي بنى الجدار ولم يأخذ عليه أجراً . فكان جواب الرجل الصالح هو ما بينه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله : ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً . فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك . وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ .

فصلاح الآباء له أثر كبير على الأولاد بعد وفاتها .. انهم لا يضيعون يقيض الله تعالى لأولادهم بصلاحه من يهتم بهم ومن يعلمهم ومن يثقفهم ومن يربيهم ويلحق بهم ان شاء الله في الدار الآخرة .

### المنهج الرباني .. وبناء الشخصية

ان المنهج الاسلامي القويم يبني شخصية أبنائنا في عقيدتهم في سلوكهم في معاملاتهم في خدمتهم لمجتمعهم .

وهذه التربية القوية القائمة على أساس من كتاب الله ومن سنة نبيه ﷺ هي منهج لو طبق في مدارسنا وفي وسائل اعلامنا وفي تربيتنا الأسرية لأعطى ثماراً يانعة ، وأعطى لأبنائنا شخصية تمكنهم من مواجهة متاعب الحياة وأعبائها .

ومن أهم مقومات هذا المنهج الرباني التربوي : أساسان اثنان :

أولهما : حب الله .. ومراقبته .. فان الله سبحانه وتعالى ربى هذا الانسان على أن يحبه ويراقبه ، وان يعمل بأحكامه . واذا كان حب الله ومراقبته تعطى لأبنائنا فاننا سوف نؤمن لهم حياة مستقبلية يواجهون بها مصائب هذه الحياة ومصاعبها .

### نصيحة الرسول ﷺ

وعندما نتذكر نصيحة الرسول ﷺ فيما يرويه ابن عباس رضي الله عنهما يقول : كنت خلف النبي ﷺ فقال : « ياغلام إني أعلمك كلمات :

ـ احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سألت فأسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم ان الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك . ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك . رفعت الأقلام وجفت الصحف » .

هذه الوصية ـ أو هذه النصيحة لو كتبت ونقشت وعلقت على جدران بيوتنا ، وفي غرف أولادنا يرونها صباح مساء ، تربي فيهم العزة والأنفة وانهم لا يسألون إلا الله تعالى ، ولا يستعينون إلا بالله ، يخلصون لله في أعمالهم ويتذكرونها بعد وفاة والدهم ، ويقولون : انه ربانا على العزة .. ربانا على الكرامة وأن لا نسأل أحداً إلا الله ، وأن نواجه كل شيء بأنفسنا وبشخصيتنا ، حب الله والاستعانة به ومراقبته ، منهج رباني منهجي كريم ينبغي أن يعطى لأولادنا .

### شيء من سيرة السلف

ولقد كان لهذا المنهج التربوي في مراقبة الله سبحانه وتعالى أثره الفعال في تربية أبناء الصحابة وفي تربية أبناء سلفنا الصالح .. مر عبدالله بن عمر رضي الله عنهما على غلام يرعى ماشية فقال له ياغلام اعطني شاة من هذه الماشية ، فقال : لا .. حتى أسأل صاحب الماشية . فقال له عبدالله بن عمر انا في الصحراء ومالك الماشية لا يرانا ـ وكان هذا اختباراً من عبدالله بن عمر لهذا الغلام ـ فأجابه الغلام : فأين الله .. فأخذ عبدالله بن عمر يرددها .. أين الله .. أين الله .. لأن هذا الغلام ربي على مراقبة الله ومحبة الله تبارك وتعالى .

### نحن .. وأولادنا

● كم من الأوقات نقضيها مع أولادنا ؟ كم من البطولات والقصص من سيرة الصحابة وسيرة السلف الصالح نقصها على أبنائنا ؟

أتراهم مشغولين بهذه الأجهزة الحديثة .. تشغل أوقاتهم وتشغل عقولهم .. وتشغل أفكارهم .. بدون ترشيد وبدون توجيه كم مرة خصص الوالد لأولاده وقتاً كي يلاطفهم ويحدثهم وينصحهم ويرشدهم .. ويقص عليهم بقصص توجههم .. ويلاطفهم في كلامه ؟

ـ ان هذا مع الأسف الشديد قليل ، وان كثيراً من الآباء يعتمدون على المدرسة وهي كذلك غير اعتماد في تعليمهم وتهذيبهم .

ان العملية التربوية ، والمنهج الرباني الكريم له في واقع حياتنا ثلاثة محاور رئيسية : الأسرة . والمدرسة . ووسائل الاعلام .. فيجب ان تتعاون وتتضافر وتنسجم هذه المحاور الثلاثة في تربية أبنائنا .

فلا يكون هناك تناقض .. فلا تكون الأسرة تبني وهناك من يهدم .. وهناك من يضيع .. واننا نقول : انها مسئولية الجميع في تربية أبنائنا وارشادهم وتهذيبهم .

ـ والأساس الثاني في البنيان العقائدي والتربوي لأبنائنا هو القرآن الكريم . فالقرآن الكريم له تأثير بالغ على النفس الانسانية .. يهزها .. ويجذبها .. وكلما كان الانسان أكثر صفاء كان أكثر جذباً للقرآن ولتفهمه . والولد هو أنقى فطرة وصفاء وليس مشغولا .. فهو بذلك ينطبع فيه القرآن حفظاً وتجويداً وتثبيتاً في قلبه .. وعندما نقرأ كتب سلفنا الصالح .. نقرأ في تراجمهم .. نجد انهم قد حفظوا القرآن في سن التمييز .. وحفظوا كثيراً من أحاديث النبي ﷺ .

وهذا منعطف خير في تحديد مسارهم .. فعلينا أن نجعل هذا المسار لأبنائنا .. ولنغرس حب كتاب الله في نفوسهم .. حتى يجودوه ويفهموه فهماً يناسب سنهم .. وحتى يؤثر هذا في حياتهم ومستقبلهم ان شاء الله .

● آيـة :

## النهي عن البدع

[illegible] فاتبعوه ولا تتبعوا [illegible] الآية ١٥٣ من سورة [illegible]

● [illegible] اتباع الطريق المستقيم [illegible] شرع الله [illegible] اتباع الطرق المعوجة لا تتبعوا [illegible] ومضرابة ومتوسية [illegible] عن طريق الرشد والحق [illegible] فاجتنبوا هذه الطرق

● [illegible] هذه الآية من الآيات [illegible] الكتب [illegible] الآيات أول شيء في [illegible]

● [illegible] ووجد شيئاً ليس من [illegible] فهو مردود ومرجوع عنه [illegible] الايمان [illegible] زيف وباطل وهي [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible] قال أوصيكم بتقوى الله [illegible] عبد حبشي وانه من يعش منكم [illegible] فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين [illegible] واياكم ومحدثات الأمور فان كل [illegible]

● .. وحديث :

## هيا لو تحصل على هذه المرتبة!

قال رسول الله ﷺ [illegible] في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه [illegible] اللون لون [illegible] والريح ريح مسك » [illegible] رواه الشيخان

ان الله تعالى حين فرض الجهاد على عباده .. يعلم ما فيه [illegible] يعلمون وان كرهوا ذلك « وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم »

والجهاد من أفضل الأعمال التي يتقرب بها العبد الى ربه وروى الشيخان ان رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل قال « ايمان بالله ورسوله » قيل ثم ماذا ؟ قال « الجهاد في سبيل الله » قيل ثم ماذا ؟ قال « حج مبرور »

ومن الجهاد « تجهيز الغازي » ومعناه ارساله الى جبهة القتال على نفقة المجهز من حين خروجه للجهاد الى حين رجوعه الى [illegible] وحتى نفقة أهل الغازي على حساب المجهز من حين ذهابه الى رجوعه

قال رسول الله ﷺ : « من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا »

واما عن « موضوع » الحديث الذي نحن بصدده .. ففيه بيان بان « المكلوم » أي : المجروح في سبيل الله يبعث بجرحه يوم القيامة

[illegible] الدم جرحه ، برائحة المسك

فهيا لو تحصل على هذه المرتبة

## من وصايا الرسول ﷺ

روى البخاري

عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ، كالسورة من القرآن .. يقول : « اذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم اني استخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك ، واسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب .

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال : عاجل أمري وآجله ـ فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه .

وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال : عاجل أمري وآجله ـ فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به .. قال : ويسمي حاجته »

# النصوص الشرعيــــة التي يستقي منها الفقه الاسلامي .. ترعى حق الجماعة

النزعة الجماعية في الفقه الاسلامي، واضحة المعالم.. كثيرة البروز فيه.. وهذا ما يدعونا للقول : بان الاسلام اهتم بامر الجماعة.. ودعا اليها.. وسجلها على انها حق انساني لابد منه.. يتمثل في روح الاخوة الاسلامية.. والتعاون.. والتقارب الاجتماعي.. وهذا ايضا ما دعت اليه النصوص الشرعية، في كثير من العبادات، والمعاملات وفي القصاص وقاية للجماعة ايضا.. والاسلام صان ممتلكات الجماعة.. وارواحهم واعراضهم وحقوقهم.

المحرر ـ

من هنا نجد ان المفكر الاسلامي الدكتور محمد معروف الدواليبي استقى من النصوص الشرعية الداعية الى الاهتمام بامر الجماعة في الاسلام.. ضرورة انتباه الناس الى احكام الاسلام السامية.. وقال : ان الانسانية كلها بحاجة الى قيم الاسلام واصوله. باعتباره الدين الوحيد الذي يضمن امن « الجماعات » والافراد ويسعى الى سلامتهم وسعادتهم.

ثم اكد الدكتور : الدواليبي على جماعة المسلمين في العالم العمل على تطبيق الاسلام في سلوكياتهم.. وعدم مخالفة روح التشريع في حياتهم العملية فقال : ان المسلمين مطالبون بالزام انفسهم قيم دينهم الحنيف في كل مجالات الحياة ليقيموا بهذا صلة قوية بينهم وبين الدين الحنيف. وليقدموا لغيرهم النماذج الجادة والصادقة التي تتحقق من خلالها سعادة الناس وامنهم في الدنيا ونجاتهم في الاخرة.

وقال ايضا : ان التفكك والضعف الذي اصاب الامة الاسلامية فترة من الزمن انعكس سلبيا على حياة الاقليات المسلمة التي لم تجد من يدفع عنها الظلم والاضطهاد.

ودعا الدكتور الدواليبي الى وحدة المسلمين.. وعدم الفرقة.. فقال : ينبغي ان يحقق المسلمون في كل مجال « وحدتهم » التي تحدث عنها القرآن الكريم في اكثر من موضوع عملا لا قولا فقط. مؤكدا ان التنسيق الجاد والتخطيط الجيد والنية المخلصة ضرورية لتحقيق هذا.

جاء هذا في حديث ادلى به المفكر الاسلامي الدكتور الدواليبي الى جريدة « اخبار العالم الاسلامي » اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة.

واما الدكتور محمد فوزي فيض الله استاذ ورئيس قسم الفقه الاسلامي ومذاهبه في دمشق (سابقا) واستاذ في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية (حاليا) في جامعة الكويت فقد اشار الى الاحكام الفقهية التي تبرز فيها النزعة الجماعية بقوله : العبادات ـ بوجه عام ـ فيها التفات ظاهر الى « الجماعة » فصلاة الجماعة واجبة او سنة مؤكدة. تدفع المسلم كل يوم خمس مرات الى بيت الله.. يتفقد خلالها احوال اخوانه. ويعرف اخبارهم فيطعم الجائع ويحفظ الضائع. ويغيث المستنجد. ويقرض المحتاج، ويعود المريض ويعطي المحروم ويشيع الميت.

والصوم يغمسه في الجماعة غمسا، يطعم منها اذا طعمت، ويمسك حين تمسك ويحس بلذع الجوع كما تحس، ويكتوي بلفح العطش كما تكتوي، ويذوق مرارة الحرمان كما يذوقها المحروم.. وفي الحديث : « الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس ».

وفي فرضية الزكاة قال : انها حق الجماعة في مال المسلم ﴿ والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ﴾ بها تتحقق الاخوة وتسود المودة وتمحى الاحقاد، وتدفن الضغائن. وبها يستغني الفقير والمسكين، ويحرر الرقيق وينصف العامل، ويقضى دين الغارم. ويجهز الغازي ويعز ابن السبيل.

وذكر الدكتور فيض الله في معرض حديثه عن الحج بان الحج مجتمع المسلمين الاكبر.. في مهد الاسلام ومهبط الوحي، ورحاب التنزيل : تلبيتهم واحدة وقبلتهم واحدة. وطوافهم واحد، وسعيهم واحد، وهكذا يجمع الاسلام بفضل التوحيد، البشرية كلها

واضاف د. فيض الله والمعاملات الشرعية تتخذ سبيلها بين الجماعة على اساس الرضى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ .. « لا يحل مال امرىء مسلم الا بطيب نفس » فلا غش فيها ولا غبن ولا تدليس ولا اكراه.




● الدكتور/ معروف الدواليبي

ويذكر الدكتور فيض الله. القصاص وكذا اقامة الحدود وقاية للجماعة وحفظ لامنها، ورعاية لاستقرارها. وربما عبر عنه الفقه بانه حق الله ـ تعظيما له ـ مع انه في الواقع حق الجماعة. اضيف اليه تعالى تشريفا له ولهذا لا يشفع في الحدود.

واذا عفا ولي الدم في القصاص « بقي حق الجماعة » اي الحق العام كما يعبر عنه القانونيون ـ في بعض المذاهب. فيعزر القاتل بما يراه الحاكم كافيا في الزجر والتأديب.

وبالجملة. فالنصوص الشرعية تعنى بحق الفرد وتكرمه به وتصون له ولكنها مع ذلك ترعى حق الجماعة ايضا، وتحميه وتكبره وتقدره، وهذا من معاني الوسطية الفريدة في هذا التشريع العظيم : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ».

« ما آمن بي من بات شبعان. وجاره الى جنبه جائع وهو يعلم به » ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ﴾.

وختم الدكتور فوزي فيض الله كلامه في هذا الموضوع بقوله : انه حق الجماعة المسلمة التي يعيش فيها المسلم لكنها لم تصب في مواد قاسية، او قوالب جافة جامدة، او نصوص مذعرة مهددة، بل سجلت حقا انسانيا رفيعا، يوشيه الحنان، وتجمله الرفرفة الشفافة، وتخلده التربية الدينية، المرتكزة على معاني الاخوة والتضحية والايثار تلك التي تعطي اكثر مما تأخذ..

فحق الجماعة مصان في الفقه الاسلامي.. وهذا واضح من النصوص الشرعية التي يستقي منها الفقه الاسلامي مادته

## ...وسي يعلن اسلامه بعد سماعه محاضرة عن « المسيح »

...لقى الـداعيـة الاسـلامي ...كندي الجنسية « « بلال فيلب » ... الخميس قبل الماضي محاضرة ...وان « عيسى المسيح » وقد أقيمت ...حاضرة في نادي النهضة بالدمام .

وقد تطرق الداعية الاسلامي ...كبير الى حياة عيسى المسيح ونبوته ...معجزات التي وهبه الله إياها ...كون أيات صدق رسالته . .

...وتطرق كذلك الى الكتب ...سماوية وأوضح التحريفات التي ...حدثت على تلك الكتب باستثناء ...القرآن الكريم » الذي تعهد الله ...سبحانه وتعالى بحفظه .

وفي نهاية المحاضرة أعلن أحد الحاضرين وهو من طائفة « اخندوس » اسلامه ونطق بالشهادتين أمام الحضور حيث ذكر انه كان على اطلاع بالكتب التي تتعلق بالاسلام وزاد اقتناعه عند حضوره محاضرة الداعية « بلال فيلب » التي زادته اقتناعاً بأن الدين الاسلامي هو الدين الحق . . وقد ضجت القاعة بالتكبير عند اعلان اسلامه .

ناصر حسن الصبري

### دراسة عن أوضاع الطفل في العالم الاسلامي

المنامة - اينا .

تبحث الندوة الخاصة بدراسة اوضاع الطفل في العالم الاسلامي والتي تعقد في دولة البحرين في مطلع العام القادم ١٩٩٠م الى ايجاد جو اجتماعي وثقافي مناسب يكون فيه سلوك افراد المجتمع قدوة للطفل .

وسيتم خلال الندوة التي تنظمها لجنة البحرين الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة « ايسيسكو » طرح عدد من الافكار التي سيتقدم بها المشاركون في الندوة .

## الدكتور محمد الطيب النجار :

# ...الجنة التي اخرج منها آدم هي نفسها الجنة التي اعدت للمتقين

...ذكر الدكتور محمد الطيب النجار ...مفهومه حول قصة آدم ابي البشر ...بادئا بكلمة عن الجنة والنار فقال : ...لابد لنا من كلمة حول الجنة والنار ...هما دار الثواب ودار العقاب . وقد ...اعدهما الله لمكافأة المحسن باحسانه . ...وجزاء المسيء باساءته .

...والجنة حق . والنار حق . . ...ووجودهما امر لاريب فيه . لكن اين ...مكانهما ؟ وما مقدار مساحتها ؟ كل ...ذلك لا نستطيع الاجابة عليه . اذ ...ليس لدينا من المعلومات ما يشفي ...الغليل في هذا المجال .

...ولكن الذي نؤمن به ان الجنة ...التي اخرج منها ادم هي نفسها الجنة ...التي اعدها الله للمتقين من عباده ، ...وهي التي وصفها الله بان عرضها ...كعرض السماوات والارض وهو ...وصف يدل على عظم حجمها ولا ...يبين حقيقة مساحتها .

...وكذلك هي التي وصفها الله بانها ...ذات افنان وانها فيها من كل فاكهة ...زوجان . وفيها الخيرات الحسان . . ...الى غير ذلك من الاخبار التي ذكرها ...الله عن الجنة في كتابه الكريم .

...وجاء في البداية والنهاية لابن كثير ...في معرض الاجابة . . . اين خلق ...ادم ؟ وما المراد بالهبوط الوارد في ...الآية الكريمة قوله :

...ان ادم خلق من الارض وفي ...الارض . ولم يخلق في السماء وان الله ...قد حدد ذلك بقوله : ﴿ اني جاعل ...في الارض خليفة ﴾ واما قوله تعالى ...لادم وحواء ﴿ اهبطا منها ﴾ فالمراد ...الهبوط المعنوي . ومعنى ذلك ان ...الجنة التي سكن فيها ادم كانت

● الدكتور محمد الطيب النجار

مخلوقة في هذه الارض . وكأن الالف واللام هنا للعهد . ويمكن ان يكون الله قد خلقها على مرتفع من الارض . فكان نزول ادم وحواء منها هبوطا حسيا ومعنويا . ويشير الى الالف واللام المعهودة في قوله تعالى ﴿ إنا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة ﴾ فالجنة هنا ليست جنة الخلد والمأوى . وانما هي البستان المعهود المعروف في ذلك الحين . على ان الهبوط لا يقتصر على النزول من أعلى الى اسفل فالجنة التي اسكنها ادم كانت مرتفعة عن سائر بقاع الارض . . ذات اشجار وثمار وظلال ونعيم ونضرة وسرور .

فلما كان منه ما كان . من اكله من الشجرة التي نهي عنها اهبط الى ارض الشقاء والتعب والنصب والكد والسعي والنكد والابتلاء والاختبار .

وما دامت الجنة ليست جنة الخلد فلا يمتنع ابليس من الدخول اليها ليوسوس لادم وحواء . وهو قول ضعيف مردود . لان الله عز وجل بعد ان امر ادم وحواء بالهبوط الى الارض بين لهم ان حياتهم ستكون فيها وكذلك موقعهم وبعثهم وقد ذكر المرحوم الشيخ عبدالوهاب النجار في كتابه « قصص الانبياء » رواية عن بعض المفسرين بان الجنة التي كان فيها ادم هي جنة اخترعها الله في السماء فليست هي دار الخلد ولا جنة من جنات الدنيا وهذا قول يعوزه البرهان .

واما ما ذكره من قول لبعض الباحثين في شأن البحار واعماقها وما فيها من وهاد ونجاد وسلاسل وجبال في ان الجنة التي وجد فيها ادم كانت في قارة غير هذه القارة المعروفة الان وهي قارة في جوف المحيط الان ويسمونها قارة « مو » ويقولون انها غرقت بحوادث زلزالية واستقرت بسهولها وجبالها وماكان عليها من شجر وزرع وحيوان وانسان في اعماق المحيط الهندي وقد مات بسبب غرقها نحو ستين مليونا من الناس فهو قول متهافت ضعيف لا يقوم على اساس متين . وهو كذلك قول يتجافى عن الحق لانه يتعارض مع القرآن الكريم اذ لو صح ذلك الخبر لكانت هذه القارة التي طفت عليها امواج المحيط الهندي جزءا من الارض ما دامت جميع المحيطات من الارض فكيف يستقيم بعد ذلك ان يأمر ادم وحواء بان يهبطا الى الارض وهما مستقران فيها ؟!

# صاحب البدعة مسيء . ولا توجد بدعة حسنة مطلقاً

...قال رسول الله ﷺ « من أحدث ...في أمرنا ما ليس منه فهو رد » وقال ...ﷺ « كل بدعة ضلالة » ، وقال ﷺ ...ومعناه « ما ظهرت بدعة إلا تركت ...سنة » .

...هذه الأحاديث تبين ان الدين ...كامل ولا يجوز ان نزيد عليه أي ...شيء لأن من استحسن فقد شرع .

...حتى كلمة لا إله إلا الله الجهر بها ...احيانا يخالف السنة ومن ذلك ما ...عليه الناس « من التهليل مع ...الجنازة » والسبب ان السنة هي ...الصمت مع الجنازة حتى ان سيدنا ...عمر زجر من كان يرفع صوته مع ...الجنازة وقال اسكت لا غفر الله ...لك .

...وكذلك رفع قبور من نعتبرهم ...اولياء والبناء عليها يخالف السنة قال ...ﷺ « لعن الله اليهود والنصارى ...اتخذوا قبور انبيائهم مساجد » وفي ...اثر « لا تدع قبرا مشرفا لا ...سويته » .

...والخلاصة ان كل عبادة لم تأت ...في الشريعة فهي مردودة وصاحبها ...مسيء ، ولا يوجد بدعة حسنة ...مطلقاً . . الحديث لم يقل نصف ...البدع ضلالة ولم يقل ربع البدع ...ضلالة ، بل قال كل بدعة ...ضلالة . .

...هنالك معارضون لهذا المفهوم ...ولهم حجتان مرفوضتان فلنتعرض ...لهما بيان . . .

يحتجون بقوله ﷺ « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة » .

أولا : لم يقل من سن بدعة حسنة بل قال سنة حسنة ، ثانياً تعالوا نفهم سبب هذا الحديث الشريف . . السبب انه كان فقراء كثيرون فحث رسول الله ﷺ على الصدقة . فذهب رجل وجاء بصدقه كثيرة وتتابع الناس يفعلون كما فعل . . ماذا فعل هذا الرجل جاء بصدقة فهل الصدقة كانت مجهولة وهو ابتدعها ، اللهم كلا غاية ما فعله هو كما قال العلماء انه طبق سنة من السنن وأحياها اذا معنى من سن سنة حسنة أي أحياها وطبقها وتظل البدعة مرفوضة .

يحتجون ايضا بقول سيدنا عمر رضي الله عنه عن التراويح جماعة « نعمت البدعة » فلنذكر تفصيل الموضوع :

- النبي ﷺ صلى التراويح بالناس جماعة ثم صار يصليها في بيته حتى لا يظنها الناس مفروضة ، وصار الناس يصلون كل عدد من الاشخاص جماعة واخيرا اتفقوا على امام واحد فقال عمر « نعمت البدعة هذه » فهل جاء سيدنا عمر رضي الله عنه بشيء جديد أم ان الاجتماع على امام واحد فعله الرسول ﷺ ، كما ذكرنا .

طالما فعله الرسول ﷺ فالمعنى ان عمر لم يأت ببدعة بل أحيا سنة .

ولكن يجوز في اللغة اذا كان الأمر متروكا تركه الناس ثم احياه انسان ان نقول عن عمله بدعة .

هذا كل ما يحتجون به وهاأنت ترى انها حجج غير مقنعة وان كلمة الرسول ﷺ « كل بدعة ضلالة » يجب ان لا نغير شيئاً من مفهومها .

كل البدع وليس نصفها أو ربعها ، كلها ضلالة ، وكلها رد على صاحبها .

قبل ان نتنهي من هذا البحث لابد ان نبين ان بعض البدع أشد ضررا من بعض . . بعضها قد يوصل الى الكفر ، ومن ذلك النذر لأصحاب القبور والذبح لهم وكذلك الاستغاثة بهم هذه الأنواع من البدع لا نجد من أهل العلم من يدافع عنها . . لكن هنالك بعض البدع يعارض بعض العلماء انها بدع ، هذه لا يجوز ان نشدد بالنهي عنها ويكفي بيان الحق فيها ومن ذلك سنة الجمعة القبلية والتلقين ورفع الصوت بالصلاة على النبي في الأذان لا تشدد فيها ولكن لا مانع ان يذكر كل فقيه الأدلة التي عنده .

أما البدع التي قد توصل الى الكفر فلابد من محاربتها والاستعانة بالله على حربها ، وليكن بالحكمة والموعظة الحسنة والله الهادي الى سواء السبيل .

محمود زيدان السفاريني

الزرقاء . الأردن

## مواقيت الصلاة

| الزمن | | فجر | اشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ز | ٥.٢٧ | ٦.٥١ | ١٢.١٦ | ٣.٢٠ | ٥.٤٢ | ٧.١٢ |
| | غ | ١١.٤٦ | ١.١٠ | ٦.٣٥ | ٩.٣٩ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| المدينة | ز | ٥.٣٢ | ٦.٥٨ | ١٢.١٧ | ٣.١٦ | ٥.٣٧ | ٧.٠٧ |
| | غ | ١١.٥٧ | ١.٢٣ | ٦.٤٢ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| الرياض | ز | ٥.٠٤ | ٦.٣٠ | ١١.٤٨ | ٢.٤٧ | ٥.٠٨ | ٦.٣٨ |
| | غ | ١١.٥٨ | ١.٢٤ | ٦.٤٢ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| الدمام | ز | ٤.٥٣ | ٦.٢٠ | ١١.٣٥ | ٢.٣٠ | ٤.٥٠ | ٦.٢٠ |
| | غ | ١٢.٠٤ | ١.٣١ | ٦.٤٦ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| بريدة | ز | ٥.١٧ | ٦.٤٤ | ١١.٥٩ | ٢.٥٥ | ٥.١٥ | ٦.٤٥ |
| | غ | ١٢.٠٣ | ١.٣٠ | ٦.٤٥ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| تبوك | ز | ٥.٤٩ | ٧.١٨ | ١٢.٢٩ | ٣.٢١ | ٥.٤٠ | ٧.١٠ |
| | غ | ١٢.١٠ | ١.٣٩ | ٦.٥٠ | ٩.٤٢ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| عرعر | ز | ٥.٣٥ | ٧.٠٦ | ١٢.١١ | ٢.٥٧ | ٥.١٧ | ٦.٤٧ |
| | غ | ١٢.٢٠ | ١.٥١ | ٦.٥٦ | ٩.٤٢ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| ابها | ز | ٥.١١ | ٦.٣٤ | ١٢.٠٥ | ٣.١٤ | ٥.٣٨ | ٧.٠٨ |
| | غ | ١١.٣٥ | ١٢.٥٨ | ٦.٢٩ | ٩.٣٨ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| جازان | ز | ٥.٠٩ | ٦.٣١ | ١٢.٠٥ | ٣.١٦ | ٥.٤٠ | ٧.١٠ |
| | غ | ١١.٣١ | ١٢.٥٣ | ٦.٢٧ | ٩.٣٨ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |

## روائع الحضارة العربية والاسلامية







بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

### امام الاطباء : جالينوس

بدا الطب الذي يعتمد على القياس والتجربة بالتدهور بعد ابقراط وبعض اطباء مدرسة الاسكندرية الاوائل . لان معظم اطباء اليونان الذين عملوا في الامبراطورية الرومانية اكتفوا بتفسير النصوص والتعليق عليها وعدم الاكتراث بالتجربة العلمية والعملية ولحسن الحظ سطع في القرن الثاني الميلادي نجم في ميدان علم الطب التجريبي من سلالة اسقليبيوس (اي من اسرة ابقراط) يدعى جالينوس .

والحقيقة ان جالينوس ياتي بعد ابقراط علما وسمعة وليس هناك طبيب ثالث يمكن ان يصل الى مكانتهما المرموقة في ميدان علم الطب في العصور اليونانية والرومانية . ويعتبر جالينوس اليوناني من اطباء الامبراطورية الرومانية لانه عاش في ظلها .

ولد كلوديوس جالينوس في مدينة برغامون (شمال ازمير التركية) وعاش فيما بين (١٣٠ ـ ٢١٠ ميلادية) كان والده مهندسا مساحا ماهرا يتمنى ان يكون ابنه طبيبا ولكنه علمه في بادىء الامر العلوم الاساسية كالعلوم الرياضية والفلسفية حتى برع فيها ثم ذهب يبحث عن دراسة يحلم والده فيها الا وهي العلوم الطبية لذا غادر جالينوس مسقط راسه الى مصر ومنها الى مدرسة الاسكندرية فدرس العلوم الطبية على يد كبار المفكرين هناك فنبغ جالينوس في ميدان علم الطب ثم عاد الى مدينة برغامون وعين طبيبا في مدرسة تعلم المصارعة والمبارزة فيها وعلى الرغم من التقدير الذي حصل عليه من اهالي مدينة برغامون الا انه لم يرض عن هذه الوظيفة فاضطر الى مغادرة بلده مرة ثانية الى روما (سنة ١٦٢ ميلادية) وبقي هناك يمارس مهنة الطب وينجح نجاحا باهرا وخاصة في تشريح بعض الاعضاء وقام ببعض التجارب لمعرفة منافعها فذاع صيته ليس فقط في روما ولكن ايضا في جميع ارجاء المعمورة

ونتيجة لهذا النجاح والتفوق ترصد له مجموعة من الحسدة والمقصرين فحاولوا بكل جهد ان يضايقوه وهولاء اللفيف من زملاء جالينوس في المهنة . فلم يستطع مقاومتهم وفي النهاية قرر ان يترك روما ويتجه جالينوس العظيم الى الشرق ليبحث عن الرزق ولم يلبث طويلا في الشرق فرجع الى روما مرة ثانية بطلب من امبراطور روما ماركس اوليرى ( ١٢١ ـ ١٨٠ ميلادية ) الذي اشتهر بعطفه على المحتاجين وحسن اخلاقه وهناك تفرغ جالينوس للبحث والاستقصاء والتاليف والتنحي عن مزاولة مهنة الطب تاركها لانداده في روما . وهكذا حرر جالينوس وصنف مئات الكتب التي ظلت مرجعا للمعلومات الطبية قرابة اربعة عشر قرنا من الزمن .

يقول كمال السامرائي في كتابه (مختصر تاريخ الطب العربي ـ الجزء الاول) وكان جالينوس عالما بالتجربة فكان اكثر معلوماته التشريحية حصيلة اعماله المخبرية على الحيوان . وله بحوث واسعة في التشريح والفلسفة . واليه يرجع الفضل في معرفة ان الجانب الايسر من القلب وما يتصل به من اوعية مملوء بالدم لا بالهواء كما كان يعتقد العلماء الذين سبقوه وان عمل القلب لتوليد حرارة الجسم من احتراق الدم الذي فيه وان الدم الرئوي اكثر احمرارا من دم الجسم لاختلاطه بالهواء واجاد الى حد ما في وصف صمامات القلب والاوعية الكبيرة المتصلة به ولكنه اخطأ في وصف فجوات القلب . اذ انه اعتقد ان في القلب فجوتين فقط هما البطينان وان الدم ينتقل عند تقلص القلب من البطين الايمن الى البطين الايسر من خلال فتحة او فتحات غير منظورة موجودة في الحاجز الذي يفصل بين البطينين .

لاشك ان جالينوس كان طبيبا وفيلسوفا المعا . فقد ركز على اعمال ابقراط وبعض اطباء اليونان الاوائل فرشح افكارهم واضاف عليها اضافات جوهرية . كما قام في بعض العمليات الجراحية مثل فتق السرة . والنواسير . واستئصال اللوزتين والختان . وقدح العين ورفع الحصى من المثانة وغيرها كما تميز في الفحوص السريرية وفي العلاجات الطبية . فكان عالما عظيما في النواحي النظرية كما كان طبيبا عمليا متميزا فلله دره .

يقول عامر النجار في كتابه (في تاريخ الطب في الدولة الاسلامية) وكانت تعاليم جالينوس تؤكد ان الطبيعة تعمل بحكمة عظيمة وراءها الخالق الاعظم . ولهذا فان اعضاء جسم الانسان المختلفة قد شكلت بطريقة دقيقة حكيمة بالغة العظمة تتناسب مع علمها ولكل عضو من اعضاء الجسم فائدته وضرورته واهميته . ومن هنا كانت الصلة بين المسبب والنتيجة على ادق وأعظم وفاق ذلك مما يدل على وجود الخالق الاعظم وانه وراء كل شيء ومحيط بكل شيء .

ويتضح من كلام جالينوس انه يؤمن تمام الايمان ان وراء هذا الكون قوة عظيمة مدبرة هي قوة الله تبارك وتعالى الذي خلق الانسان لحكمة بالغة . وان جميع المخلوقات في السموات والارض دالة في تركيبها ووظائفها على ابداع الله الخالد الحكيم الخبير سبحانه .

وعكف جالينوس على التاليف فالف العدد الكبير من الكتب والرسائل والمقالات التي اعتمد عليها علماء العرب والمسلمين في طبهم ومنها كتاب في الصناعة الطبية . وكتاب في النبض . وكتاب في العظام . وكتاب في العضل . وكتاب في العصب . وكتاب في العروق . وكتاب في العلل والاعراض . وكتاب تعرف علل الاعضاء . وكتاب اصناف الحميات . وكتاب في علاج التشريح . وكتاب فيما وقع من اختلاف في التشريح . وكتاب في علل التنفس . وكتاب منافع الاعضاء . وكتاب دلائل علل العين . وكتاب في الحيلة لحفظ الصحة . وتفسير كتاب الامراض الحادة لابقراط . وكتاب في الاسماء الطبية

وخلاصة القول اعتمد جالينوس في طبه على اراء ابقراط في بادىء الامر . ولكنه طور كثيرا في موضوعين في ميدان الطب الجراحة والتشريح . لذا بقيت مؤلفاته في الطب عامة وخاصة في مجال التشريح المصادر الوحيدة للاطباء حتى العصور الاسلامية ولابد ان نذكر في هذه المناسبة ان جالينوس اتخذ له مختبرا شرح فيه الجثث البشرية والحيوانية وقارن بين اعضائها بطريقة علمية مدهشة

قامت شهرة جالينوس الطبية على قواعد راسخة . لان معلوماته في هذا الحقل مستنبطة من عملياته الكثيرة في التشريح وتفحص ودراسة جروح الجرحى ومراقبة المرضى جميعا بكل امانة وصدق . لذا كان جالينوس الطبيب المثالي الذي شيد دراساته وبحوثه على اساس نظام يتمشى مع معتقداته التي اثبتت ان لكل مخلوق هدفا معلوما .

ويقول كمال السامرائي في كتابه انف الذكر . ان جالينوس بحاثة لا ياسر . ومكتشف في العلوم الطبية لم يصل الى درجته احد من الاطباء القدماء . كما كان ممارسا حاذقا . وموسوعي المعلومات وغزير الانتاج وكان عالما نظريا كما كان طبيبا عمليا واستهدف في هذين الحقلين ان يحول الطب الابقراطي العلمي الى طب فني تطبيقي وقد نجح في ذلك الى حد بعيد . فقسم الامراض من حيث تاثيراتها ومواقعها في البدن الى ثلاثة انواع . امراض الاخلاط . وامراض الاعضاء الواحدة في التركيب كالاعصاب . والاربطة . واللحم والعظام . وامراض الاعضاء المركبة كالمعدة والصدر والاطراف . واعطى اهمية عالية لخلط الدم في تكوين الامراض اكثر من الاخلاط الاخرى . وهو اول اتجاه ينحرف عن المعتقد العام في توازن الاخلاط

# طب | منك الى الطبيب النفسي

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه » صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يجيب فيها الدكتور محمد نعمان استشاري الطب النفسي والاعصاب على اسئلة القراء الطبية والنفسية والاجتماعية . الدكتور محمد نعمان هو استشاري الطب النفسي والاعصاب لمنطقة ليفربول وشمال ويلز (انجلترا) عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية للطب النفسي الجسمي - وعضو مجلس الاطباء البريطاني العام (حاليا) في مستشفى المانع بالخبر .

● لمزيد من الاسئلة الطبية والنفسية والاجتماعية اتصلوا بتليفون جريدة اليوم ٨٤٢٨٤٥٣ يوم الاحد الساعة ٢ ـ ٤ مساء او اكتبوا الى اليوم الاسبوعي . وسيرد الدكتور محمد نعمان على اسئلتكم .

## الاكتئاب « الكآبة » مرض العصر بين الطب الحديث والعلاج الاسلامي

**DEPRESSION**

وردتنا اسئلة عديدة من السادة والسيدات قراء جريدة اليوم حول موضوع الكآبة والاكتئاب . مثلا السيدة س . القطامي من الخبر تسال تقول بأنها تريد ان تعرف ما هو مرض الاكتئاب وهل هو نفسي او جسمي .

واما السيدة ل.الشم من الهفوف تقول أن اختها متضايقة وتكره الحياة وتريد الانتحار وتطلب مني ان اقنعها بالعدول عن افكارها وقرارها هذا ، وكذلك يقول السيد ع . الدو . من الدمام بانه منطو على نفسه لا يخالط احدا ويشعر بالضيق وفاقد الشهية للطعام ولا يستطيع النوم في الليل ويسأل عن العلاج . وهناك اسئلة عديدة اخرى وردتنا بنفس الصدد .

■■ الجواب :

الاكتئاب (الكآبة) تعني بكل بساطة الحزن يرافقه شعور باليأس والقنوط وربما الخوف . وهي مشاعر عاطفية تمر في حياة كل انسان طبيعي ولكنها عندما تزيد عن الحد المقبول تصبح مرضا depressive illness يدعى مرض الكآبة وهو مرض نفسي وجسمي وكلنا نذكر قصة النبي يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ـ عليهم صلوات الله وسلامه ـ الذي عمي حزنا على فقدانه لابنه يوسف . وذلك في قوله تعالى ﴿ يا اسفا على يوسف ـ وأبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ﴾ وذلك دليل على تأثير المرض النفسي (الحزن الكظيم) على الجسم .

ومرض الاكتئاب يقسم بصورة عامة الى نوعين :

١ ـ الكآبة العصابية ( weurotic depression ) :

وتحدث في عمر الشباب وتصيب عادة الشخصيات القلقة الضعيفة القدرات عند مواجهتها ضغوط وازعاجات الحياة ، وهي كآبة خفيفة لا تزيد عن احساس بعدم السعادة ، ولا يضطرب الجسم عادة وعلاجها يطول بسبب الضعف الاساسي في بناء الشخصية .

٢ ـ الكآبة الذهانية psychotic depression :

وهي اقرب الى الكآبة الداخلية endogenous depression التي لا يبدو لها سبب واضح وتصيب عادة الاشخاص المتوسطي العمر ذوي الشخصيات المستقرة الكفء وعادة توجد في بعض العوائل ويكون علاجها بصورة عامة ابسط .

■■ اعراض مرض الكآبة :

الشعور بالحزن واليأس حيث تضيق نفس الانسان به وتصبح الحياة بدون طعم ، وقيمة وتبدو قاتمة سوداء لا امل فيها ولا رجاء ولا مستقبل ، ويزداد هذا الشعور في الصباح الباكر وقد يصاحبه خمول وكسل عام في الجسم او عكس ذلك قد يصاحبه تأجج وهياج وتململ واضح او شراسة في الطباع ورغبة في التحطيم يهاجم المريض نفسه (الانتحار) او يهاجم الاخرين او يحطم اثاث المنزل .. الخ ـ الخ .. يصاحب ذلك شعور بالعجز والفشل وانعدام الكفاءة وفقدان الثقة بالنفس ، واحيانا يشعر الشخص بالذنب ولوم الذات لاقتراف الخطايا والاثام الوهمية . يفقد المريض رغبته في الحياة ويهمل طموحاته وهواياته ويتدهور ذكاؤه وقدرته على التركيز الذهني وينحدر ذكاؤه نحو الاسفل ويصاب بفقدان الذاكرة وكثرة النسيان . يفقد شهيته للطعام ويهبط وزنه وتنعدم القدرة على النوم ليلا ( السهاد insomnia ) ويصاب بالامساك وجفاف الفم . وتتوقف او تضطرب العادة الشهرية عند النساء وتضعف القدرة والشهوة الجنسية ، الشعور بخفقان القلب والغثيان ونوبات البكاء . وكثيرا ما تنتاب المريض الهواجس والافكار الوسواسية والاحلام المزعجة والكوابيس مما يجعل بعض المصابين ينصرفون الى شرب الخمور ، او ادمان المخدرات ـ وقد يمسي المريض شكوكا وظنونا بالاخرين . بعض الشخصيات مطبوعون على التحسس بالاعراض الجسمية اكثر من الاحاسيس العاطفية الوجدانية ، اولئك يدعون بالشخصيات الهستيرية hysterical persdnalities حيث تظهر اعراض الكآبة عندهم على شكل آلام واوجاع في مختلف انحاء الجسم كآلام المعدة والقولون والصداع وآلام الحيض عند النساء الخ ـ الخ ..

■■ اسباب مرض الاكتئاب :

١ ـ هناك قليل من الادلة يثبت ان الاكتئاب ينتقل بالوراثة .

٢ ـ هناك ادلة قوية تقول ان موت احد الابوين وخصوصا الام عندما يكون الانسان في عمر لا يتجاوز العشرين عاما هو سبب لمرض الاكتئاب وقد اثبت ذلك عدد من الباحثين مثل . hill ، brown واخرون في بريطانيا .

٣ ـ اثبت الباحث paykel ان المصابين والمصابات بمرض الاكتئاب قد تعرضوا الى حوادث مؤلمة قبل الاصابة بمرض الاكتئاب مثل فقدان الزوج او الزوجة او خسارة شيء ثمين لدى المصاب . وقد اشتهرت هذه النظرية في بريطانيا وعرفت باسم نظرية احداث (بمعنى فواجع) الحياة ـ life events عام ١٩٧٤ .

٤ ـ النظرية الاخرى في تفسير مرض الاكتئاب تقول بأن مرض الاكتئاب ينتج عن نقص الحوامض الامينية الاحادية للجهاز العصبي depletion of mandamine neurotransmitters حيث ان هذه الحوامض الامينية تنتج عن هضم وتمثيل المواد البروتينية الموجودة في الطعام ويتم تركيزها في الجهاز العصبي وهي تنقل الحوافز العصبية من خلية عصبية الى اخرى

### كآبة القرن العشرين

ان مادية القرن العشرين قد سلبت الانسان روحه فجعلت منه انسانا خائفا قلقا صريعا امام احداث الحياة ، يقول الدكتور « وس.الفاريز » ان اربعة من كل خمسة مرضى ليس لعلتهم اساس عضوي البته بل مرضهم ناشيء عن الخوف والقلق والبغضاء والانانية .

ويقول الدكتور « هارولد سين هابين » في محاضرته للجمعية الامريكية للاطباء والجراحين ان اكثر من ثلث الحالات التي شاهدها يعانون واحدا من ثلاثة امراض تنشأ عن التوتر النفسي وهي اضطراب القلب وقرحة المعدة وضغط الدم وذلك في عمر لا يتجاوز الخامسة والاربعين . وفي تجربتي الشخصية من خلال عملي لمدة اثنتي عشرة سنة في المستشفيات البريطانية لم يمر يوم دون ان تدخل شعبة الطوارىء في المستشفى التي اعمل بها على الاقل حالتان من حالات الانتحار وذلك عام شامل في جميع المستشفيات ويعود سببه الى الكآبة ، ويقول « ديل كارنيجي » لقد اثبتت الاحصائيات ان القلق هو القاتل رقم واحد في امريكا .

### علاج الاكتئاب في الدين الاسلامي

ان جاهلية الحضارة الغربية والمادية العلمية التي اتخذت اشكالا مختلفة باسم الفرويدية والداروينية والماركسية و الاشتراكية العلمية قد سلخت الانسان من صلبه وتركته ضعيفا تتقاذفه احداث الحياة وفواجعها واغراؤها بدون عقيدة تنجيه وبدون تربية تمنحه المناعة امام خضم تلك الكوارث والمغريات .

ان الدين الاسلامي يعالج مشكلة الاكتئاب والاحزان والتعرض للمغريات المادية ويعالج القلق والخوف من الخسائر علاجا جذريا عميقا في النفس ، فالانسان في احضان الدين الاسلامي لا ينازع الكوارث والجروح وحيدا مجردا بل انه مدعوم مسنود بالايمان برحمة الله سبحانه وهكذا يصمد وهو قوي القلب واثق بنفسه وعزيز الشكيمة ـ يقول تعالى : ﴿ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ ويقول سبحانه ﴿ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ﴾ ويقول سبحانه في سورة آل عمران ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ﴾ ان التربية الاسلامية تمد الانسان بالمناعة والوقاية منذ طفولته فينشأ محصنا بعقيدته ضد احداث الحياة سواء كوارثها او طيش شهواتها المادية . يقول سبحانه ﴿ فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ سورة الاعراف . فان الله سبحانه وتعالى قد ابتلى الصالحين والرسل والانبياء بأتعس الكوارث والنكبات واغراء الشهوات فلم تنطبق عليهم نظرية احداث الحياة ولم يصابوا بداء الكآبة وداء الفصام كما يدعي البروفيسور brown والدكتور paykel في نظريتهما الحديثة :

( life event Theory ) رغم ان هؤلاء الرجال الصالحين هم اناس من البشر في كل جوانب وصفحات انسانيتهم .

ان عقلية الطب والطب النفسي الغربي تعتقد ان الانسان يلقى هدرا في هذه الحياة الى زحمة الكوارث التي ستمزقه وتفترسه الهموم وان العلم الحديث والجاهلية الحديثة لا تتصور ان هناك عقيدة يمكن ان تحمي الانسان وتنقذه وتعالج جروحه فكم عانى الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من غدر الكفار الذين اذوا الرسول واصحابه وشردوهم من ديارهم ولكنهم لم يصابوا بالاكتئاب كقول الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة ﴿ اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ﴾ .. ففي هذه السورة مثال واضح في اسلوب التربية والعقيدة الاسلامية لعلاج المحن وعلاج الاكتئاب (وهو مرض العصر الحالي) وهو مثال لابد ان يقرأه كل مصاب بمرض الاكتئاب . تبدأ قصة يوسف عليه السلام وهو يقول لوالده : سورة يوسف ﴿ اذ قال يوسف لابيه . يا أبت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ .

ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام في بلاد كنعان في الفترة التي كان يحكم فيها مصر ملوك الهكسوس وهي الفترة التي عاش فيها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب اي قبل مجيء الفراعنة الى مصر . وقد كانت حياة يوسف عليه السلام صاخبة بالفواجع والنكبات . نزلت سورة يوسف على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كعبرة في ظروف مشابهة كقوله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ﴾ في ايام شدة الرسول في الفترة الحرجة بين عام الحزن بموت ابي طالب وخديجة سندي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بيعة العقبة والهجرة الى المدينة .

نعود الى احدث النبي يوسف عليه السلام . لقد كان يوسف طفلا صغيرا وهو احب الابناء الى ابيه لكونه الاصغر سنا من بين اخوته العشرة الذين هم من أم اخرى . فكادوا له اخوته غيرة منهم وحسدا وحقدا عليه . يقول سبحانه ﴿ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ، اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم ﴾ فاختاروا اخيرا ان يأخذوا يوسف ويلقوه في البئر (غيابة الجب) . وهنا نرى مشاعر والده الكبير السن يعقوب ، يقول سبحانه ﴿ اني ليحزنني ان تذهبوا به . واخاف ان يأكله الذئب ﴾ كما وأننا نستطيع ان نتصور فزع وخوف الطفل الصغير يوسف واخوته يرمونه في البئر ويذهبون . ثم جاءت قافلة فانقذته من البئر وباعوه في سوق الرق كعبد بثمن بخس يشير الى ذلك قوله تعالى : ﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة ﴾ فيا ترى هل هناك فاجعة اكبر لمشاعر طفل صغير وهو يؤخذ من احضان ابيه الحنون المحب . ويوضع مع العبيد ويباع في سوق الرق .


اقرأ تكملة الاكتئاب (الكآبة) مرض العصر بين الطب الحديث والعلاج الاسلامي في عدد الجمعة القادمة .

# اخبار منوعة

## ٥ر٤ مليون يواجهون الموت جوعا في القرن الأفريقي

اغلقت اثيوبيا الطريق المؤدية الى ارتريا وتجراي حيث يتفاقم الوضع العسكري وتتفشى المجاعة الى درجة تقترب من كارثة عام ١٩٨٩/٨٤ في وجه منظمات الاغاثة.

وحظر نظام الرئيس منجستو الذي اعاد علاقاته مؤخرا مع اسرائيل مقابل السماح لها بترحيل ما تبقى من الفلاشا وسحق ثورتي التجراي وارتريا في شمال غرب وشمال البلاد.

فقد حظرت اديس ابابا على منظمات الاغاثة استخدام الطريق الوحيد بين العاصمة وهذه المناطق التي يسيطر على معظمها ثوار التجراي وجبهة التحرير الارترية. واجبرت ٥ر٤ ملايين شخص مدني على مواجهة الموت جوعا بعد فشل المحاصيل الزراعية هذا العام.

ويقول مسئول في احدى منظمات الاغاثة انهم بحاجة لاكثر من ٧٠٠ شاحنة لنقل مليون طن من الحبوب عبر طريق غير ممهدة تمتد الى مسافة ٨٠٠ ميل عبر الحدود من الاراضي السودانية وتستغرق الشاحنات خمسة عشر يوما لقطعها.

■ فشلت المحاصيل الزراعية والمجاعة تهدد ٥ر٤ مليون شخص في اثيوبيا وارتريا.

## تقنيات جديدة لكشف تلوث المياه

في بريطانيا بدات الادارة القومية لمياه الانهار في ادخال تقنيات جديدة لفحص عينات من المياه العذبة وقياس مدى التلوث الذي لحق بها. لقد كشفت معدات الفحص الجديدة عن متعلقات معدنية وملوثات اخرى في مياه الشرب لم يكن الكشف عنها ممكنا بالوسائل القديمة.

في الصورة اثنان من الفنيين يكشفان في عينتين اخذتا عشوائيا من احد الانهار عن مدى التلوث الذي لحق بمجاري الانهار في بريطانيا.

(التايمز)

# كتابات واراء

## حوار







**حوار بين الصحة والمرض:**

قالت الصحة : بي ينشط الناس للعمل

قال المرض : وبي يقصر الناس طول الامل

قالت الصحة : بي يجتهد العابدون للعبادة

قال المرض : وبي يخلصون في النية

قالت الصحة : كل الناس يحبونني

قال المرض : لولاي لما احبوك هذا الحب .

قال تعالى : ﴿ واذا مرضت فهو يشفين ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم « نعمتان مغبون صاحبهما « الصحة والفراغ » او كما قال صلى الله عليه وسلم . .

**حوار بين الحق والباطل:**

قال الباطل : انا أعلى منك رأسا

قال الحق : انا اثبت منك قدما

قال الباطل : انا اقوى منك .

قال الحق : أنا ابقى منك .

قال الباطل : استطيع ان اقتلك الان .

قال الحق : ولكن اولادي سيقتلونك ولو بعد حين !!

قال تعالى : ﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ﴾

صدق الله العظيم

عبدالمنعم الزوادي

## نجح أطفال الحجارة.. ورسب الجنود المدججون بالسلاح !!

مر الان عامان على انطلاقة الشرارة الأولى للانتفاضة المباركة. الانتفاضة التي خيبت امال كل المراهنين على توقفها بعد فترة قصيرة. الانتفاضة التي فاقت كل التوقعات وقلبت الموازين السياسية، وكشفت القناع عن وجه الاحتلال الصهيوني البشع وأعوانه في الشرق والغرب..

سجل اطفال الحجارة بصمودهم وتضحياتهم أروع البطولات في سجل تاريخنا العربي الاسلامي الحديث بعد ان اسودت صفحاته. وحطمت حجارة الاطفال اسطورة الجيش الذي لا يقهر. اسطورة الجيش الذي هزم جيوشا عربية في ست ساعات فقط.

نقف اليوم ونحن نستصغر أنفسنا امام فتية نذروا انفسهم لله فتصدوا بكل شجاعة ورباطة جاش لرصاص العدو الصهيوني الغادر بصدور عارية يملؤها الايمان بنصر الله (ولينصرن الله من ينصره) نقف اليوم وقفة اجلال وتقدير امام الأم الفلسطينية التي انطلقت زغاريدها حين جاءها نبأ استشهاد ولدها الوحيد، الام التي ارضعت وليدها كل معاني الجهاد والتضحية في سبيل الله والوطن.

لقد اثبتت الانتفاضة ان للمسجد دورا هاما في ميدان الجهاد حيث خرج عن دوره التقليدي الذي رسمه لها اعداء الاسلام. فمن مكبرات الصوت التي ترفع الاذان للصلاة انطلقت حناجر الخطباء تشحذ همم الشباب للذود عن حياض الوطن ونيل الشهادة وفي المسجد تم التخطيط للعمليات ضد الاهداف الصهيونية. وفيه تلقى شباب الانتفاضة دروسهم الاولى في الجهاد وفيه تعلموا كيف يبيعون أنفسا تموت غدا بأنفس لا تموت ابدا.

لقد اذهلت قوافل الشهداء من ابناء الانتفاضة البررة الذين ما زالوا في عمر الورود قادة الصهاينة مما جعلهم اكثر تصميما على انهاء الانتفاضة المباركة بأي شكل من الاشكال فجربوا كل انواع الاسلحة من رصاص حي، ومطاطي، ومتفجر، وقاموا بتكسير الاطراف. وساموا شعبنا المناضل كل انواع التعذيب الجسدي والقهر النفسي. رغم كل هذه الممارسات الوحشية لم يزدد شبابنا المجاهد الا تصميما على المضي في درب الجهاد حتى النصر او الشهادة هذه المواقف البطولية اصابت الكثير من جنود الاحتلال الغاصب بالاحباط النفسي مما دفع بعضهم الى الاقدام على الانتحار.

حققت الانتفاضة المباركة خلال اربع وعشرين شهرا ما عجز عنه الجميع فقد اسمعت الانتفاضة صوت الطفل الفلسطيني. والأم الفلسطينية والشيخ الفلسطيني القادم من جبال عيبال وجرزيم وغزة، وطولكرم وجنين وجبل النار وبيت المقدس وكل قرانا ومدننا الفلسطينية الى ارجاء العالم لأول مرة عرف القاصي والداني حكاما وشعوبا ان هناك شعبا اعزل يرزح تحت نير الاحتلال يعاني كل صنوف القهر والقمع، بفضل الانتفاضة عرف العالم ان الصهاينة هم القتلة والمجرمون وان شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة هو الضحية.

ليصحو كل النيام من سباتهم العميق وليتنبه كل اللاهين من غفلتهم على صوت حجر من مقلاع طفل فلسطيني، وليعلم كل المتخاذلين والمتقاعسين عن الجهاد ان النصر آت باذن الله وان ارادة الشعوب لا تقهر ولتجد استغاثة الام الفلسطينية من يلبي نداءها فهل عجزت هذه الامة عن أن تلد مثل المعتصم ؟

تحية فخر واعزاز واكبار الى كل الصامدين والمجاهدين في ارضنا السليبة والمجد والخلود لشهداء الانتفاضة الأبرار..

محمود احمد فرحات

## من هو الشيخ عبدالله عزام ؟

ودع العالم الاسلامي قبل ايام الداعية الكبير والمجاهد الاصيل عبدالله عزام حيث امتدت يد أثمة لتسكت الصوت الذي طالما نادى الى الجهاد والى الاصلاح والى وحدة الصف الاسلامي امام التحديات العالمية وقوى الكفر والضلال.

فمن هو عبدالله عزام؟ انه الرجل الذي ولد على ارض فلسطين الغراء علم ١٩٤١ ثم نشأ وترعرع فيها وسط جو من العلم والادب والجهاد، وبعد ان تعرضت فلسطين للنكبات والمؤامرات وسلمت الى يهود الكفر والضلال هاجر او هجر منها العشرات بل الالاف مما حدا بالشيخ عبدالله ان ينتقل الى دمشق حيث اتم دراسته الجامعية فيها وحصل على ليسانس من كلية الشريعة بجامعة دمشق وخلال دراسته التحق بكتائب المجاهدين عام ١٩٦٩م مما اكسبه روحا جهادية مع العلم الشرعي.

ثم اوفد الى مصر حيث حصل على الدكتوارة في اصول الفقه بمرتبة الشرف الاولى عام ٧٣م ثم عمل مدرسا بكلية الشريعة الاسلامية بالاردن من عام ٧٣م حتى عام ١٩٨٠م وهكذا كانت بداية الفقيد الراحل حيث تنقل بين طلب العلم الشرعي وتدريسه ونشره بين الناس وعلى المنابر ولكن ما ان سمع الشيخ ان سوق الجنة قد اشرعت في افغانستان وان الجهاد قد رفعت رايته حتى شد الرحال. حيث شارك بعلمه وجهاده ومن الجوانب التي شارك فيها بل كان له الدور الاساسي فيها انه اصدر مجلة الجهاد التي هي لسان حال المجاهدين حيث كانت تحوي اخبارهم وأمالهم والامهم وتنقل انتصاراتهم الى المسلمين في العالم وقد كان لهذا العمل دور كبير في تحريك نفوس الكثير من المسلمين للالتحاق بالجهاد والسير في طريقه المبارك.

وقد اسس الشيخ الراحل مكتب خدمات المجاهدين حيث مضى عليه خمس سنوات ليقوم هذا المكتب بتقديم الخدمات العلمية والتربوية والعسكرية والصحية والاجتماعية والاعلامية لخدمة الجهاد وأهدافه.

كذلك لعب الفقيد الراحل دورا كبيرا في توحيد صفوف المجاهدين والحد من خلافاتهم وتقريب وجهات نظرهم مما أوغر العداوة والحقد في صفوف اعداء الجهاد الافغاني وحساده والناقمين عليه وكل ذلك لم يشغل شيخنا الفاضل عن التأليف والكتابة حيث انه اول من أدخل الى المكتبة الاسلامية مؤلفا عن الكرامات وذلك من خلال كتابه (آيات الرحمن في جهاد الأفغان) والذي طبع عدة طبعات وكان له صدى كبيرا عند المسلمين على مختلف مشاربهم ولم يكن الشيخ الراحل من يقرأ ويؤلف ويحث على الجهاد فحسب بل شارك بنفسه وماله وأهله في هذا الجهاد حيث كان قدوة حسن لمن معه وحجة فكان بحق من الذين رابطوا وشاركوا عمليا في ساحات الجهاد.

لقد كان للشهيد الراحل - نحسبه كذلك - ولا نزكي على الله احدا - اثر كبير في تحريك معاني الجهاد في نفوس الشباب والكهول والنساء والرجال مما جعل الكثيرين يتركون المال والاهل والمناصب ثم يولون الى ارض الجهاد بفضل الله ثم بتأثرهم بكلمات الشيخ التي كانت تخرج من القلب (والكلام الذي يخرج من القلب ينزل في القلب والكلام الذي يخرج من اللسان لا يتجاوز الآذان) ومن كلماته التي حركت القلوب وجعلتها تلبي النداء في سبيل الله قوله رحمة الله (ان الجهاد في افغانستان سوق قامت ربح فيها من ربح وخسر فيها من خسر).

لاشك ان الصفات التي ذكرناها عن الشيخ عبدالله عزام ودوره الكبير قد أغاظ قلوب اعدائه بل جعلها تغلي كالمرجل فكانت الجمعة الحزينة حيث امتدت يد أثمة (شلها الله) فكان ان تحول مع ولديه الى اشلاء ممزقة وفي اي يوم، انه يوم الجمعة، واين كان ذاهبا لاداء صلاة الجمعة والقاء خطبتها على المسلمين الذين فجعوا بالخبر المؤلم.

لقد قطع سياف رئيس حكومة المجاهدين ومعه رباني اجتماعا هاما مع المسئولين الباكستانيين وذلك فور سماعهم الخبر وشاركا في تشييع جثمان الشهيد كما اصدر المجاهد الافغاني وزير خارجية حكومة المجاهدين بيانا نعى فيه الفقيد واشاد بدوره العظيم في الجهاد الافغاني.

الرسالة الاخيرة الى قادة الجهاد في افغانستان ان يحققوا رسالة الشيخ ودعوته بتوحيد صفوفهم تحت راية واحدة وقائد واحد وكلمة واحدة وذلك ليس بكثير عليهم وهم يعلمون بالحال وواقع الحال يغني عن المقال.

نجيب حمد الشارخ

## فضيلة الاعتراف بالذنب

« انما المؤمنون اخوة » .

آية تحمل اسمى معاني العظمة في الحث على التآخي ونشر المودة والحب والسلام الا ان للحياة متطلبات تجنح بالانسان الى ردود فعل ثانوية قد تضر بالآخرين او تجرح احساساتهم سواء كان ذلك بقصد او دون قصد فمهما كان الدافع وراء ذلك فالواجب يحتم علينا مراعاة شعور من حولنا وتدارك الاساءة وازالتها .

« فالحسنات يذهبن السيئات » وجل من لا يخطيء في مثل هذا الموقف الذي نتعرض له كثيرا في حياتنا اليومية تتجلى لنا صفة هي من سمات التحضر الاسلامي وميزة تميز القلوب الطاهرة الصادقة تلك هي فضيلة « الاعتراف بالذنب » فضيلة لا تكلف صاحبها مالا ولا جهدا وما هي الا بضع كلمات صادقة نابعة من قلب صادق يطلب العفو عن تصرف قد بدر منه وها هو نادم على ذلك كم هي جميلة تلك اللحظات التي يصدق فيها الانسان مع الآخرين لحظات يرتقي فيها عن مستوى التكبر والغرور الى مستوى ارفع واجل من ذلك الى التواضع والحق .

الاعتراف بالذنب لا يعد نقيصة تقلل من مقدار الانسان اذا تحلى بها بل على العكس من ذلك فهي فضيلة وخصلة نادرة قلما تتواجد في عصرنا الحاضر . وكم هو رائع ذلك الاحساس عندما يعترف لك صديق عن خطأ ارتكبه في حقك وجاء معتذرا اليك طالبا الصفح منك قد تتساءل اين تكمن روعة الاحساس وانت تكتشف بان هذا الانسان الذي احببت قد اخطأ في حقك ولم يقدر علاقة الود والاحترام التي تكنها له وحسن الاستيعاب وستعلم بان هذا الشخص ما اعتذر اليك الا لانه يأمل استمرار المودة بينكما . نادرون جدا اولئك الذين يعترفون باخطائهم خاصة وان تلك الاخطاء قد لا تظهر ما لم يعترف بها صاحبها مثل هؤلاء الناس يجب احترامهم وتقديرهم والعفو عن زلاتهم فالايام لا تجود بمثلهم كثيرا ثم ان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة وقد كان صلى الله عليه وسلم يعفو عن اعدائه ايضا وقد حثنا على ذلك « ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع لله الا رفعه » والله سبحانه وتعالى وهو الغني عن عباده يغفر لهم ويضاعف لهم الحسنات فما بالنا ونحن البشر المحتاجون الى بعضنا نصد ونعرض عن أخواتنا ونرفض طريق العز والرفعة هذا بالاضافة الى صدق ومحبة ومودة تضفي على مجتمعنا المسلم رابطة متينة تشد من اواصر ذلك البنيان المرصوص فعفا الله عنا وعنكم وسدد خطاكم .

شروق يوسف الشقيق

## فدائي الانتفاضة

سلاحي حجارة ..
بندقيتي حجارة ..
مدفعي حجارة ..
قوتي حجارة ..
الموت !! الموت انا في انتظاره
لا اخاف رصاصاً ولا اهاب غارة
انا من أعاد للتاريخ اعتباره
انا من سمي بقوة الأجداد نظارة
سميت فعلا وليس قولا وعبارة
في قلبي ثار ، لا لا لن تنطفيء ناره
وفي معصمي آثار قيد قد كسرت زناره
اما تعلمون ان الكون مبتداه حجاره
وكما هو مبتداه ، فمنتهاه حجاره
انا فداء الارض حتى يكشف الليل نهاره
وتشرق الشمس وبإذن الله بانتصاره
سليمان العمار





# سلطنة عمان

# سباق الزمن المدفوع بالسواعد والطموحات

عمان بلد يمتزج بالتاريخ حتى النهاية، منذ ان سكنها «العمالقة» من العرب البائدة وهي تكتب نفسها على صفحات التاريخ. ممنذ خمسة الاف سنة وهي مثار شهوات الامبرطوريات الكبيرة، وكل قائد كان يطمح في تاكيد بطولته بضم الاراضي العمانية اليه. موقعها الجغرافي في اقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وثرواتها الطبيعية مثل النحاس والاخشاب جعلت الامبرطورية الاكادية تطمح في ضمها اليها وهذا ما حصل على يد «نارام سين» لتؤمن له الممرات المائية المطلوبة للتوسع وهذا ما حصل للفينيقيين وهذا ما حصل للفرس وهذا ما حصل للبرتغاليين كلهم ماخوذون بسطوة الجغرافيا وقدرتها على التحكم التام بين الخليج والمحيط.

## تحديث أجهزة السلطنة والمجتمع

## التاريخ المفتوح على قارات العالم

في القديم كان يطلق عليها اسم (ماجان) وهي تعني في اللغة السومرية القوم الذين يركبون البحر، حيث اشتهر العمانيون بمعرفتهم الدقيقة للبحر وطرقه ومصاعبه حتى ان المفارقة الغريبة ان فاسكو دي جاما اتخذ البحار العبقري العماني احمد بن ماجد دليلا له حيث قاد سفينته من ماليندي في شرق افريقيا عبر المحيط الهندي الى كلكتا، مساعدا بذلك ومن غير ادراك على انهاء السيادة العربية في البحار.

■ المجالس المتخصصة ■

عمان التاريخ القديم تختلف عن اليوم، اليوم هي بلاد عصرية وحديثة اقتحمت العصر باقتدار كبير مما جعلها محط اعجاب من قبل العالم فقد استطاع المواطن العماني ان يستوعب التغيرات الكثيرة التي فرضتها خطط التنمية التي ارساها السلطان قابوس في كافة المجالات الاقتصادية والعمرانية والتعليمية.

وقد تم لذلك انشاء عدة مجالس متخصصة والتي على ضوئها يتم اختيار الايجابيات من خلال الممارسات التي تؤديها السلطات التنفيذية والادارية في السلطنة ومن هذه المجالس المتخصصة، مجلس التنمية الذي يحدد الاهداف ويرسم السياسات العامة للتنمية الاقتصادية ويتولى الاشراف على المشروعات والاجراءات التي تقع في اطار الخطة العامة للدولة كما من مهامه التنسيق بين الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة وكذلك مجلس موارد المياه وهو يختص بتنسيق استغلال موارد المياه للتأكد من المحافظة على التوازن بين ماهو متوفر من مياه واحتياجات المستهلك وكذلك هناك مجلس التربية والتعليم والتدريب المهني لضمان الكوادر العمانية المدربة لتلبية احتياجات السلطنة، ايضا هناك مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث والمجلس الاعلى لرعاية الشباب.

■ الزمن مدفوع بالرغبات ■

في عمان الحديثة، لا يملك الزائر لها سوى الانبهار لما يحدث من تسريع لعجلة التنمية بقدرة المواطن العماني على التواؤم مع ما يحدث من تفجير للطاقات الابداعية الكامنة لقدراته، فأينما تذهب يصاحبك شعور عميق بالغبطة، انه الاحساس الذي ينتاب الواحد منا عندما يرى الزمن مدفوعا بالرغبات الطموحة في التجاوز الخلاق، تجاوز البنية التقليدية لمجتمع يعيش سابقا على موارد قليلة من الزراعة وصيد الاسماك، من مجتمع مغلق بحكم الظروف العديدة التي مرت عليه، الى مجتمع منفتح على العالم ويتفاعل مع منجزاته من موقع المحصن والقادر على التفاعل الايجابي.

هنا في ارجاء السلطنة بتقسيماتها الادارية تستطيع ان ترى الاشياء بوضوح تام، فالشباب اخذوا دورهم كاملا في مجال القيادة، قيادة مواقع العمل الكبيرة وورش بناء المستقبل، مهمة الشباب ليست سهلة بل كانت نوعا من الاقتحام وتحديا ضمن اطار الهدف الاساسي الواحد الذي هو الانتصار، فهذا الجيل العماني الجديد الذي بدأ في دخول العصر منذ عام ١٩٧٠ مما جعل عنصر التعليم هدفا اساسيا فهاهو ينتقل من ٩٠٠ تلميذ علم ١٩٧٠ الى اكثر من ٢٣ الف طالب حسب احصائية ١٩٨٥م انها القفزة الاهم لبناء جيل متدرب ومتخصص وقادر على حمل رسالة النهضة حسب ما تخطط له السلطة الادارية.

نجد ان تجربة التعليم مرتبطة مع حاجات المجتمع العماني، هناك الكثير من المعاهد المتخصصة التي تخرج كوادر مهنية تسد حاجة مواقع العمل وتستطيع ان تؤكد ان الهاجس الوحيد الذي يشغل اجهزة التخطيط والمواطن هو «تعميق» الاجهزة والوظائف ومواقع العمل ودليل ذلك ان السلطنة نجدها حققت اكتفاء ذاتيا في عدد من المجالات منها مجال التدريس، حيث ان كل كوادر التعليم في المراحل الاولى والمتوسطة والثانوية هي عمانية ولا تنسوا ان تتذكروا الفارق الزمني الذي ذكرناه وهو عام ١٩٧٠ حتى الان حتى اننا نجد ان موازنة التعليم تفوق الكثير من موازنات المجالات الاخرى!!

■ المراة العمانية ■

الوعي مسألة مستمرة لا تنتهي عند اي حد، خاصة عند شعب متعطش الى كل جديد، شعب يعي واجباته وحقوقه حيث تكون المعادلة الانسانية التي لابد منها في المجتمع المتكافء.

لذلك نجد ان للمرأة العمانية دورا فاعلا في مسيرة التحدي، انه الوعي بأهمية دور المرأة في قيادة المجتمع، المرأة العمانية متحررة من قيود التخلف ومن سلاسل الانطواء حيث نجدها الان في وظائف التعليم ووظائف الادارات الحكومية ووظائف الشركات الخاصة انها تنفذ باتقان ما تعلمته خلال اعدادها لمواجهة العصر الحديث هي متساوية الحقوق والرواتب مع اخيها المواطن العماني في كل وظيفة مدنية تمارسها وتستطيع الافتخار بانها كانت ومنذ العام ١٩٧٢ أول امرأة عربية تنخرط بجدية ونجاح في سلك الشرطة والأمن. انها التضحيات الكبيرة التي قدمتها المرأة العمانية لتصل الى هذه المكانة الكبيرة في مجال القيادة الادارية لأجهزة الدولة في الوزارات المدنية والعسكرية، طموح كبير يأخذ من البحر عزيمته وجلده ومن الجبال مناعتها وكبرياءها هذه هي المرأة العمانية تمتزج الثقافة والانوثة لتعطينا التحدي الكبير، ولعل من الانجازات للمرأة هي «جمعية المرأة العمانية» التي تقوم بدور كبير في مجال التوعية والتثقيف فقد شاركت المرأة من خلال الجمعية في عدد من المؤتمرات العالمية الخاصة بالمرأة في الدانمارك وبغداد والكويت وتونس.

## انجازات كبيرة للمرأة العمانية

المرأة العمانية دائما تتحرك بخطوات واثقة ومحسوبة فهي الام والزوجة والعاملة والفنانة التشكيلية وضابطة الشرطة انها كل شيء حيث في عمان الحديثة، امرأة مساهمة في اعالي الطموح والمسئولية، ولا تستغرب عندما تحط في المطار لتجد امرأة في بزتها العسكرية الانيقة وهي تدعوك الى الاستمتاع بالزيارة.. مرحبا بك هنا !!



انجازات عمان كبيرة الى اقصى حد، انجازات في كل المجالات، ففي المجال الصحي نجد المستشفيات الكبيرة التي تعالج اعقد الحالات المستعصية فحسب الاحصائيات الواردة في عام ١٩٨٣ يوجد اكثر من ٥٠٠ طبيب تتوزعهم ١٥ مستشفى واكثر من ١٩ مركزا صحيا واكثر من الفي سرير بمعدل سرير لكل ٥٠٠ مواطن وقد اضيف الى ذلك اكثر من ٧٠٠ سرير اخر بانشاء المستشفى العسكري ومستشفى الغبره الجديدين اما في المجالات الاخرى فهناك تطور كبير في مستوى الخدمات مثل انشاء الطرق والاندية الرياضية التي تجاوزت اكثر من ٤٨ ناديا تضم في عضويتها ما يقارب ١٦ الف عضو هذه الانجازات الكبيرة كما قلنا سابقا هي مدفوعة بهاجس السباق مع الزمن وفرض ارادة العمل والتحديث، انها ارادة الانسان العماني الذي عاش الماضي الصعب بكل كفاءة واقتدار ليصل الى مستقبل اكثر طموحا واكثر احلاما.

دائما هناك تلك المقولة: المصاعب الكبيرة تصنع الطموحات الكبيرة وهذا ما نراه في عمان اليوم، حين يعترك الانسان مع الحياة يصنع الحياة بشكل افضل، انه هنا في عمان يصنع المستقبل بالعلم الذي هو مفتاح العصر الحديث.

التعليم والصناعة والتجارة والزراعة هي عصب كل مجتمع يفتح الابواب ليستوعب كل المتغيرات التي فرضها العصر الحديث عصر المدنية الذي لابد منه كي نصنع مجتمعا قادرا على فرض مكانته على المستوى الاقليمي والدولي.

عمان التاريخ يوم كان العماني ينطلق عبر الملاحة في البحار المفتوحة امامه الى افريقيا واسيا بل واوروبا وامريكا الشمالية كانت انطلاقة تحمل كل دلالات المغامرة هاهو اليوم يقود المغامرة الى عصر جديد، عصر الازدهار الجديد، عصر مليء بالآمال الكبيرة.. انه يصنع المجد والحضارة.

□□

# الساحة الثقافية

## حظر رواية فرنسية بعد ان تبين انها نسخة مقلدة لرواية « ذهب مع الريح »

قرر القضاء الفرنسي حظر رواية (الدراجة الزرقاء) للكاتبة ريجين ديفورج والحكم على الروائية الفرنسية ودار نشر راسي بدفع مليون فرنك على سبيل التعويض - نحو ٣٣٠ الف دولار - الى ورثة مارغريت ميتشيل مؤلفة رواية - ذهب مع الريح - الشهيرة

وامهلت محكمة باريس مهلة ثمانية ايام لسحب جميع نسخ الرواية من البيع واعلنت دار نشر راسي انها ستستأنف الحكم ويقول محامو ريجين ديفورج وناشرها ان رواية - الدراجة الزرقاء - وهي من افضل الكتب مبيعا والصادرة في ثلاثة اجزاء سنة ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ ليست سوى محاكاة لاسلوب رواية ذهب مع الريح وتتضمن اختلافات كبيرة عن رواية مارغريت ميتشيل

الا ان المحكمة اخذت باقوال شركة تراست كومباني بنك صاحبة حقوق المؤلفة مارغريت ميتشيل في العالم والتي تطالب بخمسة ملايين دولار على سبيل التعويض من مؤلف وناشر - الدراجة الزرقاء - وقد بيع بالفعل من رواية ريجين ديفورج اكثر من ٢٫٧ مليون نسخة وهي مؤلفة روايات ناجحة عدة تتسم خاصة بطابع ايحائي

## الابداع العام والخاص

صدر عن سلسلة عالم المعرفة العدد ١٤٤ تحت عنوان « الابداع العام والخاص » لشهر ديسمبر ١٩٨٩ وهو من تأليف الكسندرو روشكا وترجمة غسان عبدالحي ابو فخر ويتضمن العدد مقدمة وستة فصول.

يتناول الفصل الاول الابداع كظاهرة متعددة الابعاد ونظريات الابداع ويركز الفصل الثاني على الابداع كعملية ونتاج ونتاج المبدع وعملية الابداع ويدرس الفصل الثالث الشخصية المبدعة والعوامل العقلية فيما يبحث الفصل الرابع في المناخ الابداعي بتأثير المناخ في تكوين وترسيخ الابداع ويشير الفصل الخامس الى الابداع في النشاط والابداع العام والخاص واخيرا يتطرق الفصل السادس الى الابداع الجماعي والمراحل الاولى للابداع وحل المشكلات عبر الجماعة في اطار الشروط التجريبية.

وجاء في مقدمة المترجم « ينطوي كتاب الابداع العام والخاص على اهمية خاصة من بين ماهو متوفر لدينا حول هذا الموضوع لكونه جاء نتيجة خبرة وابحاث الكاتب في هذا المجال وهو ان يقدم الكتاب في شكل مبوب تبويبا منهجيا واضحا لايترك مجالا للغموض او الاشكال لا سيما وان مشكلة الابداع مشكلة معقدة ليس من اليسير الالمام بكل جوانبها المختلفة.

في البدء

متى تقرن أن تحمل أعشى يلجا في الضلالة والخسار فلست بمبصر شيئا يراه وليس ... في حواري الأعشى ».

## النخبة والسلطة في العالم العربي خلال العصر الحديث المعاصر

● نظم مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع لجامعة الاداب والفنون والعلوم الانسانية بتونس مؤتمرا في التاريخ حول النخبة والسلطة في العالم العربي خلال العصر الحديث والمعاصر.

وشارك في المؤتمر نخبة من المؤرخين من الجزائر وليبيا ومصر والعراق والكويت وايطاليا وفرنسا واسبانيا والمجر وتونس.

وقدم المشاركون خلال هذا المؤتمر عدة دراسات عن موقف النخبة من مختلف الاحداث التي جدت في العالم العربي في العصر الحديث والمعاصر مثل التدخل الاستعماري وحركات التحرر والبناء الوطني وغيرها.

## عدد جديد من مجلة (الثقافة العالمية)

صدر العدد ٤٩ من مجلة (الثقافة العالمية) لشهر نوفمبر متضمنا ترجمات لمواضيع عديدة منها (مابعد الجوع.. رؤية افريقية للقرن الحادي والعشرين) و(اليونان قبل الاغريق.. النياندرتاليون ومصيرهم) و(القوى دون الذرية) و(الثقوب السوداء.. مولدات كهربائية هائلة في الكون) اضافة الى بعض المواضيع الثقافية ومنها حوار مع (الشاعر السوفيتي رسول حمزاتوف) وجولة مع الفن التشكيلي.

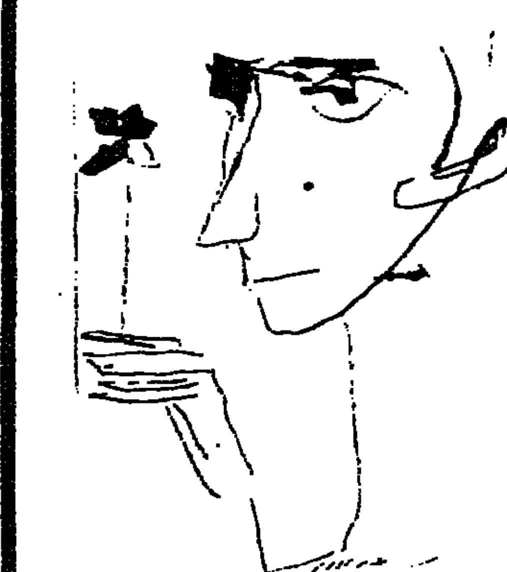
## اليوم الثقافي

# الطريق

هذه الليلة عاد جلجامش حاملا نبتة الخلود

قبل أن يدفع الباب رمى النبتة الى الطريق ودخل.

صلاح فائق



. ١ .

في ليلة فقدت عرشها خرجت

اية طريق أسلك ؟ رفعت أنفي . اشعر ان الفضاء يقبلني ويقودني

خلعت تعويذة كبلتني بها امي صغيرا وطوحتها في الهواء ، استقرت في حلق غراب ، غص بها فخر هامدا كل هذا الموت كنت احمله ؟؟

جعلت الغراب في مزود تحت ابطي

. ٢ .

كانت الأسئلة تنغرني . تسمرت الى ابوابهم ، عذبني الطرق . وضعت اسئلتي تحت الاعقاب وانتظرت . تسرب الملل هب الحريق اليّ ، نصحني الا افعل ، ارتفع الدخان .

دق في انفي رائحته ميزتها هكذا اعرف طريق عودتي .

. ٣ .

دمي لم يكن فاسدا وعيني لم تحرف الجهات

حفروا خندقا ، وكل يوم يزيدون شبرا ويعطسون

ذات صبح لم نجد السماء ولا الشجر فقط جدارا مصمتا تتقراه الاذان متبتل الحلوى برحيق الاطمئنان الا حلقي كان يجده حامضا يكوي قلت لهم ، لم يصدقوني . فتحت حلوقهم واحدا واحدا . اشرت الى التسلخات . نطقوا : « فسد » . وارتدت آذانهم الى الجدار . لعنتهم . تطايرت قبضاتهم .

قعدت مرصوصا اتلمس اعضائي واهون

نبت الأسئلة لا يتوقف الم لا يستكين . مارج الاعضاء . ثقب روحي واستقر جمرة لا تترمد .

. ٤ .

تعالى الدخان .. غطاهم

اوليتهم ظهري وأسلمت خطوتي للطريق

. ٥ .

طيور نافقة .. بين مسافة وأخرى

كومة حمام منزوعة الأحشاء .. عصافير .. اوز

واجهني جدار .. تسلقته .. رأيته فاتحا شدقيه يتوثب ، أطبقت على حلقه حتى نتقت عيناه . حملته وعدت به الى اول الطريق مزعت اعضاءه شلوا شلوا ورميت بها على كل كومة . عندما وصلت الجدار لم اتسلقه ولم ألتف حوله . صرخت وبقبضتي رحت أنكمه حتى انهال .

مشيت أجفف عرقي بيد واليد الأخرى تتحسس المزود .

. ٦ .

حادت بي الطريق فتبعتها

بانت لي مدينة بيضاء . فكرت في الرجوع لكنني في ثانية تقدمت .

المدينة تعج بالحركة ، الناس . الاشياء . الحيوان . الحياة تقفز . تنبض في الحجارة . الأشجار . الماء . التويت داخلي وصرخت « اين انتم » .

ردتني الرائحة . عاد الى صوتي هدوءه المواث فعرفت ان المدينة تطردني

انسللت خفيفا وانسلت الى المزود قطرات من الصجيج .

علقت تلك المدينة العربة في حلقي . كت سأمس اليهم واحط رحلي .

حزني السؤال وآذاني الاستخذاء فدققت قدمي صعدا

قطرات الضجيج تكفي وتحسستها .

. ٧ .

رأيتها

شجرة وحيدة عزلاء .. الثمر من تحتها ذاو متجعد . بعضه عفر شيئ الرائحة .

الأوراق محتقنة بالصفرة . شعرت أن المرض سيدب الى فاريت أن أشعر لكن النداء يكبر الجمرة . ملت اليها . شممتها . اخضر عودها وأينعت هب سيه رخاء خلست .. كنست الثمر القديم والأوراق الميتة . لم أطق الجلوس طويلا . فارقتها وانا أعرف انها ستذبل . مسحت عن جذعها . ربت . ويدي تتقبض باختلاجتها قطفت ثمرة واحدة واودعتها المزود واقتلعت قدمي .

سمعت رنة خفيفة لم التفت

مسحت دمعة حارة وتحسست الثمرة

. ٨ .

ينعم اشتد اللمعان ، بدا مثل البرق

حثثت قدمي . كانتا ثقيلتين . صرت أجرهما جرا حتى وصلت

« يا الله » فغرت فمي دهشا نهر ولا ماء شق كبير . السمك يطفو يغطس يلبط كما في الماء تماما

اخذني المشهد . خلعت ثيابي . وضعت المزود عليها قفزت سمعت نعس الارتطام الخفيف عندما يلتقي الجسم بسطح الماء .

تنسلب الليونة الى جلدي ، اخبط بيدي ، اطارد سمكة . امسكت بها . اضطربت بعنف فتركتها . نزلت الى قعر النهر . اقطع الاعشاب وأصنع

قطعت حزمة صغيرة وتمنطقت بها .

لم أرغب في الخروج غير أن الليونة بدات تفارقني رويدا . وطفق سرب من السمك يهاجم اطرافي في قسوة

خرجت وانتظرت قليلا ليجف جسمي تماما .

فككت حزمة العشب . بسطتها واسترخيت عليها .

اخذتني سنة من نوم . « رأيتني عاريا أخوض في نهر اسود موحل منزه بالجثث . ورؤوس مقطوعة على جانبيه . حيتان تفتح أشداقها وتهوم . رجني الموج . رفعني عاليا عاليا . غطني الى اسفل . فتح جسدي فما عدت ادري الى ان قذفت الى الشاطيء » .

تنبهت مذعورا . رأيت بجانبي سمكات صغيرة والعشب من تحتي له خشخشة ، فلم اقدر على جمعه ، عندها قمت فكانما عاصفة هبت لتعيد العشب الى النهر

فرحت بالسمكات الصغيرة وضممتها الى المزود

قلت : أعود . فما بعد النهر بغية .

جعلت ألبس ثيابي لمشوار يطول . غير ان هواجس العودة يستحثني

رأيتهم يضببون رأسي .

ايد كثيرة تلوح

دعوة تريد الرأس . ترج الاقدام .

. ٩ .

الرائحة تقودني

اقبلت .. الريح ساكنة . رمادهم ممتد ممتد .. خوضت فيهم . أخرجت قدورا

صغيرة . اقبض اليها الرماد

انقضت أيام وليال . احسب ماني في قدور الرماد .. ادركني الوهن ، ظننت اني عاطب لا محالة .. غير انهم بداوا ينبتون .

من الثمرة اطعمتهم

سكبت عليهم قطرات الضجيج

اخذوا يتململون شيئا فشيئا ، اخرجت الغراب ونتفت ريشه ، عندما امتدت اصابعهم ، وضعت الريش فيما بينها فتدافعوا الى التراب خروجا ومن حلوقهم ينقذف النشيد .

غاصت اذرعتهم الفضة في التراب تحمله الى الخندق ، تطمره .

حين أوفى العمل الى نهايته تسلل الى صدري انتفاخ مقيت ،

جزعت ، فتلمست اقدامهم وجلست عندها وانشأت اغني ..

عبدالله سفر السفر

الاحساء ١٤٠٩/٩/٢١هـ



● اللوحة « بيكاسو »

## قصائد

سيف الرحبي

عُمان

### وصـول

عندما أسافر الى بلد

تسبقني اليه الاشاعات

فأنثني ،

مثل ذئب تسبقه أحلامه نحو الفريسة

ولا أصل !

### جمـال

كلما أطلق جمال حداءه في نزوى

أو سعل حقل في دمياط

يرتج لهما قلب المسافر في طنجه

أين أنت يانجمة اعضائي الواهنة

غوايتي الأخيرة

في هذه الدجنة الباكية

### بمناسبة العام الجديد

منذ أن تمطى جثتي نعيق

السنوات

وحلق الطائر الشتوى

في عنقي .

انبرت احداث سنتي الأولى ،

سنة ميلادي ،

نحو زرقة الأبد

مثل شاحنة غرقت باحتمالاتها

في لجة .

### كل شيء لم يبدأ

كل شيء بدأ

كل شيء لم يبدأ

هكذا أبدأ

تموت وعول النفس في

خضرة الصراخ

هكذا تندلع حروب تغرق فيها

سفن الأفكار

وهكذا أيضا أحلم

أنني قائد أوركسترا .

في جزر

تشتعل فيها النيران

## الروائي عبده جبير / الخضوع لسلطة النص والتمرد على سلطة الواقع

على الروائي ان يستمد رؤيته للعالم من خبرته الشخصية لا من خلال الايديولوجيا التي تفرض تفسيراتها على العالم

بقلم عقل عويط

يقدم لنا الروائي المصري الطليعي عبده جبير حركة نصية حميمة وشرسة تواجه العتم متمسة اياه بقصد شديد وكما هو في الواقع الا ان ذلك يحدث في سياق من التحطيم الاليف للقوالب الروائية الثابتة بهدف احداث حركية نصية تنطلق من مفهوم ابداعي يولد حركته الداخلية من ذاته فيتحرر عبر هذا الاحتمال من سلطة الواقع بنوع جميل لسلطة النص وبناه النفسية واللغوية وخلفياته الحيوية رغم انبثاقه من هذا الواقع .

في حديث اجرته وكالة فرانس برس مع الروائي المصري في القاهرة قال جبير ردا على سؤال يتعلق بفهمه للعلاقة مع الواقع ولاستقلالية النص « يهمني ان ارى بقصد شديد كل شيء وكما هو عليه في الواقع ولا استغل عليه من ذلاقة اللسان او فرض مزاجي الشخصي على الاشياء . فانا اترك النص يكتب نفسه فتكون الشخصية الروائية هي هذا النص على وجه التحديد وليست الشخصية المستمدة من الواقع . وبهذا المعنى لا يعود ممكنا ان نحدها في اي مكان اخر سوى في هذه الرواية

عبر هذه الاشكالية المتحررة من قيودها المسبقة وقوانينها الكبيرة « احاول ان اؤكد بنماذجي نفسها انه لا يوجد قالب او شكل للعمل الفني وقد تدهش لو تابعت جميع اعمالي اذ لا تجد قصة شبيهة باخرى ولا رواية ايضا . ذلك انني اعمد كل مرة الى تحطيم ما فعلته في السابق لابني منه بناء جديدا » .

واضاف عبده جبير « حين انظر الى الواقع فانا انظر محاكما اناس وشوارع .. وحين اكتب نصا ابداعيا انفي سلطة الواقع على نوع سلطة النص بحيث يولد من ذاته قوانينه الخاصة التي قد تكون مستقاة من الواقع او من الخيال ولكنها نابعة من النص ذاته

وعن المراحل التي عاشتها هذه التجربة قال « ان دخول الرواية الى المنطقة العربية كان في نهاية القرن الماضي . وفي رايي ان اعمال علي مبارك « علم الدين » المنشورة في اربعة اجزاء ضخمة يمكن ان نقول عنها انها اول نص روائي حديث بالمعنى الحقيقي . وهي رواية مجهولة لدى النقاد والمؤرخين الذين يصرون على ان رواية « زينب » لمحمد حسين هيكل المنشورة عام ١٩٢٠م هي اول رواية عربية » .

واضاف جبير ان هناك مفارقات عديدة في واقع تاريخ الرواية العربية لان تطور الرواية العربية لم يستمر بشكل متتال . بمعنى انه كانت مرحلة اولى تبعتها مرحلة ثانية فثالثة كما حدث في اوربا . اي ان هناك شكلا بدائيا جاء من يطوره وصولا الى المرحلة الحالية . ونلاحظ ان تطور الرواية العربية كان يتم احيانا بشكل متواز بمعنى اننا نجد تيار الواقعية البدائية الساذجة مستمر حتى الان كما نجد الواقعية الحديثة في خطها التقليدي منذ الثلاثينات . وبالتالي فان خارطة الرواية العربية الحديثة ليست متتالية ولكنها افقية متوازية . ومن هنا اشتد النزاع دائما بين اصحاب هذه المدارس وبين الاطراف في اوقات مختلفة . ومن المفارقات مثلا ان مجددي الاربعينات مثل جورج حنين وانور كامل وغيرهما من الذين كانوا يكتبون اشكالا روائية وفنية حداثية دخلوا في نزاع مع اصحاب تيارات تقليدية اخرى شبيهة بما نعيشه نحن الان في بلادنا ونحن في الثمانينات مع احفاد المدرسة التقليدية التي كانت سائدة في بداية القرن .

ولكن ذلك لا يعني ان العرب لم يعرفوا اشكالا من القصص والملاحم الشعبية والمقامات التي يشكل بعضها نصوصا عظيمة مثل الف ليلة وليلة .. ولكني لا اظن ان احدا يستطيع القول انها اعمال روائية بالمعنى المتعارف عليه حاليا . هذا لا يورطني بالقول ان هناك شكلا محددا للرواية مفروضا وموجودا بطريقة مسبقة . فالروائي حر في ان يختار الشكل الذي يريد ولكني لا اريد ان يلغي التاريخ او يتم القفز فوقه كما اريد ان تظل الوقائع والمعلومات الحقيقية هي السند لاي راي حول تاريخ هذا الفن .

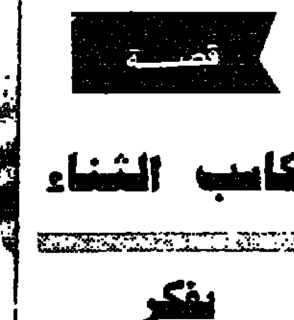
ان الرواية المصرية مليئة بالتناقضات عبر اشكالها المختلفة التي تتحدى بعضها لتؤسس فضاءات اخرى لم تكن معروفة كمنافسة في مصر في مجال كتابة القصة والرواية لا يستطيع ان يصدقها روائي في بلد عربي اخر وهي محتدمة باقصى قدر ممكن .. ثمة ثلاثون الفا يكتبون القصة والرواية في مصر وانا استبين هذا الرقم من خلال التعليقات ومن خلال اعضاء النوادي والببليوغرافيا الموجودة امامنا . استطيع ان اقول باطمئنان انه رقم صحيح . هذا لا يعني انهم جميعا حقيقيون .. وفي الوقت نفسه نجد التيارات الادبية المتناقضة المختلفة . فهناك ما يسمى بالقصة الاسلامية وهناك رواية صنع الله ابراهيم وابراهيم اصلان وعبدالحكيم قاسم .. وليس هناك طريقة للحوار الديموقراطي الصافي بين ممثلي هذه التيارات هناك نوع من الصراع غير الموضوعي ومحاولة قمع كل طرف للطرف الاخر . وحتى نجيب محفوظ ليس هناك اتفاق حوله .. فثمة من يهدد في هذه اللحظة نجيب محفوظ بالقتل وهناك من اعتبره الكاتب الاوحد .. طبعا لا الراي الاول صحيح ولا الراي الثاني . المشكلة تأتي في تقديري من عدم وجود تيار نقدي موضوعي وديموقراطي ينظر الى التاريخ الحقيقي للرواية والى وقائع موضوعية ويتناولها بشكل رحب وجدي .

وعن الاسئلة التي تطرحها الرواية المصرية المعاصرة قال جبير « ارى ان الرواية بما فيها تجربتي تطرح اسئلة في داخلها وخارجها . ومن الاسئلة الخارجية حول وضعية الكاتب في مجتمعه وكيف ينظر الى نفسه والى كونه مبدعا والى استقلاليته بشكل مطلق .. كان الكاتب يرى ضرورة في ان يكون على علاقة بالسلطة . كان يرى نفسه دائما اداة سلطة ما تكون احيانا هي الدولة او احد الاحزاب وفي الغالب يخضع المؤرخ لها مع احترامنا الشديد للاستاذ نجيب محفوظ الا انه في الواقع اخر كاتب سلطة ثورة ٢٣ يوليو .

وحول الاسئلة الداخلية تطرح الرواية اسئلة حول كيف يمكن ان تكون اكثر دقة لا ان تكون اكثر وضوحا . ان ترى العالم من خلال عين الروائي وان تعمل على ان تكون رؤيته للعالم مستمدة من خبرته الشخصية لا من خلال ايديولوجيا عقائدية تفرض تفسيراتها على هذا العالم .. هناك طرق اداء ولغة بين الناس تصل الى حد التجريد المطلق المبني على علاقة بين الناس .. هذه اللغة غير مكتوبة متمثلة بالعادات والتقاليد والطقوس الشعبية ويقوم الروائي بمحاولة الاستفادة من الميثولوجيا الموجودة في المجتمع وهي مجهودات تقوم بشكل فردي . وتطرح الرواية ايضا سؤال البداية .. اين تكون بداية النص الروائي .. وقد تكون هذه اشكالية خاصة بنا في العالم العربي نتيجة لوجود تمسك قوي بالمقدمة في النصوص الادبية .. كان الكاتب العربي الكلاسيكي يبدأ مقدمة طويلة قبل بداية النص تمتد الى ربع العمل وقد تنبه يحيى حقي الى هذه القضية النوعية وكتب عنها . الرواية الحديثة تأتي لتنفي هذه النظرية .

## قصــة

# كاسب الثناء يفكر



١ - قدوع .

تقهوى ثم قدع وتلفت في حوش الغنم سد خشمه بطرف الشماغ . تحشرج في نوبة عطاس ولد عطسة . قالوا : يرحمك الله قال : غدا عرس ابن اخينا تجهز واكل حسب ميسوره . وكان العرس قد وافق اخر الشهر . تلمس الجالسين جيوبهم كانت مليئة بالدراهم . اما جيبه هو فكان اطفر من شحاذ في حارة يهود . دار حول/حول الحوش . وجد بين الضلفتين خندقا يسمح بمرور الرجل اذا امسى الظلام وخدرت عيون الازلام وسبحان من عينه لا تطرف ولا تنام .

٢ - أم سليمان :

عبرة « الدمسن » تطرد الاطفال ويطردونها . والخروفان في حوض « الدمسن » ينطان مع كل مطب وكانت المطبات وافرة عند مدرسة البنين لحقه الاطفال وهم يحاولون لمس عيون الخروف الا ان السيد الخروف فتح فمه وثغى بصوت نشاز ضاع مع هرنات « دمسن أبو شنب » . اطل من النافذة . ازحوا يا اطفال الله يمحقكم . نقز واحد منهم ووضع قطعة خشب في فم الخروف .

كانت النمبات مقطورة في عرض الشارع وسيارتان « سوبر » وضعتا في بداية الشارع ونهايته . والزحمة على قرش . خرج شايب من عند التقاطع يريد ان يتجه صوب الجامع . فكه الله من راعي « الجمس » الخيبر . الا ان رجله السليمة العايبه التوت وعينه التي تقدبه انثنت . قال الجماعة : صلاتك في بيتك واجبه . نط عليهم شاب وافر الحماس وقال صلاته بالمسجد لازم ولو شالوه على ظهورهم . تحير الشايب ونظر اليهم وهم يتجادلون وهو ملقى على الارض بلا حراك . ولا براك . من بعيد جاءت أم سليمان بعباءتها تثير الغبار الذي لم يلحقه عمال النظافة . تتل الكهل بيمينها . والاطفال فرحون بالتشبيه التي قامت وعبروا عن ذلك الحدث باستعراض عن « سيكل » وعلى كفر واحد

٣ - العرس

العرس المزيون كاشخ بالبشت . استعاره من زميله ابي غرحان الذي اعرس فيه اربع مرات حوله الجماعة والشباب يمازحونه قالوا له اذبح الديك من اول ليلة . تحير وخطر على باله عدة اشكال من الديكه والدجاج البلدي يضحك ويعتل مرزامه الاطفال داروا بالقهوة والشاي على الجالسين وصويلح بعد ان ترس الدلال وهيلها لقط الخصمانة وبحدر على عرس ثان في آخر التكية وكانت ليلة الخميس رأس المال الذي خباه صويلح من الدلال .

اما صاحبنا ابو شنب لبق « الدمسن » وقط الخروفين السمينين في صالة بيت المعاريس وسلم وتعطر وجلس مراكي الحاضرين وهو يعتل شنباته . صفت الصحون والمفطحات كأنها رءوس التلال السمر على كل صحن خمسة . اما ابو شماغ فجلس على صحن لوحده وطرد بعض « الوراعين » الذين انسلوا الى مؤخرة الرصيف .

٤ - العدد :

تفقد راعي الحوش الغنم عدها مرة وثنى بالثانيه اسلم . وثلث بالثالثه ولقي المصيبة محيقة بلاشك . « وين الخروفين واليوم ما باع الا ثلاثة » تلفت في كل الحوش . وبحر على حوش جاره ابي سالم ربما الغنم دخلت خطأ في حوشه . طلع ابو سالم مع عصاه وقال : « يا جاري خلك بدارك وانا بداري وخرفانك تبراك وانا حلاني نصب عيني ما زاد ولا نقص » اعتذر راعي الحوش وفرك عينه وكذب الخبر .

٥ - قلطة الشياب :

قلطة الشياب مع العيون والديق اسبق من اليد والفم لماح للقم الملاح وعلى طرف حد الرصيف البعض على البساط المستعار من « محل الغامدي لبيع وآجار لوازم العرس » والبعض على اطراف قدميه . نط واحد منهم وسرد ومرد اخبار الجرابيع في ربيع الماضي حول النعيرية وجبل ابو جنيه واحضر « الدمسن » من بعيد لكي يرون كيف ركبت الجنيه في الحوض . البعض صدق والبعض عينه على الصحن تدور .. قام حضري ونفض ذرعانه بعد الدق وقال : اكرمكم الله . تلفت عدة رجال جالسين الى بعضهم . ابتسموا . تلاقت اعينهم على الصحن . والرز السمن . غسل ابو شنب يده وتذكر انه لعدة ايام لم يغسلها . والطيب جاء على يديه ليحلف انه تطيب من عرس ابن اخيه . تلفت ان احدا لم يره وانسل كالثعبان الارقط على الصالة المظلمة وبين الثغاء والدفش استل خروفيه وعلى ظهر السيارة وعينه تتذكر الخندق الذي انجحر منه .

٦ - كاسب الثناء يفكر :

راعي الحوش « يسولف » على الجالسين . وابو شنب يمسح شواربه ويهدلها الى الاسفل ويلحس طرف النهاية بفمه . يتلذذ بمذاق الشنب ويعيده الى الوراء مرة اخرى . يراوح بين هذه الحركة عدة مرات . السباح كانت تنزل الى الاسفل .. حبة : حبة . وتدور الى الجهة الاخرى . وتقفز في الهواء ثم ترجع الى الجيب ويقول راعي الحوش « تذكرون يوم عرس الابن اخي اظن انني فقدت خروفين وبغيت اصول على رفيقي ابو سالم ما الله سلم . وبقدرة قادر مع الصبلحية اليوم الثاني وجدت الخروفين محلهم لم يبارحونه مقدار شبر . عجبي من هذه التصاريف . اظن اني بحاجة الى الراحة او اذهب احسن الى محل نظارات الريان بالثقبة وافصل لي طقم « منظار » ولا ايش رايكم ؟ » . ضحك الحاضرون . خرطوا للسباح وابو شنب يلاعب شنبه ويفكر كيف يكسب الثناء الى الأبد.

محمد عبدالله الشمري

الثقبة

## بيت القصيد

كُثَيِّر

لقد هجرت سُعدى وطال صدودُها
وعاود عيني دمعُها وسهودُها
وكنت إذا مازرتُ سُعدى بأرضها
ارى الارض تُطوي لي ويدنو بَعيدُها
منعَّمةً لم تلقَ بؤس معيشةٍ
هي الخلدُ في الدنيا لمن يستفيدُها
هي الخلدُ ما دامت لاهلِكَ جارةً
وهل دام في الدنيا لنفسٍ خلودُها
فتلك التي أصفيتُها بمودتي
وليداً ولما يستبِنْ لي رشادُها
وقد قَتلتْ نفساً بغير جريرةٍ
وليس لها عقلٌ ولامنْ يُقيدُها
فكيفَ يسودُ القلبُ من لايسودُه
بلى قد تُريد النفس من لا يريدُها
ألا ليت شعري بعدناهل تَغيَّرت
عن العهدِ أم أمست كعهدي عمودُها
إذا ذكرتْها النفسُ جنت بذكرها
وَرَيعت وحنَّت واستخفَّ جليدُها
فلو كان مابي بالجبال لَهُدِّمت
وان كان في الدنيا شديدٌ هُدودُها
ولستُ وان أوعدتُ فيها بمنته
وإن أوقدتُ نارٌ فشبَّ وقودُها
أبيتُ نجياً للهموم مُسَهَّداً
إذا أُوقدت نحوي بليلٍ وقودُها
فأصبحتُ ذا نفسين نفسٌ مريضةٌ
من اليأس ماينفكُّ همٌّ يعودُها
ونفسٌ إذا ماكنتُ وحدي تقطَّعتْ
كما انسلَّ من ذاتِ النظام فريدُها
فلم تبدِ لي يأساً ففي اليأس راحةٌ
ولم تبدِ لي جُوداً فينفعُ جُودُها

# قراءة في كتاب « الجنوبي » لعبله الرويني

بقلم : فهد العتيق

## في مواجهة الحياة و .... الموت

# الجنوبي .. أمل دنقل

● لايمكن تصور الخوف مجرداً . ليس هناك هذا النوع من الخوف ـ الخوف من الموت ـ او الخوف من الحياة ـ هناك الماضي انه الوعاء الغائب ـ المحشو بآلام الوقت ـ وعند الحديث عن « عمدة القاهرة » . أمل دنقل ـ فانه لابد من الحديث عن الموت ـ وقبل ذلك لابد من الحديث عن رجل الناس ـ ابن القاهرة الذي كان يبدو كما لو انه يعرف كل صغيرة وكبيرة عن أحوال اهلها . زواجهم وطلاقهم ـ مقاضياتهم وديونهم ومكاسبهم . حلهم وترحالهم . ضعفهم وقوتهم ـ أحلامهم واحباطاتهم ـ وذلك من خلال بث عيونه الاستخبارية ليكشف نقاط الضعف في حصون الناس ليشن هجومه فتسقط القلاع المنيعة ـ هذا الرجل « عمدة القاهرة » ـ كما وصفه الشاعر بدر توفيق لا يمكن ان يكون الا واضحا وناصعا دون ان يغمط الفتى حقه في شعره ـ انه شعر الجماهير ـ ينهض بدوره الاجتماعي والسياسي بالاضافة الى دوره الجمالي ـ الحداثة الفكرية اولا ثم الحداثة الفنية تاليا ـ وهكذا كان أمل دنقل ـ وهكذا سوف نقرأ كتاب زوجته المجاهدة عبله الرويني : الجنوبي !!

● لن أطلب منكم الوقوف حداداً على موت الجنوبي لاننا سوف نقف حداداً على عصر طويل قديم . هكذا يتحدث يوسف ادريس . اما عبلة . زوجة الشاعر القديم فانها تحاول العثور على مدخل واضح لشخصية أمل ولكنها لاتجد ـ لان هذه المحاولة تأخذ شكل الصعوبة حين نصطدم بعالم متناقض تماما . يعكس ثنائية حادة كل من طرفيها يدمر الاخر ـ ويشتت الكثير من اشكالها ـ انه الشيء ونقيضه في لحظة نفسية واحدة يصعب الامساك بها والعثور عليه فيها .

ربما هو الشعر الذي خلق توازن أمل الحقيقي . وكان بديل الانتحار في ذلك العالم المتواتر المرعب . الشعر يحول ذلك السعي الحتمي نحو الموت الى مقاومة وتحد ولهذا اكتسب الشعر لدى أمل ـ كبديل عن الانتحار ـ معنى الثورة .

وأمل نفسه يدرك هذه الحقيقة ولهذا لم يتخل في اي لحظة من لحظات تعامله وحياته عن سلاحه الوحيد كتابة الشعر ـ ربما يكون المدخل الحقيقي الى شخصيته هو : موهبته ـ ولكن كل شيء يبدو مقلوبا على رأسه فتظل محاولة الدخول الى عالم امل دنقل هي محاولة لمشاركته عذابه في منع واختلال الصورة ـ وفي محاولة اعادتها الى وضعها الطبيعي او وضعها الجميل بالشعر .

هذا ما تؤكده زوجة الشاعر مستشهدة بأمل « فما الصلح الا معاهدة بين ندين ـ في شرف القلب لاتنتقص ـ » انه لا يحب منطقة الوسط ولا ينتمي للمناطق الرمادية ـ يمقت الحلول الوسط ويحتقر الانفعالات الوسط ويتحدى الطبقات الوسطى . انه يتلف الالوان جميعها ليظل الابيض والاسود وحدهما في حياته ـ انه هارب دائما من كل مناطق الحياد التي تقتله .

### الحرية هي المستقبل

آه لو أملك سيفا للصراع
آه لو أملك خمسين ذراع
لتسلمت ـ بايماني الهرقلي ـ مفاتيح المدينة .

الحرية هي هدفه الاكبر ومطلبه الدائم . انها سمة وصراع دائم لتحقيقها ، انها كينونته الحقيقية التي ظل يبحث عنها . ويكسر كل شيء من اجلها ، وهي ايضا الغد القادم ، والغاية والمنتهى .

الحرية هي المستقبل : قالها ـ وكأنه لم يحققها بعد !! فقد ظل الموت دائما هو حقيقته وثمن طريقه . وظلت حياته هي الصراع والمقاومة المستمرة حتى النهاية فمن رآه ـ رأى دمه .

### حــوار

عبله : الاسم ؟

أمل : محمد أمل دنقل

عبله : المهنة ؟

أمل : شاعر . قانون الصدفة يحكم علاقته بالشعر ليقف على ارض الهواة لا المحترفين . لان تعمد الشعر أو لبس العباءة الشعرية يحرم الشاعر من ميزة التلقائية والتجربة الاجتماعية .

عبلة : الحرية والحق والجمال ؟

أمل : الحرية تأخذ الاولوية لان الحق مرتبط بتحقيقها والجمال نتيجة لتحقيقها .

عبلة : الموقف ؟

أمل : غير محايد . فالشاعر المحايد شعره منه اليه ، لان حياد الانسان يقتل في داخله الطموح ، والشاعر ليس آلة كاتبة تكتب ما تدق عليها الأصابع دون ان يكون لها ارادة فيما يحدث .

عبلة : كل معارض مرفوض ـ فكيف تعارض كشاعر في جو من الرفض ؟

أمل : أنا ـ أعتبر أن الشعر يجب ان يكون في موقف المعارضة ، حتى لو تحققت القيم التي يحلم بها الشاعر ، لان الشعر هو حلم بمستقبل أجمل ، والواقع لا يكون جميلا الا في عيون السذج .

وفي نهاية هذا الحوار الذي نشر مع أمل في جريدة الأخبار القاهرية كتب المحرر الادبي تقديما للحوار جاء فيه :

« حتى لا يظن شاعر ان الملحق يقف له بالمرصاد فانه يقدم هذا الحوار ـ وعلى النقاد والشعراء الاخرين ان يقفوا على نفس المنصة وان يقولوا اراءهم » .

### صباح الخير

« في المثلث الشمسي الممتد من الشباك الى زاوية سريري أراك ممتدة في الذرات الذهبية والزرقاء والبنفسجية التي تستقر على حال ، تماما كنفسيتك ـ ومع ذلك ابتسم لك وأقول صباح الخير أيتها المجنونة الصغيرة التي تريد ان تلف الدنيا على اصبعها ، والتي تمشي فوق الماء وتريد ألا تبتل قدماها الفضيتان !! »

هكذا عبر أمل عن مشاعره بشكل صريح الى محبوبته عبله ولاول مرة ـ فقد ظل يبحث دائما عن تأكيد لحبها له دون ان يمنحها هذا التأكيد ـ كان شعوره الدائم بالوحدة وعدم الأمان يطالبها بالمزيد من المشاعر وهو الواثق ان مشاعرها ليست فقط أضعاف مشاعره . وانما انتماء كامل له .

كتب لها يوما :

انني لا أعتقد ان الشاعر في قلبي تقاسم الكينونة مع القاتل في أعماقي ، لقد قتلت عبر سنوات العذاب كل أمل ينمو بداخلي قتلت حتى الرغبات الصغيرة . والضحك الطيب ، لانني كنت ادرك دائما انه غير مسموح لي بأن أعيش طفولتي كما انه من غير المسموح به أن أعيش شبابي . كنت أريد دائما ان يكون عقلي هو السيد الوحيد . لا الحب ولا الجنس ولا الأماني الصغيرة . لقد ظللت لا أقبل كلمة رقيقة من امرأة لانني اضطر عندئذ الى الترفق معها ـ وهذا يعني بلغة احساسي التودد لها وهو يمثل الضعف الذي لا يغتفر ـ وقد لا تعرفين أنني ظللت الى عهد قريب أخجل من كوني شاعرا ، لان الشاعر يقترن في اذهان الناس بالرقة والنعومة ـ وفجأة ها أنت تطلبين مني دفعة واحدة ان أصير رقيقا وهادئا وناعما يعرف كيف ينمق الكلمات » ـ

ـ ويا أيها الفرح المختلس .

................................

................................

كل ما كنت أكتب ،

في هذه الصفحة الورقية ـ

...... صادرته العسس !!

انه هنا يطرح اشكالية الشاعر على مر العصور كيف يكون الشاعر رقيقا وسيده العقل . كيف يمكن ان يقبل الحياد والأماني الصغيرة وسيده العقل ـ كيف يمكن له ان يقبل كل الأيادي البيض والسوداء وسيده العقل ـ كيف يمكن أيسامح ـ أو يصالح ـ وسيده العقل .

أيها الواقفون على حافة المذبحة
أشهروا الاسلحة
سقط الموت ، وانفرط القلب كالمسبحة
والدم انساب فوق الوشاح
المنازل أضرحة
والزنازن أضرحة
والمدى أضرحة
فارفعوا الاسلحة .

عندما كتب الجنوبي « الكعكة الحجرية » ونشرتها مجلة سنابل التي كان يصدرها الشاعر محمد عفيفي مطر راح مكتب وزير الاعلام يسأل رئيس الاذاعة من هو : أمل دنقل ! واصبح صاحب الكعكة الحجرية علما شعريا في مصر ـ وأصبح أهم شاعر على الاطلاق .

### صراع الموت

كان السرطان يأخذ من جسده الناحل فتزداد ، روحه تألقا وجبروتا حتى كان باستطاعة زواره وعائديه ان يروا صراعه مع الموت رأى العين ـ صراع بين متكافئين ، الموت والشعر ـ وفي اللحظة التي وقع فيها الجسد بكامله بين مخالب الوحش خرج أمل دنقل من الصراع منتصرا ـ لقد اصبح صوتا محضا ، صوتا عظيما سوف يتردد أصفى وأنقى من أي وقت مضى .

احمد عبدالمعطي حجازي ،

### الغرفــة ٨

تقول عبله ان مشروع أمل المضاد يشكل هدفا حتميا لا بديل عنه في هذا الزمان المختلف وهو بطبيعته وحركته الواعية ورغبته الأصيلة في التحول من الذاتية الى العمومية وفي سعيه الدائم للخروج من المساحات الضيقة الى المساحات المطلقة الرحبة ـ بل وفي اصراره على تحويل كل مستحيل الى ممكن كان لابد له وان يصطدم مع واقع مغلق داخل ذاته ـ وكان أمل متصادما دائما ـ حتى الموت :

لا تصالح
الى ان يعود الوجود لدورته الدائرة
النجوم لميقاتها
والطيور لأصواتها
والرمال لذراتها
والقتيل
لطفلته الناظرة

وفي سبتمبر ١٩٧٩م ـ بالتحديد بعد ٩ اشهر من زواج أمل وعبله ظهر ورم صغير في جسد أمل يتزايد يوما بعد الاخر ـ قال الطبيب بعد ثلاثة ايام فقط من ظهور الورم هو « السرطان » . وبعد عملية جراحية و ٥ أشهر من ظهور الورم الأول ظهر ورم آخر وقال له الطبيب : المرض منتشر في جسدك منذ سنة والأخطر ان تتعامل معه بمنطق شاعر ـ ومن اجل ان يكسر حزنه العميق سأل زوجته بعد ذلك :

ـ لماذا لايريدني الطبيب ان أتعامل مع السرطان كشاعر ؟

● يوسف ادريس

وفي الغرفة « ٨ » بمعهد السرطان نزل أمل وزوجته دارهم الجديدة بعد أشهر من الترحال بين الشقق المستأجرة . كانت رئتاه تتفتتان بالخلايا السرطانية والسيجارة في يده ـ يقول له الطبيب :

ـ كف عن السجائر .

ـ قال أمل : ان الكف عن السجائر لن يعوق للسرطان الهادر في دمي ـ دعه فهو متعتي الأخيرة .

توالت رسائل الاصدقاء الى الغرفة « ٨ » وكانت مشكلة الشاعر وزوجته مصاريف معهد السرطان ـ وصار نداء يوسف ادريس الشهير على صفحات جريدة الاهرام نداء عاما ـ بالله يا أمل لا تمت فكلنا فداؤك ـ وطالب بعلاج أمل على نفقة الدولة ـ وطالب بعض الادباء من رئيس اتحاد الكتاب مشاركة الاتحاد في علاج الشاعر فوافق على صرف ١٠٠ جنيه مشاركة من الاتحاد على ان يتقدم أمل بطلب ألتماس !! وكان الشاعر قد أنفق ٣٥٠٠ جنيه على علاجه بالمعهد ـ ورفض أمل عرضاً من وزارة الشئون لعلاجه على نفقة الدولة بالدرجة الثانية دون مرافق بنفقة قدرها ١٠٠٠ جنيه وكان أمل مستاء من لهجة الخطاب : المواطن أمل دنقل نزيل معهد الاورام !! ؟

كل باقة
بين اغماءة وافاقة
تتنفس مثلي بالكاد ـ ثانية ثانية
وعلى صدرها حملت ـ راضية
اسم قاتلها في بطاقة !

شهدت الغرفة « ٨ » بعد قرار علاج أمل على نفقة الدولة باقات زهور متنوعة ـ كانت معظمها تحمل رائحة وأحاسيس رسمية غير دافئة ـ ومر اسبوع حافل بالزيارة الرسمية حتى عاد زوار الغرفة المعروفين ـ كما شهدت الغرفة ٨ مولد ٦ قصائد « ضد من . زهور . لعبة النهاية . الخيول . السرير . الجنوبي » ـ وشهدت الغرفة ايضا رسومات « اسماء » ابنة يحيى الطاهر عبدالله صديق الشاعر الذي مات في حادث مروري :

يقول أمل دنقل في الجنوبي :

ليت « أسماء » تعرف ان أباها صعد
لم يمت
هل يموت الذي كان يحيا
كأن الحياة أبد
وكأن الشراب نفد
وكأن البنات الجميلات يمشين فوق الزبد
عاش منتصبا بينما
ينحني القلب يبحث عما فقد

قالت اسماء ابنة يحيى وهي تنظر الى قدمي أمل : انه لا يحرك رجليه .

ـ نعم يا اسماء انها توجعه قليلا .

وفي آخر لقاء شعري القى أمل فيه قصائده هو مهرجان « حافظ وشوقي » ١٦ أكتوبر ١٩٨٢ وكانت حالته الصحية سيئة جداً يمشي على عكاز وأعلن وصيته الأخيرة واضحة وقاطعة كالسيف :

انها الحرب
قد تثقل القلب
لكن خلفك عار العرب
لا تصالح
ولا تتوخ الهرب

وتزداد حالة أمل سوءاً حتى انخفضت نسبة الدم وفشلت الكلى وطلب الاطباء نقله الى بلدته ـ لكنه دخل في الغيبوبة فانكشف وجدانه أمام الجميع عالما من الموسيقى والغناء ـ وفي الثالثة صباحا حاول نزع حقنة الجلوكوز من يده ـ رفضت الممرضة وشقيقه نزع الحقنة ـ فنزعت عبله الحقنة : يمكنك أن ترتاح !!

أغمض عينيه في هدوء ـ دخل في الغيبوبة الأخيرة ـ

ويا أيها الفرح المختلس ـ
كل ما كنت أكتب ـ
في هذه الصفحة الورقية ـ
...... صادرته العسس !!






## كلمات في الهامش

غسان الخنيزي

### الخليج.. الثقافة

سنلاحظ تقابلا في شعر الدكتور غازي القصيبي والشاعر البحريني ابراهيم العريض من . حيث تناولهما الوجداني للبيئة.. سنجد في تجربتيهما ما يتوازى وجدلية « المعطى ـ والمرتجى » التي تتسربل في رداء رومانسي رغم تعدد الموضوعات التي يتناولها كل منهما.

وقد يكون من التبسيط بمكان، ان نرجع ذلك التقابل الى حقيقة اشتراك هذين الشاعرين في استلهام التجربة الرومانسية واسلوبياتها ورؤاها. فهما عدا ذلك ينتميان الى اجيال مختلفة. ويتفرد كل منهما بتجربة رائدة دون شك. الا اننا قد لا نجانب الصواب اذا ما اعتبرنا ان تقارب البيئة التي عايشها كل منهما، كان السبب في وجود التقابل المذكور.. وتلك هي البيئة الخليجية التي تجمعهما.

البيئة، او اذا اردنا تعبيرا اكثر دقة ـ الواقع ـ كان المرجع الذي يحدد الظروف والامكانيات والحدود لتينك التجربتين.

وهذا الواقع الذي ازدادت فيهع ايقاعات التغيير في العقود المنصرمة هو نفس الواقع الذي رأى فيه باحث مثل الدكتور ابراهيم غلوم المؤثرات الاساسية في التجربة المسرحية الخليجية التي تمكنت من النضوج في كل من الكويت والبحرين.. فهو يرى ان ديناميات التغيير صارت قابلة للتمسرح بذات الشاكلة في كل من هذين البلدين الخليجيين وصارت شكلا من اشكال التعبير البليغ والمؤثر باعتبار ان المسرح هو اكثر الاشكال الفنية جماعية.

لن نأتي بجديد اذا ما درجنا على سرد الاشياء او الظواهر المشتركة في البيئة الخليجية منذ نشأتها : هل سنذكر التراث والمأثورات الشعبية ؟ الازياء ، مثلا ؟ القصص والحكايات حول البحروالمزارعة التي تحفل بها ذاكرة شعوب الخليج ؟ او على سبيل المثال اساليب الضيافة وتقاليدها ؟ او نكتفي بذكر ذلك التواصل والمصاهرة والتداخل الفطري والتاريخي الذي كان في الماضي ؟

بالتاكيد، كثيرة هي الظواهر الحضارية والثقافية المشتركة بين شعوب الخليج العربية، واليوم، ثقافيا : نجدها تتمثل في العديد من المتوازيات والمتقابلات بين الاشكال الابداعية ـ الادبية منها او التشكيلية او الموسيقية.. ليس هذا فحسب بل سنجدها في اساليب الخطاب والتعاطي مع الظاهر الحياتية مما يسمح لنا بالقول بوجود قواسم مشتركة عديدة تمثل نفسية متقاربة لابناء الخليج العربي.

ادبيا : نستطيع ذكر المقارنة بين القصيبي والعريض.. كشاعرين او تجربتين ابداعيتين وعلاقة كل منهما بالواقع.. المتشابه. او نقارن بين تجربة الشعر الحديث في البحرين ومثيلاتها لدينا او في الامارات وعمان.. القصة القصيرة في قطر والامارات.. او تطور الرواية في الكويت والبحرين.. تشكيليا نستطيع الحديث حول الاشتغال بالتراث الخليجي او الموروث الفني وحضوره... او عن الملتقيات التشكيلية المختلفة.

نستطيع ايضا ان نلاحظ ذلك التلاقح الموسيقي الرائع الذي نراه قادرا على النفوذ الى دواخل كل ابناء الخليج متخطيا معظم اشكال التعبير الابداعي الاخرى.

وكنتاج ثقافي وفكري فكلنا يتلقى او يتابع الفعاليات التي تتكرر كملتقى القصة القصيرة الذي عقد مرتين اخرهما في الامارات او الاسابيع الثقافية، كما هو اسبوع البحرين الذي تم مؤخرا في الرياض او في المعارض التشكيلية الخليجية كالمعرض الدوري الذي تم في الرياض في بداية هذا الصيف.. او ان نقرا نتاجات مركز التراث الخليجي الموجود في العاصمة القطرية او في المجلات الخليجية المتخصصة كالتي تصدرها جامعة الكويت، او في الانتاج البرامجي المشترك الذي اعطى مشاهدي التلفزيون واحدا من احلى برامج الاطفال ـ والكبار ايضا.. والامثلة بالتاكيد لا يمكن حصرها، هنا.. وعندما نتحدث حول الهم الثقافي الخليجي.. او بالاحرى الحلم الثقافي الخليجي فاننا الى جانب ما انجز فاننا نود ان نحلم ونأمل في المزيد.. مثلا العروض الحية للمسرح الكويتي.. في ان نراها على خشبات مسارحنا.. في المعارض الثقافية ومعارض الكتاب المشتركة في الندوات الفكرية او الابداعية المشتركة.. في الكثير الكثير الذي لا تحدده سوى احلامنا ولا تصبغه الا زرقة خليجنا العربي ورماله الذهبية.

ظبية خميس

# الشاعرة التي اصطدمت بالمرارة

بقلم : عادل خرام

● **تعريف** : ولدت الشاعرة ظبية خميس في دبي عام ١٩٥٨ ـ درست السياسة والفلسفة والادب في الولايات المتحدة ولندن. وخلال ذلك اصدرت اربع مجموعات شعرية بالاضافة الى مجموعة قصصية واحدة. كما عملت في مجالات التنمية الثقافية والصحافة والتلفزيون في دولة الامارات العربية المتحدة

صدرت مجموعتها الاولى (خطوة فوق الارض) علم ١٩٨١ والثانية (انا المراة. الارض. كل الضلوع) علم ١٩٨٣ ثم (صبابات المهرة العمانية) عام ١٩٨٥ و(قصائد حب) علم ٨٥ ومجموعتها القصصية التي تحمل عنوان (عروق الجير والحنة) علم ١٩٨٥ ايضا !

بالدفء نفسه، بالابتهالات العالية كالشجر، بالضجر الموشوم بكل رائحة، تطل علينا ظبية خميس في مجموعتها الشعرية الجديدة هذه لتؤكد اكثر فاكثر رسوخ اسمها في ذاكرة الامارات الثقافية ولتفرض مجددا اسلوبها الجرىء في كتابة القصيدة المتطورة.. انها تتجه نحو الاماكن التي غادرها الخائفون منذ الازل. تتجه للقصيدة المصاغة بالشفافية نفسها.

تقول في الاهداء (الى الحرية كما نحلم بها، عائلتي، اصدقائي.. اعدائي ايضا، والى مدن يذوب فيها الاسمنت ويبدأ فيها زمن الصوت ـ الانسان » ومن ذلك نكتشف رؤية الحب كتفسير للعالم والتي من خلالها تدخل الشاعرة الى القصيدة.. مدفوعة بدورها التي امنت به منذ نعومة حروفها.. وتقول :

او لعل. لعل
لعلني ازاوج بين عينين وهذه العنونة
ازاوج بين قلبين كسيرين، ودمعتين
ازاوج بين شوارع تنتفض، ومدينتين
ازاوج بين قتيلين
علني، علني ازاوج بين حبيبين، اذن.

. **التجربة** : كانت التجربة لديها مجرد تداعي، الانثى التي تحلم، ليس بالفارس بل بالوطن الفارس، بالناس جميعا متعانقين في بهجة والى الابد.. كانت تحلم فأصطدمت بالمرارة.. تفتحت عيناها الصغيرتان على شاشة الواقع فاندهل القلب ليخطفها الى عالم الشعر.. حيث الحقيقة هناك كما هي منذ الحلم الاول للبشر.

« عروق الجير والحنة » كانت تلك مجموعتها القصصية الاولى والوحيدة.. كان المحتوى يحوي اعترافات وهمية بالرجل والمراة وحيدين في المكان ؟

**هذه المجموعة** : يلمس المتابع لتجربة ظبية خميس تطور الاسلوب الشعري لديها، تطور الصورة، الجملة، البناء في النص. الحالة نفسها. لكنها تبقى رغم ذلك تكشف (كما من قبل) عن عالم الرجل باستمرار تتحدث بلهجة الانثى عن الرجل. وكلاهما يتوحدان في القصيدة ليخلقا من جديد اسطورة البتر تقول

هز قلبي بين يديك ايها الرجل الغبي
انت لا تعرف الفرق بين الصخر وقلبي
انت لا تعرف الفرق بين الحب وحبي

وفي مواقع اخرى تؤكد شفافية العالية حتى في علاقة الحب مع الرجل.. انها تطهر القلب بماء المغامرة المستمرة.. تبوح..

احبك، اذ اشاء
احبك اذ تشاء
ساحنو على جرحك الصلب
ككرامة الانسان

الا ان عالم الرجل لم يكن وحيدا في المجموعة بل ان القصائد في معظمها تتناول قضايا اكبر، انها قضايا الوطن والتاريخ والعائلة والاصدقاء الامر الذي يعكس النتيجة المباشرة بعد ان ترسخ وعي الشاعرة بالمشاكل الاكبر في العالم.. انها تتعايش مع الواقع بالقصيدة الى القصيدة ايضا.. وبالتالي فان عبارات مثل « عبث ياحبيبي، مدينتي الغياب. انطفاء المساء، كل خراب ينكر ضده، أه، المساء الحزين.. الخ » تعكس عمق السخط والضجر الذي يلف حياتها اليومية.. انها في النهاية تتنكر لكل الواقع هذا وتقول :

حين افلت من زمن اشاع الحزن في
لادخل الزمن الرحب
حين تباركت بالعذاب، طويلا
وافنيت جذور الشمع فيه
حين جرى ذلك الشيء
جرى الزمن المنحور بين يدي
ومضى
مضى الاموات جميعا، كي انتظر
انظر وانتظر
اطرد من ذاكرتي صورة اخر قتيل
ملامح وجهها
ربما، ربما
تخونني الذاكرة لاعرف اكثر. او ارى

**القصيدة** : تعتمد ظبية خميس في معظم قصائد المجموعة على الحالة الشعرية نفسها.. فاحيانا تاتي القصيدة مليئة بحركة العالم والتاريخ الى درجة ادخال بعض الاسماء في النص مثل « ماركوس، بوكاسا، السادات، سوموزا، الشاه، سليمان خلطر، ريغان » وجميعها رموز لشخصيات تاريخية انفردت بصفاتها في التاريخ.. لكنها وعلى الجانب الاخر تطرح اسماء خاصة جدا مثل قصيدة بعنوان « حسن شريف » وهو فنان تشكيلي اماراتي بالاضافة الى اعلام اخرى مرتبطة بطفولتها وعائلتها وهي غير معروفة للقارىء في الكتاب.

اما عن ملامح القصائد فهي تلك التي يكون التداعي الحر فيها يمتلك الحيز الاكبر وان كانت تجنح في بعض المقاطع او تنشط عن الحالة نفسها ليتدخل العقل احيانا فيفسد البنية العامة للنص والبنية الايقاعية رغم انها تكتب قصائدها بدون وزن ومهما يكن فان تجربة ظبية خميس في الشعر تملك خصوصيتها التي استطاعت تملكها من خلال كل مجموعاتها الشعرية وايضا لكونها امراة وارثة لكل التقاليد التي تواجهها في البيت. في الشارع. في الرجل، في الشعر. هذا التحدي الدائم والمتمثل بالضد تواجهه ظبية خميس بالقصيدة وبالحب. تقول :

تشبه عيناك فيما تشبهان
عصفور شوق اسقطه الزمان بين فخين
فكان بقاء، وكان وطن
(٢)
اعنون تاريخ وجهك
كي ارى كيف تمتد بين الغياب، وبين الغياب
اعنون تاريخ موتك
فمرة تموت في، ومرة تموت فيك
ومرة تموت ميتة الجمع الذي يمضي في، وفيك
وفي هذا السدى.

**التاريخ** : صدرت المجموعة عام (١٩٨٨) من دار رياض الريس للنشر بلندن اما القصائد فانها كتبت بين عامي ٨٢ ـ ٨٨ في كل من ميلانو ولندن والشارقة ودبي.

■■■

# الساحة الثقافية

## جمعية الاحساء ومعرضها الجماعي


■ محمد الصندل

الفنان محمد الصندل رئيس قسم الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالاحساء يعمل جاهدا لاقامة معرض الجمعية الجماعي خلال الفترة القريبة القادمة .

ويؤمل الصندل مشاركة عدد من فناني المنطقة الشرقية بجانب الفنانين في الاحساء في هذا المعرض الذي سيقام بصالة الجمعية بعد استكمال وجمع الاعمال الفنية لطباعة دليل سيرافق المعرض .

## السليم يتلقى دعوة للعرض في البحرين

الفنان محمد السليم واثناء اقامته معرضه المتنقل في « القصيم » سعد كما يقول بوجود وزير الاعلام البحريني الاستاذ طارق المؤيد . والشيخ الفنان راشد الخليفة رئيس جمعية البحرين للفنون التشكيلية مدير ادارة السياحة والاثار بدولة البحرين .. وكذلك بالجمهور غير العادي الذي حضر حفل الافتتاح . وعادل جمهور المعرض في محطاته السابقة جميعها .

وكان من نتيجة زيارة الوزير البحريني والشيخ راشد الخليفة توجيه الدعوة « للسليم » لاقامة معرض لاعماله بدولة البحرين ..

● الشيخ راشد الخليفه

● محمد السليم

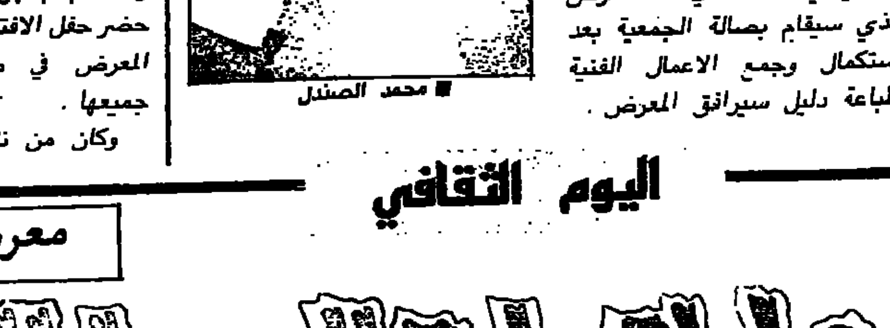
وقد رحب السليم بهذه الدعوة التي سيهيء لها بشكل جدي خلال الفترة القادمة .

## أمسية بجانب معرض صالح خطاب في الرياض

مساء يوم الثلاثاء الماضي كانت امسية جميلة تلك التي اقامتها جمعية الثقافة والفنون بالرياض بمناسبة اقامة معرض الفنان صالح خطاب بالمركز الثقافي بحي الفوطه .

الامسية جمعت عددا من التشكيليين الذين ناقشوا بعض ما يتعلق بتجربة الفنان صالح خطاب وتطرقوا ايضا للحركة التشكيلية المحلية .

● صالح خطاب



## اليوم الثقافي

### معرض الفنان صالح خطاب :

# محاولة جادة للوصول الى الصيغة الفنية الخاصة

كتب . عبدالرحمن السليمان :

● في عدد من مدن المملكة طاف الفنان صالح محمد خطاب بستين لوحة من اعماله التي يعتبر اغلبها حديثه رسمها في الفترة الاخيرة .
وقد تميز هذا المعرض ـ بجانب عدد معروضاته ـ بمحاولة (خطاب) التاكيد على شخصية تميز اعماله وتجربته .

وصالح خطاب الذي درس بقسم هندسة الديكور ـ في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة . وحصل بعده على الماجستير من الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٦ بدأ الرسم باهتمام معماري اتضح في عدد من اعماله التي قدمها خلال المعارض الجماعية التي كانت تقام على الاخص في الرياض . وبعض مدن المملكة ـ بعد عودته من الدراسة ـ وتنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي يعمل بها كأخصائي فنون تشكيلية منذ ١٩٨٠ تقريبا حيث رسم الاحياء الشعبية بطراز ابنيتها التقليدية ويؤكد كثيرا رسم عناصره المعمارية بشيء من الدقة .

استمرار التجربة والممارسة اخذت بخطاب الى رسم بعض المواضيع التي كانت البداية الفعلية لخروجه من خط التقليدية الى محاولة أكثر حرية وتعبيرا عن نفسه .. وتبدو تجربة هذا المعرض امتدادا طبيعيا لتلك التجارب .

تلحظ في مجموعة من الاعمال التي يمكن اعتبارها الاحدث تأثرا بتجارب بعض فناني السوريالية الا ان خطاب يحاول اخضاع تركيباته لمواضيع تعنيه وتعني امته ووطنه .. (الغصن ، ثورة الحجارة ، حديث الورق ، الورق ، الكرة ) .. ومواضيع اخرى ويتضح الاحساس النحتي في بعض الاعمال .. من جانب اخر يمكن اعتبار اعمال الفنان متوجهة الى نحو (سيريالي) خاصة عندما يحاول ايجاد علاقة ما بين بعض العناصر المختلفة في العمل الواحد (الشرقة) على سبيل المثال عناصرها : ( قطة ، تليفون . قارب بحري في السماء) القطة والتليفون تبدوان اسقاطا رمزيا خاصة وانهما محصوران في حجرة مكعبة ينظران من خلال زجاجاتها على الكون الذي لا يتبدى فيه غير القارب بمجدافيه .

مجموعة من الاعمال الاخرى يرسم فيها مواضيع تعني القضية الفلسطينية خاصة الاحداث الاخيرة التي تشهدها الارض المحتلة (الانتفاضة) فلوحته ثورة الحجارة وان اختار بعض العناصر البسيطة في حال من السكون الا انه يحاول تسجيل اثر من اثار هذا الحدث العظيم في حياة الامة العربية ..

الخوذات الثلاث تتكسر من سلاح الصغار (الحجارة) والبندق (قوة السلاح) وسيلة لمحاصرة هذه الانتفاضة .. لكن الحدث مستمر والحجارة من كل مكان ..

هناك بساطة في اختيار العناصر محاولا توصيل الفكرة كما هي لوحة (الغصن) ايضا التي نلمس فيها الحس النحتي ويؤكد صالح خطاب ذلك بالقاعدة التي تحمل رمزا قد يكون طائرا او انسانا ، تقف على احد جوانب كتفيه حمامة سلام ، وغصن يتعلق في طرف قضيب ليعلو منشدا (السلام) .

اعمال اخرى تتميز بناحيه البساطة ومحاولات متأنية لدراسة العناصر وايجاد علاقة بينها وبين الجوانب الاخرى من اللوحة وقد نلحظ هذا في بعض الاعمال (اوراق ـ الكرة ـ المشربية ) .

وتبدو محاولاته في بعض الاعمال أنه يوجد علاقة تبادل بين عناصره خلفيتها وهو يبدو قريبا من بعض معالجات الفنان (ماغريت) ورويته السوريالية مع اختلاف في طبيعة الاختيارات التي يستشفها (صالح خطاب) من بيئته المحلية والعربية .

وتبدو انطلاقة (خطاب) في هذا المعرض متوازية مع تجربته الفنية التي تتطور وتنمو لتحقيق شخصيته المستقلة فعشر سنوات من الممارسة الجادة والمشاركات الجماعية والتنقل بمعرض في مدن المملكة وبعض دول الخليج العربية والقاهرة ـ معرض فناني المدينة ـ قد منحته الاحتكاك والاطلاع على تجارب زملائه وتحديد موقف منها للانطلاق بالشخصية المميزة .

ويمكن ايضا ملاحظة مدى الحرص على المشاركة الجماعية منذ ١٩٨٠ في معارض المملكة الداخلية والتي منها معرض كبار الفنانين السعوديين بالرياض والاسبوع الثقافي الخليجي في باريس عام ١٩٨١ وبعض معارض الفن السعودي (القاهرة ـ المانيا الغربية ـ وغيرها) .. والتي منحته دافعا لتطوير قدراته ومواهبه

اننا نجد في تجربة الفنان صالح خطاب (١٠ سنوات) محاولة جادة وطموحة للوصول الى الصيغة الفنية الخاصة . وتبدو هذه المحاولات بارزة في كثير من الاعمال التي تميزت بالبساطة والوضوح بجانب الحس السكوني الذي قد ينقلنا الى عالم الوحدة والاحلام .


■ ثورة الحجارة (زيت) ١٢٢ × ٧٧سم ■

■ الشرقة ١٢٢ × ٧٧ سم ■

■ الغصن زيت ٩٢ × ٦١ سم ■


■ اوراق ١٠٢ × ٧٦ سم ■

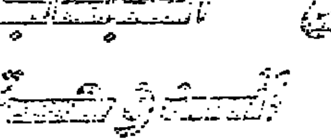
● رؤية :

## التشكيل في دول مجلس التعاون

لم تكن الحركة التشكيلية قبل ثلاثين عاما في دول مجلس التعاون الخليجي غير بوادر فردية واهتمامات من بعض الموهوبين الذين نشأوا عن طريق بعض الجهات (كالتعليم) لاقامة معارضهم الفنية وكذلك الاندية وكانت تلك الجهود [illegible] بوادر لظهور هذه الحركة بشكل اعمق فيما بعد .

[illegible]





## التشكيليون الخليجيون الشباب يتفوقون في الدوحة

الدوحة ـ يوسف الحرمي :

● في اطار الانشطة الفنية التي تقيمها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اقيم مؤخرا في الدوحة المعرض التشكيلي الخامس لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية

وقد ضم المعرض اكثر من تسعين عملا تشكيليا من زخرفة ونحت وتصوير .

وكانت لجنة التحكيم التي شكلت لاختيار افضل لوحتين للمعرض التشكيلي الخامس لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد تكونت برئاسة حسين احمد السادة رئيس قسم النشاط الفني بالمجلس وعضوية كل من [illegible] الحجي (الكويت) وابراهيم مصطفى (الامارات) وسليم البلوشي (سلطنة عمان) ومبارك عبدالله المغربي (البحرين) واسماعيل رافت مشرف عام المعرض .

وقد فازت (حمدة محمد علي) بالمركز الاول عن لوحتها [illegible] وطبيعة صامتة وفاز بالمركز الثاني [illegible] من الامارات كما فاز بالمركز الاول من دولة البحرين (عبدالحكيم الضاعن) عن لوحة ـ الزوبعة ـ وبالمركز الثاني فاز خليل احمد عن قطعة ـ نحت ـ وفاز بالمركز الاول من السعودية ياسر زاهر عن لوحته ـ صائد السمك ـ والمركز الثاني فاز به عبدالمحسن عبدالرحمن عن لوحة ـ حائل الماضي ـ ومن سلطنة عمان فاز بالمركز الاول سليم البلوشي عن لوحته (الانتفاضة) ومحمد الصانع بالمركز الثاني عن لوحته (الشراع) .

وفاز من دولة قطر منصور الشيباني بالمركز الاول عن لوحته (ذكرى فنان) وبالمركز الثاني عبدالرحمن المطاوعة عن لوحته (الغموض) وفاز من الكويت عنبر وليد عن لوحته (الجابرية) وعيسى العليان بالمركز الثاني عن لوحته (صراع)

وحول انطباعات الفنانين القطريين عن المهرجان الخامس للفنون التشكيلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التقت ـ اليـــوم ـ بعدد من الفنانين التشكيليين القطريين الذين تحدثوا عن انطباعاتهم عن هذا المهرجان .

● فقال الفنان يوسف [illegible] مدينة الدوحة للمهرجان الخامس لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الفنون التشكيلية ياتي ايمانا من المسئولين في المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدور الحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون وتاثيرها المباشر على كافة مجالات الحياة

اما بالنسبة للمهرجان الخامس فهناك عدة اساليب ومدارس فنية نهل منها الفنانون الشباب فكانت هذه العطاءات مبشرة بالخير لمستقبل حركة الفنون التشكيلية في دول الخليج . وان اللقاء المباشر لهؤلاء الشباب مع اخوانهم وفي نفس الوقت مع فنانين تشكيليين قطريين لهو الطريق الصحيح الذي يتمناه الشباب لدفع موهبته الى الامام لضمان استمرار العطاء .

● وتحدث الفنان حسن الملا الرئيس السابق للجمعية القطرية للفنون التشكيلية قائلا

بالنسبة للمعرض الخامس لشباب دول مجلس التعاون هو فرصة متاحة للفنانين الشباب للتلاقي والتعرف على بعضهم البعض والاحتكاك مع من سبقوهم في هذا المجال .

كما ان هذا المعرض اتاح الفرصة امام المشاركين للالتقاء بالفنانين الرواد في قطر وقد تعرفوا على الفنون القطرية من خلال زياراتهم للاماكن التي توجه بها لوحات الفنانين القطريين وقد تم هناك عدة لقاءات من خلال اقامة المعرض وخاصة المحاضرة الفنية التي القاها الدكتور فرغلي عبدالحفيظ وهو فنان مصري معروف على الساحة الفنية العربية حيث عرف الشباب على اهمية الفن المعاصر ومدارسه واهمية الفن العربي ومميزاته .

وطالب في محاضرته ان تتواصل مثل هذه اللقاءات بين الفنانين سواء كانوا شبابا او روادا .. وتمنى لكل فناني الخليج التقدم والازدهار والخروج من النطاق المحلي الى الساحة العالمية اسوة بالفنانين الاوربيين والامريكيين وغيرهم من فناني العالم

● وقال حسن الملا مضيفا انه لا [illegible] نظرد من خلال المهرجان في الجناح الكويتي الرؤية الحديثة لبعض اعمال الشباب كما شاهد اعمال فنية لفنانين سعوديين وخاصة الفنان ياسر زاهر الذي قدم لوحتين جديدتين برؤية حديثة ونال على اثرها جائزة افضل عمل في الجناح السعودي . والفنانون السعوديون معروفون على الساحة الخليجية والعربية وخطوا خطوات سريعة وواسعة سواء كان على الصعيد العربي او الدولي ) .

واضاف قائلا (انني اتمنى ان يتم انشاء بينالي خليجي او عربي يقام خلال سنتين تشارك فيه جميع الدول العربية واتمنى ان تتبناه الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية (لان السعودية افضل مكان مناسب لاقامة هذا التجمع الفني لما يتمتع به المسئولون السعوديون من مستوى في التذوق الفني مرتفع لاهمية الفنون الجميلة لديهم )


● يوسف احمد

● عبدالحكيم الضاعن

● اما الفنان القطري محمد علي عبدالله فقد قال .

ان مثل هذه المعارض التي تقام على ارض قطر هي بادرة تستحق الاشادة والتنويه لما له من اثار طيبة في مجال الحركة التشكيلية الخليجية . وقد امكننا في خلال هذا المهرجان الاطلاع على تجارب الشباب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الفنون التشكيلية . وهو نشاط يبشر بالخير ومستقبل جيد امام الحركة التشكيلية في دول المجلس . كما يجب الا ننسى الدور الجيد الذي قام به المجلس الاعلى لرعاية الشباب في اظهار هذا النشاط وخلق جو علمي حول الحركة التشكيلية الخليجية من خلال المحاضرات واللقاءات التي تمت بين التشكيليين الخليجيين واخواننا العرب .

● ثم تحدث الفنان القطري فرج ادهام رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية .. وقال

ان المعرض التشكيلي الخامس لدول مجلس التعاون ضم مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب في دول المنطقة وقد عرضوا اعمالا فنية لمختلف الاساليب والاتجاهات الفنية . والامر الذي اعطى لهذا التجمع كثيرا في التنويع والاختلاف في العرض . وهذا التجمع مسار سليم في توحيد وتوطيد علاقات اكبر واعمق واشمل بين شباب المنطقة الذين يربطهم ببعضهم جانب ثقافي واحد

ولقد تميز المعرض بتقديم نماذج من الشباب الذين يملكون التقنية الفنية والعطاء الفكري المتميز استحسن رواد المعرض . وعلى سبيل المثال الفنان عنبر وليد من دولة الكويت . الذي استطاع ان يسجل علاقة مترابطة بجوانب التشكيل وعلاقة محدودة بالموضوع وتصور شخصي جميل . وهناك امثلة اخرى تختلف في دول الى دولة في جانب التطور عند الفنان الخليجي الذي يتماشى مع التطور الاجتماعي . وبذلك يمكن ان تخلق المعادلة عند البناء الشخصي لدى الفرد والجانب الثقافي بصورة عامة وهذه تعتبر اشارة سليمة لتاكيد بان المسار سليم والدور المستقل للتطور الذي يمكن ان يؤكد ذلك اذا ما تم الاحتواء بصورة اكثر ودراسة .. وواجب الدراسة كثيرة ولكن اذا حدث في مجال التشكيل فلا بد ان تخضع الى العناية القريبة التي يمكن ان تخلق الالفة بين الجهة الموجهة والفنان الشاب . وهذه الفترة الشبابية تتطلب كثيرا من الاحتضان والتوجيه المتاني لكي نصل الى احتياجات الشباب للوصول الى ايجاد نتاج فني جيد .

● واخيرا تحدث الفنان سلمان المالك نائب رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية فقال ان من مشاهدتي الاولى للعرض استطيع تقييم المعرض من خلال اعمال بعض الشباب . ولكن هذا التقييم ليس تقييما تخصصيا بقدر ما هو تقييم يعتمد بالدرجة الاولى على مشاهداتي لما سبق من تجارب هؤلاء الشباب استطيع ان اقول واؤكد ان المعرض الخامس لشباب دول مجلس التعاون سيظل متميزا بالتجارب الناضجة التي تحمل المضمون والتقنية التي ترقى الى مستوى الاحتراف .

واستطيع القول ان الجناح الكويتي والقطري كانا مميزان وقدما تجارب فنية ناضجة وهذا لا يمنع ان هناك تجارب في الجناح الخاص بالمملكة العربية السعودية والامارات وسلطنة عمان تحمل ابداعا ومجهودا متميزا وكل ما اتمناه لهؤلاء الشباب ان يواصلوا البحث في مجال الفن التشكيلي بخلق حركة تشكيلية خليجية متميزة تستمد مضمونها من تراث عريق واصالة متميزة ولو حافظ هؤلاء الشباب على هذه العناصر سيكون هناك شان كبير للحركة التشكيلية الخليجية .. ضمن انطلاقة الفن العربي الى خارج حدود هذا الوطن .

●● الاسبوع القادم يتناول د . مصطفى عبيد من جامعة ام القرى اعمال المشاركين في هذا المعرض .

هكذا منه للأصل

## بدون برواز

● في احد اعداد مجلة اليمامة عرضت صورتين احداهما للفنان ضياء عزيز والاخرى ، كما يتضح لاحدى المواهب .

والمهم في الامر ان المحرر (الكاتب) يطرح تساؤلا حول من يسرق من الآخر ـ وفي هذا التساؤل يكمن جهل مزعج لان الفارق واضح بين العمل ـ عمل (ضياء) الذي يبدو متكاملا من نواحيه الفنية والآخر الذي يبدو لموهبه مازالت تتحسس طريق الفن وفي بداياتها الاولى

■ والسؤال هل هذا طرح من أجل الاثارة فقط . لم من أجل التشهير او الشك في قدرات فنان له مكانته في الساحة المحلية ؟؟

# افتتاح المعرض العاشر لجمعية جـدة

جدة ـ السيد نعيم :

افتتح مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة د. رضا عبيد مساء أول امس الاربعاء المعرض الجماعي العاشر للفنون التشكيلية الذي تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة .

شهد حفل الافتتاح عدد من المسئولين والفنانين وجمهور كبير من المهتمين بالفن التشكيلي .

ضم المعرض ٦٠ لوحة فنية لأكثر من ثلاثين رساما ورسامة وعبرت اللوحات عن مظاهر النهضة الثقافية والتراثية التي تشهدها المملكة .. الى جانب العديد من المجسمات الجمالية حيث ابرزت القدرات الفنية والابداعية للفنانين .

وقد أعرب الدكتور رضا عبيد عن سعادته بما شاهده مؤكدا لـ « اليوم » بأن مشاركة براعم جديدة بلوحات في المعرض تبشر بمستقبل جيد للحركة الفنية في المملكة .

واعرب عن تمنياته للحركة الفنية بالتقدم والازدهار .

من ناحية أخرى أكد الدكتور رضا عبيد وجود تنسيق متكامل بين جامعة الملك عبدالعزيز والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة .. كما ان الجامعة ترحب وتدعم وتتعاون مع الجمعية في كافة المجالات الفنية .

### كفاءات جديدة

وأكد الفنان عبدالله حماس .. رئيس لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية ان هذا المعرض الجماعي اظهر اعمالا فنية جيدة لكفاءات لم يسبق لها المشاركة في معارض الجمعية .

هذا ومن المشاركين في هذا المعرض الفنانون عبدالحليم رضوى ، سليمان باجبع ، وعبدالله حماس وفاطمة عمران وعبدالله نواوى ومنى القصبي وفوزيه عبدالله .



● د. رضا عبيد ود. عبدالحليم رضوي يشاهدان لوحات الفنانين في المعرض

## أصدقاء التشكيل ومشوار اربعة أعوام في

# واقع التجربة التشكيلية في دول مجلس التعاون الخليجي

كتب ـ عبدالرحمن السليمان :

يلقى الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الخليجية اهتماما كبيرا وقد ظهر هذا الفن في وقت مبكر منذ الاهتمام بالتعليم الرسمي في المدارس ، وكان للكويت السبق في اقامة المرسم الحر الذي احتضن المواهب مبكرا ووفر بها الامكانات ، واخذ الفنان الكويتي فرصته في المشاركة على مستوى المعارض العربية ، حتى تبنت الكويت اقامة المعرض العام للفنانين التشكيليين العرب ليصبح تقليدا كل عامين تنظمه وتشرف عليه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .

وفي دولة البحرين يزداد الاهتمام الرسمي لتصبح في البحرين جمعيتان للفنون التشكيلية (جمعية الفن المعاصر) وتمثل جيل الرواد الاوائل الذين قامت على عاتقهم حركة الفن التشكيلي بجهودهم ، واهتماماتهم الفردية ، ثم جمعية البحرين للفنون التشكيلية والتي تمثل جيل الشباب الطموح .

وفي المملكة العربية السعودية لم يقل الاهتمام بالمواهب والشابة عندما ظهرت منذ وقت مبكر واثبتت كفاءتها فابتعثت لدراسة الفنون في الخارج وكانت مصر وايطاليا وامريكا من اهم المحطات التي تلقى الفنانون السعوديون دراستهم بها ومازالت الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون تقومان بدور كبير في دعم وتشجيع الفنان بالمملكة .

● والامر كذلك بالنسبة لدولة قطر التي مازالت تولي الفنان القطري الاهتمام والرعاية وتعمل على ابتعاثه واستكمال دراسته الفنية في الخارج وبجانب ذلك تأسست الجمعية القطرية للفنون التشكيلية التي تعنى بسير الحركة التشكيلية القطرية ، كما هي جمعية الامارات للفنون التشكيلية التي ترعى هي الاخرى حركة الفن التشكيلي في دولة الامارات العربية المتحدة .

● وفي سلطنة عمان مازال الفن التشكيلي في خطواته الاولى وان برزت بعض الاسماء من خلال مشاركات فردية متفرقة في المعارض التي تقيمها بعض الدول العربية .

وتستمر حركة الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الخليجي كغيرها في بقية الدول العربية التي تعمل على دفعها للأمام ومحاولة تشجيع ابنائها باقامة المعارض لهم والمهرجانات والمشاركة في المناسبات الخارجية .

ولعل من أهم المشاركات الجماعية التي اقامتها دول مجلس التعاون الخليجي هي تلك الاسابيع التي اقيمت في باريس ثم في العاصمة اليابانية ، بجانب ان كل دولة كان لها اسابيعها ومناسباتها الخاصة التي تعرض من خلالها فنونها ، وضمنها التشكيلية للعالم الخارجي .

● وفي ظل هذا المناخ والمنافسة قامت مجموعة من الفنانين من دول مجلس التعاون لتسهم في حركة الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون وكذلك للاسهام في حركة الفن التشكيلي العربية فكانت (جماعة اصدقاء الفن التشكيلي) ، التي كانت نواتها في لقاء الدوحة (١٩٨٥) عندما اقام الفنان الكويتي عبدرب الرسول سلمان معرضه الشخصي باشراف الجمعية القطرية للفنون التشكيلية .

لقد تكون الاجتماع (النواة) من عبدرب الرسول سلمان يوسف احمد ، حسن الملا ، عبدالرحمن السليمان ، فؤاد مغربل ومحمد صالح القهوجي .. وكان يبحث ويناقش نشاط الحركة التشكيلية الخليجية ليضع في اعتباره التأكيد على تنمية بعض الامور الهامة التي من شأنها رفع مستوى الفنان بدول الخليج وتحفيزه وتشجيعه على الانتاج والعرض كما تم .

ـ التأكيد على أهمية التقاء الافكار والحوار

ـ وخلق نوع من التآلف والانسجام بين الفنان والبيئة والجمهور

ـ تأصيل شمولية الفن ووحدته

ـ وابراز الشخصية المتميزة للفن التشكيلي العربي في الخليج والوطن العربي

ولتحقيق هذه الاهداف وترجمتها الى واقع قرر الاصدقاء اقامة معرض متنقل في دول مجلس التعاون الخليجية وبجهود الفنانين الذاتية .

لقد كانت الخطوة الاولى من دولة الامارات العربية المتحدة التي كانت الحفاوة والاهتمام من المسئولين بها الدافع الاقوى لاستمرار وانطلاق هذه الحركة الى دول المجلس الاخرى .

فقد استضافت ابوظبي المعرض في ١٣ اكتوبر ١٩٨٥ ثم عجمان ١٥ اكتوبر فالدوحة ٢١ اكتوبر ١٩٨٥ .

وفتح المسئولون في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة قلوبهم لاستضافة معرض الاصدقاء في العاصمة (الرياض) ثم في (جدة) وقد لقي المعرض في هاتين المدينتين صدى اعلاميا كبيرا .. وتلقى الفنانون خطابات شكر من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز على اهتمامهم ومبادرتهم ، وكان ذلك في شهر ديسمبر ١٩٨٥ .

وأكمل الاصدقاء رحلتهم في البحرين ثم في الكويت التي عادوا لها مرة اخرى مشاركين في احتفالاتها بعيد الاستقلال .

لقد كانت هذه الحركة الشابية الواثقة مثار اهتمام واعجاب المسئولين ورجال الاعلام في دول الخليج ، فوصف وكيل وزارة الثقافة والاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالله النويس في كلمة ضافية المعرض (بأنه يمثل جزءا من أحلامنا الممتدة على شواطىء الخليج ، واذا كان الفن يعبر عن الحياة فان ما رأيت من لوحات يمثل بحق بداية هذا الوعي المنتشر على جميع شواطىء الخليج وصحاريه والتي تترجم جميعا الطموح ، هذا الطموح يكمل الروح والعقل والفكر في جميع انحاء الوطن العربي ممتدا من اقصاه الى اقصاه ، ونستطيع ان نقول ان الحياة تحتاج بشكل اساسي الى الفكر والفن واحياء الجذور حتى تكون استساغة دائمة والا فانها تكون استساغة مؤقته ) .

لقد استمر دافع الاصدقاء لتجاوز حدود دول المجلس وكبرت الطموحات والثقة وكانت الخطوة الاولى والجريئة في العاصمة المصرية التي رحبت أيما ترحيب بالجماعة وكان العرض في قاعة اخناتون وكان الفنانون التشكيليون المصريون يترددون بشكل كبير على القاعة والالتقاء بالفنانين واهتمت الصحافة المصرية بالمعرض ، ومثل ذلك على المستوى الرسمي فقد افتتح المعرض نيابة عن وزير الثقافة وكيل الوزارة د . مصطفى عبدالمعطي وبحضور عدد كبير من المسئولين في ادارة السياحة والثقافة .

وكان المعرض مهرجانا فنيا كبيرا وبداية لانطلاقة عربية اوسع واشمل .

لقد تناقلت الصحافة العربية حدث اقامة المعرض في القاهرة فوصفت مجلة الهلال المصرية البادرة (بانها مفتاح حل قضية من اخطر قضايا الحركات الفنية في بلدان العالم الثالث وهي عزلة الفن عن الجماهير وتقصير اجهزته الرسمية في القيام بدورها المفترض لانهاء هذه العزلة ومفتاح الحل يتمثل في مواجهة الفنان للقضية بروح الفريق وبأسلوب الكتيبة الجوالة او اسلوب رواد الثقافة في الصين . . . ) .

وبعد القاهرة .. وبعد تلك الحفاوة البالغة كانت تونس المحطة التالية .. وكان مركز الفن الحي لمدينة تونس ـ وهو أهم القاعات التونسية ـ محطا لاعمال جماعة اصدقاء الفن التشكيلي وكان الجديد في هذه المحطة (المجلة) المرافقة للمعرض والتي مازالت حلما يتمنى التشكيليون خروجه الى الواقع ، خاصة بعد تجربة عدد من المجلات التجارية التي لم تعينها التكاليف المادية على الاستمرار .

لقد صدر اول اعداد المجلة التي حملت اسم (اصدقاء الفن التشكيلي) واعتبرت في الترتيب الثالث بعد نشرتين رافقتا المعرض في الكويت والقاهرة واستمر اصدار المجلة مع كل محطة ينزل بها الاصدقاء فصدرت في اسبانيا وفي الاردن وفي الكويت عندما اقام الاصدقاء معرضهم الثاني بها مشاركين في احتفالات الكويت بالعيد الوطني .

ففي اسبانيا وهي اول محطة خارج الوطن العربي افتتحت الملكة صوفيا المعرض وسط تجمع عربي واسباني كبير وذلك في واحدة من أهم قاعات العرض الاسبانية (قاعة عرض جامعة مدريد المركزية) واثار المعرض حوارات ونقاشات ولقي اعجاب الجمهور الاسباني .

وفي الاردن وفي قاعة المتحف الوطني الاردني اقيم المعرض .. ولقي اهتماما رسميا فقد رعته وافتتحته سمو الاميرة بسمة ولقي اهتمام الاميرة وجدان علي بن نايف رئيسة الجمعية الملكية الاردنية للفنون الجميلة .. وقد اختيرت اثناء هذا العرض اعمال بعض الفنانين لضمها للعرض الكبير الذي تتبناه الجمعية الملكية الاردنية لاقامة معرض الفن المعاصر لفناني البلاد الاسلامية .

بعد رحلة الاردن والنجاح الكبير الذي واكبها تلقت الجماعة دعوة من احدى القاعات المعروفة في الدومنيكان وقامت مجموعة من الفنانين بمرافقة المعرض ، وتم تعرف الفنانين والجمهور في الدومنيكان على الفن التشكيلي الخليجي .

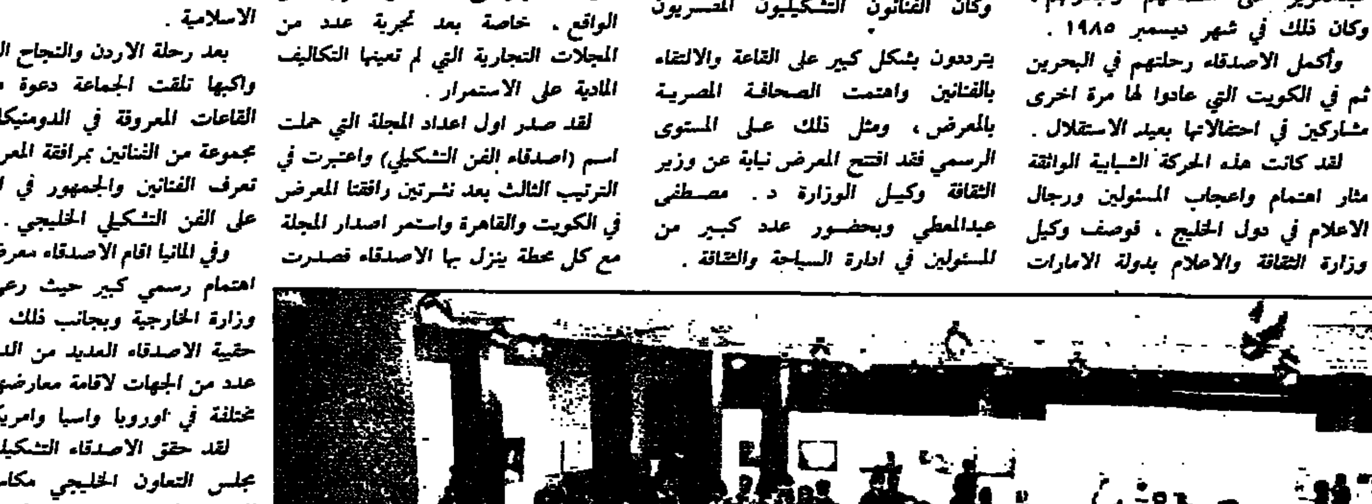
وفي المانيا اقام الاصدقاء معرضهم وسط اهتمام رسمي كبير حيث رعى المعرض وزارة الخارجية وبجانب ذلك فما زال في حقيبة الاصدقاء العديد من الدعوات من عدد من الجهات لاقامة معارضهم في دول مختلفة في اوروبا واسيا وامريكا .

لقد حقق الاصدقاء التشكيليون بدول مجلس التعاون الخليجي مكاسب كبيرة للفن التشكيلي الخليجي بخطواتهم الرائدة التي تحملوا اثناءها الكثير من المتاعب لكن ايمانهم برسالتهم الفنية ذللت كل الصعاب ليتطلق الفن التشكيلي الخليجي الى الافاق العربية والعالمية بتجارب شبابه المتوثبة والطموحة لغد افضل .

بقي ان نشير الى انه انضم الى جماعة اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الخليجي عدد من الفنانين والفنانات كمنيرة موصلي ومحمد السليم وعبدالجبار اليحيا وفهد الربيق ونبيل نجدي ونجلة مكي وجاسم بوحمد وعيسى صقر وثريا البقصمي ، سامية السيد عمر ، ناصر اليوسف ، راشد العريفي ، بلقيس فخرو ، عبداللطيف مفيز ، وفاء الصباغ ، بجانب الاسماء الستة التي التقت لاول مرة في الدوحة عبدرب الرسول سلمان ، فؤاد مغربل ، عبدالرحمن السليمان ، محمد صالح القهوجي ، يوسف احمد ، حسن الملا .

عرض الغالبية الكبرى منهم اعماله في جميع المحطات التي احتضنت اعمال الاصدقاء .

■ قرينة الملك الاسباني ترعى معرض الاصدقاء في مدريد





■ الاصدقاء في احد عروضهم ويبدو الجمهور الكبير

## فكر
## كتب ـ دراسات ـ ندوات

# السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام العالمية

عرض وتلخيص/ محمد يوسف رزين

● الحلقة الثانية والاخيرة ●

### سيطرة اليهود على الصحافة البريطانية

حين تذكر الصحافة البريطانية تبرز صحيفة (التايمز) علما شامخا ومنذ صدورها عام ١٧٨٨ سيطر عليها رؤساء التحرير اليهود ومحررو الشئون السياسية والمالية ولم يكتف الصهاينة بذلك بل سعوا الى امتلاك الصحيفة وتحقق لهم ذلك عام ١٩٠٨ عندما تحولت ملكيتها لليهودي الفيكونت نور تكليف والسير جون لزمان وارنهولز والسير بومرى بيرتون ثم قامت عائلة استر اليهودية بشراء جزء كبير من اسهم التايمز عام ١٩١٦.. ومنذ ذلك الوقت كانت التايمز بوقا من أشد ابواق الصهيونية حماسا واندفاعا وخاصة بعد ان تحقق حلم الصهيونية في امتلاكها بشكل كامل عندما اشتراها المليونير اليهودي روبرت ميردوخ رغم ما كانت تعانيه من خسائر فادحة في تلك الفترة بلغت اكثر من ٩ ملايين جنيه استرليني خلال شهرين.. واضطرت الصحيفة الى الاغلاق عدة مرات وانشغل الراي العام البريطاني بأزمة التايمز التي تعد جزءا من حياته وتراثه الى ان اعلن ميردوخ استعداده لشرائها هي وشقيقتها الصغرى (الصنداي تايمز) متحملا الخسائر المتوقعة والتي تصل الى ٤٥ مليون دولار خلال عام كامل بعد اعادة اصدارها.. وصفق البريطانيون للمليونير اليهودي الذي انقذ جريدتهم الغراء من الافول الابدي وغاب عنهم ان هذه الصفقة تكريس للسيطرة الصهيونية على شارع الصحافة البريطانية.

ويمتلك ميردوخ بالاضافة الى التايمز والصنداي ثلاث مجلات بريطانية هي مجلة الشمس (صن) وتوزع اكثر من ٣٫٧ مليون نسخة اسبوعيا والثانية مجلة (نيوز اوف دي وورلد) وتوزع اربعة ملايين نسخة اسبوعيا والثالثة مجلة (سيتي ماجزاين) كما انه يمتلك صحيفة (ببروز) الاقليمية ولا يقتصر نشاط ميردوخ الاعلامي على بريطانيا فهو يمتلك عدة صحف ومجلات في استراليا وكندا وامريكا حيث يمتلك صحيفة نيويورك بوست ومجلة ستار ومجلة ذي نيوزويك.

ولعل هذا اليهودي يعطي مثلا واضحا يجسد ادراك اليهود لاهمية الاعلام العالمي وسعيهم الدائب لاحكام السيطرة عليه.

والى جانب الصحف والمجلات التي يسيطر عليها ميردوخ يستحوذ اليهود على العديد من الصحف والمجلات البريطانية.. فصحيفة الديلي تلغراف تخضع للسيطرة الصهيونية منذ انشأها اليهوديان موريس ليفي وليفي لاوسن عام١٨٥٥ ثم انتقلت ملكيتها الى اليهودي بيري تروشين. وكان اليهودي اسحاق دويتشر رئيسا لمراسلي مجلة الايكونومست وقد استغلها منبرا للدفاع عن اليهود وجذب العطف الاوروبي.. ويعتبر الصحفي اندرو الكساندر من الاعمدة الرئيسية في صحيفة الديلي ميل وهو من اشد الصحفيين الانجليز تورطا في خدمة الصهيونية وقد جاء في مقال كتبه في الصحيفة عام ١٩٨٣ «ان عرب فلسطين هم احقر شعوب العالم اجمع» !!!

وتصدر في بريطانيا مجلة اسبوعية ترفيهية وفنية تدعى (ويك اندر) تكاد تكون متخصصة بالتشهير بكل ماهو عربي وتجاريها في مجال السخرية والتهكم على العرب والمسلمين صحيفة (ايفننغ تاندر).

ويمتلك اليهود مجموعة من الصحف والمجلات اليهودية الخالصة التي تحمل اسماء يهودية صريحة يزيد عددها عن الخمسين وتأتي في مقدمتها مجلة (جويش كرونيكل) وصحيفة جويش فانفارد التي تتبنى الدعوة علنا الى تحقيق حلم اليهود باقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات..

وتشير احصائية نشرت عام ١٩٨١ ان مجموع ما توزعه ١٥ صحيفة ومجلة بريطانية واقعة تحت السيطرة الصهيونية داخل وخارج بريطانيا قد بلغ ٣٢ مليونا و٨٦٧ الف حوالي نصف تعداد سكان بريطانيا.

وقد ارتفعت اصوات بريطانية بين الحين والاخر تعرب عن استيائها من وقوع الصحافة البريطانية تحت السيطرة الصهيونية من هذه الاصوات كتاب (ممنوع النشر) الذي الفه عضو البرلمان كريستوفر ميهيو مع الصحفي مايكل آدامز وكشفا فيه عن ان هدف جماعات الضغط الصهيونية هو طمس الحقائق المتعلقة بقضية فلسطين ليبقى الرأي العام البريطاني أسير وجهة النظر الصهيونية.

### الصحافة الامريكية

تصدر في امريكا كل يوم ١٧٥٩ صحيفة منها ٣٣٩ صحيفة في الصباح و١٤٦٠ صحيفة في المساء بالاضافة الى الصحف الاسبوعية وعددها ٦٦٨ صحيفة توزع ٥٢ مليون نسخة يوميا ويشرف على هذا العدد الهائل من الصحف حوالي ١٧٠٠ شركة للنشر والتوزيع يسيطر اليهود سيطرة كاملة على حوالي النصف وسيطرة نسبية على النصف الباقي.

وتعتبر صحيفة نيويورك تايمز من أشهر الصحف الامريكية اليومية وترجع سيطرة الصهيونية عليها الى عام ١٨٩٦ واستمرت حتى اليوم خلال مالكها ورئيس تحريرها المليونير اليهودي أرثر ادش وشريكه اليهودي جوليوس ادلر.

وتأتي الواشنطن بوست في المرتبة الثانية من حيث خضوعها للسيطرة الصهيونية وتستأثر بأهمية خاصة بسبب انتشارها في الاوساط الرسمية وترجع سيطرة الصهاينة عليها الى عام ١٩٣٣.

ويسعى الصهاينة حاليا الى السيطرة على صحيفتي (وول ستيريت جورنال) و(الديلي نيوز) سيطرة كاملة رغم ما تبديه الصحيفتان من تعاطف مع الصهيونية.

وتمتد اذرع الاخطبوط الصهيونية الى الصحافة الفنية والمتخصصة ويعلن فيها الفنانون اليهود على صفحاتها عن تبرعهم بمبالغ كبيرة لدعم الحملات الانتخابية لاعضاء الكونجرس الامريكي الموالين للصهيونية.

وعلى صعيد الصحافة الاسبوعية تعتبر مجلة تايم ونيوزويك من اوسع المجلات انتشارا وتأثيرا وترجع السيطرة اليهودية المباشرة على مجلة نيوزويك الى عام ١٩٣٧ عندما واجه صاحبها الانجليزي توماس مارتين ازمة مالية فسارع اليهودي مالكولم ماير الى شرائها ويرأس تحريرها ومجلس ادارتها حاليا اثنان من اليهود.

ويلاحظ ان هناك قاسما مشتركا في شراء اليهود لعدد من الصحف والمجلات البريطانية والامريكية مثل (التايم والنيويورك تايمز والواشنطن بوست) حيث كان البيع دوما يتم اثر وقوع الصحيفة او المجلة في ازمة مالية فيبادر الصهاينة الى شرائها بأقل الاثمان.

وبالطبع لا يتوقف النفوذ الصهيوني على شخص مالكي الصحف ورؤساء تحريرها ولكن يمتد الى المحررين وكبار الموظفين ومديري التحرير الذين يكون بعضهم من اليهود والبعض الاخر من المتعاطفين مع الصهيونية فيبثون في كتاباتهم سموما ضد الأمة العربية والاسلامية.

### الصحافة الفرنسية

لا يكاد يصل عدد اليهود في فرنسا الى مليون شخص وبالرغم من ذلك فانهم يتمتعون بنفوذ مؤثر وتلعب الصحافة التي تقع تحت سيطرتهم المباشرة وغير المباشرة دورا فعالا في تكريس النفوذ الصهيوني.

ومن أشهر المجلات اليهودية الصرفة مجلة (نوفو) ومجلة (الدفاتر الجديدة) ويشرف على اصدارها المؤتمر اليهودي العالمي. ويمتلك اليهودي جيمس جولد سميث مجلة الاكسبريس. كما يبرز النفوذ الصهيوني بوضوح في صحيفتي لوفيجارو ولوكوتيديان وهما اللتان تبنتا وجهة النظر الصهيونية اثناء غزو لبنان ودافعتا عن الكيان الصهيوني ازاء مذابح صبرا وشاتيلا.

كما افسحت لوماتان المجال للكتاب الصهاينة لشن حملة حاقدة ضد الاقلام المنصفة في الصحافة الفرنسية التي تنشر الحقائق الكاملة من الجرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين.

وبالطبع لا يقتصر سيطرة اليهود على الصحافة السياسية بل تعداها الى الصحافة الاقتصادية والفنية والاجتماعية.. فهناك مجلة (عائد العامل) وصحيفة (فرانس سوار) التي تركز بشكل بارز على تحريض الأوروبيين ضد العرب.

وبلغ غرور اليهود مبلغا من الجراة جعلهم يصدرون صحيفة بأسم (الشعب اليهودي) باشراف اليهودي روخو فيكس الذي كتب في احد الاعداد يقول..

« نحن نقول بكل فخر واعتزاز اننا امة رغم انف العالم كله..» نحن أمة خاصة ولقد أكدها لكم هيرتزل ولذا فنحن نرفض الانصهار في بوتقة المعتقدات المسيحية.

## جناح ثالث

أميمة الخميس

### إعادة اكتشاف

كم كنت مخلصة لتلك الرموز في وقت ما وكنت اتمثلها ببراءة فائقة وغير مصقولة . كانت شبه انقاذ او شبه يأس لمرحلة من مراحل الجموح .

وقتها كان الجناح ينفض نفسه من لزوجة ماء العش ويهب نفسه لتيارات الهواء الفصلي . فالكتب والنظريات والافكار كانت تشبه تماما ـ الكلمة ومعناها ـ ذلك المعنى الذي كان يحفر على سبورة الدرس فيلتصق بها . مامعنى كلمة القيلولة ؟ اي نوم مابعد الظهر ولا شيء سواه وايهم لا يجرؤ على قول غير ذلك . من منظور احادي صارم متقوقع في مساحته القاموسية . لا يحلم بتجاوزها او اختراقها او حينا تملك فيه اللغة فضاء أوسع .

فكان كل كتاب يتحول الى لوح مدرسي مقدس يتعالى على المناقشة والمسالة او المخاتلة او التوقف عند اقرب نقطة تفتيش .

وارتهن العقل تحت مسميات الروائي الاول . القاص الاول . الشاعر الاول .. ولم اتساءل يوما من الذي خلع عليهم تلك الالقاب وفي اي المواقع هو وفي اي الشرفات كي يطلق الاسماء كعطايا ومنح وهبات .

لكن في التراث كان كتاب ـ طبقات فحول الشعراء ـ قد جعل من دولة الشعر دولة طبقية تتمايز كل طبقة فيها عن الاخرى نزولا الى ان نصل الى الطبقة الاخيرة الهزيلة والمسحوقة .. كتاب طبقات فحول الشعراء يعبر عن بداية وبساطة التصنيف والمنهجة والتي كانت تصنف وفق نظام عمودي طولي ولا تابه بدولة الشعر التي تعبر عن امتداد افقي فسيح مختلف التجانس متعدد المنطلقات والخلفيات ليكون نسيجا عريضا يلتف به جسد الشعر .

هذا الاستطراد يوحي لي دوماً بذلك الاحساس الذي تنتفي فيه قدرة المواجهة بين النص والانا .. كنت اهب عقلي بهدوء ودعة لكل نص بين يدي سواء اكان مقايضة او مناولة متغاضية عن خصالة البشرية كنت اقرر ان انتمي قبل ان اشرع في القراءة بعد ان يتشبع الدماغ بجلجلة الشعار والعنوان . ويكبلني المطلق والمجوهر الذي يخدع خصوصية الزمان والمكان فيقوم بخداعي .

وكنت اتخيلهم في عواصم بعيدة بلحى كثة ، واصابع مدماة بالسجائر ـ يحفظون احزان الشوارع ـ فتحفظهم طاولات المقاهي . هلامين بين الاحذية المهلهلة والحلم الموخز بالابر .. كانت تلك الصور الرومانسية تضرب حصاراً خارقاً على قيمي النسبية .. فاقفز فوق حاجز زماني وحاجز مكاني . انفصل عن الاصوات التي هي حولي حقيقة واقعة بعد ان عجزت عن ان اوائم بين ما يقال وبين ماهو كائن ويتكون وسيكون . وامضيت وقتا طويلا قبل ان اكتشف ان صاعقة التاريخ وسرعته ستهزم كل ما هو مطلق ومؤزل وستفرض شرطها الوحيد في انه قد يكون هناك الرائع ولكن تظل الانسانية تتحمس للأروع الذي سياتي .

واكتشف روعة الحصول على تلك الاماني الصغيرة والتنقيب عنها بين المجموع وعدم تصنيفها ضمن القيم الهابطة .

وكان مرتب ـ نورا ـ لا يحقق كل احلامها . ودفتر اقامتها على وشك الانتهاء . والكفيل يساومها طويلا عند تجديده . والشوارع مترصدة ومرعبة . والأب مشغول بكومة لاجساد سوداء ونحيلة في ـ ارتيريا ـ فيصبح الزواج وتعليق الهموم على كتف زوج ـ ايهم او اسبقهم او اسرعهم ـ اكثر تماسكا. خياراً مفرطاً في ترفه . ولكنها كانت تصر اصرارا جامدا كملاسة صخرة سوداء ان لا تتزوج الا برجل ستحبه . نورا تبدو غريبة امام قانون الاقتصاد الهائج لكنها تجعلنا تجعلنا نشعر بسخونة الواقع نبضه وفحيحه وروعة بشاعته .

في رواية ـ كازنتزاكي ـ . ـ زوربا اليوناني ـ . كان المثقف يقرا بطريقة مسعورة . ولكن زوربا كان يقول بفطرية غير مصقولة ـ الحب اعظم فرح على وجه هذه الارض ـ ـ احرر روحي من قلق غير مجد . ثم اقيم بدءاً من الآن احتكاكاً عميقاً . ومباشراً مع البشر ـ .

ـ ان الذي يريد ان يكون حراً هو وحده مخلوق انساني ـ .

# الأدباء يتحدثون عن النادي الأدبي بالشرقية

## عبدالفتاح بومدين: أهنئ أدباء المنطقة بناديهم

## عبدالرحمن رفيع: ضرورة التواصل الثقافي

اعلان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد عن قيام النادي الادبي بالمنطقة الشرقية يعتبر حدثا مهما بعد انتظار طويل من قبل ادباء المنطقة الشرقية.

وقد كان لاعلان صاحب السمو بهجة خاصة في نفوس ضيوف الجائزة من ادباء ومثقفين حيث هنأوا ادباء المنطقة بذلك وابدوا الكثير من الآراء حول ذلك.

حيث قال الاستاذ عبدالله بن ادريس رئيس نادي الرياض الادبي ان اعلان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد حول قيام النادي الادبي بالمنطقة الشرقية بمثابة مكافأة للادب والادباء في هذه المنطقة الغالية من وطننا الكبير وذلك ليس بغريب من قبل سموه وهو راعي المثقفين والادباء وعلى يديه تحققت اكبر المنجزات الثقافية في المملكة.

وكل ما اتمناه للنادي الادبي بالشرقية هو الاستمرار في تقديم العطاء الثقافي الذي تزخر به المنطقة والاهتمام بالتراث الادبي الكبير الذي تحتويه المنطقة.

ومن جهة اخرى اهنيء ادباء المنطقة الشرقية على هذه المكرمة التي حظوا بها واتمنى للنادي انجازات كبيرة

### دفع حركة الثقافة

● اما الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادي الادبي بجدة فقد ابدى سروره لذلك وقال كلنا نعرف ما قدمته المنطقة الشرقية من ادباء في كل المراحل التاريخية للمملكة. حيث التراث الزاخر الذي نطالعه في الكتب مما يؤكد اهمية انشاء ناد ادبي بالمنطقة الشرقية ليكون بمثابة المركز المحرك للنشاط الابداعي

ان اعلان صاحب السمو الملكي الامير فيصل لا يعتبر مفاجأة بالنسبة لنا فهو قد عودنا على ان يكون هو أول من يرعى الثقافة والمثقفين في المملكة ويأتي ذلك ضمن صلب اهتمامات الرئاسة في تقوية دعائم الثقافة والادب لدفع حركة الثقافة والادب للامام لان الثقافة هي جزء من بناء الانسان السعودي القادر على مواجهة التحديات التي يطرحها العصر الحديث.

ويسرني ايضا ان اهنيء ادباء المنطقة الشرقية لما حصلوا عليه في هذا العرس الثقافي الكبير المتمثل في جائزة الامير محمد بن فهد واود ايضا ان اهنيء نفسي كذلك لان النادي في الشرقية سيكون بكل تأكيد منافسا قويا للاندية الادبية في مناطق المملكة واقول ذلك لمعرفتي العميقة بادباء المنطقة الشرقية وما يقدمونه من عطاء جاد في هذا المجال

### انجاز حضاري كبير

● اما الشاعر عبدالله الصيخان فقد ابدى غبطته وسروره وقال. في البدء يعتبر النادي الادبي انجازا حضارياً يضاف الى المنجزات الاخرى في وطننا الغالي وهذا الحلم الذي لاشك ينتظره الكثير من ادباء المنطقة الشرقيـة ويعتبره دعامة هامة في مسيرة الثقافة في بلدنا وكل ما اتمناه من النادي هو الاعتداد بكل الطاقات الادبية في المنطقة بدون استثناء وكذلك اتمنى ان يستفيد من تجارب الاندية الاخرى وان يتجاوز بعض المعوقات التي عطلت العديد من انديتنا الادبية سابقا حيث ان الادب والثقافة قادران على القفز على البيروقراطية التي تتحكم بعض الاحيان في المشاريع الثقافية.

المنطقة الشرقية من اثرى مناطقنا ادبا ومن اكثرها تنوعا في المجال الابداعي وارجو ان يستوعب النادي هذا التنوع وهذا التعدد حتى يؤدي دوره بجدية.



● محمد الشدي

● عبدالله بن ادريس

### تواصل كبير لثقافة الخليج

● اما الشاعر عبدالرحمن رفيع من البحرين فقد قال: يسعدني ان اكون حاضرا هنا في المنطقة الشرقية. وقت اعلان تاسيس النادي الادبي وذلك ليس بغريب على صاحب السمو الرئيس العام لرعاية الشباب حيث عهدته راعيا للثقافة والمثقفين في المملكة واعتبر النادي تكريما للادباء والادب في المنطقة الشرقية لما لهذه المنطقة من تراث ثقافي كبير سواء في العصور القديمة او في هذا العصر.

وكلنا نعرف ان المنطقة الشرقية قدمت شعراء كبارا تجاوزتهم شهرتهم الى الخليج والى الوطن العربي واتمنى من النادي الادبي ان يضع نصب عينيه الادب والادباء في الخليج ولعل وجود مجلس التعاون الخليجي يسهل هذه المهمة في التواصل الثقافي.

ان اعلان النادي يجسد قيما كبيرة منها التواصل بين الادباء والمثقفين للوصول بالثقافة الى اعمق مفاهيمها واعمق دلالاتها وهو ضم كافة الادباء من شيوخ وشباب في عمل استراتيجي ولحد قادر على الاستمرار والعطاء اللامتناهي.

### تمثيل وتعدد للادباء

● اما الاستاذ الاديب عبدالله الشباط احد ادباء المنطقة الشرقية فقد صرح بان هذه الهدية من قبل خادم الحرمين الشريفين نعتبرها وساما على صدورنا نحن ابناء المنطقة الشرقية حيث اهتمامات الدولة كبيرة بالمنطقة ويأتي اعلان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد لهذا النادي بمثابة تكريم للادب والادباء في الشرقية.

وكلنا نعلم ان المنطقة زاخرة بالادباء الذين ضحوا كثيرا في سبيل المعرفة والثقافة وبذلوا كل ما يستطيعون من مال وجهد من اجل اعطاء ادبهم خصوصية تناسب خصوصية المنطقة.

وهذا النادي اعتبره احد المعالم المهمة في المنطقة لان الثقافة عنصر رئيسي في مجال التنمية لذلك اتمنى ان يكون جهد القائمين على النادي منصبا على رعاية الادباء في المنطقة وابراز جهودهم الكبيرة في هذا المجال وعلى القائمين بالنادي كذلك مسئولية كبيرة في مجال انهاض العمل الثقافي وتحريك كل الطاقات في مدن المنطقة الشرقية ولا ننسى ان العمل الثقافي لا يعترف بالتصفيات الادبية انما هو كل متسع لكل التجارب الادبية والابداعية وعلينا ان نعترف ان اي دعامة ثقافية تقوم على الشباب وما يمثلونه من قوة دافعة نحو الافضل وكلنا نعرف ان ادباء المنطقة الشباب والشيوخ يمتازون باخلاصهم العميق لقيمهم ولوطنهم وكل ما ارجوه هو التوفيق للنادي في مسيرة العطاء وشكراً لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد لما شهدته المنطقة من تطور وذلك من خلال متابعته الحثيثة.

### ثقة نعتز بها

● وتحدث كذلك الشيخ محمد المبارك الشاعر المعروف حيث ذكر ان اعلان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد لهذا النادي ينبع من اهتمام سموه الكبير ومتابعته المستمرة للحركة الثقافية في المملكة ولاشك ان اعلان النادي يمثل لنا نحن ادباء المنطقة الشرقية الكثير من الفرحة الغامرة ونحن نعتز بهذه الثقة الملكية ونرجو من المولى العلي القدير ان يساعدنا على حمل هذه الامانة وان يدفعنا الى تقديم العطاء الكبير من اجل نيل ثقة المسئولين عن الحركة الادبية في المملكة.

كذلك تحدث الشاعر محمد زايد الالمعي وقال: خصوصية المنطقة الشرقية ثقافيا جعلت انظار المثقفين في كافة انحاء المملكة يتجهون باهتمام الى الصوت المثقف القادم منها على مدى السنوات الماضية.. وكنا نرى ان النادي الادبي ظل متجسدا على مستوى النشاط الفعلي للمثقفين في هذه المنطقة منذ فترة مبكرة في تاريخ الحركة الثقافية السعودية ومن ثم فوجود ناد ادبي يستوعب نشاط الطليعة الواعية في هذه المنطقة على مستوى مؤسساتي يجب ان يكون استثنائيا ومستفيدا من التجربة الناضجة لادباء ومثقفي الشرقية من جهة، ومن جهة ثانية، مستفيدا من تجربة الاندية الادبية الاخرى وتلافي الاخطاء التي ربما اعاقت بعض الاندية عن اداء مهمتها في فترة من الفترات.. ان ما يمنح نادي الشرقية اهمية استثنائية وجود حركة ثقافية استثنائية وعريقة في هذه المنطقة تتقاطع فيها تجربة المجتمع السعودي والمجتمع الخليجي الثقافية وتنبيء بحلم جميل في ثقافتنا ننتظر تجسيده على ايدي القائمين على ادارة هذا النادي وعبر النخبة المثقفة من احبتنا في الشرقية.

تصوير | ابراهيم الزغبي

● أحد الطلبة يتسلم جائزته

## محمد الشدي: النادي تعزيز لمكانة أدباء المنطقة

## عبدالله الشباط: النادي معلم في المنطقة



● حسن السبع

### عطاء كبير

كذلك صرح الاستاذ محمد الشدي رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون بالمملكة وابدى اعتزازه الكبير بهذه الثقة الملكية لادباء المنطقة الشرقية وذكر ان اعلان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب يأتي بمثابة تعزيز لمكانة ادباء المنطقة وما يقدمونه من عطاء لرفد الحركة الادبية والثقافية بالمملكة وهذا المشروع الذي ظهر على الوجود في عرس الشرقية انما دليل كبير على مكانة الثقافة والادباء في قلب سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ونحن في جمعية الثقافة والفنون لا يسعنا الا ان نهنيء ادباء المنطقة بهذه الجائزة التي حصلوا عليها ونرجو ان يقوم النادي بدوره كاملا في مجال ابراز النهضة الثقافية في المنطقة وارجو ان يستوعب النادي كافة الاجيال الادبية ليتحقق التوازن الادبي المنشود وارجو من المولى عز وجل ان يوفق القائمين على مسؤولية النادي لما فيه مصلحة الثقافة بالمنطقة.



● علوي طه الصافي



● عبدالرحمن رفيع

اما الشاعر حسن السبع فقد قال.

لقد شهدت المنطقة الشرقية على امتداد تاريخها الطويل نشاطا ثقافيا وفكريا ساهم بنصيب في الثقافة العربية، فمنذ طرفة والمتلمس والى يومنا هـذا والنتاجات الابداعية تتوالى. وقد ساعد الواقع الجغرافي لهذه المنطقة على التاصل فكريا وثقافيا مع مراكز الاشعاعات الثقافية المحيطة حيث تعددت وتنوعت المناهل، وامتزجت بالخصوصية الثقافية لهذه المنطقة لتكون مزيجا ثقافيا له نكهته الخاصة.







● محمد زايد الالمعي

واليوم والنشاطات والابداعات الادبية والفنية في اوجها يأتي الاعلان عن ميلاد النادي الادبي بالمنطقة ليفتح آفاقا جديدة ويساعد على تحقيق طموحات ابداعية سيكون لها تأثيرها في الحياة الثقافية في المنطقة. انني اهنيء الادباء والمثقفين بالمنطقة على ميلاد هذه النافذة الثقافية التي سيطلون من خلالها على فضاءات ادبية وفكرية واسعة.

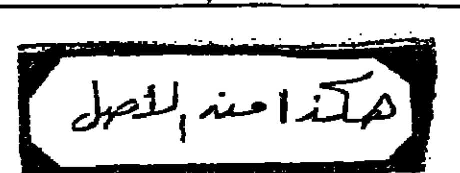
وتحدث الاستاذ علوي طه الصافي حول موضوع النادي الادبي في المنطقة الشرقية ويقول: الحقيقة ان الاندية الادبية اذا استطاعت ان تكون في مستوى الدور الذي انشئت من اجله فهي لاشك ظاهرة جيدة لكن اذا كان انشاء النادي لمجرد ان يكون هناك ناد دون ان يكون له اي دور او فعل او حركة في تنشيط الحركة العلميـة والحركة الادبية فانه في هذه الحالة لا قيمة له.

ويضيف الصافي حول هذا الموضوع يقول يبدو ان بعض البلدان تميل الى ما يسمى بالاندية الابداعية هذه الاندية تتناول جميع جوانب الفكر وعطاءات العقل الانساني عموما. فيبدو لي ان مسؤولية النادي الادبي في المنطقة الشرقية لابد ان تتميز بابراز الابداع او الابتكار حتى لا يكون محصورا في الادب وحده وانما يكون عاما وشموليا بحيث يتناول جوانب الابداع في كل عطاءاته.





● حضور كبير للادباء في الحفل

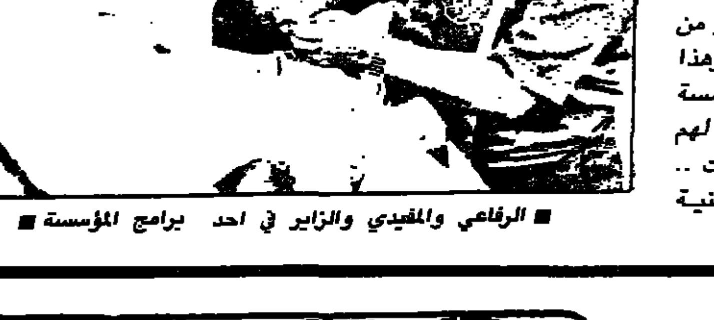


# حلم الفنان الخليجي الذي أصبح حقيقة

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية .. حققت بنشاطاتها وفعالياتها النجاح والتقدير، وهي .. استطاعت ان تحرك الاجواء في الساحة الفنية الخليجية .. وان تعطى لها مزيدا من الحيوية والانفرادية !!

والمؤسسة ليست ذات هدف تجاري، بل هناك هدف هام ومباشر لها، وهو الرقي بالانتاج الفني الى ما يتطلعه المتلقي الخليجي .. بحيث يكون ذلك الانتاج مفيدا وايجابيا وشاملا لكافة المواضيع الحياتية من اجتماعية وصحة وتثقيفية وامنية .. ولعل البرامج التليفزيونية والاذاعية التي عملت للكبار والصغار كانت تؤكد على ان المؤسسة ماضية في النهج الذي رسمت له .

والواقع ان المؤسسة برغم عمرها القصير نسبيا .. وضخامة الهدف المناط على عاتقها، فانها اخذت تفعل كل ذلك باقتدار، كما وانها احالة حلم « التعاون بين فناني المنطقة » الى حقيقة .. حيث نجد ان اعمال ومسلسلات المؤسسة تتميز بمشاركة كوادر من مختلف الاقطار الخليجية، وهذا بلاشك .. يحسب لصالح المؤسسة التي خلقت المناخ التناسب لهم للاحتكاك .. وتبادل الخبرات .. واعطاء الفرص للوجوه الفنية الواعدة !!

■ الرفاعي والمفيدي والزاير في احد برامج المؤسسة ■

## بعد ختام مشاركتها في مهرجان القارات الثلاث

# سينما المغرب العربي .. « ذاتية » .. ورموز تبحث عن جمهورها !!

اثار العرض الاول لفيلم « القلب الهائم » للمخرج التونسي فيتوري بلهيبه في اطار مهرجان القارات الثلاث الـ ١١ في نانت غرب فرنسا جدلا ساخنا حول طبيعة جمهور سينما المغرب العربي عموما والانتاج التونسي الحديث خصوصا ومدى اقتراب هذه السينما من جمهورها .

وكان عرض « مجنون ليلى » للتونسي الطيب الوحيشي وهو انتاج جزائري تونسي مشترك ناطق بالفصحى اثار ردود فعل مشابهة . وهو مستوحى من قصة الكاتب الفرنسي اندريه ميكيل الذي هوعبارة عن رواية بتصرف لاسطورة « قيس وليلى » تشدد على بعد الجنون المدمر في شخصية قيس .

● الطيب الوحيشي

ولم يحظ فيلم « الحفرة » وهو شريط قصير للتونسي منصف ذويب على الرغم من ميزاته الجمالية بقبول الغالبية بسبب تراكم علامات ورموز يصعب على المشاهد حتى الذي يتمتع بثقافة عربية ان يفهمها .

وخلال النقاش النقدي الذي دار عقب العرض حول فيلم بلهيبه « القلب الهائم » اخذت احدى المشاركات على المخرج عدم وضع المعالجة للمشاكل المطروحة في الفيلم وتساءل مشاهد تونسي لماذا يفضل الجمهور التونسي الافلام المصرية والامريكية المسماة بـ « التجارية » على غالبية الافلام المنتجة في بلاده .

وعلى الرغم من ان بعض المشاهد تنجح في نقل مشاعر المخرج فان مجمل العمل يوحي بشيء من التفكك وكثيرا ما تحتاج الصورة الى تعليق .

اما « مجنون ليلى » فعلى الرغم من تصويره في صحراء الجنوب الجزائري فهو على حد قول مخرجه موغل في الذاتية وهو يعالج على غرار ( داني الارض « الفيلم الاول للوحيشي « الفقدان والتفكك والانهيار »

وقال الوحيشي « انني ضد الفولكلور والواقعية في السينما .. لم اكن بصدد تصوير سباق السيارات بين باريس وداكار ولابصدد تقليد اساليب دايفيد كين الهوليودية في « لورانس العرب » بل حاولت خلق جو من شفافية الحس ومن الروحانية .

و« مجنون ليلى » فيلم بطيء للغاية تسيء اليه موسيقى طاغية وضعف شخصية ليلى لدرجة التلاشي لكنه يبقى مشروعا جريئا لسببين .. اولهما انه لايتفق بتاتا مع الصور الدارجة في العالم العربي عن قيس وليلى، وثانيهما لان المخرج وهو ايضا كاتب السيناريو خلق شخصية ثالثة هي من دون شك انجح شخصيات الفيلم تعبيرا وهي فتاة صامتة تشكل ضميرا حيا ظل يشوب الدنيا من ظلم !!

## انتخاب فتحي زغنده.. للمجلس الدولي للموسيقى

● منير بشير .

انتخب السيد فتحي زغنده من تونس عضوا في اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للموسيقى كممثل عن الدول العربية خلفا للموسيقار العراقي منير بشير .

جاء ذلك خلال الجلسة العامة التي عقدها المجلس الدولي للموسيقى بباريس مؤخرا .

وبحث المجلس في هذه الجلسة عدة مسائل تتعلق بالانشطة الموسيقية من على المستويات الدولية والاقليمية والقطرية .

# فنون وشجون

« البعض غادر مسرحية « قهوة بوجوهر » مبكراً اذ تفاجأوا انها قد قدمت ضمن نشاطات نادي القادسية في فترة فارطة، الشيء الذي افقدهم التمتع برؤية الفارق الايجابي بين العرضين، وليس التغيير الذي صاحب مسمى المسرحية دون داع !!

الشكر موجه لكافة الكوادر التي أسهمت في اطلاق العمل شاطيء الأمان، وكذا لرعاية الشباب .. مع الملاحظة ان مسرحية « المصور » .. هي لا تزال الرقم الأخير لرصيدها الثقافي حتى العام المقبل !!

■ ■ ■

قرار العودة للملحن غازي علي .. هي المخاطرة بماضيه الفني الجميل في الستينات اذا كان عطاؤه « الجديد » على شاكلة « متخبنا بز الأرض » !! غير ان القرار ايضا .. هو محاولة لانقاذ الأغنية المحلية من الغرق اذا كانت تلك العودة ـ وحسب قوله ـ عبر القصائد الفصحى .. وصوت الفنان علي عبدالكريم ذو القدرة الأدائية المتميزة !!

المفارقة .. ان غازي علي لم يلتفت بحرص الى النقاد الذين رجوه للتراجع عن « اعتزاله » طيلة المواسم الاخيرة حيث انه لم ينفذ الا اغنية رياضية متواضعة، اما اليوم .. وحين صمت الجميع .. ولم يعلقوا على « تجاهله » .. قرر العودة بذاته !!

■ ■ ■

الراسخ كمعلومة .. ان الاساس غير السليم .. يحذر البناء عليه !! والحال ان السينما العربية لم تفعل ذلك، وبدت كأنها تهدف الى اي شيء ماعدا خدمة المتلقي فكريا وادبيا واخلاقيا !!

تلك السينما .. هي التي تخرج من دائرة « اهتماماتها » الفنانين الذين ضحوا بعمرهم لها، فما بال المشاهدين ؟ !!

ولو نظرنا الى جوائزها التي كثيرا ما تستقطب الشغب والمهاترات والتهديدات، تجد انها تمنح للكوادر التي لم يتسلل الشيب الى شعر رؤوسهم، أو الذين ممن اختصوا التعامل مع الصبغة او الباروكة باحتراف !!

تبادرت هذه الكلمات « المعتادة » الى ذهني وقتما وردت الاخبار من مهرجان فينسيا تفيد ان الفنانة بيجي اشكروفت التي تجاوزت الثمانين عاما .. حازت على جائزة احسن ممثلة !!

■ ■ ■

كان الحديث، ولما تناولنا « الحظ » تمنى ان يكون له دور في نجاح اغنياته !! وانقضى عامان .. واذا المطرب محمد عمر يتنصل من رأيه .. ويصرح ان الحظ خانه في اعماله الجديدة !! هذه المغالطة .. جيء بها لتقول بان الحظ « موجود » الا انه يعتبر امراً ثانويا في تجربات الفن .. وهو لا يزيد وزنا عن « بوستر » الدعاية متى ما كان له وزن !!

■ ■ ■

أحدث الطرف « الفنية » .. ان المغنية الشعبية فاطمة عيد تسعى لان تكون « داليدا » الثانية !!

■ ■ ■

باح اندريه مالرو .. ان كانت الحياة لا تساوي شيئا، فان شيئا لا يساوي الحياة » !!

■ ■ ■

كما كنا .. هانحن نتذوق النهاية بـ « ملح » البداية !!

■ ■ ■

ابتليت بحب .. مامنه مفر
باني امالي على حلم .. ووهم
طيب قلبي .. وهو قلبه صخر ..
حكمتك يارب .. والدنيا حكم !!

**سعد المهيري**



# نضال الاشقر

## الفن طريق واسلوب حياة !!

الاسم الحقيقي : نضال اسعد الاشقر
اسم الشهرة : نضال الاشقر
تاريخ الميلاد : ١٩٤٠ ـ لبنان
المؤهل : خريجة كلية البنات الاهلية بلبنان، وخريجة الاكاديمية الملكية للفنون المسرحية .. قسم الدراما والاخراج بانجلترا ..
الحالة الاجتماعية : متزوجة من الفنان فؤاد النعيم ولها ولدان « عمر وخالد »
الموقف من العمل : محترفة

### رؤيتها للفن

● الفن طريق واسلوب حياة، ومن هنا لابد للفنان ان ينظر لما يحيط به من مجتمع ويعمل على تطوير ذلك الواقع للتخلص من كل السلبيات التي يعيشها الفرد، وهذا يحتاج الى تحد من الفنان

● المسرح هو الجامع لكل الفنون، والذي يعيد التوازن عند الانسان ويخلصه من التوتر، ويعيد اليه انسانيته .. ويعيد اليه العلاقة بينه وبين نفسه وبينه وبين الاخرين .

● هناك دائما علاقة خاصة تنشأ بين الفنان وجمهوره، لان الفنان يكشف ذاته امام الجمهور اثناء تجسيده للشخصية التي يمثلها على المسرح، والجمهور يتعلق بهذه الشخصية التي يؤديها الفنان

● حالة المسرح العربي في هبوط مخيف، هناك دون شك ومضات مسرحية قليلة، لكن الوضع بشكل عام متدهور ومجرد تماما من المضمون الشكل والتسلية والفائدة معا، ومستقبله الام، مالم تتوافر له الحرية، فلا ابداع دون حرية، انهما صنوان لاينفصلان .

● هل نتحدث عن السينما الجادة التي نفتقدها، ام عن السينما التجارية الرخيصة .

هناك شباب ظهروا حديثا في السينما، وكلهم طموح ومتخصصون في الكتابة .. وبامكاننا الاستفادة من كتاباتهم الجيدة .

### رؤيتها للحياة

● المرأة لابد ان تمتلك ثقة قوية بنفسها، والا ستؤكل حقوقها وتداس كل رغباتها في الحياة، لتكون على الهامش، لذا فعليها ان تعرف ماتريد، وان تعمل لاجله بقوة وحزم ووضوح .

● اعتقد ان قوة الانسان لاتتحقق الا من خلال مزيج من خلفية الانسان وتربيته وثقافته، وعلاقته بالناس التي تنجح دوما مع المحبة والثقة والوضوح .

● الحب هو الطاقة الاولى والاخيرة المحركة في حياة البشر تهز وجداني كل انواع الحب .. صداقة الحب، وحب الصداقة، والحب غير المتبادل ناقص وكسيح .

### اعمالهـــا

● قدمت نضال الاشقر عدة اعمال مسرحية وسينمائية وتليفزيونية من اهمها :

مسرحية « ايزار » و« البكرة » و« المتمردة » و« اضراب الحرامية » و« مجدلون » و« كارت بلانش » و« المفتش العام » .

وللتليفزيون قدمت « جارية من نيسابور » و« زنوبيا ملكة تدمر » و« صبح والمنصور » و« شجرة الدر » و« المعتمدين عباد » و« حرب البسوس » و« تمارا » و« نساء عاشقات »

وللسينما قدمت « الاجنحة المكسورة » و« السيد التقدمي »

### ماتعتز به

● اهم ماتعتز به « اضراب الحرامية » و« مجدلون » و« المفتش العام » و« كارت بلانش » و« المتمردة » ..

### رؤيتها للاخرين

● الطيب الصديقي : ابرع مافيه انه انسان رائع
● كرم مطاوع : رجل موهوب ..
● توفيق صالح : عبقري
● عبدالله غيث : الناس لاتعرفه كثيرا .. انه رجل ملتزم ..
● احمد بهاء الدين : رجل سياسي ..
● نزار قباني : عزبة الى الابد ..

### مواجهـــة

**س : يقال ان جيلكم هو الذي وقع معظمه في المسرح الطائفي والفئوي والتجاري، وهو الذي انتهز الفرص السياسية ليغير مواقفه ومواقعه لا لشيء الا لقطف « ثمار » مراحل سياسية جديدة .**

جـ : كلامك صحيح .. والانتهازيون والمتقلبون موجودون في كل مكان وزمان، فانا ارى ان بعض رواد المسرح هم الذين « انحرفوا » او انقطعوا او صمتوا، لكن هناك ايضا بعض المسرحيين الذين لم ينحرفوا ولم ينقطعوا ولم يصمتوا، وانما تابعوا الطريق الشاق رغم كل الظروف .

آداب | قصص ـ روايات ـ سير

المخرج السينمائي :

# انجمار برجمان عالم من القلق والاحلام

احمد سماحة

( ١ )

اذا كانت السويد تشغل العالم مرة كل عام بجوائز نوبل فانها تشغله دائما بافلام انجمار برجمان احد اشهر مخرجيها، بل الشخصية السويدية العالمية الوحيدة التي شقت طريقها الى كل اركان العالم

السيرة الشخصية لانجمار برجمان تشير الى رجل فشل في حياته، وان كان هذا الفشل طريقه لتعامل برجمان مع الحياة كما نفهم من قراءة كتابه المصباح السري عن سيرته الذاتية، انه وسيلة لمفاجأة الاخرين، لانه تعهد ان يكون على دراية بهم، وان يشحن تفاهاتهم بالمعاني وان ينتقي شخصياته من بينهم بحنكة ودراية الفاهم لمعاناتهم ايضا .

قبل ان اعرف برجمان عرفت غيره من المخرجين كان هوس السينما يتملكني وجودار، وفيلليني، يحتلان مساحة واسعة من اهتماماتي، كنت احلم بسينما لها ايقاع الرواية وسحر الشعر وواقعية الالم الذي يترصدنا، سينما تجعلني اقف لاقول « هذا فيلم » كما قال جودار عن « تابو » لفلاهيري، و « العربة الذهبية » لرنوار و « رحلة في ايطاليا » لروسليني . والليالي البيضاء لبرجمان . سينما لها قوة الايهام السحري .

كانت البداية صيف ١٩٧٤م حين احتل برجمان مساحةواسعة اخرى من اهتماماتي وكان الفيلم القصيدة هو « صرخات وهمسات » خرجت من قاعة العرض بعد نهاية الفيلم لاعود لها مرة ثانية ولاكرر المحاولة مرات عدة لاجدني في النهاية اقول : هذا فيلم كانت الالوان الثلاثة في الفيلم : الابيض والاسود والاحمر ثلاث شخصيات تؤدي دورها ببراعة وشاعرية، وكانت لغة السينما مختلفة تؤكد خصوصية المخرج وفهمه لما هي السينما، ولما هو الاخراج . انني وبعد ان تأكدت معرفتي ببرجمان من خلال مشاهدتي للعديد من اعماله ادركت ان هذا الرجل يعرف مايود ان يقوله جيدا والطريقة التي يقوله بها . لم افاجأ في مقولته : في « ماهو الاخراج السينمائي من انه .. يستخدم جهازا يستطيع بواسطته ان يؤثر على الجمهور بشكل يستثير عواطفهم . ويستطيع ان يجعلهم يضحكون او يصرخون خوفا، او يبتسمون، او يؤمنون بقصص الجنيات، او ينزعجون، او يشعرون بالصدمة او بالاغراء او بالتأثر العميق .. هو في كل ذلك كما يقول : « اما دعي كذاب، او اذا ماكان الجمهور مستعدا للتأثر بفني ـ ساحر يفعل الاعاجيب »

ان برجمان في افلامه ساحر . وعالم السحر والاساطير يسيطر على اعماله حتى المسرحية منها ان عالمه مملوء بالقصص الساحرة وكوابيس الاطفال وهي عوالم تشي بالشاعرية والحزن والخوف في آن، والطفل الذي في داخله يطل علينا عبر الشخصيات والمشاهد، انه القناع الذي يرتديه ( كما تقول /برغيتا ستين /) وله حضوره المرئي او اللامرئي انه رمز الحياة في « ساعة الذئب » و « العار »، والضحية او واد الحياة في « السجن »، و « المطر يهطل على حبنا »، و « الميناء » و « الظمأ »، و « القناع » .

انه في كل افلامه يقدم الطفل تقديما رمزيا بوصفه كناية عن الصراع بين قوى الحب والكراهية والخير والشر . يقول برجمان ) « ان الفنانين العظام كثيرا ماتكون وجوههم وجوه اطفال، وجوها لها ملامح الاطفال ولكن فيها تعبيرا سريا غاضبا » ويؤكد انه اعتمد على طفولته باعتبارها مصدر الهامه وعلى نشاطه الابداعي بوصفه من مخلفات اتجاه الطفل اللعوب نحو العالم ذلك الاتجاه الذي يكون كثيرا مايكون محفوفا بعدم الامان .



والفنان كالطفل يعتمد على استحسان من يحيطون به ويشجعونه .

ان الطفل برجمان يشارك المبدع برجمان في اعماله ويفرض عليه احيانا منطقه ورؤيته وعالمه وهو في كل الاحوال يتحمل عذابات الجميع لانه يجد نفسه منذ الولادة وهو على عتبة الحياة يحمل خطيئة اسلافه .

( ٣ )

ان عودة الى « صرخات وهمسات » اول افلام انجمار برجمان الذي تعرفت عليه من خلاله تجعلني اقف عنده رغم انه ليس افضل افلامه انه فيلم صعب الفهم متقن الاخراج والسرد اهتم المخرج بكل شيء فيه كي يعبر من خلاله عن رؤيته الفلسفية والنفسية وهو دائما واع للجانب الجمالي، ان برجمان يقلق من خلال الصور المعبرة رؤانا العادية اذ يضعها موضع الشك والتساؤل انه يقلق تصوراتنا عن الحياة والموت رغم انه في النهاية يفتح لنا كوة صغيرة من الامل تؤكد على استمرارية الحياة وتدفقها .

في المشهد الطويل الذي يبدأ به الفيلم يركز على الجوانب المتضادة، على لعبة الضوء/ الظلام التي ترمز الى الخير/الشر ـ ففي الخارج الضوء واشعة الشمس الخفية التي تتخلل الاشجار، وفي الداخل غرف المنزل المعتمة والنوافذ الموصدة حيث شخوص الفيلم نساء اربع، الكاميرا تنتقل على مجموعة من الساعات كل ساعة تشير الى زمن مختلف ولكل ساعة دقات مختلفة عن الاخرى انه يبدأ فيلمه بالزمن ثم المكان ثم الانسان الذي يربط بينهما وتتعلق رؤيته بهما .

انه هنا يجزيء الزمن ليشكل فيلمه كما فعل بروست في رواياته، ان شخوص الفيلم تعيش الماضي والحاضر في لقطة واحدة، والزمن بالنسبة لها امر نسبي .. انني هنا لن احكي قصة الفيلم لانها من وجهة نظري فكرة خاطئة ان تحكي مالا يحكي فالسينما كتابة بالنور والنور لايستطيع احد ان يصفه ولكن يمكن مشاهدته .

ان العلاقات الانسانية بين شخوص الفيلم صعبة التحديد فكل شخصية تذوب في الاخرى، ونحن نشاهد كمن نحلم، كمن يعيش داخل حلم لايفيق منه حتى بعد ان تضاء صالة العرض ونقلق اعيننا قليلا لنستقبل حلم الواقع الاشد عنفا وضراوة .

ان الشخصيات الفيلمية ايضا يسيطر عليها وعي العالم الذي لايعترف بزمان او مكان او تناقض او قانون ولا يحكم ولا يبريء بل يروى .

## مغاطبات

محمد الدميني

من يطالع مطبوعات « الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها » تستوقفه « المها » من بين كل الحيوانات الاخرى التي تواجه الفناء .

ان المها .. يبدو مخلوقاً عربياً صرفاً بملامحه وحزنه وخطواته على الارض الجرداء .. وكانت « عيون المها » اختصاراً لكل عيون النساء، وفي زمن الأجداد ايضاً اقتادت العيون ذاتها الشاعر القرشي « علي بن الجهم » من مدائحه الفطرية التي لا تخلو من صور وحشية كقوله :

انت كالكلب في الحفاظ على الود
وكالتيس في قراع الخطوب
الى ان يذهب في العذوبة الى اخرها :
عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
أعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدن جمراً على جمر

غير ان تلك العيون التي طالما فتنت الشعراء، وجعلتهم يهيمون في البراري وراءها او وراء من « يراها » .. وقد اضحت الآن شيئاً من طلل غابر، وفي اجمل الأحوال فانها تطالعك بحزن من وراء السياجات التي صنعت من اجل الابقاء على حياتها .. مفارقة .. اليس كذلك ؟

للسياجات وظائف انسانية احياناً ... وهاأن العالم الذي ينتج الاقمار الصناعية، والصواريخ يعجز عن انتاج غزلان تدافع عن إرثنا الشعري ..

لكن تلك العيون تنقرض بحزن واسى، ومن يرى المها وهي تحدق من وراء قضبانها يكتشف كم هي تلك الأضرار التي لطخت الحب والمحبة ..!

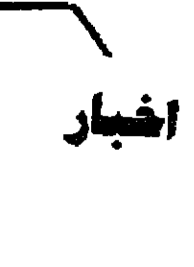
مفارقة اخرى ..!

هي ان اعجاب الشاعر العربي بالمها ووصفه لها، قد توقف عند شعراء العصر العباسي، لكان هذا العصر قد اتى فاصلا ليس في مستوى علاقة الانسان العربي بالعالم المحيط به فلسفة ومعرفة وفكراً، بل في مستوى علاقته بالأشياء والكائنات المحيطة به وفي مستوى ارتباطه بها .

ولكن من يوقف حالة الانقراض السريع ..؟

المستكشف الهولندي « فان ديلمون » يشير الى ان الغرباء عن الجزيرة هم اول من ساهم في انقراض المها، فقد كانوا اول من استعمل الأسلحة النارية في اصطياده، ثم تكاتفت عوامل اخرى ساهمت في انقراضه .. ورغم شناعة ما فعله الغرباء بالمها .. فان الغرباء ـ انفسهم ـ علماء، وبحاثة، ومستكشفين، ودارسي تاريخ .. هم اول من عملوا بجدية على الحفاظ على بقايا هذه الكائنات الجميلة من الانقراض . وما يبقى محيراً .

هو هذه المقدرة الفريدة لدى الانسان العربي التي تدفعه لان يكتب شعراً من الصباح حتى المساء في عيون المها، ومشيتها وهي تتهادى في المتاهات، ومن ان يحل الليل حتى تحل ـ المها ـ ذاتها في جهازه الهضمي ؟!



## اخبار رياضية

في زيورخ اليوم :

# سحب قرعة ربع نهائي كؤوس الاندية الاوربية

يتم اليوم الجمعة في زيورخ سحب قرعة الدور ربع النهائي لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم .

وتقام مباريات الذهاب والاياب في ٧ و ٢١ اذار ـ مارس المقبل . اما الفرق التي وصلت الى ربع النهائي فهي .

كاس ابطال الاندية ..

ميلانو الايطالي ـ حامل اللقب وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وايندهوفن الهولندي وكلوب مالين البلجيكي ومرسيليا الفرنسي ودنيبر السوفياتي وسريدتس صوفيا البلغاري وبنفيكا البرتغالي .

كاس حاملي الكؤوس ..

اندرلخت البلجيكي وموناكو الفرنسي وسمبدوريا الايطالي وبلد الوليد الاسباني وبارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ودينامو بوخارست الروماني وادمير فلكر النمساوي وغراس هوبرز السويسري .

كاس الاتحاد .

فيردر بريمن وهامبورغ وكولن من المانيا الغربية ويوفنتوس وفيورنتينا الايطاليان وانتورب ولياج البلجيكان واوكسير الفرنسي .

# السويلم وموسى عيد جاهزان لمشاركة الاهلي والاتحاد

جدة ـ محمد اليامي :

عقب صدور موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد على تسجيل لاعبي الاهلي والاتحاد موسى عيد ومحمد السويلم لفرقهما رسميا اكد موسى عيد حارس المرمى الاتحادي القادم على استعداده التام لمشاركة الطاقم الاتحادي كما عبر عن خالص امتنانه وشكره للمسئولين في اتحاد الكرة على صدور الموافقة في اجتماعهم الاخير .. برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد مشيرا الى ان سموه لا يألوا جهدا في سبيل الارتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين في مملكتنا الغالية من خلال تشجيع الشباب الرياضي لمواصلة العطاء وعن توقعاته عن مشاركة فريقه في الدوري قال .. بانني رهن اشارة مدرب الفريق حيث لم يبق الا ان اقدم كل ما في وسعي لخدمة الشعار الاتحادي القدير

■ محمد السويلم ■

### السويلم وفرحة غامرة !!

أما اللاعب الاهلاوي محمد السويلم فقد عبر عن سروره البالغ لدى تلقيه نبأ الموافقة على مشاركة فريقه الاهلاوي مشيرا الى ان وقوف صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي كان له عظيم الأثر في نفسه .

واوضح بان المشاركة امرها لدى مدرب الفريق مؤكدا بانه منتظم في التمارين وجاهز ورهن اشارة الجهاز الفني له بذلك .

هذا ومن جهة اخرى يتوقع ان ينهي اللاعبان اجراءات التسجيل بمكتب رعاية الشباب بجدة خلال اليومين القادمين حتى يتسنى لهما المشاركة رسميا لفرقهم في مباريات الدوري .

# لاتزاروني يختار تشكيلة البرازيل للقاء هولندا

اختار مدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني ١٦ لاعبا للمباراة الدولية الودية التي ستقام الاربعاء المقبل في امستردام بين منتخبي هولندا والبرازيل في اطار استعداداتهما لمونديال ايطاليا ٩٠ .

واعاد لاتزاروني الى تشكيلته المدافعين كارلوس موزر وجوليو سيزار اللذين يلعبان مع فريق اولمبيك مرسيليا ومونبلييه الفرنسيين .

وفي التشكيلة ثلاثة لاعبين فقط منضمين الى اندية برازيلية هم حارسا المرمى تفاريل وزى كارلوس والمدافع ديد .

واللاعبون هم ..

لحراسة المرمى .. تافاريل ـ انترناشيونال . وزى كارلوس ـ فلامينغو .

للدفاع .. جورجينو .. باير ليفركوزن الالماني الغربي . وبرانكو . بورتو البرتغالي . وديدا . بالميراس . والداير . بنفكيا البرتغالي . وجوليو سيزار . مونبلييه الفرنسي . وكارلوس موزر مرسيليا الفرنسي .

للوسط .. اليملو .. نابولي الايطالي ودونغا فيورنتينا الايطالي . وجيوفاني . بولونيا الايطالية . وفالدو . بنفكيا البرتغالي . وميلاس . من دون فريق حاليا .

للهجوم .. كاريكا . نابولي الايطالي . وروماريو . ايندهوفن الهولندي . ومولر . تورينو الايطالي .

## اليوم الرياضي

# الارجنتين تستعد لكأس العالم بموناكو الفرنسي

■ منتخب الارجنتين لكرة القدم ■

وافق الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على ان يخوض منتخبه مباراة ودية امام موناكو الفرنسي في ١٠ كانون الثاني يناير المقبل على ملعب لويس الثاني في اطار استعداداته للدفاع عن لقبه كبطل للعالم بعد اقل من ستة شهور .

وذكر رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا ان منتخبه سيلعب قبل ذلك امام نظيره الايطالي وديا الخميس المقبل في مدينة بولونيا .

واكد ان الارجنتين قد تلعب ايضا امام غواتيمالا والسنغال . وبالنسبة الى المباراتين امام انكلترا واسكتلندا فقال غروندونا انهما قد تجريان خلال اذار/مارس وايار/ مايو المقبلين .

في دوري شباب الممتاز للكرة الطائرة

# الصفا المتصدر في نزهة الخلود لتأكيد التفوق

## شباب الاهلي في الطريق الى القمة بالتعاون

المحرر ـ جمال صبري

تقام اليوم خمس مباريات ضمن فعاليات دوري المملكة لشباب الممتاز في الكرة الطائرة الاسبوع الماضي اقيمت خمس مباريات ايضا حفلت بالعديد من المفاجآت اهمها فوز الاهلي على الاتحاد المتصدر ٣/٢ بعد ما كان فائزا ٢/صفر وفوز الهلال غير المتوقع على الشباب ٣/٢ صاحب المركز الثاني فيما جاءت النتائج الاخرى عادية .

ونجد ايضا ان الجميع لعب لصالح الصفا المتربع الان على القمة وحده .

### الاتحاد × الشباب

تقام على صالة نادي الشباب في الرابعة عصرا ونجد ان الفريقين انهزما بنفس النتيجة ٣/٢ من الاهلي والهلال وسيحاول كل فريق الفوز لمواصلة الصدارة المباراة صعبة لتكافؤ الفريقين .

يحكم اللقاء الصلال . الرشودي

### الاهلي × التعاون

على ملعب الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالقصيم يستضيف التعاون شقيقه الاهلي الذي سيحاول الفوز بالمباراة لمواصلة عروضه الطيبة والتي فاز بثلاثة مباريات منها حتى الان يلعب مباراة قوية امام الاتحاد وفاز بها بعد عرض ومجهود طيب من لاعبيه التعاون يملك ست نقاط وسيحاول التعويض لهزيمته امام الصفا الاسبوع الماضي .

يحكم المباراة الشارخ . البلطان

### الهلال × الطرف

على صالة نادي الهلال يلعب الطرف مباراته السابعة بدون رصيد موقف الفريق صعب ويحتل ذيل القائمة في حين حقق الهلال المفاجأة وهزم الشباب ثاني الدوري ويهمه الفوز بالمباراة للابتعاد عن المؤخرة .

يحكم المباراة الزيدان . المزيرعي



■ شباب الصفا للكرة الطائرة ■

### الصفا × الخلود

على ملعب نادي الحزم بالرس يستضيف الخلود شقيقه الصفا المتصدر بعد فوزه السهل على التعاون ٣/صفر يملك الصفا مجموعة من اللاعبين الجيدين امثال فائز الداود وهاشم السيد ويهمه الفوز اليوم ليؤكد صدارته في حين نجد ان الخلود تأخر ترتيبه بعد هزيمته من النهضة صفر/٣ وسيحاول اليوم جاهدا تعويض الهزيمة .

يحكم المباراة الهداب . اليوسف .

### النهضة × الهدايه

المباراة تقام على صالة الامير سعود بن جلوي بالخبر في الخامسة والنصف مساء النهضة يدخل اللقاء برصيد ست نقاط بعد فوزها على الخلود ويهمه اليوم اقتناص النقطتين ليدخل في منطقة الامان في حين نجد الهدايه هو الاخر سيحاول مجتهدا الفوز بالمباراة للابتعاد عن دوامة المؤخرة له اربع نقاط من خمس مباريات .

يحكم المباراة الزاهر . التميمي .

● يتبقى لشباب الاهلي ثلاث مباريات مؤجلة امام كل من النهضة والهداية والخلود .

● في دوري ممتاز السلة :

# لعبة الهروب من القاع بين هجر والانصار

## لقاء زعامة الشرقية ابطاله الترجي والخليج

المحرر/ محمود العراقي :

يبدأ الاسبوع السابع اليوم لممتاز السلة بخمسة لقاءات اهمها احد والنصر والهلال والوحدة .

### احد/ النصر

يقام هذا اللقاء بالمدينة في الساعة ٥,٣٠ بين النصر متصدر الدوري وله من النقاط ١٢ وبدون هزيمة واحد بطل المملكة في الاعوام السابقة والذي تراجع الى المركز الخامس بـ ٨ نقاط بعد هزيمته الثانية امام الهلال الاسبوع الماضي والتي اثرت على ترتيبه هذا الاسبوع وذلك من خمس مباريات فقط وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد ويريد ان يعوض خسارته السابقة امام الهلال ليكون في دائرة المنافسة عموما المباراة متكافئة بين الفريقين الا ان عامل الارض والجمهور سيكون في صالح احد ويحكم هذا اللقاء الحكمان الربيع وناصر المسعود

### الهلال/ الوحدة

يقام هذا اللقاء على صالة الدرعية الساعة ٥,٣٠ وفريق الهلال يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن النصر المتصدر بـ ١٢ نقطة ويحاول الهلال المحافظة على الصدارة بعد فوزه الاسبوع الماضي على احد حيث يلعب هذه المباراة وفي نفس الوقت يتطلع الى نتيجة مباراة احد والنصر وفي حالة هزيمة النصر سيكون الاول بلامنازع اما فريق الوحدة فيحتل المركز الثالث بـ ١٠ نقاط ويمتلك فريق الوحدة عناصر ممتازة ونجوما في هذه اللعبة والمرشح لكسب هذا اللقاء فريق الهلال بعامل الارض والجمهور وتوفيق يوسف العصيمي والعملاق السويلم الا اذا اراد الملاوي وبكر والمسعود غير ذلك ويحكم هذا اللقاء الحكمان احمد الغراب وعبدالله الحواج.

### الترجي/ الخليج

قمة السلة في الشرقية تقام هذه المباراة على زعامة كرة السلة بالشرقية على صالة الدمام الساعة الرابعة عصرا. فريق الخليج له من النقاط ٨ ويحتل المركز السادس وفريق الترجي له من النقاط ٦ ويحتل المركز العاشر الا ان المباراة متكافئة في كل شيء الارض والجمهور والمستوى فالفريق الذي يحافظ على هدوء اعصابه ويلعب كرة السلة السهلة يفوز بالمباراة ويضم فريق الخليج نجوما في هذه اللعبة مثل اسعد وعاكف عيد والخبرة عبدالله درويش ونجوم فريق الترجي القصاب والزاير ونظير وطارق والبربارى ويحكم هذا اللقاء الحكمان العجلان ومنصور المحسن.

### الاهلي/ الاتحاد

قمة السلة في الغربية تقام هذه المباراة على صالة جدة الساعة ٥,٣٠ الاهلي له من النقاط ٧ وتراجع الى المركز الثامن بعد هزيمته من الوحدة الاسبوع الماضي والاتحاد ويحتل المركز الرابع بـ ٩ نقاط ورغم تراجع مستوى الاهلي بعد هزائمه الخمس المتتالية الا ان لقاءاته مع زميله الاتحاد لها طابع خاص فلذا ظل على نفس مستواه المتواضع في الاسابيع السابقة ففوز الاتحاد هو الاقرب يحكم هذا اللقاء الحكمان ابراهيم التركي وعبدالرحيم آل.

### هجر/ الانصار

مباراة الهروب من القاع يدخل هجر هذا اللقاء وله من النقاط ٧ ويحتل المركز التاسع اما الانصار فله من النقاط ٨ ويحتل المركز السابع المباراة متكافئة من الطرفين الا ان عامل الارض والجمهور في صالح هجر يحكم هذا اللقاء الحكمان حسن سعيد وعلي شوبير.

### ترتيب الاندية في دوري ممتاز السلة بعد نهاية الاسبوع السادس

| الفريق | ل | ف | هـ | له | ع | ف | ن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النصر | ٦ | ٦ | ـ | ٥١٥ | ٣٦٢ | ١٥٣١ | ١٢ | الاول |
| الهلال | ٦ | ٦ | ـ | ٤٨٦ | ٣٨٨ | ٩٨١ | ١٢ | الثاني |
| الوحدة | ٦ | ٤ | ٢ | ٤١٥ | ٤١٣ | ٢١ | ١٠ | الثالث |
| الاتحاد | ٥ | ٤ | ١ | ٣٥٢ | ٣١٢ | ٤٠١ | ٩ | الرابع |
| احد | ٥ | ٣ | ٢ | ٤٥٨ | ٣٣١ | ١٢٧١ | ٨ | الخامس |
| الخليج | ٦ | ٢ | ٤ | ٤١٥ | ٤٤٧ | ٣٢ | ٨ | السادس |
| الانصار | ٦ | ٢ | ٤ | ٣٤٩ | ٤١٥ | ٦٦ | ٨ | السابع |
| الاهلي | ٦ | ١ | ٥ | ٤٤٨ | ٤٨٦ | ٣٨ | ٧ | الثامن |
| هجر | ٦ | ١ | ٥ | ٣٧١ | ٥٦١ | ١٩٠ | ٧ | التاسع |
| الترجي | ٦ | ـ | ٦ | ٣٤٦ | ٤٤٠ | ٩٤ | ٦ | العاشر |




# من المسؤول عما يحدث لأحد ؟

حينما نتحدث عن وضع احد اندية بلادنا الرياضية مدحا او نقدا فاننا نثبت حقيقة لمن نمدحه ونسعى للاصلاح من خلال ايضاح الخطأ على امل وضع العلاج من قبل مسؤولي النادي لمن ننقده .

ولان ما نكتبه هو تجسيد لما نراه من واقع المشاهدة ونقل امين وصادق لما نسمعه من وجهات نظر محبي النادي اي ناد دون تحديد .

فان ما دعاني للبدء بهذه المقدمة هو انني اعرف ان تجاوب مسؤولي الاندية او اكثرهم مع ما يطرح ليس كما نريد ويريد محبوها فيما يغضب البعض دون ان يعطي اجابة لسؤال او يوضح حقيقة لمفهوم .

ومع ذلك فلن نتوقف لارضاء احد ولن نجامل على حساب مصلحة عامة .

ومناسبة الحديث هنا ما نراه من حال واحد من اعرق انديتنا السعودية تاريخا وانجازات وقد بدا منذ عامين العد التنازلي لمستوى اهم العابه وبالذات القدم والسلة .

وان كانت هناك جهود مخلصة لاصلاح حال فريق السلة من قبل فايز الاحمدي مسؤول اللعبة وصانع امجادها بمساعدة بعض المخلصين وابرزهم محمد العنبر الا ان هذه الجهود تتم بجهد المقل ماديا ولكن بعزم الرجال .

واما بالنسبة لفريق القدم الاول فاحواله لا تسر فمستواه يتراجع ونتائجه تسوء وأماله في العودة للممتاز تبخرت وللموسم الثالث تحت اشراف المدرب البرازيلي لا جديد سوى التراجع في كل موسم اسوأ من سابقه .

فالمدرب فيريرا استلم من العمدة فريقا بالممتاز يضم نجوما من الشباب قدموا مستويات كبيرة وهبط للاولى بعد اخر مباراة بشرف وفي الموسم الثاني جاء ترتيبه الثالث وفي هذا الموسم لعب حتى الان عشر مباريات فاز في ثلاث وتعادل في ثلاث وهزم في اربع مباريات وترتيبه الخامس وبينه وبين المركز العاشر اربع نقاط ورغم وجود مهاجمين جيدين ولاعبي وسط معروفين بالمستوى والمهارات فلم يسجل الفريق سوى سبعة اهداف .

فالمدرب لا يجيد التعامل مع المواهب ولا يجد من يحاسبه ويناقشه واللاعبون يفتقدون للموجه المتابع والفريق يؤدي مبارياته خارج المدينة بدون اداري لانشغال الرائد خالد العقيل بسبب ظروف دراسية وعملية وقد اعتذر عن الاستمرار مع الفريق ثم عاد وعدل عن الاعتذار لأسباب شخصية ولقطع الطريق امام اسناد المهمة للاستاذ علي فوده الذي امضى مع الفريق فترة غياب العقيل متمتعا باجازته رغم ان خبرة الفودة واقدميته في خدمة النادي وامكانية نجاحه هي افضل حل يخدم الفريق ويمكن العقيل من التفرغ لمشاغله في الوقت الحاضر وهنا تبرز مسئولية رئيس النادي الاستاذ خلف عاشور لتحديد الافضل والانسب للفريق من الناحيتين الادارية والفنية فالنادي ليس مجبرا على تحمل اخفاقات فيريرا وما يترتب على استمراره من مبالغ في ظل وجود اربعة مدربين وطنيين يعملون بالنادي ويتقاضون مرتبات ولديهم الاستعداد للقيام بالمهمة .

هذا هو حال فريق القدم في احد فما بالكم بالفرق الاخرى ..

اعتقد ان اكثر اعضاء ادارة احد لا يعرفون ان فريق التنس ينافس على بطولة الممتاز دون ان يسأل احد عن نتائجه بصرف النظر عما يحتاج ..

وفريق الطائرة صعد للاولى وهو ينافس الان بالدوري دون ان يسأل احد عن ترتيبه ونتائجه لولا الجهد المخلص لعضو مجلس الادارة المسؤول عن اللعبة الاستاذ عبدالرحمن فلاته .

ولكن ليس هذا بغريب طالما كان مجلس الادارة يتجاهل اصلاح احوال اللعبة الاولى .. وكان الله في عون احد ..

صالح الحبيشي

# كأس افريقيا بين مولوديه وهران الجزائري والرجاء المغربي



● فريق مولوديه وهران الجزائري

يتحدد اليوم الجمعة على ملعب ١٩ يونيو في وهران على بعد ١٨٠كلم من الحدود الجزائرية/ المغربية هوية الفريق الذي سيحرز الكاس الخامسة والعشرين للاندية الافريقية بطلة الدوري عندما سيلعب مولوديه وهران الجزائري امام الرجاء البيضاوي المغربي في اياب الدور النهائي. وكان الرجاء تقدم ذهابا ١/صفر قبل اسبوعين في الدار البيضاء.

ويسعى مولوديه وهران بقيادة الاخضر بللومي الى الابقاء على اللقب في الجزائر. وكان وفاق سطيف نال شهرة واسعة في الموسم الماضي عندما احرز الكاس وهو احد اندية الدرجة الثانية كذلك فاز فريقان جزائريان بالكاس الافريقية من قبل هما مولوديه الجزائر وتيزي اوزو « شبيبة القبائل » عامي ٧٦ و٨١.

وقدرة مولوديه وهران على تعويض الخسارة الطفيفة ذهاب واردة على اساس انه سيلعب في ارضه وان مزيان والمشيري والاوزاني وبن حليمة وهم اعضاء في المنتخب الجزائري سيلعبون في جانب بللومي

وبالنسبة الى الرجاء الذي يدربه مدرب منتخب الجزائر السابق رباح سعدان فيملك ورقة رابحة في الهجوم وتتمثل بولد مو والسنغالي ساليف ديغاني وسيسعى الى ان يكون ثاني فريق مغربي يحرز الكاس بعد فريق الجيش الملكي عام ١٩٨٥.

ويمثل مولوديه وهران بركان ولباح و ونيس وبن حليمة وموسى والاوزاني وسباح (العربي) وبللومي ومزيان وبن يوسف والمشيري ويمثل الرجاء ايت صلاح وخالف وحسان وصويب وزراف ومصطفى ومديح وفوزي (عبدالرحيم) وصديقي ودياغني وولد مو

# منافسات حكومية

| رقم المنافسة | الجهة المعنية | اسم المنافسة | قيمة وثائق المنافسة | مكان بيع الوثائق | اخر موعد لتقديم العروض | مكان تقديم العروض | موعد فتح المظاريف | مقدار التصنيف المطلوب ونوعه | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ادارة التعليم بمنطقة رجال الم[illegible] | ● نظافة بعض مدارس المنطقة | ١٠٠ | المشتريات | الاربعاء ١٤١٠/٥/٢٩ | المشتريات | السبت ١٤١٠/٦/٢هـ | | |
| | مديرية الشئون الصحية بالجوف | ● تامين التغذية المطهية لمستشفيات منطقة الجوف والمعاهد الصحية التابعة لها لمدة ثلاث سنوات مستشفى سكاكا المركزي، مستشفى الصحة النفسية، مستشفى دومة الجندل، مستشفى طبرجل، المعهد الصحي للبنين، المعهد الصحي للبنات | ٢٠٠٠ | الادارة المالية | الساعة ٢ ظهر الثلاثاء ١٤١٠/٦/٥ | مدير الشئون الصحية بالجوف | الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٦/٦ | ● شهادة خبرة سابقة | |
| [illegible] | وزارة الزراعة والمياه | ● انشاء محطة تنقية المياه بمزرعة الجماميه | ٢٠٠٠ | المناقصات والمشتريات | الثلاثاء ١٤١٠/٦/٥هـ | المناقصات والمشتريات | الساعة ١٠ الاربعاء ١٤١٠/٦/٦هـ | | |
| [illegible] | ادارة التعليم بالجوف | ● ترميم مدرسة [illegible] الابتدائية بسكاكا | ٢٠٠ | المشاريع بالادارة | ١٤١٠/٦/٢٣هـ | ادارة التعليم بالجوف | ١٤١٠/٦/٢٤ | ● الدرجة الخامسة | |
| | ادارة التعليم بالقصيم للبنين | ● تامين وتركيب اضاءة داخلية لملعب كرة القدم مشروع الملاعب المجمعة ببريدة | ٢٠٠ | المشتريات | الاثنين ١٤١٠/٦/١١ | المشتريات | الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٦/١٢ | | |
| [illegible] | وزارة المالية والاقتصاد الوطني | ● انشاء سياج شبكي وانارة خارجية لمركز حدود الرقعي | ٥٠٠ | المناقصات | نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٤١٠/٦/١٦ | المناقصات | الساعة ١٠ الاحد ١٤١٠/٦/١٧هـ | ● خبرة مماثلة | ● مدة تنفيذ المشروع ستة اشهر من تاريخ تسليم الموقع |
| ٤١١/٤١٠/٢ | بلدية تبوك | ● تنظيم وتسوير عدد (١) حديقة بمدينة [illegible] المشروع رقم [illegible] | ٣٠٠ | المشتريات | السبت ١٤١٠/٦/١٦ | المشتريات | الاحد ١٤١٠/٦/١٧ الساعة ١٠ صباحا | ● شهادة تصنيف ● نماذج اعمال مماثلة | |
| [illegible] | وزارة الدفاع والطيران القوات البحرية قسم امداد وتموين القوات البحرية | ● تامين عربة اطفاء حريق مع كامل معداتها | ٥٠٠ | المشتريات | الاثنين ١٤١٠/٦/٢٥ الساعة ٩,٣٠ صباحا | المشتريات | الاثنين ١٤١٠/٦/٢٥ الساعة ١٠,٣٠ صباحا | | ● توفر الخبرة اللازمة |
| | ادارة التعليم بالليث | ● صيانة وتشغيل التكييف المركزي لمسرح بالادارة | ١٠٠ | ادارة التعليم بالليث | ظهر السبت ١٤١٠/٦/٩هـ | ادارة التعليم بالليث | الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٦/١٠هـ | ● للمقاولين السعوديين | |
| [illegible] | بلدية محافظة حريملاء | ● هدم وازالة عقارات منزوعة في مدينة [illegible] لصالح الشارع رقم (١) | | المناقصات بالبلدية | ١٤١٠/٦/٢٢هـ | المناقصات بالبلدية | ١٤١٠/٦/٢٥ | ● صورة من شهادة تصنيف المقاولين في مجال العمل | ● بيان الاعمال المشابهة التي نفذتها المؤسسة من قبل |
| | مصلحة المياه والصرف الصحي للمنطقة الغربية | ● توسعة محطتي رفع الصرف الصحي (PS2 — PS1) بمكة المكرمة | ٤٠٠٠ | ادارة المستودعات | الاحد ١٤١٠/٦/٣ الساعة ١٠,٣٠ صباحا | المناقصات | الاحد ١٤١٠/٦/٣ الساعة ١١ صباحا | ● درجة تصنيف متناسبة مع قيمة عطاءهم الاجمالية | ● خبرة سابقة في مجال الاعمال الكهربائية والميكانيكية وما يتعلق بها |
| [illegible] | وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية | ● صيانة ونظافة وتشغيل مباني سكنية بجدة | ١٠٠٠ | الاشغال العسكرية | الساعة ١١ صباح الاربعاء ١٤١٠/٧/١٢ | الاشغال العسكرية | الساعة ١١ صباح الاربعاء ١٤١٠/٧/١٢ | ● للمقاولين السعوديين من ذوي الخبرة في هذا المجال [illegible] | |
| [illegible] | .... | ● صيانة ونظافة وتشغيل مباني مكتبية وسكنية بجدة | ١٠٠٠ | .... | .... | .... | .... | .... | .... |
| [illegible] | جامعة الملك سعود | توريد المياه المعدنية الصالحة للشرب والحلوة [illegible] | ١٠٠٠ | ادارة المشتريات والمستودعات | الساعة الواحدة والنصف ظهر يوم ٢٦/٦/١٤١٠هـ | | الساعة ١٠ صباحا يوم ٢٧/٦/١٤١٠هـ | | |
| [illegible] | بلدية محافظة [illegible] | ● تشجير/ [illegible] في [illegible] | ٣٠٠ | [illegible] | | [illegible] | ١٤١٠/٥/٢٥ | شهادة تصنيف المقاولين مجال العمل | |
| | ادارة الاوقاف والمساجد بمنطقة المدينة المنورة | ● ترميم مسجد [illegible] الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة | ٢٠٠ | ادارة الاوقاف والمساجد بمنطقة المدينة المنورة | السبت ١٤١٠/٦/١٦هـ | | اليوم التالي الساعة ١٠ صباحا | | مدة التنفيذ شهر واحد |

## قيادات جهاز الرياضة في المانيا الشرقية تعتزم الاستقالة

قال متحدث باسم الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي ان قيادات الاجهزة الرياضية في البلاد اعتزمت الاستقالة بسبب الاستياء العام من بطء خطى الاصلاح في مجال الرياضة.

وقال المتحدث ان كلاوس ايخلر رئيس الاتحاد واعضاء امانة الاتحاد وعددهم خمسة اشخاص يعتزمون تقديم الاستقالة في اجتماع حاسم للاتحاد في معسكر التدريب الرياضي في منطقة كاينباوم شرقي برلين التي تم بها اختيار اعضاء الاتحاد الجديد منذ ١٢ يوما.

وقال المتحدث ان « القاعدة العريضة لم تعد تثق فيهم ».

وقالت صحيفة الاصلاحات الجذرية التي وضعها الاتحاد غامضة ولم يتم تنفيذها بالسرعة المطلوبة.

وكان ايخلر « ٥٠ عاماً » من المقربين من زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق ايجون كرينتس وقالت مصادر رياضية انه من الصعوبة بمكان ان يظل ايخلر في السلطة بعد اقالة السيد كرينتس.

**من نتائج الأمس**

**تعادل الهلال والوحدة ١/١**

**فوز الروضة على الفيحاء ١/صفر**

**تعادل الخليج والوطني صفر/صفر**

---

● خالد الدايل:

## كارلوس مدرب عالمي وسنعمل للفوز بالدوري والكأس

قال خالد الدايل حارس مرمى الهلال انه لم يقدم المستوى المطلوب منه كحارس للفريق .. وقال انه سيحاول وزملاؤه تقديم مستويات جيدة في الدوري والكأس لاستعادة ثقة الجماهير ومساندتهم.

وعن رأيه في المدرب الجديد قال.

مدرب الفريق الجديد قدير وذكي وذو مستو عال وسبق أن درب فرق عالمية ونحن كلاعبين مرتاحين له وتعامله معنا ممتاز وسوف نبذل قصارى جيدنا للفوز ببطولة الدوري والكأس.

---

## المنتخب المصري يلعب مباراتين وديتين امام نظيره التونسي

● المنتخب المصري لكرة القدم

يجري المنتخب الاولمبي التونسي لكرة القدم في الفترة من ٧ الى ٢٠ فبراير المقبل مباراتين دوليتين وديتين مع المنتخب الاولمبي المصري.

وقد تلقى الاتحاد التونسي اقتراحا بهذا الشأن من الاتحاد المصري لكرة القدم وذلك في اطار استعدادات المنتخبين للمنافسات العربية والافريقية والدولية القادمة.

---

# ضيافة نهضاوية مختلفة للأهلي

## ● الطائي يبحث مع الاتحاد في جدة عن تسديد فاتورة حائل

## ● آخر أوراق لوري في عهد الشباب تعتمد بالرياض

● مع انطلاقة مسابقات الدور الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم تختتم اليوم مباريات الاسبوع الثاني عشر بثلاث مباريات في كل من الرياض وجده والدمام.

ففي الرياض يلتقي عصرا فريق الرياض وفريق الشباب بينما تقام مباراة الدمام في المساء بين النهضة والأهلي كما تقام في المساء ايضا مباراة الاتحاد والطائي وستلعب نتائج مباريات هذا الاسبوع دورا بارزا في سير فرق المقدمة والمؤخرة.

### الرياض × الشباب

● لقاء متوقع له الندية والقوة بين فريق الرياض الصاعد الى الدوري الممتاز وفريق الشباب صاحب المراكز المتقدمة في جدول الدوري.

فريق الرياض لم يقدم حتى الآن المستوى الذي ظهر به في مباريات كاس الاتحاد ولم يظهر الفريق بالصورة التي كانت متوقعة له وللرياض حتى الآن اربع نقاط فقط من تعادل في مباراته الأولى من الموسم مع الشباب وتعادل أخر مع النهضة وفوز وحيد على الرائد وقد مني الرياض بعدة هزائم امام فرق النصر ـ الطائي ـ الوحدة ـ القادسية ـ الاتحاد والأهلي وللرياض عشرة اهداف ودخل مرماه ٢٢ هدفا وباقي له مباراتان مؤجلتان مع كل من الاتفاق والهلال من الدور الأول للدوري.

● فريق الشباب تغيرت فيه الأوضاع بصورة سريعة وشهد في الايام القليلة الماضية هزات عنيفة حيث تعرض لهزيمته الاولى في اخر مباريات الدور الاول وامام النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد تلك الهزيمة قلبت الاوضاع بنادي الشباب حيث تم الاستغناء عن مدربه لوري لتحلق عاصفة التغيير الشبابي الذي كان يتمتع باستقرار نسبي عن بقية الفرق الأخرى .. والشباب له مباراتان مؤجلتان مع الاتفاق والهلال وللشباب ١١ نقطة وسجل مهاجموه ١٦ هدفاً ودخل مرمى الشباب ٨ أهداف .. فرصة الشباب رغم ظروفه هي الأقوى في الفوز بنتيجة لقاء اليوم.

■ من مباراة الاهلي والرياض ■

### الاتحاد × الطائي

● في جده يستضيف فريق نادي الاتحاد فريق الطائي .. الاتحاد يعيش صحوة جديدة بعد رحيل مدربه الالماني هوهر وتولى مدرب الناشئين طه بصري مسئولية الفريق دليل ذلك الانتصارات الأخيرة التي حققها الفريق الاتحادي والذي يسعى للفوز بنتيجة مباراة اليوم خاصة وانه قد سبق له ان سجل انتصارا على الطائي في المباراة الاولى من الدوري بارض الطائي بحائل وللاتحاد عشر نقاط وسجل مهاجموه ١١٠ هدفاً ودخل مرماه ١٢ هدفاً.

● فريق الطائي لم يقدم مستواه المعروف طوال مباريات الدور الاول من الدوري وتعرض مرماه لعدة هزائم ويعاني الفريق من عدم استقرار في أوضاعه وللطائي مباراتان مؤجلتان امام الاتفاق والهلال ورصيده ١١ نقطة واحرز مهاجموه ٨ اهداف ودخل مرماهم خمسة اهداف وفرصة الاتحاد هي الأفضل في الفوز بلقاء جده.

### النهضة × الأهلي

● لقاء مصيري لفريق النهضة الذي يعاني من استمرار مسلسل فقد النقاط وليس امامه سوى محاولة الفوز خاصة وان المباراة على ارضه ووسط جماهيره مستوى النهضة محير حتى الآن فرغم اسناد مهمة تدريبه في الفترة الاخيرة للهولندي هانك ولز إلا ان مستوى المباريات متذبذب وللنهضة مباراتان مؤجلتان امام الاتفاق والهلال وللفريق النهضاوي اربع نقاط فقط وسجل مهاجموه سبعة اهداف ودخل في مرماه ١٩ هدفا.

وعلى الجانب الآخر فريق الأهلي تحسن مستواه في مبارياته الأخيرة وقدم عروضا اهلته لاحتلال المركز الثاني في سلم الدوري الاهلي ايضا له مباراتان مؤجلتان ورصيده من النقاط ١٢ ودخل مرماه تسعة اهداف وسجل مهاجموه ١٦ هدفاً وفرصة الأهلي هي الاقوى في الفوز اذا لم يتدارك النهضة أوضاعه.

---

في دوري الاولى لكرة القدم

# العيون تغازل هجر في الاحساء

## متصدر الدوري يواجه بركان التعاون بحذر

● فريق هجر لكرة القدم

المحرر ـ سعد الحرشان:

تستكمل عصر اليوم الجمعة لقاءات الاسبوع الحادي عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم باقامة مباراتين حيث يلتقي العيون وهجر في الاحساء وفي بريدة يستضيف التعاون العربي متصدر الدوري.

### العيون وهجر

يلتقي الفريقان على استاد مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية في لقاء جماهيري من اقوى لقاءات الاسبوع اثارة ونديه لكونهما من منطقة واحدة ولتساويهما في عدد النقاط اضافة الا ان كل منهما يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين الجيدين كل تلك الاسباب تجعلنا نتوقع ان يستمتع الحضور بمشاهدة مباراة كبيرة وقوية فالعيون حقق الاسبوع الماضي فوزا جديدا على الروضة وسيحاول بقدر الاستطاعة ان يواصل تقدمه في حين نجد ان هجر فقد نقطة ثمينة بتعادله مع الخليج ومن هنا فهجر يريد وبقوة التعويض وتحقيق نتيجة ايجابية يبرز في العيون العليان والعساف والسليم العائد لصفوف الفريق وفي هجر يبرز الضويحي والخليفة والملحم لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى لصالح العيون بهدف فهل سيؤكد العيون فوزه السابق ام يرفض ذلك ابناء هجر هذا ما ستعرفه بعد نهاية اللقاء.

### العربي والتعاون

يستضيف التعاون متصدر الدوري العربي في بريده ولقاء الفريقين بلا شك لا يقل اثاره عن لقاء هجر والعيون وخاصة من التعاون الذي سيرمي بكل ثقله وسيحاول لاعبوه الخروج بنتيجة ايجابية والحاق الخسارة بالعربي على امل خطف نقطتي اللقاء وفي المقابل سيحاول لاعبوا العربي امتصاص الغضب التعاوني والعمل على تهدئة اللعب وعدم الاندفاع الى مغبة الهجوم والتي من الممكن ان تعود عليهم بنتيجة سلبية التعاون خسر لقاءه مع الفيحاء بهدف رغم انه لا يستحق الخسارة بينما العربي اكد فوزه السابق على شقيقه النجمة بهدف ايضا يبرز في التعاون الزمام والمطلق والنعيمة ويبرز في العربي المنصور اخوان والحنيفيش والفرج وللعلم لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى لصالح العربي بهدف.

---

## تسع دول توقع على اللائحة الدولية لمحاربة العقاقير المنشطة

انضمت تسع دول اخرى الى كل من امريكا والاتحاد السوفيتي في التوقيع على لائحة دولية تهدف لمحاربة تعاطي الرياضيين للعقاقير والادوية المنشطة.

ووافقت الدول الاحدى عشرة الموقعة على اللائحة على اتخاذ تدابير وخطوات لحماية الرياضة والرياضيين من شرور هذه العقاقير التي اثبتت الابحاث الطبية خطورتها على صحتهم والتي تهدد بافساد شرف المنافسة الرياضية.

وكانت امريكا والاتحاد السوفيتي قد وقعتا على اللائحة التي اعدتها اتحاد الاولمبياد الدولي في اعقاب دورة اولمبياد عام ١٩٨٨م التي عقدت في كوريا الجنوبية.

وانضمت كل من بريطانيا واستراليا والمانيا الغربية وايطاليا والسويد والنرويج وبلغاريا وكوريا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا الى اللائحة.

---

## استراليا تختار كاش لبطولة كأس ديفيز للتنس

اختارت استراليا امس الاول الاربعاء بطلها السابق بات كاش الذي لم يلعب اي مباراة منذ مايو ايار الماضي بسبب اصابة في السابق ليكون احد افراد الفريق في بطولة كاس ديفيز للتنس امام فرنسا.

وتم اختيار كاش الى جانب ستة لاعبين اخرين ليلعب اولى مباريات الدور الاول للبطولة في بيرث في الثامن من فبراير شباط القادم.

ومن المقرر ان يعود كاش بطل ويمبلدون عام ١٩٨٧ الى ممارسة هذه الرياضة في بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تقام في ملبورن في يناير كانون الثاني القادم.

---

## شباب التآلف يتصدرون مجموعتهم

المحرر ـ عطيه الزهراني:

تصدر شباب نادي التآلف بالجبيل لكرة القدم مجموعته التي تضم فريق الخليج ، الترجي ، النور ، الثقبة وذلك ضمن دوري المنطقة الشرقية لهذا العام هذا وسوف يلتقي فريق النادي مع نادي الاتفاق مساء يوم الثلاثاء

## بيش يخطف هدف القمة من الامجاد

جيزان ـ ابراهيم عريبي:

حقق فريق بيش لدرجة الشباب لكرة القدم فوزا كبيرا على منافسه التقليدي فريق الامجاد بهدف دون مقابل في اللقاء الذي جمعهما على استاد الرياض بجيزان سجل الهدف في الدقيقة ٢٥ بواسطة اللاعب احمد سليمان

---

مدير سلة الخليج:

## مباريات الترجي والخليج لها مذاق خاص

■ ضياء الهاشم

المحرر ـ حسين كاظم:

حول اللقاء المرتقب الذي سيجمع فريق الخليج مع شقيقه فريق الترجي عصر اليوم الجمعة في الدوري العام لكرة السلة لدرجة الممتاز والتي ستقام على الصالة الدولية بالدمام قال مدير الفريق الاول بنادي الخليج لكرة السلة ضياء الهاشم:

مثل هذه المباريات يكون لها طعمها الكروي الخاص للتنافس التقليدي منذ زمن ليس بالقصير بين الناديين.

الا انني اقولها وبكل صراحة ان هذه المباراة التي تترقبها جماهير الناديين ستختلف عن اللقاءات السابقة نظرا لعدم حصول الاشقاء فريق الترجي على اي فوز حتى هذا الاسبوع وفوز فريقنا الخليج في لقاعين.

كما ان الفريقين قدما عروضا قوية رغم بعض الهزائم في المباريات الماضية ولو نظرنا الى مباراة فريق الترجي التي جمعته مع فريق الهلال لوجدنا انه خسر اللقاء في اخر ثانية من عمر المباراة.

وفي المقابل ايضا فريقنا لعب مباريات اكثر من جيدة في عدد من اللقاءات.

مثل فريق النصر في الرياض ، الهلال في الدمام ، الاهلي في الدمام ، وغيرها.

لذا اتوقع بجهود اللاعبين ان تخرج المباراة من الناحية الفنية اكثر من جيدة ويستمتع بها الحضور الجماهيري المرتقب.

وعن توقعاته قال الفريق الذي سيتحكم في اعصابه داخل الملعب وينفذ خطة مدربه هو الاقرب لتحقيق الفوز خاصة وان الفريقين يضمان عناصر شابة لها مكانتها وكل مباراة في الدوري لها ظروفها.

---

**افاق** — **عجائب ـ طرائف ـ غرائب**

# تجارة رخيصة في مهنة سامية



■ الاطباء البريطانيون المتهمون




■ الاتراك الاربعة الذين فجروا القضية ■

**ترجمة واعداد**
**السيد طه زيادة**

ثلاثة من كبار الاطباء في بريطانيا وقفوا في الاسبوع الماضي امام المجلس الطبي العام متهمين بالاتجار في الاعضاء الآدمية واساءة السلوك في ممارسة مهنتهم.

وقد تفجرت هذه القضية التي تسيطر على اهتمام الرأي العام البريطاني والتي تتعدى بابعادها حدود بريطانيا لتشمل الانسان في اي مكان وكل زمان ـ اثر تقديم اربعة من الاتراك (بينهم سيدة) شكاوي ضد الاطباء الثلاثة يتهمونهم فيها بانتزاع كلية كل منهم لزرعها لمرضى يحتاجون بصورة ماسة الى زرع الكلى.

والاطباء الثلاثة هم : الدكتور ريموند كروكيت اخصائي الكلى الذي قام بفحص الاتراك الاربعة والدكتور مايكل جويس اخصائي المسالك البولية الذي ازال كلية كل منهم، والدكتور مايكل بويك جراح زرع الكلى المشهور الذي قام بزرع الكلى فور انتزاعها لاربعة اشخاص أخرين.

ويواجه الاطباء الثلاثة اتهامات بأنهم كانوا يعرفون ان الاتراك الاربعة لم يكونوا اقرباء او على صلة وثيقة بالمرضى الذين تمت لهم عمليات زراعة كلى الاتراك الاربعة. وبأنهم لم يحذروا او يطلعوا الاتراك الاربعة على المخاطر التي يحتمل ان يتعرضوا لها من جراء نزع اعضائهم وبأنهم لم يحصلوا على موافقة كتابية وشفوية صريحة وبحرية كاملة من الاشخاص الذين انتزعت اعضاؤهم منهم.

وتبدو القضية واضحة تماما في حالة احد هؤلاء الاتراك الاربعة ويدعى احمد لوك الذي يبلغ من العمر اربعة وثلاثين عاما وهو عامل بسيط يعول اربعة اطفال وقد احتال عليه مقاول نقل الاعضاء البشرية وهو تركي يقيم في لندن لترويج هذه السلعة فأقنعه بأنه سيوجد له عملا في لندن يدر عليه مبلغا كبيرا من المال وبمجرد وصوله الى لندن استقبل بحفاوة بالغة ثم أدخل المستشفى بحجة اجراء فحوص طبية ضرورية ليتسلم عمله ورغم انه لا يعرف اللغة الانجليزية لا نطقا ولا كتابة قدموا له وثائق غير مترجمة وقعها بامضائه. ثم احضروا سرينجة لأخذ عينة من دمه كما أقنعوه بذلك ولاحظ ان بداخل السرينجة سائلا ما ولكنه لم يشك في شيء وماهي الا لحظات حتى كان قد غاب عن الوعي ولعدة ساعات

وبعد أن أفاق أحس بألم شديد وعندما استفسر من المقاول التركي اخبره بانهم اكتشفوا انه يعاني من التهاب الزائدة الدودية فاستأصلوها له وبالتدريج أخبروه انهم قاموا بزرع احدى كليتيه لمريض كان في حاجة ماسة اليها تم قدموا له مبلغ ٢٦٥٠ جنيها ثمنا لكليته.

ولم يكذب احد ممن وردت اسماؤهم من الاطباء او المقاول التركي كلمة من اقوال المواطن التركي البائس.

وأكد الاتراك الثلاثة الاخرون انهم وقعوا بالفعل ضحية لتجارة أخذة في الازدياد بالفعل يقوم بها بعض ممن ينتمون الى مهنة سامية هي مهنة الطب. فقد استغل الوسيط او المقاول التركي فاقة هؤلاء وحاجتهم الى المال بصورة ماسة ـ فأحدهم يريد اجراء عملية جراحية عاجلة لابنته ـ لا نتزاع كلية كل منهم ورزعها لمريض لا يعرفونه ولم يروه من قبل وتقاضى كل منهم ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه ثمنا لكليته.

ومن الحقائق المزرية التي تكشفت على هامش هذه القضية ما ادلى به روبرت سيلز الرئيس السابق للجمعية البريطانية لنقل الاعضاء من اقوال مؤكدة شاهدها بنفسه عن استغلال بشع يجرى في الهند للفقراء من اجل انتزاع اعضاء منهم وزرعها لآخرين في حاجة ماسة اليها وينظم هذه التجارة شبكة من السماسرة وتضم اناسا عاديين اتخذوا من هذه الحرفة موردا للكسب واطباء باعوا ضمائرهم بحفنة من الدولارات.

واحد الامثلة الصارخة التي غرقت لسيدة هندية باعت كليتها بثمن تافه هو ساعة (منبه) وعمل زوجها كوسيط لاتمام هذه الصفقة.

وفي هذه التجارة المحمومة التي تستغل حاجات الفقراء للمال وحاجات المرضى لاعضاء بديلة يثري الوسطاء والاطباء والمقاولون الذين يقومون بالاقراض لشراء الاعضاء من «الراغبين في البيع» ثم بيعها بثمن يصل الى خمسين الف دولار في السوق المفتوحة.

(هذا غير ما نشر عن عصابات دولية متخصصة في اختطاف الاطفال من اجل انتزاع اعضائهم وبيعها في السوق بأعلى سعر ـ المحرر).

وبسبب الاهتمام بالجانب المادي في هذه التجارة تضيع معايير وضوابط غاية في الاهمية تتعلق بسلامة الاشخاص من الامراض قبل انتزاع اعضائهم منهم وبالشروط الصحية السليمة الواجب مراعاتها عند اجراء عمليات زراعة الاعضاء. والنتيجة المنطقية لكل هذا الاهمال او اللامبالاة التي تصل الى حد الاجرام هو انتقال امراض خطيرة في مقدمتها الايدز والالتهاب الكبدي وغيرهما من الامراض التي تنتقل بالعدوى الى الاشخاص الذين تجرى لهم زراعة الاعضاء. وهذا ليس محض خيال او اختلاق او للترهيب وانما هو من الحقائق التي كشفت عنها احداث القضية التي تعرض امام المجلس الطبي العام في بريطانيا الان والمتعلقة بالاتراك الاربعة والاطباء الانجليز الثلاثة. تقول الحقيقة المؤكدة ان سبعة اشخاص اصيبوا بمرض الايدز في بومباي بالهند بعد اجراء عمليات زرع اعضاء لهم هناك وقد توفي حتى الان ثلاثة من هؤلاء السبعة متأثرين باصابتهم بالايدز فيما يقترب الاربعة الاخرون من مصيرهم المحتوم.

هذه الحقيقة المؤلمة اشاعت القلق بالفعل في الاوساط الطبية البريطانية واوضحت بجلاء الابعاد المأساوية بل والاجرامية التي تنطوي عليها اعمال شبكة الاتجار في الاعضاء البشرية واصبحت الان الدعوة قوية من اجل حماية بريطانيا من تجارة غير اخلاقية تنطوي على مخاطر تصل لحد الكارثة وتقوم على الاتجار في الاعضاء البشرية.

■ **والحل..**

يرى سيلز ـ الرئيس السابق للجمعية البريطانية لنقل الاعضاء ان من الضروري وضع خطوط عامة مرشدة تنظم هذه الوسيلة التي قد تكون الوحيدة لشفاء بعض المرضى. ويقول ان من الضروري ان تكون هناك صلة وثيقة وقوية بين المتبرع والمتبرع له فهذه الصلة كفيلة بابعاد شبهة اي اتجار بالاعضاء عن هذه الحالات.

**المصادر : صحيفتا التايمز والجارديان البريطانيتان**

ينابيع حارة

## قطرات منسكبة بعد الانتفاخ

الفاتح الجزولي

رغم بعد المسافة ، واختلاف الشكل والمساحة ، وانتفاخ الفجوة الزمانية على المستوى الشخصي الملتصق أو « البين بين » وعلى المستوى العام الشامل للمساحات الجغرافية السياسية ، ذلك الانتفاخ بالتغيرات المتتالية المتلاحقة ، والأحداث التي اكتسبت مجمل الصفات بين تدريج الهدوء الكامل والهدوء النسبي الى نقاط الانفجار الصارخ أو الدمار الكامل في أحايين عدة .

رغم كل ذلك فانني أستنشق بعض رائحة التالف بين هذه المساحة ـ التي حظيت بان أكتب من خلالها لأول مرة ـ « ينابيع حارة » وبين مساحة « مسافات » التي تنفست فيها متناوباً مع زملاء افاضل ، قبل سنين خلت . عبر حزن امتزج حينذاك بكافة الوان قوس قزح وبكل تدريجات احاسيس اخرى على البعدين الخاص أو المتصل .

ولا تقلق عزيزي القاريء ، فانا لا ارغب البتة في ان ابثك لواعجي ، غير انني أجد نفسي مجبرا في الوقت نفسه لأن اترك بعضاً منها ينسرب خلسة أو علانية من خلال ما أكتب .. فلا تلمني .

ولعلي الآن في موقف جلل ، لانني احاول ايجاد ألفة جديدة سواء بيني وبينك ، او بيني وبين المساحة قبلا ، ولن أسهم في التقديم اكثر لأنه كثيراً ما يتسبب في بتر فكرة ..

● هل احكي لك ـ عزيزي القاريء ـ عن الانتفاضة والحجر ؟

رغم ان غيري قد حكى وأسهب ولم يسكت عن الكلام المباح .. وما أجمل انطلاقة الكلام في ليل شهرزاد العربي الطويل .. انا لن احكي كثيراً ففي جعبة الحجر الفلسطيني يكمن كل ما يحكى او ما سيحكى .. وحكاية الحجر طويلة ، قوية ، صاخبة والحجر هو الارادة وهو المجد الآتي في الزمن القادم .. وبدلا عن حكاية ، فإني أحيي في صمت المتلوف « أبطال الأرض » من الألف الى الضاد صغاراً وكباراً .. احيي الشهداء الذين استرخصوا الروح لأجل الأرض المجد .. وأحيي الذين يقدمون للأبطال ما يمكن أن يزيد مرمى الحجر حتى وان كان ذلك شبراً سواء باليد أو اللسان او بالقلب .

● « قاب قوسين أو أدنى » ..

في زمان ذكرت منه لمحة في صدر ما أكتب الآن .. كنا نستفتح اليوم الاخباري في هذه الجريدة بهدوء نسبي على محاور القتال اللبنانية ثم يقوم اليوم بطلعات استكشافية لطائرات العدو داخل العمق العربي اللبناني ، ثم بتراشق بين الميليشيات في كل العيون ، عين الحلوة ، الرمانة .. الخ ، ثم بانفجارين أو ثلاث .. وهكذا الحال .. وكانت اخبار العمق العربي اللبناني من الطول بحيث تأخذ من الوقت والجهد التحريري مسافة متعاظمة ، ومساحة تمتد حتى تستحوذ جل صفحة التتمات ، وتفاصيل التفاصيل في صفحات الجريدة صدرها وبطنها واكثر .. ولا يقرأ العربي المسكين إلا أخبار الويل والويل والدمار .. التي اعتصرت وجيب قلبه ، ونجحت دبلوماسية العرب في تحركها الجاد ، وامتصت الطائف غضب الأسرة اللبنانية ، وجاء الاتفاق الذي تفرغ الخيرون لانجاحه ، واهتم آخرون بعرقلته .

نتمنى أن تستحوذ أخبار ازدهار العمق العربي اللبناني على كل ما كانت تأخذه اخبار الدمار من مساحة .

● الم أذكر ان فجوة زمانية واسعة انتفخت بالأحداث ، ولست بصدد السرد ، لانك عزيزي القاريء قد تلقيت ولازلت ، من أنباء الأحداث ما يزيد عدد ضربات قلبك كل صباح جديد ، لكنني ـ وقد اعتذرت سلفاً ـ لا أستطيع قبض آهة خرجت دونما رغبة ، وخلجة حزم انفلتت كافعى وجدت مهد طريق ..

ولئن اختلطت عليك كلماتي بينما هو خاص ، وبينما هو متصل ، إلا ان عزائي هو ان الأوراق العربية لم تزل مختلطة بين الأمرين ، والمعاناة من التمزق هي سيدة الموقف .. والحزن هو الرابط الراسي بين الخاص والمتصل .

● وفي آخر قطرة من ينابيع هذا الاسبوع ، وهي حارة بمقدار .. تخرج برغبة قوية ، منسربة من بين ما تقدم غبطة .. ذلك انه بعد بعض فراق ، ارى جريدة اليوم وقد جددت الثياب .. وللحقيقة فان نقلة قد حدثت ، وفعلا حقيقياً يحدث باستمرار دافعاً لداتيميكية التطوير .. فتحية « للقائمين » من الألف الى النون .

قضايا

# التنمية البشرية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهجرة الخبرات العربية

## ● مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو المؤهل حاليا لجذب الخبرات العربية من دول المهجر

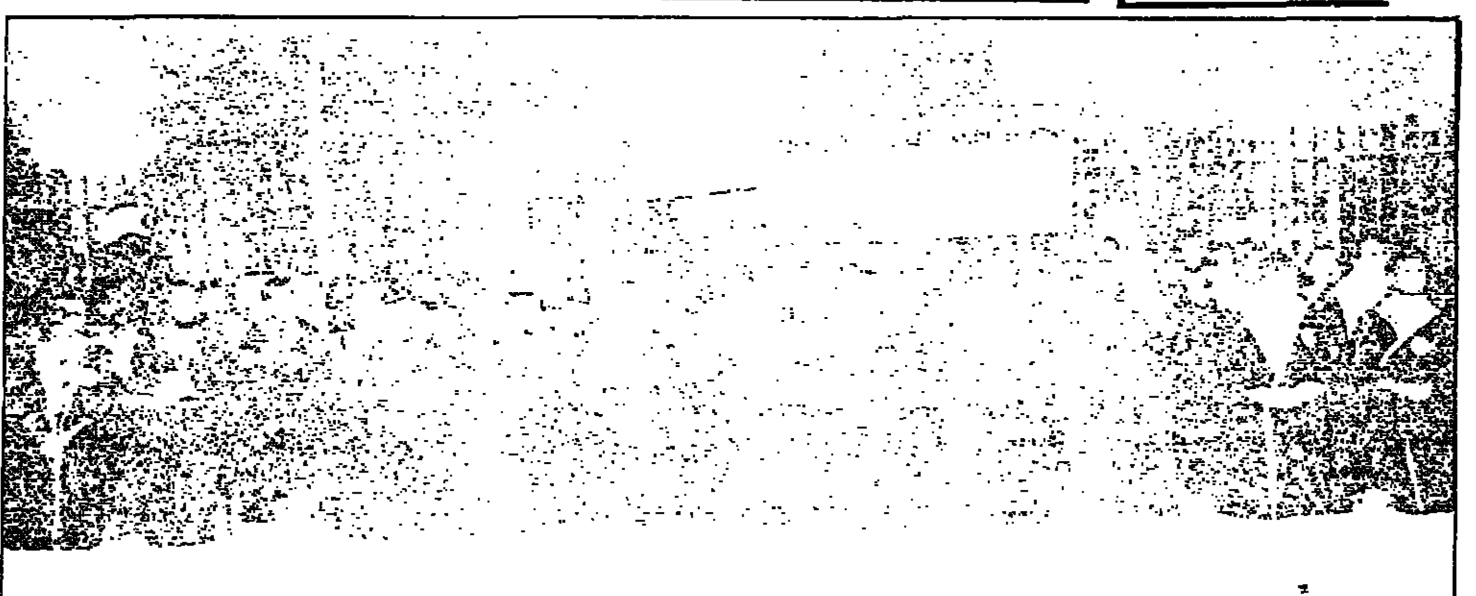
## ● هجرة الخبرات العربية تؤدي الى خسائر تفوق ١٠٠ مليون دولار سنويا حسب تقديرات اليونسكو

● المواطن ركيزة التنمية

(١)

خطوات واسعة وحذرة وعميقة تلك التي قطعها مجلس التعاون لدول الخليج العربي في اعوامه القليلة منذ تكوينه وحتى الان. هذه الخطوات تستند فكرة التنسيق الشامل لخطط التنمية مستقبلا مع التركيز على بعض القطاعات والنشاطات ذات الاهمية الاستراتيجية مرحليا. وهذه الفكرة تستوعب الظروف والقدرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لكل دولة من دول المجلس.

واذا كانت المراحل التي تمت والانجازات التي اخذت طريقها نحو التحقق تبدو طبيعية وسلسة الا انها في واقع الامر استلزمت الكثير من الجهد والدراسات لتنحو بعيدا عن الفشل الذي لازم بعض التجارب السابقة في بعض مناطق العالم.



● تنمية العقول البشرية . هاجس الحكومات

## ● لماذا لا نعمل على جذب الكفاءات العربية من دول الهجرة

## ● التنمية البشرية هي الطريق والضمان نحو النماء الاقتصادي

فالتجربة اقتنع بها قادة وشعوب المنطقة وتسير نحو اهدافها بشكل او باخر محاولة اجتياز العقبات الكثيرة التي تعترض الطريق، فالقضايا التي درست كثيرة والقضايا التي في طريقها للدراسة اكثر، واحساس الجميع باهمية التجربة وجديتها ودور الكيانات الكبيرة في التعامل مع دول العالم وفرض رؤيتها يجعل العمل من اجل استمرار هذا المجلس ...ونجاحه مسؤولية كبيرة ملقاه على عاتق قادة وشعوب الدول الست التي تشكل جسد هذا المجلس.

(٢)

القمة العاشرة التي ستبدا غدا في مسقط والتي ستبحث في برنامجها قضايا عديدة ضمنها خمس قضايا اقتصادية رئيسية نوه عنها د.عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية والتي تشمل : تسهيل تمليك العقار لمواطني دول المجلس وتوحيد شروط الملكية.. والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة بعض الانشطة والمهن في الدول الست بدون قيود.. واقرار توحيد التعريفة الجمركية بين الدول الست.. وتحسين الية العمل في الامانة العامة لمجلس التعاون مع انشاء لجان متخصصة من دول المجلس لمتابعة القضايا المعلقة والسماح للبنوك المختلفة بدول المجلس بفتح فروع لها في بقية دول المجلس.. واتاحة الفرصة لكل دولة بالمجلس لفرض رسوم جمركية حمائية لمنتجاتها الوطنية.. كل هذه القضايا تبدو هامة وضرورية في التقدم نحو توسيع دائرة اعمال المجلس، واقامة سوق خليجية موحدة، وتحسين الاداء الاداري للمجلس ليواكب الخطوات المتخذة نحو التعاون الكامل في المستقبل. ولكن تبدو هناك دائما قضية هامة وملحة اعتقد انها تفرض نفسها في كل مؤتمر بشكل او باخر وهي قضية التعاون في تنمية الموارد البشرية تلك القضية التي يوليها الفكر الاقتصادي العالمي اهمية لما لها من عائد مباشر وغير مباشر على الاقتصاديات الوطنية.

(٣)

التنمية البشرية الخليجية لماذا ؟

يبدو هذا السؤال من السذاجة بمكان اذا نظر اليه بمنظار ضيق ومن زاوية اهمية التنمية البشرية فقط، حيث ان كل الدول تقريبا تعمل وتحاول بطريقة او باخرى العمل على تنمية الموارد البشرية لديها، وحتى دول الخليج العربي وعلى راسها المملكة العربية السعودية تطرح هذه القضية دائما في كل برنامج خططي للتنمية بشكل عام (ويمكن الرجوع الى خطة التنمية السعودية الثانية ١٩٨٠ ومابعدها) لنجد ان هناك مخصصات للتنمية البشرية وضمنها التعليم وخاصة تعليم المراة كقطاع من قطاعات التنمية البشرية ولا تحيد دول الخليج الاخرى عن هذه الزاوية. ولكن يبقى سؤالنا قائما ينتظر الاجابة عليه خاصة اذا تناولنا احد التقارير التي صدرت عن برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) واورده مركز دراسات الوحدة العربية في احد مطبوعاته عن تقويم الموقف المتعلق بوفرة الموارد الطبيعية والبشرية في الاقطار العربية وتعرض هذه الموارد للنضوب اذا لم يتم تنميتها بشكل فعال خاصة الموارد البشرية فلا تتحدد اهمية الموارد البشرية ومساهمتها في دفع عجلة التنمية لاي مجتمع من المجتمعات بحجم تلك الموارد فقط فقد تكون عبئا ثقيلا على حركة التنمية (وهذا هو الواقع في العالم العربي وضمنه دول الخليج) وانما يتحدد دور هذه الموارد حسب بنية وخصائص ونوعية السكان من ناحية، وبنية وخصائص ومستوى القوى العاملة المتوفرة لديها من ناحية ثانية كما يقول د.فؤاد بسيسو في بحثه عن التعاون الانمائي بين اقطار مجلس التعاون الخليجي.

واذا عرفنا ان حجم الموارد البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي يبدو قليلا بالنظر الى الدول النامية الاخرى، وان نسبة الامية مرتفعة في جميع الاقطار الاعضاء وان هناك نقصا في مشاريع البحث العلمي والتدريب والعمالة الماهرة، وان كثيرا من الاتفاقات الموقعة مع الشركات الاجنبية لتدريب العمالة العربية ضمن المشروعات المشتركة بينها وبين دول مجلس التعاون العربي لم تنفذ. وان ميل المواطن الخليجي مازال متجها صوب الاعمال التجارية الحرة او الاعمال الحكومية الرسمية وهذا الامر يقف معوقا رئيسيا في طريق تنمية الموارد البشرية كما يقول احد الباحثين. كل هذه الامور وغيرها تجعل قضية تنمية الموارد البشرية قضية ملحة تتطلب التعاون لاجل العمل على حلها اذ انها ستحسب في النهاية في قلب الهدف التنموي المشترك وهي التي سيعول عليها مستقبلا لقلة الموارد الطبيعية في دول الخليج العربي. والتنمية البشرية ستساهم ايضا في تغيير نمط السلوك الانساني وتؤكد على اهمية الانتاج كهدف نهائي يسهم في رفاهية الجميع.

(٤)

واذا كنا قد اكدنا على اهمية تنمية الموارد البشرية كهدف طموح سيؤدي في المستقبل الى نتائج ملموسة وهامة فاننا نطرح ايضا من خلال هذه التنمية قضية هامة وضرورية ترتبط بها ويؤدي العمل على حلها الى نتائج لا يعود مردودها على دول الخليج فقط ولكن على العالم العربي بشكل عام. فمن المعروف ان اهداف التنمية الاقتصادية لا تتحقق الا بالعمل على الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية واذا كانت دول الخليج مازالت في اولى مراحل التنمية الاقتصادية وحاجتها الى التكنولوجيا تبدو اقل بالقياس الى الدول الاخرى المتقدمة اقتصاديا الا انها ستضحى قريبا في حاجة ماسة الى هذه التطبيقات وخاصة في تنمية صناعاتها البترولية وفي استخدام تحلية مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية واستخدامات الزراعة وخدمة الانشطة الانمائية الاخرى. وتشير تجربة دول الخليج الى الاعتماد بكثافة في اقامة المشاريع الانمائية والاقتصادية على الشركات الاجنبية التي تقوم بتوريد الالات والاجهزة والاشراف على الانتاج مما يجعلها في النهاية تتحكم في عملية تحويل التكنولوجيا ويجعلنا نرضخ لها لافتقارنا الى القدرات الذاتية لتصنيع وتصميم تلك المنتجات.

فلماذا لا نعمل على الخروج من هذا الوضع السلبي وتأمين اوضاع اكثر موافقة لعملية انتقال وتحويل التكنولوجيا وتنمية القدرات الذاتية لتوليدها مستقبلا من خلال بناء متين لقاعدة العلوم والتكنولوجيا ؟ هذا السؤال الذي طرحه الباحث فؤاد حمدي واشترط لتحقيقه عدة عوامل ضمنها :

أ ـ التغير الثقافي والاجتماعي

ب ـ التعليم والتدريب

جـ ـ تكييف التكنولوجيا مع الاحوال والاحتياجات المحلية

د ـ تكامل التطبيق التكنولوجي مع السياسات المتصلة نتفق معه ونلج من خلاله الا ان مانود طرحه يتعلق اساسا بقضية بناء قاعدة العلوم والتكنولوجيا من خلال وجود اجهزة وكوادر للبحث العلمي الجاد لما يؤديه ذلك من تطور في الاداء والعمل على زيادة قدرات التعليم والتدريب والتنمية البشرية.

ولاننا نعاني نقصا خطيرا في الكوادر القادرة على البحث العلمي ونعاني عربيا بشكل عام من هجرة العقول العربية المتخصصة والقادرة على البحث العلمي من مهندسين وعلماء اقتصاد واجتماع وعلماء جيولوجيا واطباء وخبراء فنيين وغيرهم تجتذبهم الدول التكنولوجية الكبرى كاوربا وامريكا من خلال العروض المغرية واتاحة الحرية الاكاديمية والبيئة العلمية لهم هذه العقول المهاجرة وصل عددها حسب اخر دراسة اجراها اليونسكو ووقعت في يدي حوالي ١٠ الاف من اهل التخصص في مجالات العلوم والمعرفة المختلفة وذلك عام ١٩٦٩ (يمكن القياس والتقدير لما وصل اليه العدد الان).

وتقدر الخسائر الناتجة عن هجرة هؤلاء حسب تقديرات اليونسكو ايضا نحو ١٠٠ مليون دولار سنويا تدفعها الدول العربية من ثرواتها.

وبعيدا عن الاحصاءات والجداول التي طرحها اكثر من باحث عن حجم هذه الثروات المهاجرة، ودون الاشارة الى خطر المؤسسات والهيئات المنتشرة في كل ارجاء العالم العربي لاجتذاب هذه الكفاءات (ويكفي ان نشير فقط الى مؤسسات خدمات العمل الدولية الامريكية والهيئات الموجودة داخل السفارات الاجنبية وغيرها). فاننا نطرح قضية هذه الخبرات المهاجرة ومدى ما ستلعبه من دور هام اذا تم استقطابها الى المنطقة العربية وتوفير كل الامكانات المتاحة لها لتحقيق ذاتها والعمل في مجالاتها العلمية المختلفة لخدمة الانماء العربي في مناخ علمي مناسب يتسم بالحرية والبعد عن البيروقراطية المعوقة.

ان هذه الثروة الكبيرة التي تتسرب من ايدينا ولا نلتفت اليها والتي تشكل وتلعب دورا هاما في المجالات المختلفة التي تعمل بها في دول الهجرة هي في الواقع الامل الذي نود له التحقق مستقبلا والذي سيقودنا الى المجالات المختلفة للدخول الى عبالم التكنولوجيا والتقدم.

انني لا اريد ان اطرح اسماء بعينها فهي كثيرة وعديدة ولكنني سانطرح امثلة وليكن لنا في تجربة الصين عام ١٩٤٩ اعظم مثال حيث دعت العلماء والخبراء الى العودة وازالت كل العراقيل التي واجهتهم ليقوموا بعد ذلك على تطوير البرنامج الذري الصيني الذي دفع بالصين الى مصاف الدول الكبرى في مجال الذرة وابحاث الفضاء وغيرها فلا احد في الصين يستطيع ان ينسى فضل دكتور شاوشو يو عالم الفيزياء الذي عاد من امريكا، ولا الدكتور وان كنج تشان الذي عاد من برلين، ولا الدكتور و.ي تشان الذي عاد من امريكا وغيرهم.. وغيرهم.

(٥)

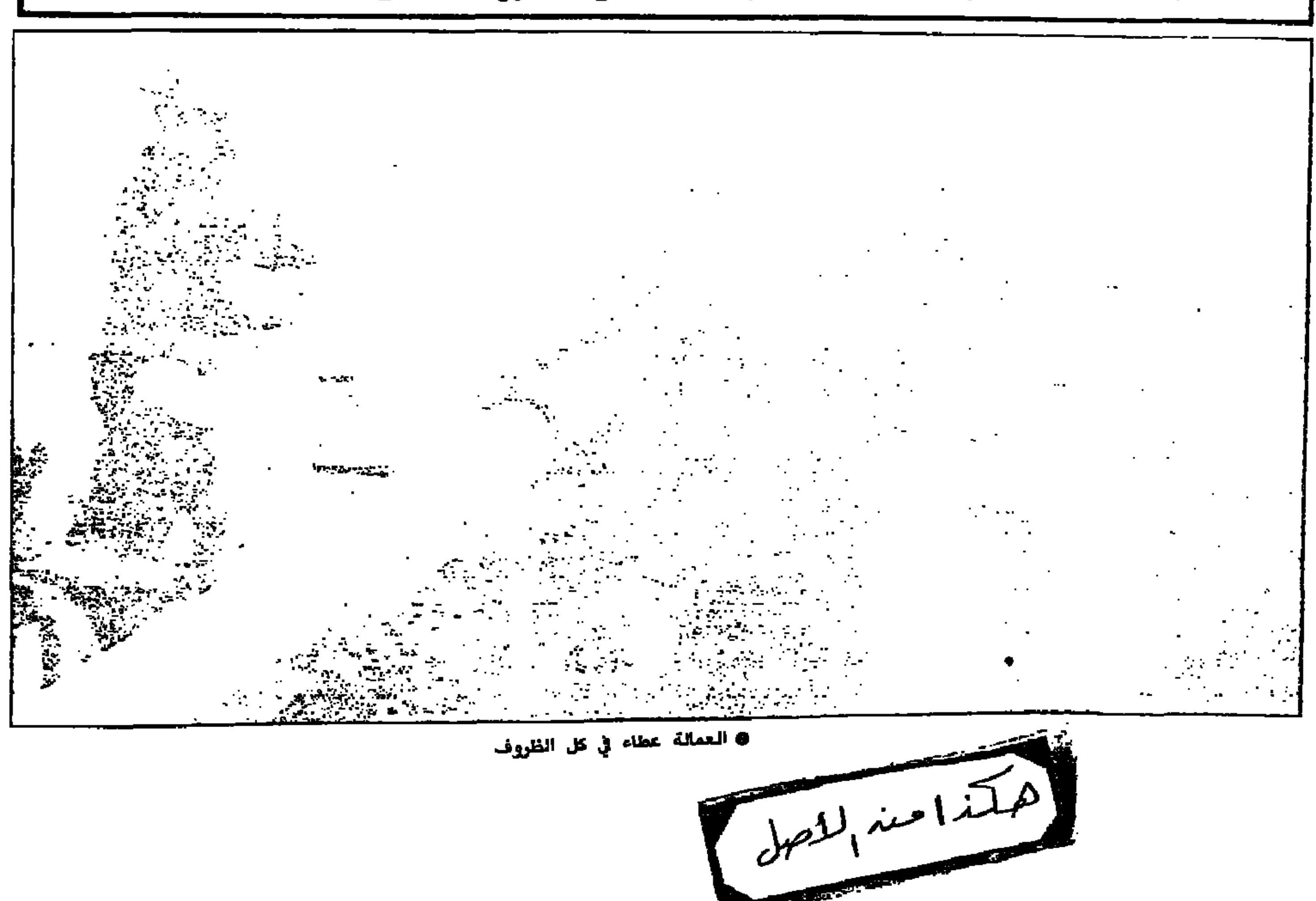
ان تلك الامثلة التي طرحتها وامثلة اخرى تجعلنا نطرح مرة اخرى قضية الخبرات العربية المهاجرة من الدول العربية والاسلامية والتي وصل عددها الى مايفوق ٢٥٠ الف عالم وباحث وخبير يمكن لنا ان نجتذبهم الى المنطقة العربية مرة اخرى، واعتقد ان دول الخليج العربي بامكاناتها الحالية وطموحها المتزايد نحو التسارع في الانماء والدخول الى عالم التكنولوجيا والتقدم العلمي هي المؤهلة حاليا لطرح فكرة جذب هذه الخبرات الى المنطقة العربية وهناك الكثير من المقترحات التي طرحت وتطرح لجذب هؤلاء ضمنها انشاء مدن للبحث العلمي مستقله وبعيدة عن التاثيرات السياسية وغيرها، وضمنها انشاء الجامعات المتخصصة وضمان الحرية الاكاديمية والشخصية لهم.

ثمة وسائل كثيرة يمكن للمختصين دراستها واختيار انسبها اذا ماتم لهم التفكير بجدية في العمل على الاستفادة من هذه الخبرات الضائعة.

انني اترك هذه القضية امام مجلس التعاون لدول الخليج العربية امانة تستوجب النهوض بها بشتى الطرق ولا اريد ان اضرب الامثلة لما تفعله اسرائيل في استقطاب الخبرات اليهودية من العالم وما قدمته هذه الخبرات لها في جميع المجالات.

احمد سماحة

## ميل المواطن الخليجي نحو الأعمال التجارية الحرة أو الأعمال الحكومية الرسمية يقف عائقا رئيسيا في طريق تنمية الموارد البشرية



● العمالة عطاء في كل الظروف

اليوم الاسبوعي اشراف : شاكر الشيخ

## رسالة

شاكر الشيخ

حين أخذ المطر
ينهمر كالشوق
وبساتين الوقت
تشرع أبوابها
جاء .. صوتك
يتدافع كواحات الزنابق
بين أزيز المطر
وتأوهات الأرض العطشى
كرائحة عشبية
تنتشر على حبال الغيم
كسريحة شرقيه
تتبعثر على جبين اسمر
لفتاة رعوية
كمصابيح .. شتائية
تعانق ضوءها
كخاصرة عيد في حلم طفل غامض
كقوافل على حواقي طرقات الغربة
وحنين الاضداد
كوهج لم يطفأ على ملامس الذاكرة
لحظة مساء واعد
جاء .. صوتك .. المطر
فانتفض القلب
كمعبد .. قديم
يتوضأ
القا



● كان خبرا ينتظره الادباء بلهفة ذاك الخبر الذي اعلنه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بانشاء ناد أدبي بالمنطقة الشرقية .. كان التصفيق حارا تشتبك فيه الأكف بالقلوب ، القلوب التي يكون نبضها مداد الحروف .

## نادي الشرقية .. والتركيبة الجيلية

محمد رضا نصرالله

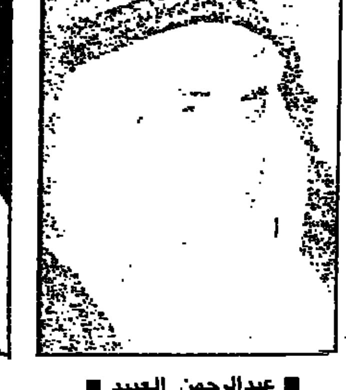
□ □ يستطيع المرء ان يقول بكل اطمئنان ان اعلان نادي المنطقة الشرقية الادبي يعتبر أهم حدث ثقافي برز في السنوات الاخيرة من عمر حركتنا الادبية ـ ولم يكن ذلك التصفيق الحاد الذي ضجت به قاعة الاحتفال بجائزة الامير محمد بن فهد للتفوق العلمي، الا تعبيرا عن فرحة المجتمع والوسط الثقافي بميلاد هذا النادي الذي طال انتظاره، حيث يتطلع الجميع الى ان يكون دور النادي اضافة جديدة وحيوية في بعث الروح والتجدد الى الاندية الادبية الاخرى التي اصبحت منتشرة على امتداد مملكتنا الكبيرة.

وينبغي التذكير ـ هنا ـ بان اية فعالية ادبية او ثقافية ماهي الا تعبير وطني لمن يحمل التركيبة الاجتماعية المتنوعة، وفي سبيل اغنائها؛ وتحقيق المستوى المطلوب من تلاحمها الجيلي، فان تمثيل كافة التوجهات الادبية سيكون مصدر اثراء للتعبيرات الثقافية التي ترى من خلالها المجتمعات العربية والعالم، الصورة الحقيقية لتطور مجتمعنا السعودي ـ ومع الاسف فما يزال (الاخر) يختزلنا في صحراء وجمل وبئر بترول، ناسين بهذه النظرة الظالمة ان المجتمع السعودي قد قفز في السنوات الاخيرة الى مستوى متقدم من النمو المادي والفكري.

□ □ ان هذا يحملنا مسؤولية وطنية كبرى تجاه المتغيرات الاجتماعية التي تتطلع الى استيعاب مؤسس على انجاز كالنادي الادبي، ان يكون الصيغة المناسبة والايجابية للاخذ بالتركيبة الجيلية التي غالبيتها من الشباب ـ كما اكد الامير فيصل بن فهد في كلمته الضافية في حفل الجائزة ـ نحو تمثيل ثقافي متعدد ومتوازن ـ هذا من ناحية ـ ومن ناحية اخرى، فان التطورات الموضوعية والذاتية التي جعلت اسم بلادنا في قلب العالم واحداثه وتفاعلاته، ينبغي ان تقودنا ـ مجتمعا ومثقفين ومؤسسات ـ الى ان نكون في مستوى التحديات المعاصرة ـ بحيث تكون فعالياتنا الاجتماعية والثقافية منسجمة مع مجمل التطورات القديمة والعالمية وفي نفس الوقت متكئة الى ارضية تاريخية وتراثية تسند تطلعنا المعاصر.

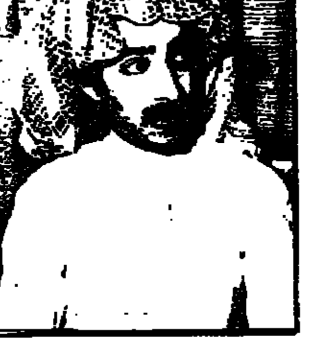
□ □ واعتقد، ويعتقد غيري ان الوقت قد حان لان تنحو الاندية الادبية هذا النحو، حتى يرى العرب والعالم حقيقتنا على حقيقتها.

## بلاد وعباد

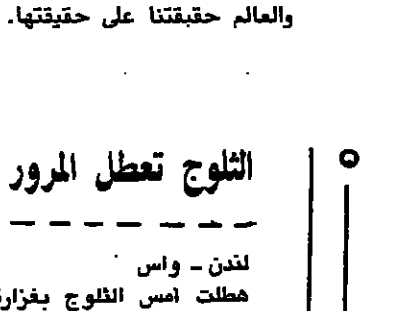


■ عبدالله الشهيل ■

■ عبدالرحمن العبيد ■



■ عبدالله الشباط ■



■ عبدالله الصيخان ■

■ بعد اعلان ميلاد النادي الادبي من قبل صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد في حفل جائزة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد شوهد الاستاذ عبدالله الشهيل وهو يهنيء ادباء المنطقة على هذه المفاجأة السارة
المعروف ان الاستاذ عبدالله هو رئيس الاندية الادبية بالمملكة !!

■ صاحب السمو الملكي الأمير ماجد ابن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يقوم غدا بجولة تفقدية على مشاريع توسعة الحرم المكي الشريف التي يجري تنفيذها والمشاريع الاخرى القائمة .

■ أحد الزملاء في جريدة الرياض فوجيء بدبلة الزواج في بنصر الشاعر عبدالله الصيخان وعاتبه كثيراً على عدم معرفته بالخبر فما كان من الصيخان الا ان قال له : صح النوم جريدتكم نشرت الخبر من زمان .. ؟ !

■ الاستاذ مثنى عيسى القرطاس مدير عام ميناء الملك فهد الصناعي بالنيابة بالجبيل باشر عمله بعد ان حضر المؤتمر الثامن للنقل ومناولة وتخزين المواد الكيماوية الذي عقد مؤخرا بامستردام في هولندا .

■ أمير الطائف الاستاذ فهد بن معمر يراس بعد غد الاحد الاجتماع الثاني للجنة العليا للتنشيط السياحي .

■ تستقطب جامعة الملك سعود يوم الثلاثاء القادم عددا من العلماء والمختصين لعقد الندوة الـ ١٢ للنواحي البيولوجية في المملكة والتي تنظمها كلية العلوم بالجامعة بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها .

■ صاحب السمو الملكي الامير مقرن ابن عبدالعزيز امير منطقة حائل يرعى يوم الاثنين القادم احتفال شرطة حائل بيوم الشرطة العربية .

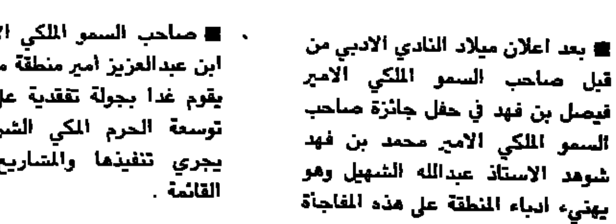
■ الاستاذ الاديب عبدالله الشباط تلقى الكثير من الاستفسارات عن النادي الادبي بالمنطقة الشرقية وكان يحيل كل الاستفسارات ويقول بالحرف الواحد اسألوا شيخنا الكبير عبدالرحمن العبيد .

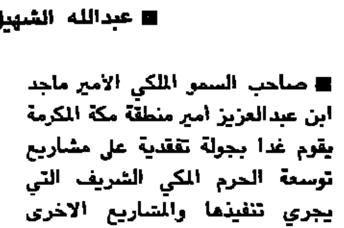
■ فرقة شباب جدة للفنون المسرحية تعرض مساء يوم الاثنين القادم مسرحية « رحلة الى الجحيم » على مسرح جمعية الثقافة والفنون بالقصيم .

■ ادارة الرعاية الصحية الاولية بالدمام اقامت حفلا بمناسبة نقل ١٤ موظفا من ادارة مكافحة الملاريا الى ادارتي الرعاية الصحية الاولية في الدمام وبرنامج الرعاية في القطيف .

■ الشاعر الكبير عبدالله بن خميس اثناء حفل عشاء الجائزة كان يتحدث بحماس عن النادي الادبي بالشرقية وكان يتمنى على متحدثه ان لا يقع النادي بالشرقية في اخطاء الاندية الاخرى وكان على يمينه اثناء ذلك الشاعر عبدالله بن ادريس رئيس النادي الادبي بالرياض !!







## تأجيل اطلاق المكوك كولومبيا

واشنطن ـ اف ب :
اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية /ناسا/ اول امس الاربعاء ان اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي كان مقررا اطلاقه يوم ١٨ ديسمبر الجاري تأجل الى العشرين منه على ادنى تقدير بسبب تأخيرات في تجهيز المكوك وقاعدة اطلاقه .
ومن المقرر ان تستمر مهمة كولومبيا عشرة ايام وتتمثل في محاولة استرجاع قمر اصطناعي اطلق قبل نحو ست سنوات واطلاق قمر اخر لاتصالات البحرية الامريكية .

## خفايا

● جيش احدى الدول الكبرى يستعد للمواجهة مع عدو خطير في معركة غير متكافئة ! الغريب ان قيادات الجيش متفقة على ان احدث انواع الاسلحة (الادوية) لم تفلح في مواجهة هذا العدو (الفيروس) .
بلغ عدد الضحايا من افراد الجيش اكثر من مائة الف ما بين قتيل ومصاب .
بعض العلماء ينصحون الافراد بان الوقاية خير من العلاج .
● شركة تامين في احدى الدول الغربية الكبرى نصحت عملاءها من الاناث بان يتشبهن بالرجال اذا اردن حماية انفسهن خاصة في المناطق النائية المعزولة .
الشركة لم تقصد بالطبع مصلحة العميلات بقدر ما تقصد مصلحتها !!
● وزيرة سابقة للعدل في احدى الدول الكبرى تواجه حكما بالسجن او الغرامة بتهمة خرقها للقوانين اثناء توليها الوزارة .
كانت الوزيرة قد اتهمت مؤخرا بتسريب معلومات الى احد اقربائها لتحذيره من اتخاذ اجراءات قانونية ضده بتهمة الكسب غير المشروع .

## البريطانيون يقبلون على شراء السندات

لندن ـ واخ :
اصبحت بريطانيا تعد من البلدان التي يمتلك فيها المواطنون سندات اكثر في الشركات التابعة للقطاع الخاص او العام والتي يتم تحويلها للقطاع الخاص .
وذكرت التقارير ان اكثر من ٢٨٪ من السكان يمتلكون سندات و ١٠٪ من الموظفين يمتلكون سندات في الشركات التي يعملون بها .
وكان اخر مثال على ذلك اقبال الناس على شراء سندات شركة المياه التي حققت منذ الايام الاولى ارتفاعا ملحوظا في بورصة لندن تتراوح بين ٣١٪ و ٥٣٪ .

## الثلوج تعطل المرور في بريطانيا

لندن ـ واس
هطلت امس الثلوج بغزارة في بعض اجزاء انجلترا وويلز مما تسبب في وقوع عدة حوادث مرورية .
وقامت كاسحات الثلوج الضخمة بازاحتها عن بعض الطرق في منطقة /بنونن/ فيما ادت كثافة تراكمها الى قفل بعض الطرق المؤدية الى المنطقة .
وصرحت مصادر الشرطة ان الثلوج عطلت حركة المرور في طريقي /ايه ٤٤/ و /ايه ٤٨٣/ الرئيسيين .
واضافت ان طرقا عديدة اغلقت في مقاطعة /بيك ديسندكت / ومناطق /بوكستون/ و /وودهيد/
ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تهطل فيها الثلوج في بريطانيا هذا الشتاء .

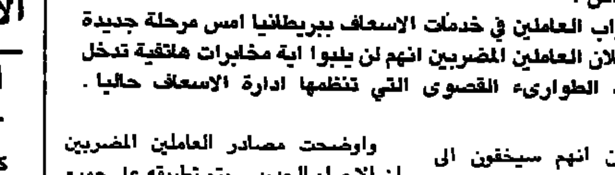
## مقاطعة مؤتمر الايدز

واشنطن ـ واس :
تخطط لجنة الصليب الاحمر الدولية وعدد كبير من المنظمات الطبية الرئيسية الاخرى لمقاطعة اكبر مؤتمر دولي حول مرض نقص المناعة المكتسبة /الايدز/ الذي سيعقد العام القادم في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية وذلك احتجاجا على سياسات الهجرة الصارمة التي تفرضها الولايات المتحدة ضد الاشخاص المصابين بالايدز .

وكان الكونجرس الامريكي قد فرض قبل عامين قيودا مشددة على سفر الاشخاص المصابين بالايدز بصفته احد الامراض الخطيرة التي تنتقل بالعدوى .

ويذكر ان المؤتمر الدولي حول الايدز والذي يعقد سنويا يحظى بشهرة واسعة واهتمام من قبل الباحثين في هذا المرض والمسئولين في دول العالم .

## تشغيل الاسعاف في بريطانيا بمعزل عن الادارة ابتداء من اليوم



لندن ـ واس :
دخل اضراب العاملين في خدمات الاسعاف ببريطانيا امس مرحلة جديدة وذلك بعد اعلان العاملين المضربين انهم لن يلبوا اية مخابرات هاتفية تدخل ضمن حالات الطوارىء القصوى التي تنظمها ادارة الاسعاف حاليا .

واوضح العاملون انهم سيخفون الى نجدة كل مريض او مصاب اذا تم الاتصال بهم على ارقام هواتفهم الخاصة .

واعتبر المراقبون في لندن التطور الجديد ضغطا من المضربين على الادارة حيث سيقومون بذلك بتشغيل خدمات الاسعاف بمعزل عن سيطرة الادارة .

واوضحت مصادر العاملين المضربين ان الاجراء الجديد سيتم تطبيقه على جميع محطات الاسعاف الواحدة والسبعين ابتداء من اليوم .
مما يذكر ان اضراب العاملين في الاسعاف دخل شهره الثالث دون التوصل لحل مسألة زيادات الاجور التي يطلبها العاملون .

## الاستعانة بالميليشيات للحماية من الذئاب

كتماندو ـ واس :
يجافي النوم عيون رعاة الاغنام في اعالي هضبة التبت منذ فترة نتيجة هجمات متواصلة لاعداد من الذئاب اخذت تعيث في اغنامهم فنشرت الخوف بينهم .

وقد تمكنت هذه الذئاب خلال عام واحد ان تقتل ستة الاف من الاغنام ولم تكتف هذه الضواري بغذائها من الاغنام وحدها بل تمكنت ايضا من قتل عدد من الجمال مما حدا بالسلطات المحلية ان تطلب العون من الميليشيات الشعبية .

## الموجات الكهرومغناطيسية تسبب السرطان

واشنطن/ واخ :
اعرب العلماء الامريكيون عن قلقهم بشان تاثير الموجات الكهرومغناطيسية على صحة الانسان وبصفة خاصة تاثيرها على الاجهزة الحيوية لجسم الانسان. واظهرت دراسة معملية اجريت على الخلايا البشرية ونشرت مؤخرا في واشنطن ان المجالات الكهرومغناطيسية يمكن ان تتدخل في عملية اعادة تكوين الخلية.

كما اشارت تجارب اخرى الى وجود الاختلال بين الاجهزة حيث تصادف بعضها بين هذه الموجات والاصابة بالسرطان.

واوضحت احدى الدكاترة في جالتاجونز هوتن الامريكية ان المجالات الكهرومغناطيسية تؤدي الى تطور بعض انواع السرطان. وقد بنت هذه الدكتورة رايها على دراسة شملت خمسين الفا من عمال التلفزيونات بولاية نيويورك وقالت ان العمال يتعرضون لمستويات عالية من المجالات الكهرومغناطيسية. كما لوحظ ان الذين يعملون في خطوط الهاتف كل الوقت تنتشر بينهم اعلى نسبة من كل انواع السرطان.
وقدر العلماء مدة خمس سنوات كفترة كافية للتوصل الى نتائج حاسمة في هذا المجال.

## انقاذ طيور البطريق من الانقراض

لندن/ واخ .
قام ريتشارد هير احد علماء المحافظة على الحياة الطبيعية في بريطانيا بتجربة فريدة من نوعها تمكن خلالها من انقاذ ٢٥ من طيور البطريق المهددة بالانقراض.
وقام العالم البريطاني بجلب بيضات هذا الطائر من جزر فوكلاند على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية لكن خلال الرحلة التي دامت ٢٠ ساعة ومع تغير الاحوال المناخية بدات البيضات تفقس وبدأ صغار البطريق يطلعون فما كان من العالم الا ان قام بدور الحاضن.
ونجح في تجربته والان يوجد صغار البطريق تحت الرقابة الصحية في حديقة الحيوانات.

## أول أطفال الانابيب

انهم اول مجموعة من الاطفال الذين تمت المراحل الاولى للاخصاب لانجابهم في انابيب الاختبار التي كانت سبيلا لتمتع سيدات عقيمات كثيرات بنعمة الانجاب .

# الدم طريق لمعرفة التاريخ

باريس/ اليلس البراج

اصبح بامكان العلماء اليوم ان يدرسوا تاريخ الشعوب والحضارات عبر دراسة فئة الدم. هذا ما تبينه اخر الابحاث الطبية حول فوائد ودلالات الدم الذي وان كان يحوي خصائص دائمة لحامليه الا انه ايضا يعكس مميزات متغيرة مع الوقت عن الوسط والبيئة وعادات المجتمع فتحليل الدم لم تعد تتوقف على معرفة فئة الدم او الامراض فقط. بل تبين ايضا حياة الشعوب والتطور الاجتماعي والثقافي الذي قطعته. حتى اصبح بعض العلماء ومنهم جون درنار يعتبر ان الدم هو الشاهد والمحرك للتاريخ وهو الموضوع الذي اثار الجمعية السنوية للاكاديمية الطبية الفرنسية التي عقدت هذا الاسبوع.

ومن الامثلة التي اعطيت للتدليل على صحة هذا البحث العلمي اكتشاف فئة دم معينة ترجع الى ١٩٥٥ وتخص احد افراد قبيلة هندية تعيش في فنزويلا وبينت الدراسات التي اجريت على الكرات الحمراء والمربوطة بالاحداث التاريخية ان لها علاقة بدم يعود لعدة شعوب من اسيا وامريكا كانت قد جابت منذ عشرات الالاف من السنين الشاطىء الشرقي للصين وسيبيريا ثم استكملت مسارها من الشمال الى الجنوب ومرت على الشاطىء الغربي للقارة الامريكية واستوطنت اخيرا في فنزويلا لكنها احتفظت بامتدادات في القارات التي مرت بها ولا سيما في كمبوديا حيث تقطن الان شعوب الخمير وقد سمى بعض المختصين هذا الاكتشاف بطريق (الدم).

# انتحر لسجنه ٣٠ عاماً

لندن/ واخ.

اقدم سجين بريطاني يقضي عقوبة مدى الحياة لاقدامه على تنفيذ جريمتي قتل بشنق نفسه داخل زنزانته في شمال بريطانيا بعد ان كتب رسالة الى محاميه يقول فيها انه غير قادر على تحمل عقوبة السجن لمدة ثلاثين سنة

وكان بريان نيوكمب ٥٢ عاما قد قتل مسنا يبلغ من العمر ٨٨ عاما وسلبه ٥٠٠ جنيه استرليني. كما قتل امراة ارملة تبلغ من العمر ٥٥ عاما كانت في رحلة في اسكتلندا.

# ضباط الشرطة.. تجار مخدرات!

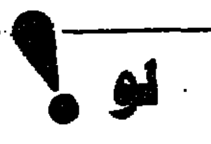
كوالالمبور/ ق ن ا

اكتشفت الشرطة الماليزية وجود عدد من كبار تجار المخدرات بين كبار ضباطها وذلك على الرغم من القانون الصارم لمكافحة المخدرات في ماليزيا والذي تصل عقوبته الى الاعدام.

وذكرت وكالة الانباء العالمية (اي.بي.اس) انه صدر مؤخرا حكم بالاعدام على رئيس فرع لمكافحة المخدرات ويبلغ من العمر ٣٨ عاما بسبب قيامه بتهريب ٢٠ كيلوجراما من المخدرات.

واضاف انه تم كذلك صدور احكام بالسجن في حق عشرة من مسؤولي السجون لقيامهم بتزويد النزلاء بالمخدرات.

وعلق ميجاتا جونيدا نائب وزير الداخلية الماليزي على ذلك بقوله انه من العار ان ترى حماة القانون ينحدرون الى هذا المستوى مما يعد دلالة على مدى خطورة مشكلة المخدرات في البلاد



# لو!

● تخصص المراة ١٠٪ من الوقت الذي تمنحه للمراة مع مطلع كل يوم جديد. وتمنح هذا الوقت لمتابعة ما يطرا من جديد في العالم وملاحقة الاحداث الساخنة.. غير صرعات الموضة لازدادت حرارة العلاقة بينها وبين شريك العمر.. الذي يبحث اكثر الاحيان عن مسخن لبرودة الحوار مع الزوجة الذي يبدأ بالمطبخ وينتهي عند مشاكل الاطفال.. فيضطر الى الهروب خارج المنزل حيث الاصدقاء

جـاد

# أكبر سجادة في العالم

وصلت الى مدينة بادوفا الايطالية الشمالية صباح هذا اليوم اكبر سجادة في العالم اشتراها احد الاثرياء الايطاليين وهي مصنوعة في ايران وتزن اكثر من ثلاثة اطنان ومساحتها تقدر بـ ٧٦٣ مترا مربعا وقد تم العمل فيها مدة ٤ سنوات واشتغلت فيها ٤٠ فتاة ايرانية.

ومن المنتظر ان تعرض السجادة من قبل مالكها في المزاد العلني في مدينة لوكانو السويسرية بسبب انخفاض الضرائب المفروضة على بيع وشراء التحف الفنية اليدوية في المدن السويسرية.

والسجادة الثمينة التي صنعت في مدينة اصفهان استهلكت ١٣٠٠ كيلو غرام من الحرير الطبيعي و ١٧٠٠ كيلو غرام من الصوف الايراني ويقدر ثمن هذه السجادة بعدة ملايين من الدولارات.

# ضبط ٧١ كيلو هيروين في ميونيخ

ميونيخ - المانيا الغربية - ا ف ب:

اعلنت الشرطة في ميونيخ امس الخميس انها صادرت ٧١.٥ كلغ من الهيروين في شاحنة على طريق ميونيخ نورمبرغ في جنوب المانيا الغربية.

واضافت الصحيفة ان اشخاصا عدة اعتقلوا خلال العملية التي تمت مطلع الاسبوع الحالي بالقرب من احد المطاعم على الطريق المذكور.. واوضحت ان مقر شركة النقل التي استاجرت الشاحنة يقع في غارشينغ ليس بعيدا عن ميونيخ.

# الاسبرين لا يضر بقلب الجنين

نيويورك - رويتر:

قالت دراسة جديدة ان استخدام الاسبرين في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل لا يعرض الجنين لزيادة مخاطر الاصابة بتشوهات خطيرة في القلب وهو اكتشاف يتعارض مع نتائج بعض الدراسات السابقة.

ويوصي الاطباء السيدات الحوامل في العادة بعدم تعاطي الاسبرين خشية ان يسبب نزيفا للجنين ونزيفا للام.

وقالت الدراسة الجديدة التي اجراها باحثون في جامعة بوسطن ان نسبة تتراوح بين عشرة و ٤٥ في المئة من السيدات يستخدمن الاسبرين بالفعل خلال الحمل وخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى التي قد لا تعلم خلالها بعض السيدات انهن حوامل.

واوضحت الدراسة ان الخطر من تعاطي الاسبرين اقل كثيرا مما كان معتقدا من قبل.

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت ان استخدام الاسبرين في الاشهر الاولى من الحمل التي يتكون خلالها قلب الجنين قد يزيد مرتين او ثلاث مرات من مخاطر تعرض الجنين للاصابة بتشوهات القلب.

ولكن الباحثين الذين قاموا بالدراسة الجديدة قالوا ان التقارير السابقة استندت الى بضع حالات ولا يمكن الاعتماد عليها من الناحية الاحصائية.

# جراح يتقيأ في بطن مريض

جراح مصاب بالغثيان يتقيا في بطن مريض على طاولة العمليات.. مع هذا العنوان الذي ابرزته على صفحتها الاولى احرزت صحيفة (سان) الامريكية المتخصصة في الاخبار المثيرة جائزة السعفة للعام ١٩٨٩ لافضل صفحة اولى.

## منبر منبر منبر

بقلم: د. علي البطل

# يا دار ما فعلت بك..؟

(١)

هل ابكيك؟

لا عشت ليوم ابكي فيه المزيد من اوطان الاهل.

اوقن انك باق بقاء الشمس والجبل والنسيم (واين يعيش كل ذلك ان لم يكن في لبنان؟)

لكنني ابكي فيما حدث فيك زمنا ضاع على امة كانت احوج الى هذا الزمن المهدور وكانت احوج الى المثال الذي كنته. والذي حاولت ان تقتله جاهدة.. دون ان تعي قيمته. دون ان تعي انه ضمان مستقبلها.

اما من مات من ابنائك، (ولا غض من قيمتهم) فمتى كان لانساننا قيمة: سواء عند اعدائنا الاعداء، ام عند اعدائنا الاخوة؟

(٢)

المدانون كثر. نابي من تسند الفعل: الماضي/ الحاضر/ المستمر.

ايها الخجل: أين وجهك الصبوح؟

واكثر ما يدهشني، هو هذه الصلابة المجيدة. كيف لا نموت قهرا.. اننا نرى ونسمع ونعرف ونحس.. « اللهم غفرا.. هل نحس حقا؟ »

لقد كانت تجربته اكثر مما يتحملها الجميع: اعداؤه وعشاقه والمحايدون. حتى المحايدين.. فقتلناه جميعا.

كلنا يدعي عشقا.. وكلنا مخضب اليدين والثياب والضمير من دمه الحي.

(٣)

ومواريث الصمت ملاذ الجميع في دعوى العشق المسموم: الاعداء، العشاق كلهم، والمحايدون. مواريث الصمت اللعين، وبعض الحديث صمت - جبان - عن الصمت. الصمت الشيطاني الاخرس: وهو يرى القتل منتظرا نصيبه من لحم اخيه. والصمت المدفوع بعار العجز واستمراء التحليل، والصمت الذي يقعي مبصبصا بالذنب. لا يطمع حتى في رضى أحد ولكن يكفيه دفع السخط. اما الذين ينهون ويناون فهم يصمتون عن الصمت - باللغو - متعنين الا يسمعهم أحد.

(٤)

وبمحتني حبك - شامخا: سهلا وجبلا، ترابا، وسماء ومعنى - ان اقارب جرحك الجنوني بثبات ووعي، ولكن عجزا - اصم صلدا - اتيا من مواريث الصمت العريق. يلجم حتى الاحلام.. ايها السيد النبيل الاشم.

(اخجل من اشهار حبي لك. فاشهار الحب العاجز ابتذال لا يليق بجلال حزنك، وصدق الحزن لك. واعجز ان اقول: الحزن عليك).

(٥)

كانت التجربة اخطر مما يتحمله الاعداء - وعن الاعداء الاخوة حدثني. فمن يلوم عدو الوجه واليد واللسان؟

وان دارا يامن تحت سقفها من لم يجد حق الامن في داره، لخطر جسيم على مناخ العائلة. التي ترى الحديث بمحضر الكبار - وما بالك بالحديث عنهم - مروقا عن الصواب (بالمناسبة احيي فصاحة العلقم في كلمة الاستاذ علي العميم في كلمته التي سبقت في هذا المكان. ولعل وحدة الاحساس تسوغ الابتعاد المؤقت عن السباق). وكان الصواب كله مانحن فيه فما بالنا نتردى ونحن اكثر الناس صوابا؟ اننا ننشد بلسان الحال، في كل موكب، ولكل اغا.

وعلى عدوك يا ابن عم كبيرنا

رصدان ضوء الصبح والاظلام

فاذا تنبه رعته، واذا غفا

سلت عليه سيوفك.. الاحلام

وان فضاء يتسع لا للهمس الراعش، بل للصوت كما شاء صاحبه ان يكون، لاخطر الخطورات (وحق الاشتقاق فيها لليربوني) كلها يستحق عليه المتسمح به ان ينفي من الجغرافيا بعد نفيه القديم من التاريخ، وان كان اجمل ماضمت ارض العائلة، وارقى صفحات كتابها.

(٦)

اعداؤك الاخوة، او اخوتك الاعداء معذورون كما ترى - وانت خير من يعذر، ويغض، ويتسامح - وقد سبقناك الى قبول الاعذار والى الاغضاء الطويل الطويل واجبرنا على التسامح الكثير، حتى تسامحنا مع الاعداء الاعداء، وليس الاخوة الاعداء فقط (هل تذكر ذلك الصديق النزق الذي جاب سهلك وجبلك، وصحب لياليك الطويلة مفعما توقا الى حرية لم تتحقق ابدا، ولم يكف عن الحلم بها ابدا؟ انني اتعاد اليك) قطعة من شباب قتلت احلامها، وانت حلم أمة يغتال - هل ثمة فارق كبير؟ فلنتسامح اذن ايها الصديق، ويالله ماذا تفعل الايام؟

(٧)

اما انا فقد شاركت في دمك المشاع قاتلي وقاتليك. شاركت بالعجز، وهذه اخس مشاركة بعتك بالصمت. ارثنا القديم، ولقد كان ابناؤك اكثر ضراوة، او اكثر عجزا من اعدائك ومن محبيك على سواء (هل رأيتني ابدأ التسويغ؟! انها عادة اكتسبها « المثقفون » عندنا. اكتسابا يضيف الى الميراث، حتى لا يقال: مروا ولم يخلفوا اثرا. ها قد خلفنا ولا اعظم!).

كنت ارى دمك مفرقا على ايديهم كلهم. فاتصور انه مخاض جديد، لامة تجرب أن ترفض اغلالها... وقد امعنت في التحليل، ولم اعرف يومها ان القتل يمكن ان يحدث مع ضمان حسن النوايا.

(٨)

سلام على ايامك الطيبات. سلام على على وجهك البهي النبيل. (الكان)، والذي لا اظنني سأراه ان رأيتك. كما لن ترى وجه الصديق الذي كان.

سلام على مغانيك الحسان، في حمانا، وعلى السحائب تخلل الماشين على هامات بحمدون، وعلى جمال امسياتك بحضن عاليه « او كما تحب انت ان تسميها عالاي » سلام على مجالس الصحب في مقاهيك ايام يشوقهم الوطن. سلام على عهد كنت فيه وطن من لا وطن له، على عهد كنت فيه لبنان الجميع.

وليست عشيات الحمى برواجع

اليك، ولكن خل عينيك تدمعا

(٩)

خاطركم..

رسالة من طفل لبناني جريح الى وزير المساعدات الانسانية الفرنسي

# [illegible] كذبة التاريخ في بلدي؟

سيدي برنار كوشنير وزير المساعدات الانسانية..

ما أجمل هذه الحقيبة الوزارية التي تحملها، يا سيدي الوزير، وما أحلى ان يكون هناك بعد بقايا انسانية تحمل انت وزرها.

أشكرك، يا سيدي الوزير، على حملك بقايا جسدي النحيل الى مستشفاك العائم جاهدا ان ترد الي بقايا احلامي الكبيرة التي تلاشت وانا انظر الى وهج الاتون الذي أكل رجلي ونهش قلب بلدي الصغير.

سيدي الوزير، لقدكان حلمي ان اعدو على ضفاف نهر (السين) وأتسلق برج (ايفل) وان ازور (اللوفر) والتقط صورا في قاعات (فرساي) وأمسى هذا الحلم مؤجلا حتى اخرج الحرب من بلدي.. فكانت هي الاقوى، واخرجتني على حمالة بعد ان كسرت رجلي وجناحي وكل خواطري..

سيدي الوزير، من يولد في الحرب ويفقد أباه في آن واحد يقفز عن الطفولة ويتعداها فيصبح رجلا رغما عنه.. هذا ما قالته امي مواسية عندما التصق أوجهها الشاحب بخدي، وسالتها عمن سرق طفولتي واستعجل رجولتي فلم اسمع منها جوابا.. هل لك ان تقول لي يا سيدي من سرق طفولتي واحلامي..؟ اهو القدر ام الانسان؟..

سيدي الوزير، لقد أحببت دائما قراءة قصة «الصبي الاعرج» للمعلم الاديب توفيق يوسف عواد، وعلمت ان المحسن المجهول الذي ارسل لي هديته عبر الاثير واستقرت على كواحلي فطحنتها كان قد ارسل هدية مماثلة في اليوم ذاته الى رأس الاديب فقتلت الفكر ولربما خلدتني وجعلت مني صبيه الاعرج.. فهل تكون هذه هي الصدفة المقصودة؟..

سيدي الوزير، كنت قد سمعت لغطا من أفواه اهل السياسة، واختلطت علي الكلمات وزاغت المعاني.. لقد كان هناك كلام عن المحبة والاوطان والاعداء والتحرير والولاء - فلم افهم يا سيدي. اذ انني لم أر ولم أسمع عن عدو واحد للوطن قتل او جرح ولم أر الا وطني يتحرر سوى من مواطنيه، ولم يساقر على باخرتك سوى اولئك الناس الذين احبوا رائحة ارضه وعشقوا زرقة سمائه.. فهل لك يا سيدي ان تعلمني عمن يقتل من..؟ وماذا يقال في قاموس الانسانية عن الذي يقتل اهل بيته..؟

سيدي الوزير، كل ما رأيته هو انهم يقتلون الوطن الصغير، ويذبحونه بسكين يعلوه الصدأ.. أراهم عشائر وفصائل، زرافات ووحدانا، يطلقون النار تارة في الهواء وطورا على رؤوس بعضهم البعض.. كل ما أعرفه يا سيدي، ان الجنون في بلدي عرس دائم يجوب الشوارع ويطوف القرى.. وان الطاعون يعتلي كل الموائد، وان الهواء الاصفر يحجب قبة السماء - أليس في أروقة الامم المتحدة وكل الجامعات والمجالس من دواء يعيد العقل ويزيل الكربة ويرجع الينا اكسير الحياة..؟

سيدي الوزير، كنت اود ان أقع شهيدا في ساحة الشرف لا ان اكون شهيد الجهل في قصف عشوائي مصدره اهلي وجيراني.. انني خجول منك بأهلي وشعبي.. كيف لي ان أواجهك لاقول لك ان هذا هو شعبي العظيم، بطل التسامح والتعايش.. كيف لي أن أبلغك أكذوبة التاريخ بأن بلدي هو بلد الاشعاع والنور وانت ترى مثلي بأن شعبي يمر في أزمة وان بلدي يتآكل يمضغ نفسه ويذوب تحت أقدام النسيان.

نعم يا سيدي.. لقد بعث أهلي الى «بالكرساح» من النافذة، فخرجت من البحر محمولا وتحرر الوطن من امثالي، ولم يبق على الارض الطيبة سوى الاقدام الغليظة، اخذوا مني الحركة والعدو والشدو.. فاذا كان تعطيل قدمي يعيد اليهم صوابهم، فاقطعها يا سيدي، وأعط لكل فريق واحدة يضعها على رأسه علّه يستيقظ الضمير، واذا أرادوا قلبي، فاقلعه من صدري وأعطهم اياه عسى ان تنعم قلوبهم بالمحبة. واذا ارادوا دمي، فلن ابخل به على المودة تنساب كالرقراق في شرايينهم.. أعطهم حتى رأسي علهم ينصبون به ميزان العقل.

سيدي الوزير، يا أحلى وزير في احلى وزارة علمني، وأنا ملقى على ظهري في مستشفاك عن الانسانية لكي أطوف الدنيا على قدمي، ان استطعتم ان تردوها الي، ابعث بها الى بني الانسان، ولا تجعلني احمل فكر احد فلاسفتكم الذي قال: كلما تعرفت على الانسان، أحببت كلبي اكثر.

سيدي الوزير، أهديك محبتي فهي كل ما لدي..

بالنيابة عن الطفل الجريح
جاد صافي
عمه والوصي عليه نديم صافي

## ليس وجاراتها

ليس بدعا او غريبا ان يطالبك صديق ما بانصافه. بأن تعامله بالمثل. بان يكون هنالك تكافؤ في طريقة التعامل. حيث لا غابن ولا مغبون».. لكن الغريب ان تجد من بين بعض الاصدقاء والمعارف من لا يؤمن بهذا المبدا الجميل العادل: «عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به». الغريب ان تجد من يفترض دائما ان عليك ان تعطي، وان له ان ياخذ. لهذا فهو متوثب وفي كل لحظة لكي ينبهك الى انك قد قصرت في هذه المحنة وخذلته في تلك الازمة.. قليلا من الانصاف فالعلاقات البشرية اخذ وعطاء.

ابن جارح

# هليكوبتر يونانية تنقذ ٩ بحارة لبنانيين

اثينا/ رويتر:

قالت وزارة الدفاع اليونانية اول امس الاربعاء ان طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اليوناني انقذت تسعة بحارة لبنانيين من سفينة الشحن انتينا التي مالت على جانبها قبالة جزيرة كاستيلوريزو في شرق بحر ايجه.

واضافت الوزارة قولها ان سفينة الشحن المسجلة في هندوراس كانت في طريقها من لبنان الى ايطاليا عندما بدات تميل على جانبها الثلاثاء الماضي بعد ان تسربت المياه اليها. ولم تكن السفينة تحمل شحنة. ومضت قائلة ان طاقم السفينة استقل زوارق النجاة وبقي فيها حتى نقلته الطائرة الى جزيرتي كاستيلوريزو ورودس القريبتين.

# ازدياد حالات الزواج غير الشرعي في بريطانيا

لندن/ واخ.

قال تقرير صدر عن مكتب الاحصاء المركزي في لندن ان عدد حالات الزواج غير الشرعي في بريطانيا وصلت الى ٩٠٠ حالة في العام الماضي وقد وصف المكتب هذه الحالة بانها ستستمر لمدة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٢ شهرا قبل حدوث عمليات الزواج الرسمي المسجل. وكان العام الحالي قد شهد حالة واحدة من هذا النوع من بين كل عشر حالات زواج.

# حمى نفطية تجتاح بلغراد

بلغراد - ا ف ب:

استولت على السائقين اليوغوسلافيين مساء اول امس الاربعاء حمى نفطية حقيقية اثر تردد شائعات عن زيادة وشيكة لاسعار المحروقات مقدارها مئة في المئة.

وتشكلت طوابير انتظار طويلة امام محطات بيع المحروقات في بلغراد والمدن اليوغوسلافية الاخرى الى درجة ان الحكومة الفدرالية سارعت الى نفي الشائعات داعية السائقين الى العودة لمنازلهم.

وقال عامل في احدى محطات البنزين للتلفزيون بلغراد انه باع في خمس ساعات فقط اكثر من ٦٠٠ طن من الـ «سوبر» الذي يساوي الليتر الواحد منه ٦٠ الف دينار اي ٠.٦٠ دولار حسب سعر اول امس.

ويتم في يوغوسلافيا تصحيح اسعار المحروقات والمشتقات النفطية كل ١٥ يوما بسبب الهبوط السريع للدينار الذي يفقد نحو ٥٠ في المئة من قيمته شهريا.

وهذا الانخفاض السريع لسعر الدينار اضافة الى التضخم المتصاعد افسحا المجال لشائعات عن قرب اجراء تخفيض كبير في سعر العملة اليوغوسلافية.

# معمر عراقي كفيف هوايته تسلق الجبال

بغداد/ واخ:

يتمتع المواطن العراقي عبدالله محمد احمد من قضاء شقلاوة بمحافظة اربيل (شمال العراق) بقوة وحيوية وشباب كما انه لم يتناول العقاقير الطبية او تلقي علاجا في حياته على الرغم من تجاوزه المائة عام.

ويكشف المعمر العراقي (من مواليد ١٨٩٤) السر في ذلك بانه كثير التجوال ويمارس رياضة تسلق الجبال التي اكسبته القوة العضلية كما انه لم يدخن في حياته.

والطريف ان الشيخ عبدالله يلقب (بمحطة انواء جوية) وذلك لمعرفته بدرجات الحرارة وتحسسه بظروف الطقس على الرغم من انه فاقد للبصر.

ومن الاحداث التي يرويها يقول اتذكر افتتاح اول مدرسة لتدريس اللغة التركية في العراق عام ١٩٠٠ وتم افتتاح اول مدرسة خلال الحكم الوطني في مدينة شقلاوة لتدريس اللغة العربية والكردية في عام ١٩٢١.

وعن اصل تسمية شقلاوة يقول تعني شقلاوة مدينة الشجر ومشتقة من (شق) اي شبق الشجرة.

والشيخ عبدالله تزوج في حياته مرتين فقط وهو يطمح الان في الزواج للمرة الثالثة.




اسعار اليوم خارج المملكة

● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٨٠ر٥ روبية

● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا. طبعت بمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٦١٨٤ بالدمام